

Princeton University Library



32101 080195884

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*

--	--

الْيَقِينُ

في إمرأة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

تأليف

العالم العابد الزاهد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى
ابن جعفر بن محمد بن طادوس الحسني الحسيني المتوفى

مؤسسة

دار الكتاب للطباعة والنشر

قم - إيران

الْيَقِينُ

في إمرأة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

تأليف

العالم العابد الزاهد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى
ابن جعفر بن محمد بن طاووس الحلي الحسيني المتوفى

٦٦٤ هـ

حقوق الطبع محفوظة للناسخ

محمد كاظم الشيخ صادق السكتي صاحب المكتبة والطبعة
الحيدرية في النجف الاشرف

مستورات الطبعة الحيدرية في النجف

١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول مولانا المولى صاحب المصنف الكبير العالم العادل الفاضل الفقيه
الكامل العلامة النقيب الطاهر ذو المناقب والمفاخر والفضائل والآثر الزاهر
العابد الورع المجاهد رضي الدين ركن الاسلام والمسلمين النموذج سابقه
الطاهرين جمال العارفين افتخار السادة عمدة أهل بيت النبوة محمد آية الرسول
شرف العترة الطاهرة ذو الحسين ابو الناسم علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن محمد بن طاووس العلوي الفاطمي احمد الله جل جلاله الذي سبق في
علمه جل جلاله ما يجرى حال عباده عليه فبدأهم من الرحمة والجلود بمسلم
تبلغ آمالهم اليه واندعم جل جلاله بالنعم السابقة وعرفهم بلسان الحال ما في
ذلك من حقيقته البالغة وقدرته الدافعة وبعث اليهم العقول بالانوار الساطعة
والشموس الطالعة والبروق اللامعة وعضدها بالأربعين من الجنود ليدفع
عن عبده الأربعين من جنود الجهل الموجود ويكون وقفا على طاعة المعبود
فاختار قوم نصره العقل وجنوده والظفر بخلع سعوده واستبشروا به عند
ظلم الجملة وتمحصنوا به من الضلالة ورؤوا في مرآته ما أحتمله حالهم من
معرفة مالك الجلالة ومسالك صاحب الرسالة وظفروا بالسعادة فيما كان
وبكون (أولئك الذين تتقبل عنهم أحسن ما عملوا وتجاوز عن سيئاتهم
في أصحاب الحق وعد الصالحين كانوا يوعدون) واختار قوم من

رعيا الا لياب مساعدة جنود الجهل رغبة في عاجل الدار دار الفناء والذهاب
 فرالت عنهم لذاتهم وحياتهم وكانت كالمراب يحسبه الظلماء ماء فاذا جاءه
 لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب وانتهى
 امرهم الى دوام دار العذاب وعرف جل جلاله من تشرف بتصديقه بنطق
 القرآن في عبادته من يمجده الحق لعنايه مع علمه بالحجة والبرهان في قوله
 جل جلاله تزيد كلامه المقدس شرفا وسنوا ووجدوا بها واستيقنتها انفسهم
 ظاهرا وعلا وكشف جل جلاله بلفظ كتابه الواضح المبين جحود بعض اهل
 الذممة ما عرفوه من صدق خاتم النبيين فقال جل جلاله (وكانوا من قبل
 يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على
 الكافرين) وزاد جل جلاله في الكشف اقروم يؤمنون عمن عين العذاب
 ووعد بالرجوع الى الصواب ثم يمجده ما عين ويكفر بما آمن وهم قوم
 يوقنون في قوله جل جلاله (ولو ترى اذ رققوا على النار فقالوا باليتنا ترد
 ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدلهم ما كانوا يخفون
 من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون) وقال جل جلاله في
 وصف نبيته بعض عبادته بالكذب يوم يحاسبون في قوله جل جلاله قالوا
 والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على انفسهم وصل عنهم ما
 كانوا يشعرون واظهر جل جلاله من مكابدهم لعيان في اليوم الموعد حيث
 لا ينفع فيه الجحود لما شهدت عليهم الجلود مهرولا لما يبلغ بعضنا في
 مقابلة احسانه اليانا وتركيب الحجة علينا (وقالوا الجلود لم تشهدتم علينا)
 فهل بعد هذا التشریف والتكشيف شك عند من امن بالله والقرآن الشريف
 ان كشف الدلائل من الضلال الحاصل ومن جحود رب العالمين ومخالفة
 سيد المرسلين ويكفي عند اهل العقل والفضل ان الله جل جلاله كشف عن
 المعرفة بمقدس ذاته وصفاته بجميع ما اختص به من مقدوراته وكمال
 دلالاته وما منع كمال ذلك الايضاح والافصاح المشاق الساعات الصباح
 والمساء من جحود كنه من ذوى الا لياب لله جل جلاله وتعوضهم عنه

جل جلاله بما اختاروه من الاصنام والاحجار والاشباب التي لا تنفع ولا يرضى بعبادتها لسان حال الدواب فلا عجب اذاً من جحود دلائل الله سبحانه ونصوص رسوله صلى الله عليه وآله سيد المرسلين على مولانا علي ابن ابي طالب بأمره المؤمنين فان المعادة لأهل الفضل والعز والعلم والجاه مما جرت عليه عوائد الخاسدين والجاهلين والذين يقلدون السواد الكثير وان لم يكونوا مهتدين ومن وقف على اخبار الأمم الماضية والقرون الخالية عرف ان الضلال كان الاكثرون داخلون فيه وان الاقل هم الذين ظفروا بطاعة الله جل جلاله ومراضيه وقد صدق القرآن في كثير من الآيات ان الهالك الاكثر وان الناجي الاقل الا صبر حتى قال جل جلاله في ذم الاكثر ممن ذكره من القرون (وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون) واخبر جل جلاله ان الآيات والنذر لا تنفع مع قوم ينكرون في قوله جل جلاله (وما تنقي الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون) وقال صاحب الرسالة النبوية في ضلال الاكثر من امته فيما تظاهر من الاخبار ان آتته تفرق على ثلاث وسبعين فرقة واحدة ناجية وانار وسبعون في النار فصل وكان مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام على صفات من السكك يحسد مثله عليها ومعادة الرجال في الله جل جلاله يقتضى ما انتهت حاله اليها حتى قيل في مدحه

بلغت في الفضل نهايات المدى من ذا بضاهيك بما فيك كل
فلا عيب حاسد فيك انزوى غيبضا ولا ذو قدم فيك نزل
واما معاداته عليه السلام في الله جل جلاله وكان معه صلوات الله كما
كان ميار معه رحمة الله عليه في مدحه له حيث قال
عادت فيك الناس لم أحفل بهم حتى رموني عن يد الا تشل
عدلت ان ترضى وان يستخط من تقله الارض على فاعتدل
وسوف تذكر ما رويته ورايه في كتب الرواة والمصنفين والعلماء
الماضين برجال الخلفين الذين لا يهتمون بما يروونه وينقلونه من التعبير

على مولانا أمير المؤمنين علي « ع » نامير المؤمنين محمداً لا يبقى شك فيه عن وقف عليه وعرفه من المصنفين وقد سميت كتاب (اليعين باختصاص مولانا أمير المؤمنين علي عليه السلام ذمرة المؤمنين) وقد سبقنا إلى ذكر تخصيصه ما اشترى إليه خلق من أهل الاصطفاة حتى مـ حـ هـ على لسان الشعراء فقال مبيار في قصيدته اللامية

(١) سمعاً أمير المؤمنين أنها كسرة عرفت فيها منتحل

وربما تكلمت الأحاديث بتسمية مولانا علي « ع » نامير المؤمنين وبإمام المتقين وسيد المسلمين ويعسوب الدين ما تكشف عنها عدد الأبواب في هذا الكتاب لا أنذكر في كل باب حديثاً واحداً أو من أي كتاب أهل منه وما نحوه من مصنف أو راو أحد ذلك عنه وهي حجة على من رواها وبلغ حالها إليه ولا يمنع جودها الآن لمن صارت حجة عليه والخصم فيها والله جل جلاله يوم القدوم عليه ونحو صلوات الله عليه وهذا آن الانتهاء في الكتاب الذي رتبته في ذات الباب من كتاب الأنوار الالهية في انتصار العترة الطاهرة بحكي كل حديث له طهر معانيه ونجمل ما يليق به فيه جعل الله جل جلاله ذلك موافق لطاعته والتشريف بمقدس مرضيه وهذا عدد ابواب كتاب اليعين ذكرها أولاً على التعيين ليعلم الناظر لها ما اشتمل الكتاب عليه فيفهم منه الموضع الذي يحتاج إليه إ شاء الله تعالى يقول مولانا المولى لصاحب الصدر الكبير العالم الفقيه العلامة الكامل الفاضل الزاهد العابد الورع النقيب الطاهر ذو المقاب والمآثر والعنصر الفاخر نقيب نقباء آل أبي طالب في الأئمة والأجانب رضى الدين والديار ركن الإسلام والمسلمين أعودج سلفه الطاهر من افتخار السادة عمدة أهل بيت النبوة محمد آن الرسول شرف العترة ذو الحسين أبو القاسم علي بن موسى ابن جعفر بن محمد بن محمد بن طاووس العلوي القاطمي حرس الله تعالى مجده وأسعد في عمر المديت جده وحيث قد تكلمت ابواب كتاب اليعين وبلغت

(١) سمعاً أمير المؤمنين أنها كساية لم تك فيها منتحل

الى مائة واحد وتسعين فحسن الان ذا كرون بيان ما كشفناه في كتاب
 الانوار الباهرة في انتصار العترة الطاهرة بالحجج القاهرة وسميائه هناك
 كتاب التصريح بالصحيح من رب العالمين وسيد المرسلين علي بن
 ابي طالب أمير المؤمنين تأمير المؤمنين وحطة ذلك الكتاب على ما تضمنه
 من الصواب فنقول بسم الله الرحمن الرحيم وصلاته على سيد المرسلين محمد
 النبي وآله الطاهرين يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن
 الطائوس العلوي الفاطمي أحمد الله جل جلاله الذي ارآني نور الالاب
 عن مسالك لصواب ما اراد علي أمانني حواري التراب وشرفي بما عرفني من
 رياسة العقول بتقديم الفاضل على الممصول واذكرني بما قدرني من الطران
 الرياسة شرط في الاصلاح امور البشر لتدعيمه جل جلاله حلق العقل قبل
 ما ولى عليه وخلق آدم قبل ولادته لذريته ورعيته الذين حدهم اليه واكد
 جل جلاله بما اطهر من ولاية القلب على الجوارح انه لا بد للانسان من
 رئيس صالح عارف بالمصالح مدلول على الصالح لانه اذا كان الانسان الواحد
 ما استقام حاله في المصادر والموارد الا بامر ورياسة فكيف يستقيم امر الأمة
 بغير قادر على السياسة اشهد أن لا إله إلا هو شهادة حاثت اليها مع الفطرة
 ونحلت لها من باب العكرة وصحبت معها حائر العصرة وحزننا بعد الكسرة
 واشهد أن حدى محمد صلوات الله عليه وآله الذي حلالا علينا وسوءه حلالها
 ومشى بين يديا حتى ظفرنا بوصالها وخلع أفعالها وما وعدنا به ليسان
 حالها واشهد انه صلوات الله عليه وآله اهتدى واقتدى بمولاه حل جلاله
 الذي والاه على ما اعطاه واولاه في حفظ أمته ورعيته في حياته وما كان
 ينفذ جيشا الا وله رئيس يصلح لذلك الجش البسر في مهاته ولا كان
 يسافر من المدينة السوية الا ويجعل فيها من يقوم مقامه مدة سفره البسمة
 الرضية وانه صلوات الله عليه وآله عرف ان الانسان لا يملك حفظ نقائه
 وسلامة انفاسه فأمر أن لا يبيت احد من المكلفين الا ووصيته تحت رأسه
 وان الله جل جلاله أطلع على اختلاف امته الى ثلاث وسبعين فرقة وحذرهم

من هذه الفرقة وذكر ان واحدة تاحية واثان وسبعون في النار وكان شقيقا عليهم ومجتهدا في سلامتهم من الاخطار وانه قال لهم فيما روياء من اخباره الربانية من مات ولا يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية فليزم في حكم العقل والعقل وما خصه الله عن جلالة به من العدل والفصل ان يبين اما على رئيس نحتاج به الله حل جلالة وامونه يوم حساب الله حل جلالة وما يليه لان لا نقول ائمة يوم القيامة لو عيت اما على احد كامل كما قد سلمنا من التعريق والدائمة واطعناك في القول ونحونا مما جرى من اختلاف لقاتل والمقتول ومن كثرة المذاهب في المنقول فاعتصمت بحكمته ورياسته وكما له عين على من يقوم مقامه ويكرر وصيته ومقاله لتكون الحجة لله حل جلالة وله عليا يوم حصرونا بين يديه لان (١) حصرنا له في قول نوصيه على من عين عليه البق بحكمة من ارسله وبكامله من ان يكون الحجة لنا عليه وان يقول له لو عيت اما على امام ما حالفاك ولا رفعا او مصفا فيما حصلنا فيه بعدك من الهلاك ولا فيما نحرنا فيه عن الاستدراك لشرائهم ان الواجب عليه ان يكرروا على صفات الكمال والتمام ولا استعمرت ولا يتهم عنه وقولهم انسان الحال وبيان المقال منه متذشرف الاشياء والاشياء والى عباد الآلهة وقد سلموا من العزل في مدة هذه الارسل الامنهم من العصيان ومن لمصان بالامتحان ومن الحدود والعقوبة والشرعية المقتضية لاجاب وما ورد مع الله جل جلالة من الصفا والجماع ولا كانوا تارة من الأولياء وتارة من الأعداء وقد اقرت لهم اله قول عند الله بالرياسة عليها وأقرت لهم الارواح عند انشائها انها رعاياهم بالوحي اليها وأقرت جواهر الاحسام بالحقم لافاد على مؤلفتها وشهات الملائكة الحفظة بدوام المرافقة والمرافقة لمن جعلهم عبدنا وركاعهم بالروح المحفوظ انهم ما حالوا سنة ولا كتابا وشهد لهم لسان الارض انهم سكبوا بالطاعة والسما انهم استظلوا بها نكبات العمودية واخلاص الضراعة وشهدت لهم

كلما تفعلوا فيه بالصيانة عن الاضاعة لأن لا يختلف الشهود لهم وعليهم
ويكونوا تارة حكما وتارة محكوما عليهم ولئلا يتناقض صفات الكمال
بصفات النقص في الأقوال والأفعال فيكون لهم شغل شاعل بالحجل والوجل
والخوف من المؤاخضة على الخلل ولربل عن الرياسة على أهل العلم والعمل
وبعد فأي كنت قد سمعت وقد تجاوز عمرى عن السبعين ان بعض المخالفين
قد ذكر في شيء من مصنفاته ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله ما
سمى مولانا علياً عليه السلام بأمر المؤمنين في حياته ولا اعلم هل قال ذلك
عن عماد او عن قصور في المعرفة والاجتهاد فاستحرت الله تعالى في كشف
بطلان هذه الدعوى وايضا حاطط فيها لأهل التقوى فاذن الله جل جلاله
في كشف مراده وامدنا بأسعاده وانجاده في اظهار ما نذكره من الانوار
الزاهرة والحجج القاهرة وانتصار العزة الطاهرة وممكرونها ما لا ينكره
الا معاند لآيات الله جل جلاله الباهرة فصل واعلم انا نذكر في كتابنا هذا
تسمية الله جل جلاله مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام أمير المؤمنين
فيما روينا عن رجالهم وشيوخهم وعلمائهم ومن كتبهم وتصانيفهم وان
اتفق ان بعض من روى عنه او كتاب نقل منه يكون مذبذباً الى الشيعة
الأمامية فيكون بعض رجال الحديث الذي تروى من رجال العامة فاما
روينا عنهم ان الله تعالى سمي علياً عليه السلام بأمر المؤمنين عند انشاء
الخلائق أجمعين وأخذ موافق الانبياء والمرسلين على الشهادة له جل جلاله
بالربوبية والوحدانية ولحمد رسوله صلوات الله عليه وآله بالرسالة وعلي
عليه السلام بأمر المؤمنين وسماه الله عز وجل بذلك لما اسرى بالي
صلوات الله عليه وآله الى السماء وانطق بذلك ارواح الأبداء وسماه بهذا
الاسم جبرئيل عليه السلام وسماه أمير المؤمنين تارات قال عليه السلام
بالوحي اليه وتارات سماه أمير المؤمنين ولم يقل عليه السلام انه اوحى اليه
وان النبي صلوات الله عليه وآله امر من حضره من الصحابة والمسلمين
بالتسليم على علي عليه السلام بأمر المؤمنين وانه عليه السلام قال قد أذن

للشمس ان تكلمت وأن تسلم عليك وأن علياً عليه السلام لما سلم عليها
حاطته وميمته أمير المؤمنين وأن ذو الفقار ميماء بأذن الله أمير المؤمنين وأن
سبع الساع ميماء بأمر الله أمير المؤمنين وجميع ذلك رويناه من طرقهم
ومن علمائهم المدوحين وإذا فكر الباطر في تسليم كل من سلم عليه بأمر
المؤمنين فمن ذكرناهم عرف ان الجميع عن رب العالمين ولما كان الأمر على
ذلك عند أهل اليقين ما بينا القسمية منهم بأمر المؤمنين على ترتيب رواياتهم
ومقاماتهم بل اردنا ان يكون ما رواه كل عالم ومصنف في ترجمته
ومذكور في روايته

الباب الاول

فيما ذكره عن الحافظ أحمد بن محمد بن محمد بن المسمى ملك الحفافظ وطراز
المحدثين من كتاب المناقب الذي صنعه واعتمد عليه من تسمية جبرئيل
«ع» لولاء علي عليه السلام في حضرة سيد المرسلين بأمر المؤمنين وقائد
العزم المجليين وسيد ولد آدم ما خلى النبيين والمرسلين فقال ما هذا لفظه
حدثني عدي بن عدي بن يزيد قال حدثنا محمد بن أبي يعقوب قال حدثنا اسحق
ابن ابراهيم قال حدثنا زكريا بن يحيى ابو علي الخزاز قال حدثنا محمد بن
علي عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (رض) قال كان رسول
الله صلى الله عليه وآله في صحن الدار فإذا راسه في حجر دحية بن خليفة
الكلبي وسخر علي «ع» فقال كيف اصبح رسول الله «ص» فقال بجبر
قال له دحية اني لاحبك وان لك مدحة ارمها اليك انت أمير المؤمنين وقائد
العزم المجليين انت سيد ولد آدم ما خلى النبيين والمرسلين لواء الحمد يدرك
يوم القيامة تزف أنت وشيعتك مع محمد وحزبه الى الجنان زفا قد أفلح
من تولاك وخسر من تحلاك محو محمد محبوبك ومبغضو محمد مبغضوك لن
تألم شفاعة محمد «ص» اذن مني يا صفوة الله فاخذ رأس النبي «ص» فوضعه
في حجره فقال «ع» ما هذه المهمة فاخبره الحديث قال لم يكن دحية

الكلبي كان جبرئيل ممالك بأسم سماك الله به وهو الذي الذي سمعتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين فصل قلت انا ان من يقل هذا على الله جل جلاله وعن جبرئيل بتقديم الله عز وجل اليه وعن علي صلوات الله عليه لمجروح يوم القيامة بقله اذا حضر بين يدي رسول الله ﷺ وسئله يوم القيامة عن مخالفته لما نقله واستند عليه

الباب الثاني

فيما ذكره من كتاب اساقب ايضا للحافظ أحمد بن مردويه في تسمية رسول الله ﷺ لولاءنا علي عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وحاتم الوصيين وأمام العر المحجيين ما هذا لعظه حدثنا محمد بن علي بن رجم قال حدثنا الحسن بن الحكم الحرري قال حدثنا اسمعيل بن ابي قال حدثنا صباح بن يحيى المروزي عن الحرث بن حصيرة عن يقسم بن جندب عن أنس قال قال رسول الله ﷺ يا أنس اسكب لي وضوء او ماء فتوضى وصلى ثم انصرف فقار يا أنس اول من يدخل علي اليوم أمير المؤمنين وسيد المسلمين وحاتم الوصيين وأمام العر المحجيين جاء علي «ع» حتى ضرب الباب فقال من هذا يا أنس قلت هذا علي قال افتح له فدخل

الباب الثالث

فيما روي به بأسانيدا الى الحافظ أحمد بن مردويه من كتاب المناقب ايضا في أمر النبي ﷺ ان بسم علي علي عليه السلام دعوة المؤمنين في حياته وهذا لفظ الحافظ بن مردويه حدثنا محمد بن المطهر بن موسى قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي قال حدثنا اسمعيل بن اسحق الراشدي قال حدثنا يحيى بن سالم قال حدثنا صباح المروزي عن العلاء بن المسيب عن ابي داود عن بريدة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان نسلم على علي عليه السلام بأمر المؤمنين

الباب الرابع

في رواية ناسايدها الى الحافظ أحمد بن مردويه من كتاب المناقب
أصبأ في تسمية مولانا علي «ع» في حياة رسول الله «ص» بأمر المؤمنين
شهادة أني بكر وعمر فقال ما هذا لعطاء حدثنا أحمد بن محمد بن أبي دارم
قال حدثنا المدر بن محمد قال حدثني أبي قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن
أبي بن تغلب عن أبي غيلان قال حدثني أبو سعد وهو رجل من شهد صفين
قال حدثني سالم المصنوف (١) مولى أبي قال كنت مع علي عليه السلام في
أرض يحرثها حتى جاء أبو بكر وعمر وهما سلام عليك يا أمير المؤمنين
ورحمة الله وبركاته فبيل كنتم فقولوا في حياة رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال عمر هو أمرنا بذلك

الباب الخامس

في ما رواه أيضاً ناسايدها الى الحافظ أحمد بن مردويه من كتاب
المناقب الذي اشترى اليه في تسمية رسول الله «ص» ولأبي علي عليه السلام
أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقالوا العرا المحجلين محصور عايشة ما هذا القطع
حدثنا أحمد بن محمد بن المبري الكوفي قال حدثنا المدر بن محمد قال حدثني
أبي قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن أبي بن تغلب عن حارث بن إبراهيم
عن إسحق بن عبد الله قال دخل علي «ع» على رسول الله «ص» وعنده
عايشة فجلس بين رسول الله «ص» وبين عايشة فقالت عايشة ما كان لك
مجلس غير هذا فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله على ظهرها فقال
مدلاً تؤذي في أحيي فإنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقالوا العرا المحجلين
يوم لقيامه يقعد على الصراط يدخل أوليائه الجنة ويدخل أعدائه النار

الباب السادس

فما روينا ايضاً تاسيندا الى الحافظ أحمد بن مردويه من كتاب المناقب الذي اشرنا اليه في تسمية رسول الله ﷺ مولانا علي بن أبي طالب ع تأمير المؤمنين وسيد العرب والعجم وخير الوصيين واولي الناس بالناس بمحضر أم حبيبة اخت معوية بن أبي سفيان تذكر ذلك باللفظ المذكور حدثنا شيخنا الشيخ الأمام الحافظ ابو بكر أحمد بن موسى بن مردويه (رض) قال حدثنا أحمد بن محمد بن المصطفى قال حدثنا المصطفى بن محمد بن المصطفى قال حدثنا عمي الحسين بن سعيد بن أبي الجهم قال حدثني امان بن تغلب عن يبيع بن الحرث عن أنس قال كان رسول الله ﷺ في بيت أم حبيبة بنت أبي سفيان فقال يأمر حبيبة اعتزلينا فانا علي حاجة ثم دعاه بوضوء فأحسن الوضوء ثم قال اول من يدخل من ههنا الباب أمير المؤمنين وسيد العرب وخير الوصيين واولي الناس بالناس فقال أنس فجعلت اقول اللهم اجعله رجلاً من الانصار قال ودخل علي ع خلفاء يمشي حتى جلس الى جنب رسول الله ﷺ فجعل رسول الله ﷺ يمسح وجهه بيده ثم مسح بها وجه علي بن أبي طالب فقال علي وماداك يا رسول الله قال انك تبلغ رسالتني من ههنا وتؤدي عي وتسمع الناس صوتي وتعلم الناس من كتاب الله ما لا يعلمون

الباب السابع

فما روينا ايضاً من كتاب المناقب للحافظ أحمد بن مردويه في تسمية مولانا علي عليه السلام في حياة النبي ﷺ تأمير المؤمنين وسيد المسلمين واولي الناس بالمؤمنين وقائد الفرح المحجلين وهذا اعطاه حدثنا أحمد بن القاسم ابن صدقة المصري قال حدثنا أحمد بن رشد بن المصري قال حدثنا يحيى ابن سليمان الجعفي قال حدثنا عبد الكريم الجمحي قال سمعت جابر الجعفي

يدكر عن أبي الطفيل عن أس بن مالك قال كنت حادما رسول الله (ص)
فيما أنا يوم أوضيه إذ قال يدخل رجل وهو أمير المؤمنين وسيد المسلمين
وأولى الناس بالمؤمنين وقائد الفر المحجلين قال أس فقات اللهم اجعله رجلا
من الأعيان فإذا هو عي بن أبي طالب عليه السلام

الباب الثامن

فيما ذكره من تسمية النبي صلى الله عليه وآله مولانا علي عليه السلام
بسيد المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وأولى الناس بالمؤمنين روي
ذلك بإسنادنا المقدم ذكرها إلى الحافظ أحمد بن مردويه عما هذا أعطه في
كتاب عن أحمد بن محمد بن عثمة العميد لاني قال حدثنا المدر بن محمد بن
المسروق حدثنا أحمد بن موسى الحرار قال حدثنا يزيد بن سليمان أبو
أدريس عن حار عن محمد بن علي عن أس بن مالك قال هذا أنا محمد رسول
الله (ص) قال الآن يدخل سيد المسلمين وأمير المؤمنين وأولى الناس
بالمؤمنين وطاع عي بن أبي طالب «ع» «وحدث رسول الله (ص) بمسح
العرق من جهة وجهه بمسح به وجه علي بن أبي طالب «ع» وبمسح
العرق من وجه علي «ع» وبمسح به وجهه فقال له علي «ع» يا رسول
الله رل في شيء قال أما ترى أن تكون في عمرة هرون من موسى إلا
أنه لا يبي بعدى أنت أخي وورثي وخير من اخلف بعدى تقضى ديني
وتنحر وعدى وتدين لهم ما اختلغوا به من بعدى وتعلمهم من تأويل
القرآن ما لم يعلموا وتجاهدكم على لأوّل كما جاهدتم على التنزيل

الباب التاسع

فيما ذكره من تسمية النبي صلى الله عليه وآله مولانا علي عليه السلام
بأمير المؤمنين وسيد المسلمين وأمام المتقين في كتاب المناقب أيضاً روي
ذلك بإسنادنا إلى الحافظ أحمد بن مردويه عما هذا لفظه حدثني محمد بن

القمم بن أحمد قال حدثنا أحمد بن محمد بن سليمان الساعدي قال حدثنا محمد ابن علي بن خلف قال حدثنا محمد بن القيم الكوفي عن اسمعيل بن رباح البزار عن أبي اندريس عن أبي رافع مولى عائشة قال كنت علما أخدمها فكنت إذا كان رسول الله «ص» عندها أكون قريبا أعاطيها فبينما رسول الله «ص» عندها ذات يوم إذ جاء جاء فودق الباب قال فخرجت إليه فإذا جاريت معها إناء مغطى قال فرجعت إلى عائشة فأخبرتها قالت أدخلها ودخلت فوضعتها بين يدي عائشة فوضعتها عائشة بين يدي رسول الله «ص» ففعل يأكل وخرجت الجارية فقال رسول الله «ص» ليت أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأمام المتقين عندي يأكل معي فجاء جاء فودق الباب فخرجت إليه فإذا هو علي بن أبي طالب قال فرجعت فقلت هذا علي وقال لي «ص» ادخله فما دخل قال النبي صلى الله عليه واله مرحبا واهلا لقد تممتك مرتين حتى لو أبطأت علي لسئلت الله عز وجل أن يأتي بك أحسن لكل معنى

الباب العاشر

في ذكره من كتاب المساقب أيضاً للحافظ ابن مردويه أن النبي صلى الله عليه واله قال عن مولا علي عليه السلام أنه سيد المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وأولى الناس بالمؤمنين روياه بأسانيدنا عن الحافظ أحمد بن مردويه بهذا المعنى حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا جعفر بن محمد العلوي قال حدثنا محمد بن الحسين العلوي قال حدثنا أحمد بن موسى الخزاز الدروي قال حدثنا يزيد بن سليمان عن جابر الجعفي عن محمد بن علي عن أنس بن مالك قال بينما أنا عند النبي «ص» إذ قال يطلع الآن فأتى فذاك أبي وأمي من ذا قال سيد المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وأولى الناس بالمؤمنين قال فطلع علي «ع» ثم قال لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى

الباب الحادى عشر

وبما ذكره من اشارة حذيفة بن اليمان ان مولانا علياً عليه السلام أمير المؤمنين حقاً حقاً اعلم ان المقصود من قول حذيفة بن اليمان الاشارة الى ان تسمية مولانا علي دميم المؤمنين كانت من الله ورسوله صلى الله عليه وآله خلافاً من سماه الناس رويانا ذلك باسنادنا الى الحافظ بن مردويه بما هذا لفظه حدثنا محمد بن علي قال حدثنا أحمد بن عيسى بن اسحق العطار قال حدثنا ابو عان مالك بن اسماعيل قال حدثنا جعفر الأحمر قال حدثنا مهمل بن العدي عن كريمة الهجرى قال لما مر علي بن ابي طالب (ع) قام حذيفة بن اليمان فتعصب مريضاً فحمد الله واثني عليه ثم قال ايها الناس من سره ان يالحق أمير المؤمنين حقاً فليالحق علي بن ابي طالب فاحدا الناس برأ وبجرأ لما حاثت الجمعة حتى مات حذيفة

الباب الثاني عشر

وبما ذكره من ربيعة حديث ابي درصوان الله عليه بان مولانا علياً صلوات الله عليه أمير المؤمنين اعلم ان قول ابي در (رخص) ذلك كما اثيرنا اليه في زمان الصحابة من غير نقيّة دلالة ان مولانا علياً قد كان يسمى بأمير المؤمنين في حياة النبي صلوات الله وسلامه عليه وآله لانه قال ذلك في حياة عمر بن الخطاب ومولانا علي (ع) ما احوه بهذا الخطاب رويانا ذلك باسنادنا الى الحافظ أحمد بن مردويه بما هذا لفظه حدثنا الحسن بن الحكم الخيري قال حدثنا سعد بن عثمان الخزاز قال حدثنا ابو مريم قال حدثني داود بن ابي عوف قال حدثني هوية بن ثعلبة الليثي قال الاحدثك بحديث لم يحتلط قلت بلى قال مرض ابو ذر غفصى الى علي (ع) فقال بعض من يعودوه لو اوصيت الى أمير المؤمنين عمر كان أجمل لو صيتك من علي (ع) قال والله لقد اوصيت الى أمير المؤمنين حق أمير المؤمنين

والله انه الربيع الذي يسكن اليه ولو قد فارقم لقد انكرتم الناس وانكرتم الأرض قال قات يا اما ذر انا لعلم ان احبهم الى رسول الله ﷺ احبهم اليك قال اجل قلنا فابهم احب اليك قال هذا الشيخ المظلوم امصطهد حقه يعني علي بن ابي طالب عليه السلام

الباب الثالث عشر

فيما ذكره من حديث ابي ذر بطريق آخر وفيه زيادة عن مولانا علي عليه السلام انه امير المؤمنين حقاً حقاً سماه ابو ذر بذلك في حياة عمر وفيه إشارة من ابي ذر رضى الله عنه ان هذه التسمية لمولانا علي (ع) عن الله جل جلاله وعن رسوله صلوات الله عليه وآله وليست من تسمية الناس روياً ذلك ناسيناً الى الحافظ أحمد بن مردويه ما هذا لفظه حدثنا أحمد ابن اسحق الطيبي قال حدثنا ابراهيم بن . . قال حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثنا تليد بن سليمان عن ابي الحجاج عن موهبة بن ثعلبة الليثي قال مرض أبو ذر (رض) مرضاً شديداً حتى اشرف على الموت فأوصى لي علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت له لو اوصيت الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب كان اجل توصيتك من علي فقلت ابو ذر اوصيت والله الى امير المؤمنين حقاً حقاً والله لربي الأرض لدى سكن اليها وسكن اليه ولو قد فارقموه لا نكرتم الأرض وانكروكم

الباب الرابع عشر

فيما ذكره من طريق آخر عن ابي ذر (رض) تسمية مولانا علي عليه السلام امير المؤمنين حقاً حقاً سماه ابو ذر بذلك في ولاية عثمان اعم انا قد روينا فيما تقدم مرض ابي ذر في زمان عمر بن الخطاب وقوله عن مولانا علي عليه السلام انه امير المؤمنين حقاً حقاً مما يقتضي ان تسميته مولانا علي بذلك كان من الله ورسوله صلوات الله عليه وآله

وإنه ليس كمن سماه الناس بهذا وتذكر الآن مرض أبو ذر في زمان
عثمان وما شهد به أبو ذر ابصاً (رض) من تسمية مولانا علي أمير المؤمنين
حقاً لأنه الذي شهد له رسول الله صلوات الله عليه وإلهه ما أطلت الخضراء
ولا أقالت العبراء على ذي طهجة اصدق من أبي ذر وبيننا ذلك بأسايد بن
الحافظ أحمد بن مردويه بما هذا لفظه حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم قال
حدثنا عمر (١) بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو الصلت الهروي قال حدثنا
يحيى بن يمان قاله حدثنا سفيان الثوري قال حدثنا داود بن أبي عوف قال
حدثنا معوية بن نعلة قال دخلنا على أبي ذر (رض) بعدد في مرضه الذي
مات فيه فقلنا أوص يا أبا ذر قال قد أوصيت إلى أمير المؤمنين قال قلنا
عنه قال لا ولكن إلى أمير المؤمنين حقاً أمير المؤمنين والله أنه لربي الأرض
وإنه لرباني هذه الأمة ولو قد فقدت هذه لأكرتم الأرض ومن عليها

الباب الخامس عشر

فيما ذكره من تسمية جبرئيل (ع) له علي عليه السلام أنه أمير المؤمنين
روى ذلك بأسايد بن الحافظ أحمد بن مردويه من أحاديثه أن الجدة
مشتاقة إلى أرملة فقال ما هذا لفظه حدثنا أحمد بن محمد الحافظ المقرئ
الكوفي قال حدثنا الخضر بن أنان الهاشمي قال حدثنا أبو هذيلة إبراهيم
قال حدثني أس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجنة
مشتاقة إلى أرملة من أمي فميت أن أسأله من هم فأنيت أبا بكر فقلت له أن
التي من من الجنة مشتاقة إلى أرملة من أمي فميت من هم فقال أخاف
أن لا أكون منهم فيميتني به بنو نعيم فأنيت عمر فقلت له مثل ذلك فقال أخاف
أن لا أكون منهم فيميتني به بنو عدي فأنيت عثمان فقلت له مثل ذلك فقال
أخاف أن لا أكون منهم فيميتني به بنو أمية فأنيت علياً عليه السلام وهو
في باضح له فقلت أن التي من من الجنة مشتاقة إلى أرملة من أمي

فأستنه من هم فقال والله لأستله فان كنت منهم لأحسن الله عز وجل وإن لم أكن منهم لأستل الله أن يعطيني منهم وأودهم فجاء وحث معه إلى النبي **ص** فدخلنا على النبي **ص** ورأسه في حجر دحية الكلبي فلما رآه دحية قام إليه وسلم عليه فقال حد برأس ابن عمك يا أمير المؤمنين فأت أحق به فاستبسط النبي **ص** ورأسه في حجر علي (ع) فقال له يا أبا الحسن ما جئتكم إلا في حاجة قال بآبي أنت وأمي يا رسول الله دخأت ورأسك في حجر دحية الكلبي فقام إلى وسلم علي وقال حد برأس ابن عمك فأت أحق يدي فقال له لي **ص** وعرفته فقال هو دحية الكلبي فقال له ذاك جبرئيل فقال له بآبي وأمي يا رسول الله أعلمني أنس انت قلت ان أجمة مشتهة إلى أربعة من أممي فمن هم فأومى إليه بيده فقال أنت والله أولهم انت والله أولهم انت والله أولهم ثلاثاً فقال له بآبي وأمي من الثلاثة فقال له المقداد وسلمان وأبو ذر رضوان الله عليهم

الباب السادس عشر

فيما ذكره ونرويه من تاريخ الخطيب من تسمية مولانا علي عليه السلام بمناد ينادي من طائر العرش هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وأمام المتقين وقائد الفرح المحجل إلى حبات رب العالمين الفلاح من صدقه وحاب من كدبه فقال ما هذا لفظه أحمر به أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الراونسي أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الخافظ سجاري حدثنا محمد بن منصور ابن حلف وحلف بن محمد بن اسماعيل قال حدثنا أبو عثمان سعيد بن سليمان ابن داود السمرعي قال حدثنا أبو الطيب حاتم بن منصور الخططي قال حدثنا الفضل بن سالم لقينته به اد عن الأعمش عن عبيدة الأسدي عن الأصمعي عن ثمانية عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس في لقائمة راكب غيرنا ونحن أربعة قال فقام معه العباس فقال وذلك أبي وأمي انت ومن قال اما أنا فعلى دابة الله ألي آقي وأما أخي صالح

فعلى ناقة الله التي عقرت وعمي حمرة أسد الله واسد رسوله على ناقتي العصاة
 واخي وابن عمي علي بن أبي طالب «ع» على ناقة من نوق الجنة مديحة
 الطهر رجلها من رمرد احضر مصيت بالذهب الأحمر رأسها من الكافور
 الابيض ودينها من الذهب الاشهب وقوائمها من المسك الادقر وعرفها من
 لؤلؤ عليها قبة من نور ناطئها عمو الله وطارها رحمة الله بيده لواء احمد
 فلا يمر بعلاء من الملائكة الا قولوا هذا ملك مقرب او نبي مرسل او حامل
 عرش رب العالمين فينادى مساد من لذن العرش او قال من بطان العرش
 ليس هذا ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلأ ولا حاملاً عرش الله رب العالمين هذا
 علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وإمام المتقين وورث العرش المحجابين الى جئات
 رب العالمين افلح من صدقه وحاب من كذبه ولو ان عابداً عند الله بين
 الركن والمقام الف عام والالف عام حتى يكون كالشئ البالي الى الله مبغضاً
 لأن محمد اكبه الله على مدحبه في جهنم قلت اما قد نقلنا هذا الحديث في
 اصول تسمية مولانا علي عليه السلام امام المتقين فيما كتبه جدي ورام
 رضوان الله حل حلاله عليه عن ابن الحداد وكان حنطياً وما ندرى من
 اى نسخة نقله فانه مختصر ونحن ذكرنا هذا الحديث من اصل وجدناه
 محرراً عليه احاديث وهو انتم من رواية ابن الحداد واطلع في موافقة الروايات

الباب السابع عشر

فيما ذكره من رواية عثمان بن احمد بن السماك ان في اللوح المحفوظ
 تحت العرش علي بن أبي طالب أمير المؤمنين اعلم ان الذي وقفنا عليه
 او روينا عن يعتمد عليه من غير كتاب الحافظ احمد بن مردويه في ان
 الله جل جلاله وحبرئيل عليه السلام والنبي صلى الله عليه وآله سموا مولانا
 علياً عليه السلام أمير المؤمنين بحضرة النبي «ص» في حياته من طرق
 العلماء الاربعه مذهب يحتاج الى محله حتى يحوى على تفصيل رواياته ونحن
 ذكرنا الآن ما يتجمله هذا الكتاب من تسميته «ع» بأمر المؤمنين

وهو في عدة ابواب كل باب باسم من رواه اقول واعلم ان رواية هذا ابن المبارك على من سواه لانه مجمع على عدالته عندهم واعتمادهم على ما رواه وقد ذكر الخطيب في تاريخ بغداد عند ذكره لترجمته واسمه عدة روايات ناله من الثقات وانه كان ثقاتاً وانه كان صدوقاً صالحاً وغير ذلك وذكر هذا عثمان بن احمد الميموني في نسخة عتيقة روى فيها قصائل مولانا علي وقاضية والحسن والحسين عليهم السلام وعلى بعض احرائها خطه وتاريخه ذو الخجعة سنة اربعين وثلاثمائة قال ما هذا لفظه حدثنا الحسين قال حدثني احمد بن الحسين قال حدثني محمد بن علي الكوفي قال حدثنا عبيد بن يحيى الثوري عن محمد بن الحسين بن عبي بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله قال في النوح المحفوظ تحت العرش عبي بن ابي طالب امير المؤمنين

الباب الثامن عشر

في ذكره من رواية عن النبي صلى الله عليه وآله في تسمية مولانا علي عليه السلام امير المؤمنين جداً وما هذا لفظه حدثنا الحسين قال حدثني احمد بن الحسن قال وحدثني محمد بن علي قال حدثنا عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله قال في يوم ائت والله امير المؤمنين حقاً قلت عندك او عند الله قال عدي وعبد الله عروجل

الباب التاسع عشر

في ذكره من رواية ابي بكر الحواري تسمية جبرئيل عليه السلام مولانا علي عليه السلام امير المؤمنين في حية سي «ع» فقال الحواري ما هذا لفظه ذكر الامام محمد بن احمد بن شاذان هذا حدثنا طلحة بن احمد ابن محمد ابو زكريا البشاموري عن شاذان بن عبد الرحمن عن علي بن عبد الله بن عبد الحميد عن هيثم بن مشير عن الحجاج عن عدي بن ثابت

الباب الحادى والعشرون

فيها يذكره عن الخوارزمي عن النبي صلى الله عليه وآله ان ماديا ينادى
من سلطان العرش هذا علي بن ابي طالب وصي بي رب العالمين أمير المؤمنين
وقائد الفراعنتين الى جنات النعيم يذكره لمقطعه وأنا في مذهب الأئمة ابو
طاهر عبد الملك بن علي بن محمد الحمداني ريل بغداد اخبرنا ابو القاسم
احمد بن عمر المقرئ اخبرنا عاصم بن الحسين بن محمد اخبرنا عبد الواحد
ابن محمد بن عبد الله اخبرنا احمد بن سعيد حدثنا محمد بن الحسين حدثنا
حريصة بن ماهان المروزي حدثنا عيسى بن يوسف عن الأعمش عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلوات الله عليه وآله أنا في
الاس يوم القيامة وقوف ما فيه راكب الراكب الاربعة وقب العباس بن
عبد المطلب عمه فدالك ابي وأبي ومن هؤلاء الاربعة قال انا على اليراق
وأخي صالح على باقة الله التي غفرها هوامه وعمي حمزة اسد الله على افاقي
العصاة وأخي علي بن ابي طالب على دعوة من يوق الحية مديحة الجبين
عليه حلان خضراوان من كسوة الرحمن على رأسه نوح من نور ليلك
الروح سبعون الف ركن على كل ركن يا دولة حمراء نصيب اراك ثلاثة
ايام ويده لواء الحمد ينادى لا اله الا الله محمد رسول الله وهو الحارثي
من هذا بي مرسل ملك مقرب حامل عرش فيدي ماد من سلطان العرش
ليس هذا ملك مقرب ولا بي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن ابي
طالب وصي رسول رب العالمين وأمر المؤمنين وقائد الفراعنتين
في جنات النعيم

الباب الثاني والعشرون

فيها يذكره عن موفق بن محمد المكي الخوارزمي الذي اتى عليه محمد بن الجار
شيخ الحديثين بغداد من كتاب المناقب بتسمية الله جل جلاله لولاه علي

عليه السلام أمير المؤمنين حقاً حقاً لم يلها أحد قبله وليست لاحد بعده
وقال ما هذا لفظه وانأى مذهب الأئمة هذا أما يا أبو بكر محمد بن الحسن
ابن علي عن أخيه محمد بن محمد بن عبد العزيز أبو منصور العدل اخيراً
هلال بن محمد بن جعفر الجعاري حدثنا محمد بن عمر حدثنا أبو اسحق محمد
ابن هرون الهاشمي حدثنا محمد بن زياد الجعفي حدثنا محمد بن فضال بن
عروان حدثنا غالب الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن حماد
قن قال عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما أسرى في إلى
إلى السماء ثم من السماء إلى سدة المئين وقت بين يدي ربي عز وجل فقال
لي يا محمد ولت أريك وسعديك قل قد ماتت حلي فأهم رأيت أطوع لك
قال فدر سلباً قال صدقت يا محمد فهل أخذت لعمرك خليعة يؤدي عنك
وهم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال قلت اختر لي فان خيرتك خيرتي
قال وراحت لك علياً فأخبره لعمرك خليعة ووصيا ونجاة علمي وحليتي
وهو أمير المؤمنين حقاً لم يلها أحد قبله وليست لاحد بعده يا محمد علي
راية الهدى وأمام من أطاعني وور أوليائي وهي الكرامة التي ألزمتها
المؤمنين من أمة فقد أحبي ومن أبغضه فقد أبغضني فشره بذلك يا محمد
وقال النبي «ص» قل ربي فقد بشرته فقال علي «ع» أنا عبد الله وفي
مبصرتي أن يعاقبني عند نوني لم يظلمني شيئاً وإن نعم لي وعدى فأله مولاي
قال أجل : واجعل ربيعة الأيمان به قال قد فعلت ذلك به يا محمد غير أني
محضته شيء من اللآلء لم أخص بها أحداً من أوليائي قال قلت ربي أخيه
وصصاحبي قال سبق في علمي أنه مولى لولا علي لم يعرف حربى ولا
أوليائي ولا ولياء رسلي

الباب الثالث والعشرون

فيما ذكره عن موفق بن أحمد المكي الخوارزمي الذي أتى عليه شيخ
المحدثين بهداد من كتاب المناقب بقسمية النبي صلى الله عليه وآله هذا

علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علي وباني النبي اوتي منه وقال
 مهذا لفظه وباني ابو الهيثم هذا اخبرنا ابو الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا
 احمد بن عبدالله الحافظ اخبرنا ابو الفرج احمد بن محمد بن جعفر الشامي حدثنا
 محمد بن جرير (حرير) حدثنا عبدالله بن داهر بن يحيى الرازي حدثنا ابو
 داهر يحيى المقرئ حدثنا الأعمش عن عصابة عن ابن عباس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله هذا علي بن أبي طالب له من لحمي ودمه من دمي
 وهو مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وقال «ص» يا أم
 سلمة اشهدي واسمعي هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علي
 وباني النبي اوتي منه أخي في الدين وخدي في الآخرة ومعنى
 في السنام الاعلى

الباب الرابع والعشرون

فيما تذكره من حديث آخر عن الخوارزمي ان جريراً بن علي عليه السلام
 خاطب مولانا علياً عليه السلام انت أمير المؤمنين وقائد الفراعنة اخبرنا
 سيد ولد آدم ما خلا لبيب والمرسلين تذكره بلفظه واخبرنا شهر دار هذا
 احارة عن الشريف ابني طالب الفصل بن محمد بن طاهر بن جعفر بن اصفهان
 عن الحافظ ابني بكر احمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصفهاني
 حدثني عبد الله بن محمد بن يزيد حدثنا محمد بن ابي يعلى حدثنا اسحق بن
 ابراهيم بن شاذان حدثنا زكريا بن يحيى ابو علي الخزاز البصري حدثنا
 مدلل بن علي عن الأعمش عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال كانت
 رسول الله «ص» في بيته ففرا عليه علي بن ابي طالب بالفاة وكان يحب
 ان لا يسبقه اليه احد فدخل فادا النبي «ص» في صحن الدار وادار رأسه
 في حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال السلام عليكم كيف اصبح رسول الله
 «ص» فقال بحير يا اخا رسول الله قال فقال جبرائيل الله عما اهل البيت خيرا
 قال له دحية اني احبك وان لك عندي مدحة ارفها اليك أنت أمير المؤمنين

وقائد لعر المحجلين أنت سيد ولد آدم ما خلا البيين والمرسلين لواء الحمد
بذلك يوم القيام ترب أنت وشيعتك مع عهد وحر به الى الجان رفاً قد اطلع
من تولاك وخسر من تحلاك محب عهد محبك ومغض عهد مبغضك ان
بال شفاعته عهد صلى الله عليه واله ادن مني صفوة الله فاحذر رأس النبي (ص)
موضعه في حجره فاقببه النبي (ص) فقال ما هذه المهمة فأخبره الحديث
فقال لم يكن دحية الكلبي كان جبرئيل سماك باسم سماك الله به وهو الذي
الى محبتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين

الباب الخامس والعشرون

فيما ذكره عن الحافظ موفق بن احمد المكي اخطب خطباء خوارزم
الذي اتى عليه عهد بن الجار مصنف خريدة القصر في قصصه العصر
من كتابه الذي اشرنا اليه روايته بانظمها ان الشمس سلت على مولانا
علي عليه السلام بأمر المؤمنين وأمام المؤمنين وقائد اعر المحجلين بأمر الله
رب العالمين ومخترة سيد المرسلين عن رحالم رواية الطاهرين صلوات الله
عليهم اجمعين وقام واحتر في شهر دار هذا احارة اخبرنا عدوس هذا كتابه
حدثنا الشيخ ابو الفرح ابن سهل حدثنا ابو العباس احمد بن ابراهيم بن
ركان حدثنا ركريا البهراذي حدثنا الحسن بن موسى بن محمد بن عباد الخزاز
حدثنا عبد الرحمن بن القاسم المهداني حدثنا ابو حارم محمد بن محمد الطالقاني
ابو مسلم عن الخالص الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر
ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن الباصح
علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى
ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن ابي طالب عليه السلام عن الرضا
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
«ع» عن الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

(ع) عن الزكي زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع)
عن البر الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) عن المرتضى أمير المؤمنين علي
ابن أبي طالب عن المصطفى محمد الأمين سيد الأولين والآخرين صلى الله
عليهم أجمعين أنه قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام يا أبا الحسن كلم الشمس
فإنها تكلمت قال علي عليه السلام عليك أيها العبد المطيع لله وقالت
الشمس وعليك السلام يا أمير المؤمنين وأمام المتقين وقائد الفرح المحجلين يا علي
أنت وشيعتك في الجنة يا علي أول من نشق عنه الأرض محمد ثم أنت وأول
من يحيي محمد ثم أنت وأول من يكسب محمد ثم أنت ثم انكب علي (ع)
ساجدا وعباداً نذر طائر بالدموع فادبك عليه لبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال يا أخي وحبيبي ارفع رأسك فقد رأى الله بك أهل سبع سموات

الباب السادس والعشرون

فيما ذكره عن الخطيب خطباء خوارزم وعن أبي العلاء الهمداني في
تسمية النبي صلوات الله عليه وآله لمولانا علي عليه السلام يا أمير المؤمنين
وسيد المسلمين وقائد الفرح المحجلين وحاتم الوصيين اعلم أن هذا الخطيب خطباء
خوارزم موفق بن أحمد المكي من أعظم علماء المذاهب الأربعة وقد اثنوا عليه
في ترجمته وذكروا ما كان عليه من المنافع وروينا هذا من الكتاب الذي
صنعه في مصائيل مولانا علي عليه السلام ومن أثنى عليه محمد بن لجار
شيخ المحدثين ببغداد في تذييله على تاريخ الخطيب قال عن موفق بن أحمد
المكي كان خطيب خوارزم وكان فقيهاً فاضلاً أديباً شاعراً بليغاً من
تلامذة الزمخشري وكان مصنف خريدة القصر في فضل وصلاة العصر ما هذا
نقطه خطيب خوارزم أبو مؤيد موفق بن أحمد المكي الخوارزمي من
الافاضل الأكارم بها فقهياً وأديباً والامام الأكارم سبأ ونسباً وقد ذكرنا
من أحاديثه في كتابه ما نقلناه بلغة منتهى ونذكر منه أيضاً ما نستنه عنه
في تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله لمولانا علي (ع) يا أمير المؤمنين وسيد المسلمين

وقال العرج المجالي وحاتم الوصيين رواه موفق بن احمد بن محمد المكي عن ابي
العلاء الهمداني ونحن نروى ما يرويه ابي العلاء الهمداني عن شيخنا محمد
ابن لجار شيخ المحدثين بعداد عن المبارك بن ابي الارهر عن ابي العلاء
وعن عبد الوهاب بن علي عن ابي العلاء قال اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ
اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن
محمد حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شبة حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون
حدثنا علي بن عباس عن الحرث بن حصين عن القسم بن حيدر عن أس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أس اسكب لي وضوء ثم قام وصلى
ركعتين ثم قال يا أس أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد
المسلمين وقائد الفرح المجالي وحاتم الوصيين قال قلت انهم اجعلوه رجلا من
الاصهار وكنتمه اذ جاء علي عليه السلام فقال من هذا يا أس ومات علي
«ع» وقام مستشرا فاعتقه ثم جعل يمسح عرق وجهه ويمسح عرق رجليه
علي «ع» على وجهه وقال يا رسول الله لقد رأيت صنعت شيئا ما صنعت
في من قبل قال وما يمنعني وأنت تؤدى عي وتسمهم صوتي وتبين لهم ما
اختلفوا فيه من بعدي

الباب السابع والعشرون

فيما ذكره من رواية الشيخ العالم ابي سعيد مسعود بن ناصر ابن ابي
الحافظ السجستاني في كتاب الولاية عن النبي صلى الله عليه وآله قال اوحى
الي في علي ثلاث انه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الفرح المجالي وهذا
من افاضل علماء المذاهب الاربعة ومن وقف على نصيبه عرف من فضله
وعلمه ما بقي عن شرح ما يوصف من المناقب وقال ما هذا لقد اخبرنا
ابو الحسن احمد بن محمد الصفي املاء في صفر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة
قال حدثني ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد السكوفي الحافظ سنة ثلاثين
وثلاثمائة اخبرنا ابو الحسين محمد بن محمد بن علي السروطى قال اخبرنا

ابو الحسين محمد بن عمر بن مته و ابو عبد الله الحسين بن مروان بن محمد
 القاسمي الصبي و ابو محمد عبد الله بن محمد بن الالمامي القاسمي قالوا اخبرنا
 احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابراهيم الاشعري قال
 حدثنا المثنى بن القاسم الحضرمي عن هلال بن ايوب الصيرفي عن ابي كثير
 الانصاري عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه قال قال رسول الله (ص)
 من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا آخر حديث زرارة و راد الشروط في
 رواياته و قال رسول الله «ص» اوحى الي في علي «ع» ثلاث أمه أمير
 المؤمنين و سيد المسلمين و قائد المر المحجلين

الباب الثامن والعشرون

فيما ذكره من تسمية سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله لمولانا علي
 عليه السلام بأمير المؤمنين و سيد العرب و العجم و خير الوصيين و اولى الناس
 بالناس من رواية القاسمي و مرعانه له ضل ابي نصر منصور بن محمد بن محمد
 الحرابي و حدثنا ذلك في نسخة ظاهرها انها كتبت في حياة مصنفها عليها
 ايام الله عزه و اسم السبعة ما هذا لفظه كتاب التحقيق لما احتج به أمير
 المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه على الجلاء من الصحابة يوم
 الشورى و قد روى حديث مولانا علي عليه السلام و احتجاجة من ثلاث
 طرق ثم روى كل معنى من كلام مولانا علي «ع» بأسا يـ و اصحـه بطرق
 راجحه و كشفها بانوار الجمع الراجحة تاريخ كتابه ما هذا لفظه فرغ
 ابو القاسم الليث بن محمد السجري الكاتب من كتابة هذا الكتاب المكونة
 باب احد احوال فرعانة عشية يوم الجمعة الثاني عشر من جمادى الاولى سنة
 أربع و سبعين و ثلاثمائة غفر الله له ذنوبه فقال الحاكم فرعانة ابو نصر
 منصور بن محمد الحرابي ما هذا لفظه اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن
 سعيد بن عقده بالكوفة قال حدثني المنذر بن محمد بن سعيد بن ابي الجهم
 عن ابان بن ثعلب عن مفتح بن الحرث عن أس بن مالك قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت أم حبيبة فقال يأأم حسنة اعتزاً يا فانا على حاجة
ثم دعا يوصوه فاحسن الوضوء ثم قال ان اول من يدخل من هذا الباب
أمير المؤمنين وسيد العرب وخير الوحيين وارلى الناس بالناس فجعلت اقول
اللهم احمله رجلاً من الانصار قال وسئل علي بن ابي طالب عليه السلام
وذكر الحديث الى آخره

الباب التاسع والعشرون

فيما ذكره من رواية ترواة ايضاً ان رسول الله صلى الله عليه وآله
سمى مولانا علياً عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الفرق المجتبيين
عما هذا لفظه اخرنا ابو العباس احمد بن عفة بالكوفة قال حدثنا محمد بن
الفصل بن ابراهيم قال حدثنا ابي قال حدثنا المثنى بن القاسم الحضرمي عن
هلال بن ايوب الصيرفي عن ابي كثير الانصاري عن عبد الله بن سعد بن
رارة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الي في علي انه أمير المؤمنين
وسيد المسلمين وقائد الفرق المجتبيين ادب امر من اجيب من المسلمين رواية
مثل هذه الاحاديث عن سيد المسلمين ويحري الأمر على ما جرى من
التقدم على أمير المؤمنين

الباب الثلاثون

فيما ذكره عن تسمية مولانا علي صلوات الله عليه في حياة سيد المرسلين
انه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعبدة علمي وباني لدي اوتي منه من
كتاب ذكر مقبلة لمظهر من أهل بيت محمد سيد الاولين والآخرين صلى
الله عليه وعليهم وعلى جميع الانبياء والمرسلين جمع الحفاظ ابي نعيم احمد بن
عبد الله بن احمد بن اسحق الاصمغاني فقال ما هذا لفظه حدثنا ابو الفرج
احمد بن جعفر النعماني (البستاني) قال حدثنا محمد بن حريز قال حدثنا عبد الله
ابن داهر الرازي قال حدثني ابو داهر بن يحيى الأحمري المقرئ قال حدثنا

الأعمش عن عباية عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ هذا علي بن
ابن طالب له من الحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هرون من موسى
إلا أنه لا نبي بعدي وقال يأمر سلمه أشهدني واسمعي هذا علي أمير المؤمنين
وسيد المسلمين وعية علي وبابي الذي أوثني منه والوصي على امتي
من أهل بيتي أخي في الدنيا وخدي في الآخرة ومعي في السام الأعلى

الباب الحادي والثلاثون

فيما نذكره من رواية أبي الفتح محمد بن علي الكاتب الاصفهاني الطري
من تسمية الله جل جلاله مولانا علي عليه السلام بأمر المؤمنين وقد أتى
محمد بن السجار في تذييله على تاريخ الخطيب على هذا محمد بن علي الاصفهاني
الطري فقال كان نادرة الفلك وباقعة الدهر وفاق أهل زمانه في بعض
فصائله من كتابه كتاب الخصال العلوية على جميع البرية والمآثر العلوية
أسيد البرية فقال ما هذا لعظمه أخبرني علي بن إبراهيم القاسمي بمرات قال
أخبرني والدي قال حدثنا جدي قال حدثنا أبو أحمد الجرجاني القاسمي قال
حدثنا عبد الله بن محمد الدهقان قال حدثنا اسحق بن اسرائيل قال حدثنا
حجاج عن ابن أبي نعيم عن محمد بن عمار عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما
خلق الله تعالى آدم وفتح فيه من روحه عطس فالحمى الله الحمد لله رب
العالمين فقال له رب یرحمك ولما أسجد له الملائكة تداخله العجب فقال
يا رب خلقت خلما احب اليك مي فم يجب ثم قال الغاية فم يجب ثم قال
الذاتة فقال الله عز وجل له نعم ولولاه ما خلفتك فقال يا رب فاربيهم
فاوحى الله عز وجل الى ملائكة الحجب ان ارفعوا الحجب ولما رفعت
اذا آدم محمسة اشباح قدام العرش فقال يا رب من هؤلاء قال
يا آدم هذا محمد نبي وهذا علي أمير المؤمنين ابن عم نبي ووصيه وهذه فاطمة
ابنة بي وهذان الحسن والحسين ابنا علي وولدا بيبي ثم قال يا آدم هم ولدك
ففرح بذلك فلم أقترف الخطيئة قال يا رب استك بمحمد وعلي وفاطمة و

الحسن والحسين لما غفرت لي ففقر الله بهذا وهذا الذي قال الله عز وجل
وتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه فلما هبط الى الأرض صاع حاتماً
ونقش عليه محمد رسول الله وعلي أمير المؤمنين ويكي آدم بابي محمد «ع»

الباب الثاني والثلاثون

فيما نذكره من رواية الثقة الذي فاق أهل زمانه في بعض فضائله أبي
الفتح محمد بن علي لأصفهاني الطبري من كتابه الذي قدمنا ذكره بلفظه ولقبه
المصطفى صلوات الله عليه بأمير المؤمنين أخبرنا الاستاذ الأمام أحمد بن
القاسم الخواص قال أخبرنا شجاع بن علي الصقلي قال حدثنا أحمد بن
موسى الخافض قال حدثني محمد بن المظفر قال حدثنا محمد بن حفص الخثعمي
قال حدثنا اسماعيل بن إسحاق الراشدي قال حدثنا يحيى بن سالم قال حدثنا
صالح المري عن الحسن المصيب عن أبي داود عن بريدة قال أمرنا
رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم أن نسلم على علي بن أبي طالب أمير المؤمنين
وكذا فسر كتاب في القرآن يا أيها الذين آمنوا إن علياً أميرها

الباب الثالث والثلاثون

فيما نذكره من رواية هذا الذي فاق أهل زمانه في بعض فضائله أبي
الفتح محمد بن علي لأصفهاني الطبري من كتابه الذي اشترى اليه من
سمية لبي صلى الله عليه وآله لمولانا علي عليه السلام أنه أمير المؤمنين
وسيد المسلمين وقائد الفر المحجلين وحاتم الوصيين وهذا لفظه ما رواه
الطبري قراءة على المقرئ أبي علي الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن
محمد بن المهدي بأصفهان من أصل سماعة قلت له حدثكم الخافض أبو نعيم
أحمد بن عبد الله بن أحمد قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا علي بن عثمان
ابن أبي شيبة قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون قال حكى عن أبي
عباس عن الحرث بن حنيفة عن الأعمش عن محمد بن أسد بن مالك رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أنس اسكب لي وضوءاً
ثم قام فصلى ركعتين ثم قال رسول الله ﷺ يا أنس أول من يدخل
عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وفازت الفرح المحجلين وخاتم
الوصيين قال أنس قلت اللهم اجعله رجلاً من الأوصار وكتمته إذا جاء
علي ﷺ فقال من هذا يا أنس فقلت علي ﷺ فقال مستبشراً فاعتنقه
ثم جعل يمسح عرق وجهه ويوجه عرق وجه علي بيده فقال علي
ﷺ «صعدت شيئاً ما صنعت به قبل قال وما يعنى وأنت تؤدى عني
وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدى رواه جابر عن أبي
الطفيل عن أنس نحوه في هذا الحديث أربع من المذهب لم يشاركه فيها
أحد هذا آخر لفظه رواية الطائري

الباب الرابع والثلاثون

فما ندكره من رواية هذا الذي فاق أهل زمانه في بعض فضائله أبي
الفتح محمد بن علي الكاتب الأصمعي الطائري من كتابه الذي اعتمد عليه
طريق آخر أن رسول الله صلوات الله عليه وآله سما مولانا علياً عليه
السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين وأولى الناس بالبين
وأمر الفرح المحجلين بما هذا لفظه رواية الطائري حدثنا أبو عبد الله محمد
ابن المنذر (شكر) المروزي قال حدثنا الحسن بن الحكم بن مسلم الكوفي قال
حدثنا الحسن بن الحسن العروزي حدثنا أبو ربه وبالجمل عن جابر عن أبي
الطفيل عن أنس بن مالك قال كنت حاتم رسول الله صلى الله عليه وآله
وإنا أنا أوضيه فقال يدخل داخل هو أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخير
الوصيين وأولى الناس بأسيبين وأمير الفرح المحجلين فقلت اللهم اجعله رجلاً من
الأوصار قال فإذا علي عليه السلام قد دخل عرق وجهه رسول الله ﷺ
عرقاً شديداً فجعل يمسح عرق وجهه ويوجه علي فقال يا رسول الله مالي
انزل في شيء قال أنت مي تؤدى عني وتبرئ ذمتي وتبلغ عني رسالتي

قد برسول الله او لم تنفع الرسالة قال بلى ولكن نعم الناس من عدى من
تاويل القرآن ما لم يعلموا او يحبر

الباب الخامس والثلاثون

فيما ذكره من الجزء من قصص مولانا علي عليه السلام جمع ابي عباس
احمد بن محمد بن سعيد المعروف بالنس عقدية الذي زكاه الخطيب في تاريخه
وبالغ في اثناء عليه مما رواه عنه عد الواحد بن محمد بن عبد الله بن المهدي
العماسي من تسمية منادى من بطنان لعرش هذا علي بن ابي طالب وصي
رسول رب العالمين وامير المؤمنين وقائد الفر المحجلين في جنات النعيم
وفي اول خبر ابن عبد الواحد العماسي فرقه يوم السبت لليلتين
حدثنا من ذي الحجة سنة ست واربعمائة برويه وذكره بالفاطمة حدثنا احمد
فان حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
حريرة بن ماهان المروزي قال حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن
سعيد بن جبير عن ابي عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ياتي
على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب الا نحن اربعة فقال له العباس
بن عبد المطلب عمه وراك ابي وأمي ومن هؤلاء الاربعة قال انا علي البراق
وأخي صاحب علي باقة الله التي يحرقها قومه وعمي حمزة اسد الله واسد
رسوله علي ناهقي العضاء وأخي علي بن ابي طالب علي باقة من نوق الجنة
مدحمة الجدين عليه حداد خضر اوان من كسوة الرحمن على رأسه تاج من
بور لذلك التاج سبعون ركن على كل ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب
مسير ثلاثة ايام ويده لواء الحمد ينادي لا اله الا الله عند رسول الله فيقول
الخالق من هذا ملك مقرب او نبي مرسل حامل عرش فينادي مناد من بطنان
عرش ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن
ابي طالب وصي رسول رب العالمين وامير المؤمنين وقائد الفر المحجلين
في جنات النعيم

الباب السادس والثلاثون

فما يذكره عن أبي العباس أحمد بن عقدة الحافظ أيضاً من تفسير قوله جل جلاله فلما رآه رلعة سبث وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون أي باسمه تسمون أمير المؤمنين يلطفه حدثنا يوسف بن عبد الرحمن عن أبي يعقوب رقمه إلى أبي عبد الله في قوله فلما رآه رلعة سبث وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال لما رأى فلان وفلان منزلة علي عليه السلام يوم القيامة إذا رفع الله تبارك وتعالى لواء الحمد إلى آل محمد عليهم السلام تحته كل ملك مقرب وكل نبي مرسل فدفعه إلى علي بن أبي طالب «ع» سبث وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون أي تسمون أمير المؤمنين

الباب السابع والثلاثون

فما يرويه ويذكره عن الحافظ أبي العباس أحمد بن عقدة فيما يذكره في كتابه الذي سماه حديث الولاية أن النبي صلى الله عليه وآله قال أروني الله في علي «ع» أنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد القر المحجلين وروياه من طرق كثيرة قد ذكرناها في كتاب الأجازات لما يخص من الأجازات منها عن السيد السعيد نخار بن محمد الموسوي عن السيد الكبير علي بن محمد ابن عدنان ابن المختار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السلمي قراءة عليه وأنا أسمع بمدرسة السلام في جمادى الآخرة سنة ست وستين وخمسة قال أخبرنا الحافظ العدل أبو الصائم محمد بن علي بن ميمون البرسي السكوني في رجب سنة سبع وخمسة قال أخبرنا أبو المنى دارم بن محمد بن زيد بن أحمد بن بيان بن عثمان بن عيسى الهشلي قراءة في الجامع في شهر رمضان سنة سبع وأربعين وأربعمائة قال حدثنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم بن السري التميمي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن

سعيد الحافظ المعروف بأبي عقدة قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابراهيم
الاشعري قال حدثنا ابي قال حدثنا مثنى بن القسم الحضرمي عن هلال بن
ايوب الصيرفي عن ابي كثير الانصاري عن عبد الله بن مسعود بن درارة عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه
اوحى الي في علي انه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين

الباب الثامن والثلاثون

فيما تذكره عن الحافظ ذلك المحدثين ابي بكر محمد بن علي بن ياسر
الانصاري ثم الجاني في قول رسول الله صلى الله عليه وآله هذا علي أمير
المؤمنين وسيد المسلمين وعية علمي وباني الذي أوتي منه والوصي على أممي
من اهل بيتي ما هذا لقطه حدثنا ابو الفرج احمد بن جعفر السائي حدثنا
ابن حرير حدثنا عبد الله بن داهر حدثنا ابي راهر الاحمري المقرئ حدثنا
الاعمش عن عباة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ هذا علي بن
ابي طالب لمح من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هرون من موسى غير
انه لا نبي بعدي وقال يا أم سلمة اشهدي واسمعي هذا علي أمير المؤمنين
وسيد المسلمين وعية علمي وباني الذي أوتي منه والوصي على أممي من اهل
بيتي أخي في الدنيا وخديني في الآخرة ومعنى في السنام الاعلى

الباب التاسع والثلاثون

فيما تذكره عن النبي صلى الله عليه وآله من تسمية مولانا علي عليه السلام
أمير المؤمنين وخير الوصيين أقدم الناس اسلاماً وأكثر الناس علماً برواية
القاضي ابي الحسن علي بن محمد القزويني من رجالهم رأينا ذلك في نسخة
عتيقة عليها ما يقتضي انها في حياة مصنفها بما هذا لقطه كتابه قال حدثنا
محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحق عن ابي
ذر الثفاري عن أنس بن مالك قال كنت خادماً لرسول الله ﷺ وكنت

ليلة أم حبيبة بنت أبي سفيان فأنبت رسول الله ﷺ نوصو فقال يا أسيد
يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وخير الوصيين أقدم الناس اسلاماً
وأكثر الناس علماً وأرجح الناس حلياً قلت اللهم أجعله رجلاً من قومي ولم
يأت ان يدخل علي بن أبي طالب عليه السلام من الباب ورسول الله (ص)
يتوضوء ويرد المساء علي وجه علي حتى امتلأت عيانه من المساء فقال علي
لرسول الله ﷺ هل حدث في حديث قال رسول الله ﷺ ما حدث فيك
يا علي الا خير يا علي اما منك وأنت مي تؤذي عي وتني نذمتي وتفسلي
وتواري في الحري وتسمع الناس عي ونيس لهم من بعدى فقال له علي يا
رسول الله اذ ما بلغت قال بلى نيس لهم ما يتخلفون فيه بعدى

الباب الاربعون

فيما ذكره ايضاً من كتاب القروي في تسمية مولانا علي عليه السلام
أمير المؤمنين وهذا القاضي القروي يفتصي روايته انه كان يروي عن
هرون التامكري الذي قال فيه الشيخ الطوسي رضى الله عنه ما هذا لعظه
هرون بن موسى التامكري يكى اما محمد حليل القدر عظيم المهره واسع
الرواية عديم التطير ثقة روى جميع الأصول والمصنفات مات سنة خمس
وثمانين وثلاثمائة اخبرنا عنه جماعة من اصحابنا قال في نكتاب المذكور
ما هذا لعظه اخبرني هرون بن موسى ابو محمد قال حدثنا محمد بن سهل
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني يعقوب بن يزيد عن علي
ابن حسان عن سديد الرحمن بن كثير مولى ابى جعفر عن ابى عبد الله عليه
السلام في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال هي التوحيد
وان محمداً رسول الله وان علياً ولي الله أمير المؤمنين

الباب الحادى والاربعون

فيما ذكره من كتاب القروي ايضاً في تسمية مولانا علي عليه السلام

أمير المؤمنين قال ما هذا لفظه كتابة الحسن بن علي بن فضال وإبراهيم
ابن مهران روى عن عقة (عيسة) بن خالد عن الحرث بن المغيرة عن أبي
عبد الله عليه السلام قال حول العرش كتاب خلق مسطور. إني أنا الله لا
يـة إلا أنا محمد رسول الله علي أمير المؤمنين

الباب الثاني والأربعون

في ذكره من كتاب القاصي القروبي أيضاً في تسمية مولانا علي
عليه السلام بأمير المؤمنين قال في كتابه لفظه أخبرني هرون بن موسى
عن محمد بن سهل عن الخمرى روى قال قال آدم عليه السلام يا رب بحق محمد
وعلي والحسن والحسين ألا أنت علي فأوحى الله إليه يا آدم وما علمك
بمحمد قال حين خلقتني رمت راسي فראبت في العرش مكتوباً محمد رسول
الله علي أمير المؤمنين

الباب الثالث والأربعون

في ذكره من تسمية مولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين سماه سيد
المرسلين برهان الجهور رأيت ذلك ورويته من كتاب مولانا علي
(ع) بالبيت تأليف أبي جعفر محمد بن بابويه قد رواه عن رجال الجهور
فذلك أدكره واقتصر على المراد منه لأنه بحسب فوائمه فقال حدثني
محمد بن إبراهيم ابن اسحق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا الحسين بن عطاء
قال حدثنا شاذان بن العلاء قال حدثنا يحيى بن أبي يحيى قال حدثنا عبد
العزيز بن عبد الصمد قال حدثني مسلم بن خالد المكي قال حدثنا جابر بن عبد
الله البصري قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله عن ميلاد أمير
المؤمنين عليه السلام فقال آه آه لقد سئلتني عن خير مولود يهدي على سنة
المسيح عليه السلام وذكره من اصطغاه الله جل جلاله أسيدنا رسول الله
«ص» لمولانا علي «ع» شيئاً عظيماً ثم قال ومن قبل أن يقع في بطن أمه

كان في زمانه رجل راهب عابد يقال له المبرم بن دعيت وكان مذكورياً في
العبادة قد عبد الله عز وجل مائة وسبعين سنة وذكر في الحديث عن
رسول الله ﷺ أن اليوم الراهب بشر بولادة علي أمير المؤمنين وضمن
الحديث أيضاً عن النبي ﷺ أن علياً عليه السلام سمي امام المتقين وأمير
المؤمنين وباصر الدين وقامع المشركين ومغيث المناوقين وزي العابدین
ووصى رسول رب العالمين قبل ولادته صلى الله على رسوله وعلى وصيه
وعلى من يرضاه الصلوة عليه من الأولين والآخرين

الباب الرابع والاربعون

فيما ذكره من تسمية مولانا علي عليه السلام بأمر المؤمنين سماه به
سيد المرسلين صلوات الله عليهم اجمعين روي بذلك من كتاب المعرفة تأليف
أبي اسحق ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي من الجزء الأول منه وقد اثبت
عليه محمد بن اسحق البديع في كتاب الفهرست في الرابع فقال ما هذا لفظه
أبو اسحق ابراهيم بن محمد الاصفهاني من ثقات العلماء المصنفين وقال ان
هذا ابا اسحق ابراهيم بن محمد الثقفي من الكوفة ومذهبه مذهب الزيدية
ثم رجع الى اعتقاد الامامية وصف هذا الكتاب المعرفة فقال له الكوفيون
تركه ولا تخرجه لاجل ما فيه من كشف الأمور فقال لهم ابي السلافة بعد
من مذهب تشيعه فقالوا اصفهان فرحل من الكوفة اليها وحلف انه لا
يرويه إلا بها فانتقل الى اصفهان ورواه بها ثقة منه بصحته ما رواه فيه
وكانت وفاته سنة ثلاث وثمانين وثلثي وثلثي نقله عنه من الاحاديث
رواها رجال المذاهب الاربعة ليكون الخلق في الحجة ووجدنا هذا الكتاب
اربعة اجراء طاهراً انها كتبت في حياة ابي اسحق ابراهيم الثقفي الاصفهاني
ونرويها بطرقنا التي ذكرناها في كتاب الاحاديث لما يحصي من الاجازات
ونقل ما ذكره في تلك السحرة فقال ابراهيم الثقفي الاصفهاني في كتاب
المعرفة ما هذا لفظه في تسمية علي عليه السلام بأمر المؤمنين على عهد النبي

صلى الله عليه وآله حدثنا ابراهيم قال واخبرنا اسماعيل بن (ابن) المقرئ قال
حدثنا عبد الغفار ابن القسم الانصاري عن عبد الله بن شريك العامري عن
جندب الاردي عن علي عليه السلام قال وحدثنا سفيان بن ابراهيم عن عبد
المؤمن بن القسم عن عبد الله بن شريك عن جندب عن علي عليه السلام قال
دخلت على رسول الله ﷺ وعنده دس قل ان يحجب السماء فأشار يده
ان اجلس بيني وبين عايشة فجلست فقالت تح كذا فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله ماذا تريدان الى أمير المؤمنين

الباب الخامس والاربعون

فما نذكره عن ابراهيم الثقفى ايضاً من كتاب المعرفة بتسمية مولانا
وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله لمولانا علياً عليه السلام أمير المؤمنين
وسيد المسلمين وقائد الفر المحجلين فقال ابراهيم الثقفى الأصمغاني في كتاب
المعرفة ويحتمل ان يكون في مجلس آخر غير الاول ما هذا لفظه حدثنا
ابراهيم قال واخبرنا اسماعيل بن امار الاردي قال حدثنا صاحب امرني قال
حدثني جابر عن ابراهيم عن اسحق بن عبد الله بن الحرث عن علي ع
انه دخل على رسول الله ﷺ وعنده ابو بكر وعمر فجلس بين رسول الله
وعايشة فقالت ما وجدت لاسنك مجلساً غير فحذي او فخذ رسول الله فقال
صلى الله عليه وآله مهلاً لا تؤذي في أخي فاه أمير المؤمنين وسيد المسلمين
وأمر الفر المحجلين يوم القيامة يقعد الله على الصراط فيدخل اولاده
الجنة واعداًه النار

الباب السادس والاربعون

فما نذكره من كتاب المعرفة للثقفى ايضاً الإصمغاني في تسمية رسول
الله صلوات الله عليه وآله لعلي عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين
وقائد الفر المحجلين وخاتم الوصيين بما هذا لفظه حدثنا ابراهيم قال واخبرني

ابراهيم بن محمد بن ميمور وعمار بن سعد قال حدثنا علي بن عباس عن
الحريث بن فضالة عن لقسم بن حذاف عن أنس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انوصوا ثم قام فوصلني ركعتين ثم قال يا أنس
يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين
وحاتم الوصيين فقلت اللهم اجعله رجلاً من الانصار وكنته اذ دخل علي
وقال من هذا يا أنس فقلت علي فقام مستشراً فاعتقه ثم جعل يمسح عرق
وجهه بوجه علي ويمسح عرق وجه علي بوجهه فقال علي يا رسول الله
لقد رأيتك صنعت في اليوم شيئاً ما صنعته بي قط قال وما يمسحني وأنت
تؤدى عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم الذي اختلفوا فيه من بعدى

الباب السابع والاربعون

فيما ذكره ابصاراً من كذب المعرفة لابراهيم بن شفيق الاصبهاني في تسمية
رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام بأمر المؤمنين وسيد المسلمين
وخير الوصيين وأولي الناس بالبين وأمر الغر المحجلين فقال . هذا لفظه
حدثنا ابراهيم قال واحريث بن ابراهيم بن منصور وعنه بن سعيد قال حدثنا
عبد الكريم بن يعقوب الحموي عن أبي الطميلة عن أنس بن مالك قال كنت
خادمًا لرسول الله صلى الله عليه وآله فبينما أنا ارضيه اذ قال يدخل داخل
هو أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين وأولي الناس بالبين وأمر
الغر المحجلين ثلاث اثم احمله رجلاً من الانصار حتى قرع الباب علي فلما
دخل عرق وجه رسول الله عرفاً شديداً فمسح رسول الله من وجهه بوجه
علي فقال مالي يا رسول الله اركل في شيء ففعلت أنت بي وتؤدى عني وتبرء
دمي وتلع رسالتي قال يا رسول الله اولم تلع الرسالة قال بلى وانكن تعلم
الناس من بعدى من تاويل القرآن ما لم يصلوا وتحرم

الباب الثامن والأربعون

في تذكره من كتاب المعرفة لأبراهيم النخعي الأصمعي من تسمية مولانا علي عليه السلام بأمر المؤمنين وسيد المسلمين سماه به رسول الله صلى الله عليه وآله فقال فيه ما هذا لقطه حدثنا إبراهيم قال وحدثنا الحسن ابن محبوب قال حدثنا ثابت النخعي عن أبي إسحق عن أنس بن مالك عن نبي الله صلوات الله عليه وآله بنحوه

الباب التاسع والأربعون

في تذكره أيضاً من كتاب المعرفة لأبراهيم النخعي الأصمعي من تسمية مولانا علي عليه السلام بأمر المؤمنين وسيد المسلمين سماه به رسول الله صلى الله عليه وآله ونقله من كتاب المعرفة المشار إليه بما هذا لقطه حدثنا إبراهيم قال وأخبرني عثمان بن سعيد قال حدثنا محمد بن كثير عن اسمعيل ابن زياد عن أبي أدريس عن نافع مولى عايشة قال كنت خادماً لعايشة وأما علام أطاعهم إذا كان رسول الله ﷺ عندها فبها رسول الله ﷺ عند عايشة إذا جاءه فندى الباب فخرجت إليه فإذا حارية معها إناء مغطى فخرجت إلى عايشة فأخبرتها فقالت أدخلها فدخلت فوضعت بين يدي عايشة فوضعت عايشة بين يدي رسول الله ﷺ فمد يده يأكل ثم قال ليت أمير المؤمنين وسيد المسلمين يأكل معي قالت عايشة ومن أمير المؤمنين فسكت ثم أعاد فسكت ثم جاء فندى لبايا فخرجت إليه فإذا علي بن أبي طالب فخرجت إلى النبي ﷺ فأخبرته فقال أدخله فدخل علي فقال مرحباً وأهلاً لقد تمنيت حتى لو ابطأت علي لست الله أن يجي بك اجلس فكل جلس فأكل فقال رسول الله ﷺ قاتل الله من يقانك ومن يعاديك قالت عايشة ومن يعاديه قال أنت ومن معك أم من معك

الباب الخمسون

فيما ذكره ايضاً من كتاب المعرفة لآبراهيم النخعي الأصمغاني في تسمية مولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين في حياة أبي صلى الله عليه وآله وذكره بلفظه حدثنا آبراهيم قال وأخبرني محمد بن مروان قال حدثنا اسماعيل ابن إمام قال حدثنا ناصح بن عبد الله وقد وثقه أصحابنا عن سمك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان علي عليه السلام يقول رأيتم لو أن أبي الله **ص** قبض من كان يكون أمير المؤمنين إلا أبا وربما قيل له يا أمير المؤمنين والي الله عليه وآله ينظر إليه وهو يتقسم

الباب الحادي والخمسون

فيما ذكره من كتاب المعرفة لآبراهيم النخعي الأصمغاني في تسمية سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله لمولانا علياً عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأمر العر المحجلين بقدسه الله عدداً يوم القيامة على الصراط حدثنا آبراهيم قال وأخبرني مخلد بن آبراهيم قال حدثنا عمر بن شبة الملقب قال سمعت جابر الجعفي يقول أخبرني وصي الأوصياء قال دخل علي **ع** على لبي **ص** وعنده عابسة جلوس قريباً منها فقالت ما وجدت يا بن في طالب مقعداً إلا خدي يضرب رسول الله **ص** على ظهرها فقال يا عابسة لا تؤذي في أمير المؤمنين وسيد المسلمين وفاتر العر المحجلين بقدسه الله عدداً يوم القيامة على الصراط فيدخل أو يراه الجنة وإعداده النار

الباب الثاني والخمسون

فيما ذكره من كتاب المعرفة لآبراهيم النخعي الأصمغاني في تسمية رسول الله صلوات الله عليه وآله لمولانا علياً عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأمر العر المحجلين فقال ما هذا لفظه حدثنا آبراهيم قال

حدثنا عماد بن يعقوب قال حدثنا الحكم بن زهير عن حابر قال قال رسول الله ﷺ قاعدا مع أصحابه ورأى علياً فقال هذا أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأمير الفر المحارب جلس ابن أبي شيبة فقال يا ابن أبي طالب ما وجدت مقعداً غير خذي فضر بها رسول الله ﷺ بيده من خلفها ثم قال لا تؤذي في حبيبي فإنه لا يفضيه إلا ثلاثة لزية أو صافق أو من لعنه الله في بعض حديثها أقول كذا الأصل لعنه الله ولعلها كانت حملته أمه

الباب الثالث والخمسون

في ذكره أيضاً من كتاب المعرفة لأبراهيم الثقفى الأصمعي أن الذي صلوات الله عليه وآله أمرهم أن يسلموا على علي عليه السلام مرة المؤمنين قال يا رسول الله وأنت حي قال وأنا حي وهذا الباب يشتمل على ثلاثة أحاديث ثلاثة طرق ذكرها كما ذكرها قال ما هذا لفظه حدثنا إبراهيم قال أخبرنا اسماعيل بن صبيح قال حدثنا ريبان المذنب الحمدي عن أبي داود عن أبي بريدة الأسدي قال كما إذا سافرنا مع النبي ﷺ كان علي (ع) صاحب متاعه يضمه إليه فإذا برنا يتعاهد متاعه كان (راعي) شبيهاً برمه ربه وإن كان نزل خصمها فبرنا مبرلاً فاقبل علي يحصيف نزل رسول الله ﷺ فدخل أبو بكر فقال رسول الله ﷺ ذهب وسلم على أمير المؤمنين قال يا رسول الله وأنت حي قال وأنا حي قال ومن ذلك قال حاصف العل ثم جاء عمر فقال له رسول الله ﷺ اذهب وسلم على أمير المؤمنين فقال بريدة وكنت أنا فيمن دخل معهم فأمرني أن أسلم على علي عليه السلام فسلمت عليه كما سلموا فقال اسماعيل وأخبرنا أبو الجارود قال حدثني حبيب بن يسار وعثمان بن سبط بمثله حدثنا إبراهيم قال وحدثني عثمان بن سعيد قال حدثنا أبو جعفر الأعشى قال حدثنا أبو الجارود عن أبي داود الخوارزمي عن عبد الله بن بريدة قال أخبرني أبي عن نبي الله ﷺ بمثله

الباب الرابع والخمسون

فيما تذكره من كتاب المعرفة ايضاً للثقي الأصفهاني ايضاً في أمر النبي صلى الله عليه وآله بالتسليم على علي عليه السلام بأمر المؤمنين وفيه حديثان بلقط واحد حدثنا ابراهيم قال واخبرني المسعودي قال حدثنا يحيى بن سالم العمدي عن الثعلابي عن المديب عن أبي داود عن ربيعة قال أمرنا رسول الله ﷺ ان نسلم على علي «ع» بأمر المؤمنين ونحن سبعة وأنا اصغر القوم وذكره لهذا الحديث من طريق آخر فقال وحدثنا المسعودي قال حدثنا يحيى بن سالم عن أبي داود عن ربيعة بمثله

الباب الخامس والخمسون

فيما تذكره من كتاب المعرفة ايضاً للثقي من أمر النبي صلى الله عليه وآله بالتسليم على علي عليه السلام بأمر المؤمنين حدثنا ابراهيم قال واخبرني عباد بن يعقوب وعمر بن هشام قال حدثنا السدي عن عبد الله السلمي عن علي بن سرور قال حدثني أبو داود عن ربيعة ان رسول الله ﷺ كان يأمرهم ان يسلموا على علي «ع» بأمر المؤمنين فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله أمن الله أم من رسوله فقال رسول الله بل من الله ورسوله

الباب السادس والخمسون

فيما تذكره من كتاب المعرفة ايضاً من ان رسول الله صلى الله عليه وآله أمرهم ان يسلموا على مولانا علي عليه السلام بأمر المؤمنين فقال ما هذا لقطه قال واخبرني ابراهيم عن محول بن ابراهيم سئلت موسى بن عبد الله بن الحسن عن حديث أبي العلاء عن أبي داود عن ربيعة ان النبي ﷺ أمرهم ان يسلموا على علي «ع» بأمر المؤمنين فقال موسى يحق له يحق له قال قلت وما يحق له قال أنت مي بمنزلة هرون من موسى ومن كنت

مولاه فعلى مولاه وقال ابراهيم قال محول سئلت جعفر بن عبد الله بن الحسن بن علي وكان فاضلاً عن ذلك فقال لي قول مثل موسى بن عبد الله يحق له يحق له يقول مولاهما صاحب الصدر الكبير العالم العقيد الكامل العلامة الفاضل الزاهد العابد الورع المجاهد النقيب الطاهر ذو المناقب والمفاخر نقيب اقياد آل أبي طالب في الاقارب والاحباب رضي الله عن ركن الاسلام والمسلمين جمال العارفين افتخار السادة عمدة أهل بيت النبوة محمد آل الرسول شرف العترة الطاهرة ذو الحسين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطائوس ابلغه الله اماميه وكبت اعاديه هذه خمسة عشر حديثاً من رجال المذاهب الاربعة من كتاب المعرفة الذي بأهل مؤلفه به علماء اصفهان واحتج به على الاقارب والاحباب وما ترك رسول الله * من * عنده للاحد يعتذر به يوم القيامة اليه

الباب السابع والخمسون

في تسمية النبي صلى الله عليه وآله لما علياً عليه السلام امام المتقين وسيد المسلمين وأمر المؤمنين وخير الوصيين وقائد المر المحجلين نذكره من كتاب التزويل في النص على أمير المؤمنين تليف الكاتب الثقة محمد بن احمد بن أبي الثلج وقد مدحه واتي عليه ابو العباس احمد بن علي الجاشي في كتاب الفهرست فقال ما هذا لفظه محمد بن احمد بن عبد الله بن بكر يعرف بابن أبي الثلج هو عبد الله بن اسماعيل الكاتب ثقة عين كثير الحديث له كتب منها كتاب ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين (ع) ونحن نروى هذا من عدة طرق قد ذكرناها في كتاب الاجارات ووجدنا في نسخة عميقة عني تكون كتابتها في حياة مؤلفها باسائده الى أبي الجارود في عدة احاديث منها ما يأتي لفظه في تاويل قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه رواه ابو الجارود عن أبي جعفر *ع* قال في قوله عز وجل يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الآية قال النبي *ص* تحشر أمتي يوم القيامة

حتى يردوا على الخوض فتزد راية أمام المتقين وسيد المسلمين وأمر
المؤمنين وخير الوصيين وقائد العر المحجلين وهو علي بن أبي طالب فأقول
ما فعلتم بالتقليد بعدى يقولون اما الاكر فأتبعنا وصدقنا واطعنا واما
الأصغر فأحبنا ووالينا حتى هزقت دماؤنا فأقول ردوا رواه مرويين
مبيضة وحوكم الخوض وهو تفسير الآية

الباب الثامن والخمسون

فيما ذكره من كتاب الثقة أبي بكر محمد بن أبي النجف في تسمية مولانا
علي عليه السلام بأمر المؤمنين نذكر الماراد منه لفظه وقابله عدد الله
جعفر الصادق عليه السلام لم يعض الا بعد كمال الدين وتتمام الامعة ورضي
الرب انزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه واله نكرا ع التعميم يا
ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وان لم تفعل لما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس نذكر قيام رسول الله صلى الله عليه واله بالولاية بعد خرم
قال ونزل جبرئيل عليه السلام «ع» بقول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً علي أمير المؤمنين في هذا
اليوم اكمل لكم معاشر المهاجرين والانصار دينكم واتممت نعمتي ورضي
لكم الاسلام ديناً فاسمعوا له واطيعوا تفوروا وتنفحوا

الباب التاسع والخمسون

فيما ذكره من كتاب التبريل تأليف الكاتب الثقة محمد بن أبي النجف في
تسمية مولانا علي عليه السلام بأمر المؤمنين ما هذا لفظه وقوله تعالى فادنا
احذرك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا الي حدث الحسن بن محبوب عن أبي زكريا الموصلي عن جابر الجعفي
عن أبي جعفر عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه واله قال لعلي «ع»
أنت الذي احبب الله به في ابتداء الخلق حيث اقامهم فقال الست بربكم

قالوا جميعاً بلى فقال محمد رسول الله وقالوا جميعاً بلى وعلى أمير المؤمنين فقالوا
جميعاً لا استكباراً وعتوا عن ولايتك إلا نفر قليل وهم أقل القليل وهم
اصحاب الفيل

الباب الستون

فيما ذكره من كتاب التزويل تأليف لكاتب الثقة محمد بن أبي الثلج في
امر الذي «ص» بالتسليم على «ولانا علي عليه السلام» أمير المؤمنين قال ما
هذا لفظه لقول في قول الله عز وجل أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم
وسمهم بل ورسلاً لديهم يكتبون روى الفصل بن رزم عن أخي بريدة
عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله قال لبعض اصحابه سلموا على علي وع «أمرة
المؤمنين» فقال رجل من القوم لا والله لا نجتمع الأموة والخلافة في أهل بيت
إدناً قال الله تعالى هذه الآية أم يحسبون أن لا نسمع سرهم وسمهم

الباب الحادي والستون

فيما ذكره من كتاب المناقب لأهل البيت عليهم السلام تأليف محمد بن
حرير الطبري صاحب التاريخ من تسميته دي الفهارس لعلي عليه السلام أمير
المؤمنين قال في خطبته ما هذا لفظه حديثاً الشيخ الموفق محمد بن حرير
«الطبري» بغداد في مسجد الرصافة قال ما هذا ما سمعته من جميع الروايات
من الكوفيين والنصارى والمكيين والشاميين وأهل الفصل كلهم واختلافهم
في أن كنت عليهم لأسلام ختمته وأمنته أنوياً ومصاب ذكرت فيه نأياً
نأياً وفصلت بينهم وبين فصائل غيرهم وخصصت أهل هذا البيت عما حصصهم
الله به من الفضل والنا وقال أبو بكر أحمد بن ثابت خطيب بغداد في
أريخه في مدح محمد بن حرير للطبري ما هذا لفظه استوطن الطبري بغداد
واقام بها إلى حين وفاته وكان أحد أئمة العلماء يحكم بقوله ويرجع إليه في
لمعرفته وفصليته وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد وكان

حافظ الكتاب الله عارفاً بالقرآن بصيراً بالمعاني فقيهاً في احكام القرآن عالماً
بالسبب وطرقها وصحيحها وسقيمها وناسخها ومنسوخها عارفاً باحوال
الصحابة والتابعين ومن حديم من المخالفين ثم ذكر انه بقي اربعين سنة
يكتب في كل يوم اربعين ورقة وذكر عن محمد بن اسحق بن خزيمة انه
قال ما اعلم على اديم الأرض اعلم من محمد بن جرير الطبري ولقد ظلمته
الحاجة وذكر انه مات يوم السبت ودفن يوم الاحد في داره لاربع من
شوال سنة ست عشر وثلاثمائة ثم ذكر انه صلى عليه من شاء على هذا محمد بن
الله وصلى على قبره شهوراً ليلاً ونهاراً وسيأتي من الثناء على هذا محمد بن
جرير الطبري في اواخر هذا الكتاب ما يدل على الاعتماد عليه فيما استنداه
اليه اقول وقد ذكرنا هذا الثناء والمدح من الخطيب على محمد بن جرير
الطبري ليكون ما تنقله عن حجة الله جل جلاله ورسوله صلوات الله عليه
والله وقد ذكر في كتاب المناقب المشار اليه من تسمية مولانا علي بن ابي
طالب باير المؤمنين ثلاثة احاديث نذكرها في ثلاثة ابواب فقال ما هذا
لفظه ابو جعفر قال حدثنا داود بن عمر بن عبد الله بن اسحق قال حدثني
ممر بن مسر هذا الاسدي قال حدثني روح بن عبد الله الجرجاني قال
اخبرني ابو الاخوص عبد الله بن يسار قال اخبرنا زرارة بن اعين عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ «اعطاني ذا الفقار قال يا محمد
خذه واعطه حبر اهل الأرض فقلت من ذلك يارب قال خليفتي في الأرض
علي بن ابي طالب «ع» وان ذا الفقار كان يطلق مع علي «ع» ويحدثه
حتى انه هم يوماً بكسره فقال مه يا أمير المؤمنين اني مأمور وقد بقي في
احل الشرك تاخير اقول انا يمكن ان يكون قد سقط بعد قوله هم يوماً
بكسره وقد ضرب به مشركاً فلم يقتله

الباب الثاني والستون

فيما نذكره عن ابي جعفر بن جرير الطبري برجاله في تسمية علي (ع)

يوم القيامة بأمر المؤمنين فقال ما هذا لفظه أبو جعفر قال حدثني زريق
ابن محمد الكوفي قال أخبرنا محمد بن اليسع عن أبي النجاشي عن محمد بن صالح
عن مجاهد عن ابن عباس في قول الله تبارك وتعالى يوم ندعو كل أناس
بإمامهم فقال ينادي يوم القيامة ابن أمير المؤمنين فلا يجيب أحده ولا يقوم
إلا علي بن أبي طالب «ع» ومن معه وسائر الأمم كلهم يدعون إلى إمام
فصل أقول كذا رأيت هذا الحديث وسائر الامم ولعله كان وسائر الأئمة
يعني الذين سماهم الله في كتابه وجعلناهم أئمة يدعون إلى البار ويوم القيامة
لا ينصرون والله اعلم أو كان وسائر الفرق

الباب الثالث والستون

فيما تذكره عن أبي جعفر بن جرير الطبري برواية رحاهم ان جرير بن
عليه السلام حاطب علياً «ع» في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسماه أمير
المؤمنين وقائد الفر المحجلين وسيد ولد آدم ما خلا النبيين والمرسلين وهذا
لفظه أبو جعفر قال حدثنا ناقد بن إبراهيم بن عبد الواحد عن زكريا بن
يحيى عن الهيثم بن حار قال سمعت أبا سلمان أيوب بن يونس قال حدثنا
الحصين بن سالم عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان النبي «ص» غليلاً
وكان علي بن أبي طالب يحب ان لا يسبقه إليه أحد فمما إليه ذات يوم
وهو في صحن داره نادى رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فلم عليه
فرد عليه السلام ثم قال يا حبيبي اذني لك عدي مدحة نرفها إليك أنت
أمير المؤمنين وقائد الفر المحجلين وسيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين
والمرسلين لواء الحمد بيده ونرف أنت وشيعتك معي رفاً قد افلح من
تولاه وحاب وخسر من تحلاك محبو محمد محموك ومغضو محمد مغضوك
لن ناله شاعتي اذنمي قال فآخذ رأس أبي «ص» فوضعه في حجره
أقول كان في الاصل محو محمد محموك (فصل) قد ذكرنا هذا الحديث فيما
فيما تقدم بغير هذه الطريق وذلك اتم في اللفظ والمعنى ووضح في التوفيق

فمن اراد نظره على التمام فليطوره من هناك

الباب الرابع والستون

فيما يذكره من كتاب اسماء مولانا علي صلوات الله عليه ان الله جل جلاله عهد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في علي امير المؤمنين وسيد الوصيين واولي الناس بالبين والكلمة التي لرسما التقوى وهذا الكتاب رواية ابي طالب عبد الله بن احمد بن يعقوب الانباري برحاله من نسخة عتيقة يوشك ان تكون في حياة مؤلفها فقال ما هذا يعظه حدثنا علي بن عباس عن علي بن المنذر الطريفي عن سليس الرحاح عن فضيل الرسان عن ابي داود الهمداني عن ابي اذرة (ردة) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل عهد الى في علي «ع» عهداً فقلت اللهم بين لي قال اسمع قلت اللهم قد سمعت قال اخبر علياً انه امير المؤمنين وسيد الوصيين واولي الناس بالناس والكلمة التي الرمتها المتقين

الباب الخامس والستون

فيما يذكره من المجلد الأول من كتاب الدلائل تأليف الشيخ ثقة ابي جعفر محمد بن حرير الطبري بتقديم تسمية مولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين فقال ما هذا لفظه واخبرني ابو عبد الله الحسين بن عبد الله البراز قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ البراز قال حدثنا ابو سهل احمد بن عبد الله بن زياد قال حدثني ابو العباس عيسى بن اسحق قال سألت ابراهيم بن هراسة عن عمرو بن سمرة عن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام لو علم الناس متى سمى علي امير المؤمنين ما اسكروا ولايته قلت رحمك الله متى سمى علي امير المؤمنين قال كان ربك عز وجل حيث اخذ من بي آدم من طهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين

الباب السادس والستون

فما تذكره من كتاب الدلائل من الجزء الأول برواية أبي جعفر محمد بن جرير الطبري بما يقتضى ارتفاعاً عليه السلام كأنه يسمى في حياة النبي صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين تذكره بلفظه لتعلموا أنه رواية من رجالهم حدثني القاضي أبو الفرج المعافى قال حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي قال حدثنا القاسم بن هشام بن يونس الهشلي قال الحسن بن الحسين قال حدثنا معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عامر عن قول الله عز وجل ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ قال اجتاز عند الله ابن سلام ورهط معه رسول الله ﷺ وقالوا يا رسول الله بيوتنا قاصية ولا نحمد متحدثاً دور المسجد أن قومنا رأوا قد صدقنا الله ورسوله وتر كما دينهم اظهروا لنا العداوة والنقصاء واقسموا أن لا يحاطبوا ولا يكلموا فشق ذلك علينا فبينما هم يشكون إلى النبي ﷺ أدبرأت هذه ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ فلما قرئها عليهم قالوا قد رصبنا بما رصب الله ورسوله ورضينا بالله ورسوله وبالمؤمنين وأذن بلال العصر وخرج النبي ﷺ قد دخل والناس يصلون ما بين راكم وساجد وقائم وقاعد وأدامسكين يسألوه وقال النبي ﷺ هل أعطاك أحد شيئاً فقال نعم ماذا قال حاتم فضة قال من أعطاك قال ذلك الرجل القائم قال النبي ﷺ صلى الله عليه وآله على أي حال أعطاك قال أعطانيه وهو راكم فطرنا فإذا هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

الباب السابع والستون

فما تذكره من كتاب الدلائل محمد بن جرير الطبري في تسمية جبرئيل

عليه السلام لولانا علي عليه السلام في حياة النبي صلى الله عليه واله أمير المؤمنين وسيد الوصيين فقال ما هذا لفظه حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا عمران بن محسن بن محمد بن عمران بن طاووس مولى الصادق عليه السلام قال حدثنا يونس بن زياد الحطاط الكوفي قال حدثنا الربيع بن كامل بن عم الفضل بن الربيع عن الفضل بن الربيع أن المنصور كان قبل الدولة كالمقطع إلى جعفر بن محمد «ع» قال سئلت جعفر بن محمد بن علي عليه السلام على عهد مروان الحمار عن سجدة الشكر التي سجدها أمير المؤمنين صلوات الله عليه ما كان سببها حدثني عن أبيه محمد بن علي قال حدثني أبي عن الحسن بن علي بن أبي طالب «ع» أن رسول الله «ص» وجهه في أمر من أموره لحسن فيه بلاؤه وعظم عاؤه فلما قدم من وجهه ذلك أقبل إلى المسجد ورسول الله «ص» قد خرج يصلي الصلاة فصلى معه فلما انصرف من الصلاة أقبل على رسول الله «ص» فاعتقه رسول الله «ص» ثم سأله عن مسيره ذلك وما صنع فيه فجعل علي عليه السلام يحدثه وأسير رسول الله «ص» تابع مروان بما حدثه ولما أتى صلوات الله عليه على حديثه قال له رسول الله صلى الله عليه واله ألا ابشرك يا أبا الحسن قال فذاك أبي وأمي فكم من خير شئت به قال أن جبرئيل عليه السلام هبط علي في وقت الزوال فقال لي يا محمد هذا ابن عمك علي وأرد عليك وإن الله عز وجل أبلى المسلمين به بلاء حسنا وأنه كان من صنعه كذا وكذا حدثني بما أباؤني به فقال لي يا محمد انه نجا من ذرية آدم «ع» من تولى شيت بن آدم وصي أبيه آدم بشيت ونجا شيت بأبيه آدم ونجا آدم بالله يا محمد ونجا من تولى سام بن نوح وصي أبيه نوح سام ونجا سام بنوح ونجا نوح بالله يا محمد ونجا من تولى اسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن وصي أبيه إبراهيم باسماعيل ونجا اسماعيل بإبراهيم ونجا إبراهيم بالله يا محمد ونجا من تولى يوشع بن نون وصي موسى يوشع ونجا يوشع بموسى «ع» ونجا موسى بالله يا محمد ونجا من تولى شعور الصفا

وصى عيسى عليه السلام شمعون ونحنا شمعون عيسى ونحنا عيسى بالله يا محمد
 ونحنا من تولى علياً عليه السلام وزرك في حياتك ووصيك عند وفاتك
 «علي» «ع» ونحنا علي «ع» لك ونجوت أنت بالله عز وجل يا محمد ان الله
 جعلك سيد الانبياء وجعل علياً سيد الاوصياء وخيرهم وجعل الأئمة من
 دريتك الى ان يرث الأرض ومن عليها فسجد علي صلوات الله عليه وجعل
 يقبل الأرض شكراً لله تعالى وان الله جل اسمه خلق محمداً وعلياً وفاطمة
 والحسن والحسين عليهم السلام اشباحاً بسيحورنه ومحمدونه وبهلالونه بين
 يدي عرشه قبل ان يخلق آدم بأربعة عشر الف عام فمليهم نوراً ينقلهم في
 ظهور الاخيار من الرحاح وارحام الخيرات المطهرات والمهدئات من السماء
 من عصر الى عصر فلما اراد الله ان يبين لافصلهم ويعرفوا مراتبهم ويوجب
 علينا حقهم اخذ ذلك النور وسمه قسمين حمل قسماً في عبد الله بن عبد
 المطلب فكان منه محمد سيد البين وحاتم المرسلين وجعل فيه السوة وحمل
 بقية لثاني في عبد مناف وهو ابو طالب بن عبد مناف فكان منه علي
 امير المؤمنين وسيد الوصيين وجعله رسول الله ﷺ وليه ووصيه وخليفته
 وزوج ابنته وقاضي دينه وكاشف كرمته ومبخر وعده وتناصر دينه

الباب الثامن والستون

ما نذكره من كتاب الأمامة من الاخبار والروايات عن رسول الله
 صلى الله عليه واله وعن الصحابة والتابعين بالاسانيد الصحاح في ان الله
 تعالى بعث جبرئيل ان يشهد علي عليه السلام بالولاية في حياة رسول الله
 صلوات الله عليه وآله وتسميته امير المؤمنين راينا ذلك في نسخة عتيقة
 جداً تاريخ كتاباتها شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائة فقال ما هذا
 لعظم حدثنا عبد الله بن جبلة قال حدثنا ذريح الحارثي عن ابي حمزة الثمالي
 انه سمع جعفر بن محمد عليهم السلام يقول ان الله بعث جبرئيل ان يشهد
 علي بالولاية في حياة رسول الله ﷺ وتسميته امير المؤمنين فدعا بي

الله تسعة رهط فقال انما دعوتكم لتكون من شهداء الله اقيمتم ام كنتم قوموا
فسلموا على علي « ع » بامرة المؤمنين فقالوا عن امر الله وامر رسوله
سميته امير المؤمنين قال نعم فقاموا وسلموا عليه ثم سمي التسعة

الباب التاسع والستون

فيما نذكره من احاديث آخر من كتاب الامامة بالاسانيد الصحاح من
ثلاثة طرق في امر رسول الله صلى الله عليه وآله ان يسلم على علي « ع »
بامرة المؤمنين ما هذا لفظه حدثنا كليب المسعودي قال حدثنا يحيى بن
سالم الصدي عن العلاء بن المسيب عن ابي داود الهمداني عن بريدة بن حصيب
الاسلمي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان نسلم على علي « ع »
بأمرة المؤمنين ونحن سبعة وانا اصغر القوم قال يحيى بن سالم وحدثنا
رياد بن المنذر عن ابي داود عن بريدة عن رسول الله « ص » بمثله قال
وحدثنا ابو العلاء عن ابي داود عن بريدة عن نبي الله بمثله

الباب السبعون

فيما نذكره من كتاب الامامة والاختار والروايات بالاسانيد الصحاح
في امر النبي صلى الله عليه وآله بالتسليم على علي عليه السلام بأمرة المؤمنين
وقال ما هذا لفظه حدثنا محمد بن هشام المرادي وعساذ بن يعقوب قالا
حدثنا المروزي عن عبد الله السلمي عن علي بن حرور عن عدني ابو داود
الهمداني عن بريدة قال امرنا رسول الله « ص » ان نسلم على علي « ع »
بامرة المؤمنين فقال فلان لرسول الله أم الله أم من الله أم من رسوله فقال صلى الله
عليه وآله بل من الله ومن رسوله

الباب الحادي والسبعون

فيما نذكره من كتاب الامامة بالاسانيد الصحاح في ان علياً عليه السلام

سمى أمير المؤمنين عبد ابتداء الخلائق وقال ما هذا لفظه حدثنا العربي
الحسين بن الحسين قال حدثني ابن العلاء عن معروف بن خربوذ المكي عن
ابي جعفر عليه السلام قال لو يعلم الناس متى سمي علي أمير المؤمنين لم يشكروا
حقه فقبل له متى سمي أمير المؤمنين فقره وإذا أخذ ركب من بني آدم من
ظهورهم دريتهم واشهدهم على أنفسهم الست بركم قالوا بلى شهدنا قال محمد
رسول الله وعلي أمير المؤمنين

الباب الثاني والسبعون

فيما ذكره من كتاب الامامة بالاسانيد الصحيح في شهادة ملكين بان
عليه «ع» أمير المؤمنين عند خاق العرش وقال ما هذا لفظه عن تبار بن
عاصم عن حدث عن عبد الله بن سائر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما
خلق الله العرش خاق ملكين فاختصاه فقال شهدا ان لا إله إلا أنا فشهدا
ثم قال شهدا ان محمداً رسول الله «ص» فشهدا ثم قال شهدا ان علياً
أمير المؤمنين فشهدا

الباب الثالث والسبعون

فيما ذكره من كتاب الامامة بالاسانيد الصحيح ان حول العرش
كربا بنه ابي اما الله لا إله إلا أنا محمد رسول الله علي أمير المؤمنين وذكر
الحديث بلفظه وعن هشام بن سالم عن الحرث بن المغيرة الضري قال حول
العرش كتاب جليل مسطور ابي الله لا إله إلا أنا محمد رسول الله
علي أمير المؤمنين

الباب الرابع والسبعون

فيما ذكره من كتاب الامامة المذكور بالاسانيد الصحيح ان في العرش
مكتوباً محمد رسول الله علي أمير المؤمنين وهذا لفظه وعن عبد الله بن
سائر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما أخطأ آدم خطيئته نوحه بمحمد

واهل بيته فاوحى الله اليه يا آدم ما علمك محمد قال حين خلقته رفعت رأسي ورأيت في العرش مكتوب محمد رسول الله علي أمير المؤمنين

الباب الخامس والسبعون

فيما ذكره من كتاب الامامة المذكور بالاسانيد الصحاح في تسمية علي أمير المؤمنين عند ابتداء الخلق فقال ما هذا اعطه اخبرنا الحسن ابن الحسين الانصاري قال حدثنا يحيى بن العلا عن معروف بن خربوذ المكي عن ابي جعفر عليه السلام قال لو يسم الناس متى سمى علياً أمير المؤمنين لم يسكروا حنة فليل له متى سمى فقرأ واذا حذر بك من بني آدم من ظهورهم ذريهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الآية قال محمد رسول الله وعلي أمير المؤمنين

الباب السادس والسبعون

فيما ذكره ناسيد رجال المذاهب الاربعة قول النبي صلى الله عليه واله لمولانا علي عليه السلام أنت أمير المؤمنين وأمام المتقين وسيد الوصيين ووارث علم البين وخير الصديقين وافضل السابقين وخليفة المرسلين روي ذلك ناسيدنا التي ذكرناها في كتاب الاحاديث لما يخصني من الاحاديث بطرقنا الى السعيد الى عبد الله بن محمد بن شهر باد الخارن الى محمد بن هرون بن موسى التلعكبري عن والده هرون من المائة حديث التي جمعها ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان من شيوخ موهب بن احمد المكي الخوارزمي سماء في حديثه عنه بالامام وهو من اعيان رجالهم فقال في المقامة التاسعة ما هذا لقطه حدثني نوح بن احمد بن الحسن عن ابراهيم ابن احمد بن ابي حمزة بن قال حدثني جدتي عن يحيى بن عبد الحميد قال حدثني مبصرة بن الربيع عن ساجان الاعمش عن جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه قال حدثني أمير المؤمنين عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي أت أمير المؤمنين وأمام المتقين يا علي
أت سيد الوصيين ووارث عمي ومن وخير الصديقين وأفضل السابقين
يا علي أت زوج سيدة النساء العالمين وحليفة خير المرسلين يا علي أت مولى
المؤمنين والحجة بعدى على الناس أجمعين استوجب الجنة من تولاك واستحق
دخول النار من عاداك يا علي والذي نفسي بالنوة واصطفاني على جميع
البرية لو أن عدداً عدد الله نف عام ما قبل ذلك منه إلا بولايتك وولاية
الأئمة من ولدك بذلك أخبرني جبرئيل لما شاء ولياً ومن شاء فليكرم

الباب السابع والسبعون

فيما ذكره بطريقهم وهو الحديث السابع عشر من جملة المائة حديث
وفي تسمية رسول الله صلوات الله عليه وآله مولانا علي عليه السلام أمير
المؤمنين عاهدنا لفظه حدثنا أبو عبدالله محمد بن وهار عن أحمد بن إبراهيم
عن محمد بن ثقف عن يحيى بن عبد القدوس عن علي بن محمد الطيالسي عن
وكيع بن الجراح عن فضيل بن مرروق عن عطية لمولى عن أبي سعيد
الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إذا كان يوم القيامة أمر الله
بما يكن يقعدان على الصراط فلا يجوز أحد إلا برأيه أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب عليه السلام ومن لم يكن له برأيه أمير المؤمنين أكبه الله على
محرمة في النار وذلك قوله تعالى وقومهم أنهم مشولون قلت فذلك أبي
وأبي يا رسول الله ما أمي برأيه أمير المؤمنين قال لا إله إلا الله محمد رسول
الله علي أمير المؤمنين وصي رسول الله صلوات الله عليه وآله

الباب الثامن والسبعون

فيما ذكره من المائة حديث بطريقهم وهو الحديث الرابع والعشرون
لأن الله حل حلاله كسب على الكرسي والعرش والملك لا إله إلا الله محمد
رسول الله علي أمير المؤمنين وأمام المسلمين وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين

وحجة الله على الخلق اجمعين ذكره لفظه حديث محمد بن عبد الله بن عبيد
الله عن محمد بن القاسم عن عماد بن يعقوب عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ ولدي بعثي
بالخلق مشيراً ما استقر لكرسي والعرش ولا دار انك ولا قامت السموات
والارض الا بان كتب الله عليهما لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير
المؤمنين وان الله تعالى لما عرج بي الى السماء واختصني بطيف بدائه قال
يا محمد قلت لسيدك ربي وسعديك قال انا المحمود وانت محمد شفقت اسمك
من اسمي وفصلتك على جميع ربي فاصب احلك علياً علماً ابيادي يهديهم
الي ديني يا محمد اني قد جعلت علياً امير المؤمنين فمن تأمر عليه نعمته ومن
خالفه عدته ومن اطاعه فرته يا محمد اني جعلت سيداً امام المسلمين فمن تقدم
عليه احبته ومن عصاه سخطه ان سيداً سيد الوصيين وقائد المر المحجلين
وحجتي على الخلق اجمعين

الباب التاسع والسبعون

فيما ذكره من المائة حديث برحلم وهو الحديث السادس والعشرون
في تسليم النبي صلى الله عليه واله على علي عليه السلام بامير المؤمنين وتسمية
الله جن جلالة في السماء بامير المؤمنين ذكره لفظه حديث سهل بن عبد الله
عن علي بن عبد الله عن اسحق بن ابراهيم الديري عن عبد الرزاق بن
هاشم عن معمر بن عبد الله بن طائوس عن ابيه عن ابن عباس قال كنا
جلوساً مع النبي ﷺ اذ دخل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال السلام
عليك يا رسول الله قال وعليك السلام يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
فقال علي «ع» وامت حي يارسول الله قال نعم وانا حي يا علي صررت
بنا أمس وما انا وجبرئيل في حديث ولم تسم فقال جبرئيل «ع» ما
بال امير المؤمنين مر بها ولم يسلم اما والله لو سلم لسررنا وردونا عليه فقال
علي يا رسول الله رأيتك ودحية الكلبي استجلينا في حديث فكرهت ان

أقطع عليكما فقال له النبي ﷺ انه لم يكن دحية الكلبي واما كان جبرئيل
 «ع» فقلت يا جبرئيل كيف سميت أمير المؤمنين فقال كان الله اوحى الي
 في عروة سر ان اخط الى محمد فأمره ان يصر أمير المؤمنين علي بن ابي
 طالب ان يحول بين الصديقين وسماه الله أمير المؤمنين في السماء فأتى يا علي
 أمير المؤمنين في السماء وأمر المؤمنين في الأرض لا بتقدمك بعدى الا كافر
 ولا يتخلف عنك سدي الا كافر وادأهل السموات يسمونك أمير المؤمنين

الباب الثمانون

وفي ذكره من المائة حديث وهو الثاني والثلاثون في تسمية رسول الله
 صلى الله عليه واله علياً عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخير
 الوصيين واولى الناس بالمسلمين وقائد لفر المحجدين بذكره لفظاً حديثي محمد
 ابن حماد بن شريح عن محمد بن الحسين بن محمد بن جمهور قال حدثني ابي عن
 الحسين بن محمد الكركي عن ابراهيم بن هيمون وعثمان بن سعيد عن عبد
 الكركي عن يعقوب عن حار الجوهري عن أسد بن مالك قال كنت حاداً
 لرسول الله ﷺ حينما ارضيه اذ قال يدخل داخل هو أمير المؤمنين وسيد
 المسلمين وخير الوصيين واولى الناس بالمسلمين وقائد لفر المحجدين قلت انهم
 اجعلوه رجلاً من الانصار حتى اذا فرغ قاداً هو علي بن ابي طالب «ع»
 فلما دخل عرق وجه النبي ﷺ عرقاً شديداً فمسح النبي العرق من وجهه
 بوجه علي عليه السلام فقال علي يا رسول الله ارل في شيء قال أنت مي
 تؤذي عي وتبره ذهبي وتابع رسالتي فقال علي يا رسول الله ارم تلح الرسالة
 فقال بلى ولكن نعم الناس من عدي من تاويل القرآن ما لم يصلوا ونحوهم

(١) فأتى يا علي أمير في السماء وأمر في الأرض وأمر من مضي وأمر
 من بقي ولا أمير قبلك ولا أمير بعدك لانه لا يجوز ان يسمى بهذا الاسم
 من لم يسم الله تعالى به (في المائة حديث)

الباب الحادى والثمانون

فيما نذكره من المائة حديث بطرقهم وهو الحديث الحادى والاربعون من تسمية رسول الله صلى الله عليه واله علياً عليه السلام سيد الوصيين وأمر المؤمنين وأخو رسول رب العالمين وحليفته على الناس اجمعين فكان ما هذا لفظه حدثنا محمد بن الحسين بن احمد بن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن هشام عن محمد بن سنان عن ريان بن المندر عن سعيد بن طريف عن الاصمعي عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول معاشر الناس اعدوا ان الله يأمر من دخله أمن من النار فقام ابو سعيد الخدرى فقال يا رسول الله اهدنا الى هذا الباب حتى نعرفه قال هو على بن ابي طالب سيد الوصيين وأمر المؤمنين وأخو رسول رب العالمين وحليفته على الناس اجمعين معاشر الناس من احب ان يستمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها فليستمسك بولاية على بن ابي طالب «ع» فان ولايته ولايتى وطاعته طاعتي معاشر الناس من احب ان يعرف الحجة بعدى فليعرف على بن ابي طالب معاشر الناس من سره ان يتولى ولايته الله فليقتد به على بن ابي طالب والأئمة من دريتي فانهم حرار على فقام حابر بن عبد الله الاصابى فقال يا رسول الله وما عدة الأئمة فقال يا حابر سألني ربحك الله عن الأسلام فاجمع عدتهم عدة الشهور وهي عند الله اثنا عشر شهراً فى كتاب الله يوم خلق السموات والأرض وعددهم عدد العيون التي انفجرت لموسى بن عمران عليه السلام حين صرب بهصاء الحجر فأنفجرت منه اثنتا عشرة عينا وعدتهم عدة نقيبائى اسرائيل قال الله تعالى ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل وعشاهم اثني عشر نقيباً فالأئمة يا حابر اولهم على بن ابي طالب وآخرهم القائم

الباب الثانى والثمانون

فيما نذكره من المائة حديث بطرقهم وهو الحديث الثالث والاربعون

في تسمية النبي صلى الله عليه وآله لمولانا عبداً عليه السلام أمير المؤمنين
وسيد المسلمين وأمام المتقين ذكره بلفظه حدثني شريف أو جعفر بن محمد
أن أحمد بن عيسى العلوي عن محمد بن أحمد المكي عن حميد بن مهران عن
عبد العظيم بن عبد الله الحسبي عن محمد بن علي عن محمد بن كثير عن اسماعيل
ابن زياد عن أبي أنس عن مافع مولى عايشة قال كنت يوماً أخدم عايشة
وكنت إذا كان النبي صلى الله عليه وآله عندها فرياً أعطيهم فيها النبي
«ص» عندها ذات يوم وإذا رأى يدق الباب خرجت فإذا حارية معها طبق
مملون قال فرجعت إلى عايشة فأخبرتها وقال ادخلي ودحات فوضعت بين
يدي عايشة فوضعت عايشة بين يدي «ص» «ص» حتى تناول منه واكل
ثم قال النبي «ص» أيت أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأمام المؤمنين ياكل
معي وقالت عايشة ومن أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأمام المؤمنين فسكت
ثم أعاد الكلام مرة أخرى وقالت عايشة مثل ذلك فسكت فإذا داق يدق
الباب خرجت إليه فإذا علي بن أبي طالب «ع» فرجعت وقلت هذا علي
ابن أبي طالب فقال النبي «ص» مرحباً وأهلاً لقد تمينك مرتين حتى
لو انتدب علي لكانت الله أن ياتي من أحسن وكل ثاب فجلس فأكل معه ثم قال
النبي «ص» لأن الله من «ص» وعادى من جاراته وقالت عايشة ومن بقائه
ومن يعاديه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أمت ومن معك مرتين
أبديهم أيديهم «ص» مرتين بترصين ذلك ولأنك ربه (أقول) كذا
وجدت الأصل ومعه لا يحوي

الباب الثالث والثمانون

فيما ذكره من المائة حديث برحلم وهو الحديث الخامس والستون في
تسمية جبرئيل عليه السلام لمولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين ذكره
بلفظه حدثنا أحمد بن طلحة بن أحمد بن محمد بن زكريا البشايوري عن
شايور بن عبد الرحمن عن علي بن عبد الله عن عبد الحميد عن أبيهم عن

شمر عن شعبة بن الحجاج عن عدي بن ثابت عن سعيد بن حبيب عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ليلة أسرى بي إلى النساء ادخلت الجنة فرأيت نوراً صرّب به وجهي فقلت لجبرئيل ما هذا النور الذي رأيته فقال ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر ولكن حورية من حوارى علي بن أبي طالب طلعت من قصرها فظرت إليك وضحككت فهذا النور خرج من فيها وهي تدور في الجنة إلى أن يسخطها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

الباب الرابع والثمانون

فيما نذكره من المائة حديث برحالم وهو الحديث لتاسع والستون في تسمية سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله لمولانا علي بن أبي طالب (ع) أمير المؤمنين نذكره بلفظه حدثنا أبو القاسم جعفر بن عيسى عن الحارث بن محمد عن إبراهيم بن محمد عن بلال عن إبراهيم بن صالح الأحمطي عن عبد الصمد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عليه السلام قال سألت النبي ﷺ عن قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب قال نزلت في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وطوبى شجرة في دار أمير المؤمنين (ع) في الجنة ليس في الجنة شيء إلا هو فيها

الباب الخامس والثمانون

فيما نذكره من المائة حديث طريقهم وهو الحديث الحادى والثمانون في تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام أمير المؤمنين وسيد الوصيين ومولى المسلمين نذكره بلفظه حدثني قاضي القضاة أبو عبد الله الحسين بن مروان النخعي عن أحمد بن محمد عن علي بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن موسى عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله واله سيكون بعدى فتنة مظلمة ناجي فيها من تمسك بعروة الله الوثقى فليل

يا رسول الله وما العروة الوثقى قال ولاية سيد الوصيين قيل يا رسول الله ومن سيد الوصيين قال أمير المؤمنين قيل ومن أمير المؤمنين قال مولى المسلمين وأمامهم بعدى قيل ومن مولى المسلمين قال أخى علي بن أبى طالب

الباب السادس والثمانون

فيما ذكره من المائة حديث بطريقهم وهو الحديث السادس والتسعون في تسمية جبرئيل (ع) مولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين تذكروا لفظه حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن علي بن عتبة عن بكر بن أحمد وحدثنا أحمد بن محمد الجراح قال حدثنا أحمد بن الفضل الأهوازي قال حدثنا بكر بن أحمد بن محمد عن علي عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه عن محمد بن علي عن طائفة بدت الحسين عن أبيها وعمها الحسن بن علي عليهم السلام قال حدثنا أمير المؤمنين علي بن أبى طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله دحان الجنة رأيت فيها شجرة تحمل الخلى والحل في أسعافها حول ناق ووسطها حور العين وفي أعلاها الرضوان قلت يا جبرئيل لمن هذه الشجرة قال هذه لاس عمك أمير المؤمنين علي بن أبى طالب «ع» فإذا أمر الله بدخول الجنة يؤتى بشيعة علي بن أبى طالب حتى ينهيهم إلى هذه الشجرة فيأبسون الخلى والحل وهركون الخيل لائق وينادي مناد هؤلاء شيعة علي عليه السلام صرخوا في الدنيا على الأذى عدوا في هذا اليوم بهذا

الباب السابع والثمانون

فيما ذكره من رواياتهم في إكتساب الآمين وأصله في الخزانة النظامية العتيقة وعليه ما هذا لفظه جمعها الشيخ العالم الصالح أبو عبد الله محمد بن مسلم بن أبى انفارس الرارى ورواها عن الرجال الثقات مرفوعة إلى أبي وأهل بيته صلى الله عليه وآله في إقرار اليهود أن علياً عليه السلام أمير

المؤمنين وسيد الوصيين وحجة الله في أرضه لصخرة افتتحت بدت فقال
 بهذا لفظه حدث الشيخ الإمام ركن الدين أحمد بن محمد بن محمود قال أخبرنا
 القاضي شرف الدين بن أبي بكر بن شاذلي عن أبيه عن حماد بن محمد بن الحسن بن
 أبي الحسن العلوي قال حدثنا سير بن الرضا عن عبد الله بن مسهر عن سالم بن
 الأصم عن كيسان بن أبي عامر عن حمزة بن سعيد عن أبي محمد بن محمد بن
 عن القائم عن القواس عن سليم بن الجار عن حماد بن سعيد عن خالد بن
 عبد الله بن خالد بن سعيد عن حماد بن سعيد عن خالد بن سعيد عن خالد بن
 وقد خرج من الكوفة أدعير بالصعيد التي يقابها الحجة على فرسخين من
 الكوفة فخرج منها حمزة بن رجاء من اليهود قالوا أنت علي بن أبي طالب
 الإمام فقال أنا ذا فقالوا لما صخرة مذكورة في كتب عليها اسم ستة من
 الأنبياء وهو ذا يطلب الصخرة فلا يجدها قال كنت اماماً أوحدها الصخرة
 فقال علي عليه السلام انه وفي قول عبد الله بن خالد بن سعيد عن حماد بن
 المؤمنين الى ان استقل فيهم البر وادخلوا من رمل عظيم فقال «ع» ايها
 الرمح اسبي الرمل عن الصخرة بحق اسم الله الاعظم فما كان الا ساعة
 حتى سميت الرمل وطهرت لصخرة فقال علي «ع» هذه صخرة تكلم فقالوا
 عليها اسم ستة من الأنبياء على ما سمعنا وقرأت في كتابنا ونسأ نرى عليها
 الاسماء فقال «ع» الاسماء التي عليها فهي في وجهها الذي على الأرض
 فادبوها فاعصو صب عليها الف رجل احضروا في هذا المكان فما قدروا
 على قلبها فقال «ع» تدحوا عنها فمد يده اليها فقلبها فوجدوا عليها اسم ستة
 من الأنبياء عليهم السلام اصحاب شرايع آدم ونوح واراхим وموسى
 وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام فقالوا البعير اليهود شهد ان لا اله الا
 الله وان محمداً رسول الله واسم امير المؤمنين وسيد الوصيين وحجة الله في
 أرضه من عرفت سعد ونحى ومن خالفك ضل وعوى والى ابيهم هوى
 جئت صافك عن التجديد وكثرت آثارك عن التعديد

مك ومات اذهب وانظر مهؤلاء لقوم ومن هم فان كلهم مقدره
ويكون في فيهم فربسة فقال أمير المؤمنين عليه السلام محبة ايها الليث
اماعلت ابي علي ابو الاشمال الاحد عشر برائي مثل محبة لك وان احببت
اريت ثم امتد السبع بين يديه وجعل يمسح بیده على هامته ويقول ماجاه
بك يا ليت امت كلب الله في ارضه قال أمير المؤمنين الجوع الجوع قال
فقال اللهم ارقه برقي بقدر عجز واهل بيته قال فالتفت فاذا بالاسد ياكل
شيئا كهيئة الجمل حتى اتى عليه قال يا امير المؤمنين والله ما ناكل نحن معاشر
السباع رجلا يحب عذرة فان حالي اكل فلان ونحو اهل بيت الله محبة
الهاشمي وعذرة ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام ايها السبع ابن ناوي وابن
تكون فقال يا امير المؤمنين ابي مسلط على كلاب اهل الشام وكذلك اهل
بيتي وهم فربستنا ونحن ناوي ليل فان شاعنا الى الكوفة قال يا امير
المؤمنين اتيت الحجارة اصادف شيئا وانا في هذه البرية ولتيا في التي لا ماء
فيها ولا خير موضعي هذا واني لمصرف من ليالي هذه الى رجل يقال له
سنان بن وائل فيمن ادلت من حرب ضعيف ينزل القادسية وهو رقيق في
يلقي هذه واه من اهل الشام وانا اليه متوجه ثم قام من بين يدي أمير
المؤمنين فقال لي من تعجبت هذا تعجب من الشمس ام المين ام الكواكب
ام سائر ذلك فوالذي فاني الحبة وبره السمعة لو احببت ان اري الناس مما
عاشي رسول الله صلى الله عليه واله من الايات والعجائب لكاد يرجعون
كفار اثم رجع أمير المؤمنين الى مستقره ووجهي الى القادسية فركبت من
ليالي فوافيت القادسية قبل ان يقيم المؤذن الاقامة فسمعت الناس يقولون
افترس السبع ستانا فانينه ايمن اتاه فظرت اليه فانترك الاسد الا راسه
وبعض اعصابه مثل اطراف الاصابع واتى على ما به فحمل راسه الى الكوفة
الى أمير المؤمنين فبقيت متعجبا حدث الناس ما كان من حديث أمير المؤمنين
والسبع فجعل الناس يتبركون بتراب تحت قدمي أمير المؤمنين عليه السلام
ويستشفون به فقام خطيبا حمد الله واثى عليه ثم قال معاشر الناس ما احبنا

رجل فدخل النار وما انقضا رجل فدخل الجنة وانا قسم الجنة والنار
اقسم بين الجنة والنار هذه الى الجنة يمينا وهذه الى النار شملا اقول لهم
يوم القيامة هذا لي وهذا لك حتى تجوز شيعتي على الصراط كالبرق الخاطف
والرعد العاصف العاصف والطير المسرع وكالجراد الساق فقام الناس اليه
ياجمعهم فنفقوا جدا وهم يقولون الحمد لله الذي فصلك على كثير من خلقه قال ثم
تلاهم المؤمنين عليه السلام هذه الآية (الذين قال لهم الناس ان الناس قد
جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا
نعمة من الله وفصل لم يجمعهم سوء وانعوا رضوان الله والله ذو
فضل عظيم)

الباب التاسع الثمانون

فيما ذكره من كتاب الاربعين من جمع الشيخ العالم محمد بن مسلم بن
ابي الفوارس الراري المشار اليه وذكر انه رواها عن الثقات واهل الورع
والديانات وهذا الكتاب اصله وجدناه بالطامة العتيقة بمصراد كما اشرنا
اليه نذكر منه ما يختص بتسمية رسول الله صلى الله عليه واله مولانا عليه
عليه السلام أمير المؤمنين وهو الحديث لثاني عشر من الاصل وفيه رجال
اشبهت فكتبته بالفاظه قال حدثني الصدر الكبير الامام العالم الزاهد الاور
المرتضى عرارة والدين ضياء الاسلام والمسلمين سيد الأئمة من العالمين
وراث الانبياء ولاولياء والمرسلين ملك العلماء علم الهدى قدوة الحق
نقيب القماء والسادة سيد العشرة الطاهرة علي بن الصدر الامام السعيد
الشهيد ضياء الدين وفصل الله بن علي بن عبيد الله الحسيني ادام الله علاه
وكتبت اعداه قال حدثني ابي المولى ضياء الدين المذكور رضي الله عنه
وارصاه وجعل الجنة منعله ومثواه قال اخبرنا السيد الامام الصفي ابو تراب
المرضى ابن الداعي الحسيني قال حدثني الشيخ الخاطف ابو محمد جعفر بن
احمد بن علي الموسوي قال حدثنا محمد بن علي بن شاذان القزويني قال حدثنا

احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد
ابن خالد عن ابيه عن وهب بن وهب عن حمزة بن محمد الصادق عن ابيه
عن ابيه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ما خاف الله
تعالى خلف اكثر من ملائكة وانه ليبرئ من السماء كل مساء تسعون الف
ملك يطوفون بالبيت ليبتلهم حتى اذا طلع الفجر اصرفوا الى قبر لبي صلى
الله عليه وآله فيسلمون عليه ثم يأتون الى قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون
عليه ثم يأتون قبر الحسين « ع » فيسلمون عليه ثم يرسون الى السماء قبل ان
تطلع الشمس ثم يبرئ ملائكة النهار تسعون الف فيطوفون بالبيت لحرام اهرام
حتى اذا غربت الشمس اصرفوا الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله
فيسلمون عليه ثم يأتون قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ثم يأتون
قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسين فيسلمون عليه
ثم يهرجون الى السماء قبل ان يغيب الشمس والذى يعصى يده ان حول
قبره اربعة الاف ملك شعثا غرا يسكون عنده الى يوم القيامة وفي رواية
قد وكل الله تعالى بالحسين عليه السلام سبعين الف ملك شعثا غرا يصلون
عليه كل يوم ويسعون لمن رآه ورئيسهم ملك يقال له منصور ولا يروره
رائر الا استقبلوه ولا ودعه مودع الا شيئوه ولا يمرض الا عاده ولا يموت
الا صلوا على جنازته واستعبروا له بعد موته

الباب التسعون

فيما ذكره عن العالم محمد بن مسلم بن ابي الفوارس المذكور من كتابه
الذي اصله بالخطامية العتيقة وفيه تسمية مولا علي « ع » وهو الحديث
السادس والعشرون نقله بالفاظه قال اخبرنا الشيخ الامام العالم جمال الدين
علي بن الحسين الطوسي قال اخبرنا الشيخ الامام تاج الدين مسعود بن
محمد القرنوي ببخارا قال حدثنا الشيخ ابو علي الحسن بن محمد قال اخبرنا
احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا الطبراني قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل

قال حدثنا اسماعيل بن موسى البزازي قال حدثنا تليد بن سليمان عن ابي
الحجاج عن عطية عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال كان النبي (ص)
ذات يوم حالسا بالابطح وعنده جماعة من اصحابه وهو مدلى عليا بالحديث
اذ نظر الى ربيعة قد ارتفعت فانارت العار ومارالت تدبوا العار يعالو
الى ان وقعت بحذاء النبي (ص) وسلم على رسول الله (ص) شخص فيهم
قال يا رسول الله انى واحد وقوي وقد استجربناك فاحرنا واثبتت معى من قلبك
من يشرف على قوما كان مصهم قد هوا عليا ليحكم بيننا وبينهم يحكم الله
وكتابه وحده على العهود والمواثيق اذ كدة في ارده اليك سالما في عداة
الا ان يحدث على حادثة من قبل الله فقال لي (ص) من انت ومن قومك
قال انا عرقة بن شمراح احد بن كاح من الجن المؤمنين انا وجماعة من
اهلي كما سترق السمع فلما منعنا ذلك وبعثك الله انيا امنا بك وصديقنا
قولك وقد خلفنا بعض قوم المؤمنين وبعضهم اقاموا على ما كانوا عليه
فوقع بيننا وبينهم الخلاف وهم اكثر ما عددا وقوة وقد غدوا على الماء
والمرعى واصروا بنا وهدوا ما فاتت معى من يحكم بيننا بالحق فقال له
النبي (ص) اكشف لنا وجهك حتى نراك على هينك لي انت عليها فكشف
لنا عن صورته فظرونا الى شخص عليه شعر كثير واداراه طويل طويل
العينين عينا في طول راسه صغير الخدين في فيه اسنان كاسنان السبع
ثم ان النبي صلى الله عليه وآله اخذ عليه العهد والميثاق على ان يرد عليه في
عد من يبعث معه به فلما فرغ من ذلك التفت الى ابي بكر وقال سر مع
اخينا عرقة وتشرف على قومه وتنظر الى امام عليه فاحكم بينهم بالحق
وقال يا رسول الله واين هم قال هم تحت الارض فقال ابو بكر وكيف اطيق
النزول في الارض وكيف احكم بهم ولا احسن كلامهم فالتفت الى عمر
ابن الخطاب وقال له مثل قوله لا بنى بكر فاحب بمثل جواب ابي بكر ثم
استدعى بعلي عليه السلام فقال له يا علي سر مع اخينا عرقة وتشرف على
قومه وتنظر الى امام عليه وتحكم بينهم بالحق فقام علي (ع) مع عرقة

و قد تقلد سعيه ونعمه ابو سعيير الخدرى وسلمان الفارسى رضى الله عنهم
 قالا نحن اتبعاهما الى ان صاروا الى واد ولما توسطاه نظر اليهما على وقال قد
 شكر الله سعيكما فارجعا فقمنا بنظر اليهم فاشتت الأرض ودخلا فيها
 وعادت الى ما كانت ورجنا وقد تداحلنا من الحسرة والدمعة ما الله اعلم به
 كل ذلك فاسعنا على علي عليه السلام واصبح الي «ص» وصلى بالناس العدة
 ثم جاء وجلس على الصفا وحف به اصحابه وتخير على عليه السلام وارتفع
 النهار واكثر الناس الكلام الى ان رالت شمس وفلوا ان الحى احتال على
 الي «ص» وقد اراحنا الله من انى تراب وذهب عا افتخاره باين عمه
 عاليا واكثروا الكلام الى ان صلى الي «ص» صلاة لاولى وعاد الى مكانه
 وجلس على الصفا ومارال اصحابه فى الحديث الى ان وجبت صلاة العصر
 واكثر القوم الكلام واظهروا الياس من امة المؤمنين عليه السلام وصلى
 بما الي «ص» صلاة لعصر وحاء وجلس على الصفا واطم الفكر فى علي
 عليه السلام وظهرت شمة الماقيب على «ع» فكادت الشمس تعرب
 وتيقن القوم انه هلك اذا شق الصفا وطلع على «ع» منه وسيفه يقطر
 دما ومعه عرقطة فقام الي «ص» فقل ما بين عينيه وجديده وقال ما الذي
 حبسك عني الى هذا الوقت فقال صرت الى خلق كثير قد نفوا على عرقطة
 وقومه الماقين ودعوتهم الى ثلاث حصال فابوا على ذلك دعوتهم الى الايمان
 بالله تعالى واقرار سنونك فابوا ودعوتهم الى الجربة فابوا وسئلهم اس
 بصالحوا عرقطة وقومه ويكون بعض الرعى لعرقطة وقومه وكذلك
 الماء فابوا فوضعت سبي فيهم وقتلت منهم رهطا فمات الف فلما نظر القوم
 الى ما حل بهم طسوا الامار والصلح ثم امموا وصاروا احوانا ورال الخلاف
 وما زلت معهم الى الساعة فقال عرقطة يا رسول الله جراك الله وعاليا
 خيرا وانصرف

الباب الحادى والتسعون

وفي ذكره عن الشيخ لعالم محمد بن ابى العوارس من حديثه وتسمية سعد بن ابى وقاص بما فهم به انه في حياه رسول الله «ص» لعلى «ع» ناير المؤمنين وهو الحديث السابع و عشرون مذكره بلفظه قال اخبرنا الامام السعيد بحبيب الدين ابوالمكارم سعد بن ابى طالب الرري قدس الله روحه قال اخبرني عمى الامام زين الدين عبد اجليل عيسى قال حدثنا الشيخ الفقيه ابو عبد الوهاب قال حدثني شيخ محمد بن مردئ لقروي قال اخبرنا شيخ مسعود بن ابراهيم اواسطى انقيم سمان قال اخبرنا يحيى بن يوسف بهرادي مدينة سظام قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد الامارى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب لسجستانى عن سعد بن ابى وقاص قال بينا نحن معه الكعبة ورسول الله صلى الله عليه وآله معنا ادحرج عيدا بمابلى الركن اليماني شيء عظيم كاعظم ما يكور من العينة فتقل رسول الله «ص» وقال لعنت اوخرت قتل تمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام وقال ما هذا يا رسول الله قال او ما تعرفه يا على قال الله ورسوله اعلم قال هذا ابليس فوثب على عليه السلام من مكانه واخذ بناصيته وجذ به عن مكانه ثم قال اقتله يا رسول الله قال او ما علمت يا على انه قد اجل الى الوقت المعلوم فجذبه من يده ووقف وقال مالى ومالك يان ابى طالب والله ما يفتنك احد الا وقد شاركت اباء فيه

الباب الثانى والتسعون

وفي ذكره من كتاب الاربعين وهو الحديث الرابع والثلاثون مزاروا من تسليم دراج على على «ع» ناير المؤمنين اعلم ان هذا لو كان برحال الشيعة مانقته ولكن رأيتهم قدروا مشايخهم وزهادهم من الكرامات

ما يشهد عليهم تصديق مثل هذه الروايات ونحن نذكر ما نقله لفظه قال
 اخبرنا الشيخ الامام مجاهد الدين ابو الفتوح علي بن احمد البغدادي بمدينة
 السلام قال اخبرنا القاضي ركن الدين ابو الفضل بن محمد بن علي بن دمشق
 قال اخبرنا ابو نصر ابن اسديار الحلبي قال حدثنا داود بن سليمان العسقلاني
 قال حدثنا محمد بن الحسن النصار عن علي بن محمد بن جمهور عن ابيه عن
 جعفر بن شير عن ابيه عن موسى بن جعفر الكاظم (ع) قال ان امير المؤمنين
 عاليا عليه السلام كان يسمى على الصدا بمكة فاذا هو بدراج يندرج على وجه
 الأرض فوق ناراء امير المؤمنين فقال السلام عليك يا ايها الدراج وقال لدراج
 وعيتك السلام ورحمة الله وبركاته يا امير المؤمنين فقال له امير المؤمنين
 ايها الدراج ما صنعت في هذا المكان وقال يا امير المؤمنين اني في هذا المكان
 منذ كذا وكذا عام اسبح الله واقدمه واحمده واعبده حق عبادته فقال
 امير المؤمنين ايها الدراج انه لصفا بقي لا مطعم فيه ولا مشرب لمن ابي
 لك المطعم والمشرب فاحياه الدراج وهو يقول وقرابتك من رسول الله
 صلى الله عليه وآله يا امير المؤمنين اني كلما جئت دعوت الله لشيعته وبخيت
 فاشبع واذا عطشت دعوت الله على مبغضيك ومتفقين فاروي

الباب الثالث والتمسحون

وفيما يذكره من كتاب الاربعين رواية الملقب بمسحوب الدين محمد بن
 ابي مسلم بن ابي الفوارس الرازي الذي ذكرناه برحلم من كلام الجبل
 لمولانا علي عليه السلام يا امير المؤمنين وخير الوصيين وقال ما هذا لفظه
 حدثني الشيخ الأجل الامام العالم مستحب الدين مرشد الاسلام كمال العلماء
 ابو جعفر محمد بن ابي مسلم بن ابي الفوارس الرازي رحمه الله عليه بمدينة
 السلام في داره بدرب البصريين في منتصف ربيع الأول سنة احدى وثمانين
 ومخمائة قال حدثنا الامام الكبير السيد الامير كمال الدين عر الاسلام
 فخر العترة علم الهدى شرف آل رسول الله ﷺ ابو محمد ابراهيم بن علي

ابن محمد بن علي بن محمد بن علي الحسيني الموسوي بكارود في التاسع عشر من رجب المرجب سنة احدى وسعين وخمسة قال حدثنا الشيخ العارف شهر يار بن اح الفارسي قال حدثني لقاضي ابو القاسم احمد بن طاهر السورى قال حدثنا الشيخ الامام شرف العرفين ابو المختار الحسن بن عبد الوهاب قال حدثني ابو العجيب علي بن محمد بن ابراهيم عن الاشعث بن مرة عن الليثي عن سعيد بن هلال بن كيسان عن الطيب القواصرى عن عبد الله بن سلمة المتبحر عن سفارة بن الاصمدم الغدادى عن ابن حريز عن ابي الفتح المعالى عن عمار بن ياسر قال كذبت بين يدي مولانا أمير المؤمنين علي عليه السلام واذا صوت قد اخذ جامع الكوفة فقال يا عمار إئت بذي الفقار لئانرا الانمار شئته بذي الفقار فقال اخرج يا عمار وامنح الرجل عن ظلامة هذه المرأة فان انتهت والامعته بذي الفقار فخرجت وادنا برجل وامرأة فدخلوا زمام جل والمرئة تقول الحمل لي والرجل يقول الحمل لي فقلت بن أمير المؤمنين يمشى عن ظلم هذه المرأة فقال يشتص علي مشغله ويحمل يده من دمه المسلمين من فتلهم بالحصرة ويريد ان ياخذ جملي ويدفعه الى هذه المرأة الكاذبة فقال عمار رضى الله عنه ورجعت لآخر مولاي واذا به قد خرج ولاح مصعب في وجهه وقال ويلك حل جل المرأة فقال هو لي فقال أمير المؤمنين كذبت يا عمار قال فمن يشهد انه للمرأة يا علي قال الشاهد ائدى لا تكذب من الكوفة فقال الرجل اذا شهد شاهد وكان صادقا سلمته الى المرأة فقال عليه السلام تكلم ايها الرجل لمن انت فقال بلسان فصيح يا أمير المؤمنين وخير الوصيين انا لهذه المرأة منذ صبح عشرة سنة فقد علي عليه السلام خدي حملك وعارض الرجل بضربة قسمه بصفتين

الباب الرابع والتسعون

فيما ذكره عن حابر بن عبد الله الانصارى رواية الملفت مستجب

الدين محمد بن ابي مسلم الرازي تسميته لمولانا علي عليه لسلا أمير المؤمنين
وحجة الموقنين ونوار سيمه على لقاسطين والمارقين والباكتين فقال ما هذا
لفظه الحديث الحادي والثلاثون أملاء سيدنا الشيخ الأمام مستحب الدين
محمد بن ابي مسلم الرازي بخاردين يرفعه الى محمد بن علي الباقر «ع» انه
قال سئل حار بن عبد الله الانصاري عن علي «ع» فقال ذلك والله
أمير المؤمنين وحجة الموقنين ونوار سيمه على قاسطين والباكتين والمارقين
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله نادى هذين يقول والا فصمتا علي
بعدى خير البشر من ابي فقد كفر

الباب الخامس والتسعون

فيما يذكره من الرواية عن رجالهم من كتاب المعرفة تأليف ابي سعيد عماد
ان يعقوب الرواحي من امر النبي «ص» بالتسليم على علي «ع» ناصرة المؤمنين
ذكر جدي ابو جعفر الطوسي في كتاب فهرست عن هذا عماد بن يعقوب
ما هذا لفظه عماد بن يعقوب الرواحي عني المذهب له كتاب اخبار الهدى
اخبرنا احمد بن عدون عن ابي بكر اندوري عن ابي العرج علي بن الحسين
الكتاب قال حدثنا علي بن العباس المهابدي قال حدثنا عماد بن يعقوب عن
مشيخته «ع» يقول ان اذا كان عماد بن يعقوب عني المذهب فهو الملع في الحجة
فيما ترويه عنه واما اروى كما يرويه جدي ابو جعفر الطوسي رضى الله عنه
بطرق كثيرة قد ذكرناها في كتاب الاحارث ما يخص من الاحارث
ومن ذا كرون من هذا كتاب المعرفة للرواحي في مسطرة ابي بكر
ومعانيه علي تعديده على مولانا علي عليه السلام بعد ما كان قد عرفه من
امر النبي «ص» لم بالتسليم عليه ناصرة المؤمنين ناساده ما هذا لفظه حدثنا
ابو محمد هارون بن موسى ابن احمد التلعكبري وابو الفضل محمد بن عبد الله
ابن محمد بن المطلب الشيباني رضى الله عنهما فلا حدثنا ابو عبد الله محمد بن
القاسم بن زكريا بن يحيى المحاربي المعروف بالسوراني قال حدثنا ابو سعيد

عباد بن يعقوب الاسدي وحدثنا ابو المفصل قال اخبرنا ابو الحسن علي
ابن العباس بن الوليد ليجلي المفاصي احارة قال حدثنا ابو سعيد عماد بن
يعقوب الاسدي الرواجي قال اخبرنا الصري عن عبد الله السلمي قال
اخبرنا علي بن جرور قال دخلت ابا ولعلاء بن هلال الخفاف على ابي
اسحاق اسبيعي حين قدم من خراسان فحري الحديث فقلت يا ابا اسحاق
احدثك حديث حديثه احوك ابو داود عن عمران بن حصيص الخزاعي
وبريدة بن حصيص الاسدي قال نعم فقلت حدثني ابو داود ان بريدة بن
عمران بن حصيص قد دخل عنده في منزله حين تابع الناس ابا بكر فقال يا عمران ترى
القوم نسوا ما سمعوا من رسول الله ﷺ في حائط بني فلان اهل بيت
من الانصار هم لا يدخل عليه احد من المسلمين فيسلم عليه الا رد ع
ثم قال له سم على أمير المؤمنين علي بن ابي طالب فم يرد على رسول الله
صلى الله عليه وآله يومئذ احد من الناس الا عمر فانه قال عن امر الله
او عن امر رسول الله قال رسول الله ﷺ بل من الله ومن رسوله قال
عمران بن ابي قد ذكرنا فقال بريدة فانطلق بنا الى ابي بكر فاستثله عن هذا
الامر فان كان عنده عهد من رسول الله ﷺ عهد اليه بعد هذا الامر
او امر امر به فانه لا يخبرنا عن رسول الله ﷺ ولا يكذب على رسول
الله ﷺ فانطقا فدخلنا على ابي بكر فذكرنا ذلك اليوم وقلنا له فم يدخل
احد من المسلمين سلم على رسول الله ﷺ الا قال له سلم على أمير المؤمنين
علي ع وكتبت انت من سلم عليه باصرة المؤمنين فقال ابو بكر قد ادرك
ذلك فقال له بريدة لا يسع لاحد من المسلمين ان يتصمر على أمير المؤمنين
علي ع بعد ان سماه رسول الله ﷺ باير المؤمنين فان كان عندك
عهد من رسول الله ﷺ عهد اليك او امر امرك به بعد هذا فانت عندنا
مصديق فقال ابو بكر لا والله ما عندي عهد من رسول الله ﷺ ولا امر امرني
به ولا سكن المسلمين رأوا رأيا فتاعتهم على رأيهم فقال له بريدة لا والله
مادلك لك ولا بالمسلمين خلاف رسول الله ﷺ فقال ابو بكر ارسل

لكم عمر شاهه فقال له ابو بكر ان هذين سألاني عن امر قد شهدته وقص
عليه كلامهما فقال عمر قد سمعت ذلك ولكن عدي عرح من ذلك فقال
له بريدة عندك قال عندي قال شاهو قال لا تجتمع السوة والملايك في اهل بيت
واحد قال فاعتصم بريدة وكان رجلا مفوها حريا على الكلام فقال يا عمر ان
الله عز وجل قد ابى ذلك عليك اما سمعت الله في كذبه يقول ام يحسدون
الانس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة
واتبنائهم ملكا عظيما فقد جمع الله لهم السوة وملك قال فعصب عمر حتى رايت
عينيه تتوقدان ثم قال ما حدثنا الا نترقا جماعة هذه الأمة وتشتتا امرها
فما لنا نعرف منه العصب حتى هلك (فصل) اقول انهم ترى الآن
الذي جرى من لتقدم على مولانا علي عليه السلام ما كان بيان الص عليه
بالخلافة واما كان لاجل ما فاته عمر في حديث عبد الله بن عباس عنه الذي
يأتي ذكره في الكتاب فيما روياه عن الخافظ احمد بن مردويه ان عمر قال
لعبد الله بن عباس ان عليا عليه السلام اعق بالامر من ابني بكر ومنه
اعتذر عمر في لتقدم على علي عليه السلام ما هم حاقوا ان يهرب لا تجتمع عليه
لاجل ما وترهم في حبة لبي صلى الله عليه وآله ومحاهدته لهم وابشاره رضى
الله ورضا رسوله على رصام ولا مور فقد ذكر مولانا علي « ع » قصصا
في خطبه وكشف عن حقيقته ودعواهم

الباب السادس والتسعون

فما نذكره من كتاب المعرفة تأليف عباد بن يعقوب الرازي رحمه
في تسمية النبي « ص » لعلي « ع » أمير المؤمنين وقائد العر المحجابين تذكر
منه بلغظه ما يحتمله هذا الكتاب وبلين ذكره بالصواب من حديث الخمس
رايات فيقول عباد قد حدثنا ابو عبد الرحمن المسعودي قال حدثنا الحرث
ابن حصيرة عن صخر بن الحكم الرازي عن حنان بن الحرث الازدي
عن الربيع بن جميل الصيبي عن مالك بن ضمرة الرواسي عن ابني ذر

رعى الله عنه قال ما من سحر ابودر رعى الله عنه اجتمع هو و علي أمير المؤمنين
والمقداد بن الاسود ، كعدى قال الستم تشهدون ان رسول الله * ص * قال
امتي ترد على الخوض على حسن رايات اولها راية العجن فاقوم فاخذ بيده
فاذا اخذت يده اسود وجهه ورحمت قدماء وحفقت احشاء ومن فعل
ذلك تبعه و يقول ماذا خلفتموني في الثقلين يعني يقولون كذبنا الاكبر
ومرقةاه واضطهدنا الاغفر وانزينا حقه و يقول اسلكوا ذات الشمال
فيصرفون ظمأ مطمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم ترد علي
راية فرعون امي فثمهم اكثر الناس وهم المشركون قالت يا رسول الله
وما المشركون امهركوا الطريق قال لا ولكم بهم يهرحوا دينهم وهم الذين
يحصون لادنيا وهايرضون ولها يحيطون وهايعتصمون فاخذ بيد صاحبهم
فاذا اخذت يده اسود وجهه ورحمت قدماء وحفقت احشاء ومن فعل
ذلك تبعه و يقول ما خلفتموني في الثقلين يعني يقولون كذبنا الاكبر
ومرقةاه وفانلنا لأصغر وقلنا و يقول اسلكوا طريق اصحابكم فيصرفون
ظمأ مطمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم ترد علي راية فلان
وهو امام حسين العا من امتي فاقوم فاخذ بيده فاذا اخذت بيده اسود
وجهه ورحمت قدماء وحفقت احشاء ومن فعل ذلك تبعه و يقول ما خلفتموني
في الثقلين يعني يقولون كذبنا الاكبر وعصية وخدايا لا يصغر وخذلنا
عنه و يقول اسلكوا سبيل اصحابكم فيصرفون ظمأ مطمئين مسودة
وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم يرد علي المحسخ رايته وهو امام سبعين
النامن امتي فاخذ بيده فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورحمت قدماء وحفقت
احشاء ومن فعل ذلك تبعه و يقول ماذا خلفتموني في الثقلين يعني يقولون
كذبنا الاكبر وتصننا وفانلنا لا يصغر فقلنا و يقول اسلكوا سبيل
اصحابكم فيصرفون ظمأ مطمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة
ثم ترد علي راية أمير المؤمنين وقائد الفر المحجلين و قوم فاخذ بيده فيبيض
وجهه ووجوه اصحابه و يقول ماذا خلفتموني في الثقلين يعني يقولون

اتبعها الأكبر وصدقاه ووارثها الأصغر فنصروا به وقتلوا معه فاقول ردوا
رواه مرويين فيشربون شربة لا يظلمون بعدها اندا وجه امامهم كالشخص
الطالعة ووجوههم كالقمر ليلة البدر و كاصواء بحم في السماء ثم قال لستم
تشهدون على ذلك قالوا نعم واما على ذلك من الشاهد بن قال اخبرني شهدوا
علي بهذا عند الله ان صحرا بن الحكم حدثني به قال صحرا شهدوا علي
بهذا ان الربيع بن جميل حدثني به وقال شهدوا علي بهذا عند الله ان
مالك بن صمرة حدثني به وقال مالك شهدوا علي بهذا عند الله ان
الادريسي حدثني به وقال ابو ذر رضى الله عنه شهدوا علي بهذا عند الله ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال لا يذنب احد من المسلمين ذنبا الا شهدوا عليه به عن الله
تعالى وقال عباد واسم ابى عبد الرحمن عند الله بن عبد الملك بن ابي عبيدة
ابن عبد الله بن مسعود قال علي بن العباس واشهدوا علي بهذا عند الله
ان عبادا حدثني به قال ابو علي عمرا شهدوا علي بهذا عند الله ان علي بن
عباس حدثني به

الباب السابع والتسعون

في تذكره من كتاب المعرفة تأليف عباد بن يعقوب الرواجي
الموصوفه بأنه من رحا المذاهب الاربعة مما رواه اليه من اهل
السموات يسمون عليا عليه السلام أمير المؤمنين روياه ناسا منا كما اشريا
اليه ولولا انه من رحا لم نقل هذا الحديث الذي يأتي ذكره انكن
در كه عيه فقال ما هذا لفظه حدثنا عباد قال اخبرنا محمد بن يحيى التميمي
قال حدثني ابو قتادة الخراساني عن ابيه عن الحرث بن الخزرج صاحب راية
الابصار مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله لعلي «ع» يا علي لا يتقدمك بعدي الا كافر وان اهل السموات
ليسمونك أمير المؤمنين (فصل) وقد روي في كتاب الطوائف نحو هذا من طرق
من خالف اهل بيت النبوة من الطوائف قد تقدم ذكره ايضا من طريقهم نحو

الباب الثامن والتسعون

فيما ذكره من كتاب تذييل ما نزل من القرآن الكريم في لي و آله
 صلى الله عليه وسلم وعليهم من الحمد الأول منه تاليف الشيخ العالم محمد بن عباس
 ابن علي بن مروان في تسمية أبي صلى الله عليه وآله مولانا عليه «ع»
 أمير المؤمنين و قد العر المحجلين اعلم ان هذا محمد بن عباس قد تقدم
 ما ذكرناه عن أبي العباس أحمد بن علي سجاشي أنه ذكر عنه رضى الله عنه
 انه ثقة عن وذكر ايضا من جماعة من اصحابه ذكره في هذا الكتاب
 ابدي بقى وروى عنه لم يصف في معناه مثله وهيل انه لف ورقة و قد
 روى احاديثه من رجال لعامة لتكون الملح في الحجة و اوضح في الحجة
 وهو عشرة اجراء و المسجدة في عسا الا ان قالب و نصف الورقة محمدان
 صحيحان قد سحت من اصل عليه حظ احمد بن الحاحب الخراساني في
 احارة تاريخها في صفر سنة ثمان و ثلاثين و ثمانية و احارة خط الشيخ ابي
 جعفر محمد بن الحسن الطوسي و تاريخها في جمادى الاخرة سنة ثلاث
 و ثلاثين و اربعة و هذا الكتاب اربعة بعدة طرق منها عن الشيخ الفاضل
 سعد بن عبد القاهر المعروف بجدده سمرويه الاصفهاني حدثني «ذلك ما
 ورد الى بغداد في صفر سنة خمس و ثلاثين و ستمائة بداري بالجانب الشرقي
 من بغداد التي انعم بها علينا الخليفة امستنصر حره الله خير الجراء عند
 المامونية في الدرب المعروف بدرب الخوذة عن الشيخ بهاء ابي الفرج علي
 ابن السعيد ابي الحسين الراوندي عن ابيه عن الشيخ ابي جعفر محمد بن
 الحسن الحلبي عن سعيد ابي جعفر الطوسي رضى الله عنهم و اخبرني بذلك
 الشيخ الصالح حسين بن احمد السوراي اجارة في جمادى الاخرة سنة سبع
 و ستمائة عن الشيخ السعيد محمد بن القاسم الطبري عن الشيخ المقيد ابي علي
 الحسن بن محمد الطوسي عن والده السعيد محمد بن الحسن الطوسي و اخبرني
 بذلك ايضا الشيخ علي بن يحيى الحافظ احارة تاريخها شهر ربيع الأول

سنة تسع وستة عن الشيخ لسعيد عربي بن مسافر البغادي عن الشيخ
 محمد بن الحسن بن طبري عن الشيخ المفيد أبي علي الحسن بن محمد الطوسي
 وغير هؤلاء بطري ذكره عن السعيد الفاضل في علوم كثيرة من علوم
 الاسلام عن والده أبي محمد محمد بن الحسن الطوسي قال اخبرنا كتب هذه
 الشيخ العالم أبي عبد الله محمد بن العباس بن مروان وروايته جماعة من
 اصحابنا عن أبي محمد هارون بن موسى التامكري عن أبي عبد الله محمد بن
 العباس بن مروان المذكور وان في كتابه الذي قدما ذكره في تفسير
 قوله تعالى جل جلاله يوم تبيض وجوه ما هذا لفظه حدثنا محمد بن القاسم
 البخاري قال حدثنا عباد بن يعقوب قال اخبرنا ابو عبد الرحمن المسعودي
 ابن عبد الله بن عبد الملك بن أبي عميرة بن عبد الله بن مسعود عن الحرث
 ابن حصيرة عن صحر بن الحكم البزازي عن حبيب بن الحرث الاردي
 عن الربيع بن جميل الضبي عن مالك بن ضمرة بن رواحبة عن أبي ذر العنبري
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من رد علي امي خمس رايت فذكر
 الحديث ثم رد علي راية أمير المؤمنين وراية الفراعنة فاقوم فاخذ
 بيده فيبيض وجهه ووجوه اصحابه فاقول بما حلفت موفى في اثني عشر
 ويقولون انيما الاكبر وصدوقه ووارثه الاصفى ونصرناه وقتلناه معه
 فاقول ردوا رواه مروان بن فضال بن شريك لا يطمئنون بعدها وجه امامهم
 كالشمس الطالعة ووجههم كالقمر ليلة بدر او كاصواء نعم في السماء قال
 ابو ذر اعلمى والمقداد وعمار وحذيفة وان مسعود وكا واشيعوه لما سار
 الستم تشهدون على ذلك قالوا بلى قال وانا على ذلك من اشهدين

الباب التاسع والتمتعون

فيما تذكره عن محمد بن العباس بن مروان من كتابه الذي اشترنا اليه في
 تفسير قوله حل وعمر واد اخذ ذلك من بني آدم من ظهورهم ودينتهم واشهدهم
 على انفسهم الست برئكم قالوا بلى وعلي أمير المؤمنين ما هذا لفظه حدثنا

احمد بن محمد بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الراري عن ابيه عن الحسن
ابن محبوب عن ابي زكريا البوصلي المعروف بـ كوكب الدم عن جابر الجعفي
قال حدثني وصي الوصيين ووارث علم النبيين وابن سيد المرسلين ابو جعفر
محمد بن علي باقر علم النبيين عن ابيه عن جده عليهم السلام قال ان النبي
صلى الله عليه وآله قال لعلي انت الذي احتج الله بك في ابتداء الخلق حيث
اقامهم وقال الست برسمكم فقالوا بلى فقال وعهد رسول الله فقالوا جميعا بلى
فقال وعلي أمير المؤمنين فقال جميعا لا استكبار واعتق عن ولايتك الا نهر
قليل وهم اقل القليل وهم اصحاب النبيين

الباب المائة

فيما ذكره عن محمد بن العباس بن مروان عن كتابه ايضا في تسمية
علي أمير المؤمنين من تفسير الآية المقدم ذكرها ما هذا لفظه حدثنا احمد
ابن هورث الباهلي قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق الباهلي قال حدثنا عبد الله
ابن حماد الانصاري عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال لو علم الناس متى سمي أمير المؤمنين ما سكروا ولا بته قلت ومتى سمي
أمير المؤمنين قال يوم اخذ الله ميثاق بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم الست برسمكم قالوا بلى وان محمد رسول الله وان عليا أمير المؤمنين
قالوا بلى ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد سماه الله باسم مسمى
به احبدا قبله

الباب الحادي بعد المائة

فيما ذكره ابصاع محمد بن العباس بن مروان عن كتابه الذي ذكرناه
في تسميته علي عليه السلام أمير المؤمنين بطريق آخر عند تفسير الآية
المقدم ذكرها بما هذا لفظه حدثنا علي بن العباس البجلي قال حدثنا محمد بن
مروان الفزاري قال حدثنا زيد بن المعدل عن امان ابن عثمان عن خالد بن

يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال لو ان جهال هذه الامة يعلمون متى سمى علي أمير المؤمنين لم يتكروا ولا به وطاعته قلت متى سمى أمير المؤمنين قال حيث اخذ الله ميثاق ذرية آدم كذا نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمداً رسولى وادعيا أمير المؤمنين قالوا بلى ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد ساء الله باسم مسمى به احدا قبله

الباب الثانى بعد المائة

في ذكره عن محمد بن الحسن بن مروان ايضا من كتابه الذي كرهناه في تفسير قوله جل وعز وأدعوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقصوا الايمان بعد توكيدها وقد جهلتم الله عليكم كميلا ان الله يعلم ما تعملون في أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم على علي عليه السلام بأمره المؤمنين فقال ما هذا لفظه حدثنا احمد بن اديس حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد ومحمد بن اسماعيل بن بريح عن منصور بن يونس بن رزخ عن زيد بن الجهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته وهو يقول لما سلموا على علي بأمره المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وآله لا يكره قم وسلم على علي بأمره المؤمنين فقال من الله ومن رسوله يا رسول الله قال نعم من الله ومن رسوله ثم قال لعمر قم وسلم على علي بأمره المؤمنين قال من الله ومن رسوله قال نعم من الله ومن رسوله ثم قال يا مقداد قم وسلم على علي بأمره المؤمنين فلم يقل شيئا ثم قام وسلم ثم قال قم يا سلمان وسلم على علي (ع) بأمره المؤمنين وقام وسلم ثم قال قم يا ابا در وسلم على علي بأمره المؤمنين وقام ولم يقل شيئا ثم قام وسلم ثم قال قم يا حذيفة وقام ولم يقل شيئا وسلم ثم قال قم يا بن مسعود وقام وسلم ثم قال قم يا عمار وقام عمار وسلم ثم قال قم يا زبيدة الأسلمى وقام وسلم حتى اذا خرجوا الرجال وهم يقولون لا سلم له ما قال ابدا فانزل الله عز وجل لا تنقصوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كذبا ان الله يعلم ما تعملون

حتى طعنت في الثنية اذا انا رجل قائم متصل شعره الى كتفيه فلما نظر الى قال السلام عليك يا اولء السلام عليك يا اخرء السلام عليك يا حاشم قال فقال لي جبرئيل رد عليه يا محمد قال فقلت وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال فلما اذ جرت الرحل عطفت في وسط الثنية اذا انا رجل ابيض الوجه بجمد الشعر فلما نظر الى قال السلام عليك مثل تسليم الاول فقال جبرئيل رد عليه يا محمد فقلت وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال فقال لي يا محمد احتفظ بالوحى ثلاث مرات على من ابي طالب مع الملقرب من ربه قال فلما جرت الرحل وانتهيت الى بيت المقدس اذا انا رجل احسن الناس وجهها واثم الناس حمما واحسن الناس بشرة قال فلما طار الى قال السلام يا ابيء والسلام عليك يا اولء مثل تسليم الاول قال فقال لي جبرئيل يا محمد رد عليه فقلت وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال فقال احتفظ بالوحى ثلاث مرات على من ابي طالب الملقرب من ربه الامين على حوضك صاحب شفاعنة الجنة قال امرت من داني عمدا قال فاخذ جبرئيل بيدي فادخاني المسجد ففرق بي الصعوف والمسجد عاص ما هله قال فاذا بيد من فوقى تقدم يا محمد قال فقدمى جبرئيل فصليت بهم قال ثم وضع لنا منه سسم الى السماء الدنيا من اواؤى فاخذ بيدي جبرئيل ففرق به الى السماء فوجدناها ماثت حرسا شديدا وشها قال ففرع جبرئيل الباب فقالوا له من هذا قال انا جبرئيل قالوا من معك قال معى اخي محمد قالوا وقد ارسل اليه قال نعم ففتحوا لنا ثم قالوا مرحبا بك من اح ومن خايقة معم الاح ونعم الخايقة ومعهم المختار خاتم النبيين لانبي بعده ثم وضع لنا بها سلم من ياقوت موشح بالزبرجد الاخضر قال فصعدنا الى السماء الثانية ففرع جبرئيل الباب فقالوا مثل القول وقال جبرئيل مثل القول الاول ففتح لنا ثم وضع لنا سلم من نور معصوف حوله بالنور قال فقال لي جبرئيل يا محمد تثبت واهتدى هديت ثم ارتعنا الى الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة نادى الله فاذا بصوت وصيحة شديدة قال قلت يا جبرئيل ما هذا الصوت فقال لي يا محمد

هذا صوت طوبى قد اشتاقت اليك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 أمشي عند ذلك بحافة شديدة قال ثم قال لي جبرئيل يا محمد تقرب الى ربك
 فقد وطئت اليوم مكانا يحكرامك على الله عز وجل ما وطئته قط ولولا
 كرامتك لاحرقني هذا الود الذي بين يدي قال فتقدمت فكشف لي عن
 سمعي حججاً قال فقال لي يا محمد حررت ساجداً وقلت لي رب العزة ليك
 قال فقيل لي يا محمد ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع يا محمد انت حبيبي
 وصهي ورسولي الى خلقى واممي في عبادى من حاتم في قومك حين
 وفدت الي قال فقلت من ات اعلم به مي اخي وابن عمي وناصرى
 ووريري وعية علمي ومجبر وعدي قال فقال لي ري، وعزنى وجلالى
 وجودى ومجدي وقدرتى على خلقى لا اقل الايمان في ولائك نبي الا
 بالولاية له يا محمد ان تحب ان تراه في مكوث السماء قال فقلت وكيف لي به
 وقد خلفته في الارض قال فقال لي يا محمد ارفع راسك قال فرفعت راسي
 وادنا انا به مع الملائكة المقربين مما على السماء لا على قال فضحك حق
 بمت وواجدي قال فقلت يا رب اليوم قرنت بهي قال ثم قيل لي يا محمد قلت
 ليك دا العزة ليك قال اى احمد اليك في علي «ع» هذا فاسمعه قال قلت
 ماهو يا رب قال على راية الهدى وامام الابرار وفاتل العجار وامام من اطاعني
 وهو بكلمة التي الرمتها المتقين اورثته علمي وفهمي فمن احبه فقد احبني
 ومن ابغضه فقد ابغضني انه مبتلى ومنلى به فبشره بذلك يا محمد قال ثم
 اتاني جبرئيل قال فقال لي يقول الله لك يا محمد والزمهم كلمة التقوى وكأوا
 احق بها واهلها ولاية علي س اني طائب تقدم بين يدي يا محمد فاذا اناسر
 حاتم قباب لدرر واليوافيت اشد رياضاً من الفضة واحلى من العسل
 والطيب ريحاً من المسك الادوم قال فصرت بين يدي فاذا طينه مسكة ذفرة
 قال فأتاني جبرئيل فقال لي اى نهر هذا يا جبرئيل قال هذا نهرك وهو الذي
 يقول الله عز وجل انا انعطيناك لتكون الى قوله الاخر عمرو بن العاص
 هو الا بتر قال ثم التفت فاذا رجال يقذف بهم في نار جهنم قال فقلت من

هؤلاء يا جبرئيل فقال لي هؤلاء المرجئة والقدرية والحرورية وبنو أمية
والناصب لندريك العداوة هؤلاء الخمسة لا سهم لهم في الاسلام قال ثم قال
لي لم أصبت عن ربك ما قسم لك قال فقلت سبحان ربي اتخذ ابراهيم خليلًا
وكرم موسى تكليمًا واعطى سليمان ملكًا عظيمًا وكلمني ربي واتخذني خليلًا
واعطاني في علي « د ع » امرًا عظيمًا يا جبرئيل من الذي لقيت في اول النعمة
قال ذلك اخوك موسى بن عمران قال السلام عليك يا اول فات مبشر اول
البشر والسلام عليك يا آخر فات نبث اخر الميں والسلام عليك يا حشر
فات على حشر هذه الأمة قال من الذي لقيت في وسط النعمة قال ذلك
اخوك عيسى بن مريم بوصيك يا حيك علي بن ابي طالب فانه قائد « ه »
المجتابى وأمر المؤمنين وانت سيد ولد آدم قال من الذي لقيت عند الباب
باب المقدس قال ذلك ابوك آدم بوصيك بوصيت ابيه علي بن ابي طالب
خيرًا ويحبرك انه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد المر المحجلين قل من
الذي صليت هم قال اولئك الانبياء واللائكة كرامة من الله اكرمك بها
يا محمد ثم هبط بي الارض قال فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله
بعث الى اس بن مالك فدعاه فلما جاءه قال له رسول الله « ص » ادع ابا
فاناه فقال يا علي اشرك فان عبادا قال اخوك موسى واخوك عيسى وابوك
آدم صلى الله عليهم فكلهم بوصى بك قال فسكى علي وقال الحمد لله الذي
لم يحطى عدده منسيا ثم قال يا علي الا اشرك قال قلت بشرنى يا رسول الله
قال يا علي صوت جبري الى عرش ربي حبل وعر فرايت مثلك في السماء
الاعلى وعهد الى هيك عهدا قال باني وامى يا رسول الله او كل ذلك كانوا
يدكرونك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الملاء الاعلى ليدعون
لك وار المطيعين الاخيار ليرغبون الى رهم جل وعز ان يعمل لهم السيل
ان ينظروا اليك وانت تشفع يوم القيامة وان الامم كلهم موقوفون على
جرف جهنم قال فقال علي يا رسول الله « ص » من الذين كانوا يهدفون
بهم في نار جهنم قال اولئك المرجئة والحرورية والقدرية وبنو أمية

ما صيبت العداوة يا علي هؤلاء خمسة ليس لهم في الاسلام نصيب (فصل)
قول ان هذا الحديث روينا كما نقلناه من هذه الطرق عن هذا الشيخ
الذي شهد ثقته من ذكرناه ولا يستعظم الله جل جلاله ان يكون يكرم
بدا ص ص بما اورده فان الله تعالى يقول في صريح الآيات ام يمحسون
حجة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم
على بعض درجات

الباب الخامس بعد المائة

وما ذكره عن محمد بن العباس بن مروان الثقة من كتابه فيما نزل
من القرآن في النبي ص الذي اشترى اياه من نفسه سبجان الذي اسرى
بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى في اخذ عهود الانبياء
بأنوحانية ورسالة المحمدية واب عليا أمير المؤمنين وسيد الوصيين بما هذا
لفظه حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا
الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال في رجل الى أمير المؤمنين وهو في مسجد الكوفة وقد
احتج بحائل سيئه فقال يا أمير المؤمنين ان في القرآن آية قد انقضت علي
ديني وشككتني في ديني قال وما ذاك قال قول الله عز وجل واسئل من
ارساها فملك من رسلنا اجلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون فهل كان في
ذلك ارمان نبي عبر محمد صلى الله عليه وآله فمسلله عنه فقال له أمير المؤمنين
اجلس احبرك به اشاء الله ان الله عز وجل يقول في كتابه سبجان الذي
اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله انريه
من اياننا فكان من آيات الله التي ارها محمدا ص انه انتهى جبرئيل الى
بيت المعمور وهو المسجد الاقصى فلما دنا منه اتى جبرئيل عينا فتوصاه
مها ثم قال يا محمد توض ثم قام جبرئيل فاذا نزل قال نبي ص تقدم (فصل)
واحبر بالقرآن فان خلقت افقا من الملائكة لا يعلم عدتهم الا الله جل وعز

وفي الصف الأول آدم ونوح وإبراهيم وهود وموسى وعيسى وكل نبي
بعث الله تبارك وتعالى منذ خلق الله السموات والأرض ان بعث نبيا
فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى بهم غير هائب ولا محتشم فلما
انصرف اوحى الله اليه كل مع الصبر سل يا محمد من ارسلنا من قبلك من رسلنا
اجعلنا من دون الرحمن آتية يعبدون فالتفت اليهم رسول الله «ص» بجميعه
فقال بم تشهدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك
رسول الله وان عليا أمير المؤمنين وصيك وانك رسول الله سيد النبيين
وان علياً سيد الوصيين اخذت على ذلك موافقنا لك بالشهادة فقال الرجل
احببت قلبي وفرجت عني يا أمير المؤمنين

الباب السادس بعد المائة

فيما ذكره عن محمد بن العباس بن مروان الذي قدمنا ذكره من التسمية
لمولانا علي عليه السلام بأمر المؤمنين روي ذلك بأسانيدنا المقدم ذكرها
عن محمد بن العباس بن مروان المذكور ما هذا لقطه حدثنا محمد بن هشام
ابن سهيل عن محمد بن اسماعيل العسكري قال حدثني عيسى بن داود
النجار عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه في قول الله عز وجل
واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا واوهو الكيل اذا كلتموزنوا بالقسطاس
المستقيم قال العهد ما اخذ الله صلى الله عليه وآله على الناس في مودتنا
وطاعة أمير المؤمنين ان لا يحالفوه ولا يتقدموه ولا يقطعوا رحمه واعلمهم
انهم مسئلون عنه وعن كتاب الله جل وعز واما القسطاس فهو الامام
وهو العدل من الخلق احصين وهو حكم الأئمة قال الله جل وعز ذلك
خيبراً واحسن تأويلاً قال هو اعرف بتاويل القرآن وما يحكم ويقضي

الباب السابع بعد المائة

فيما ذكره من المجلد الثاني من كتاب ما نزل من القرآن في النبي «ص»

نايف محمد بن العباس بن مروان ثقة في تسميته جل جلاله مولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأولى الناس بالناس والكلمة التي أرمتها للمتقين من تفسير قوله جل وعز وأزما كلمة التقوى روينا ذلك بأسانيدنا المقدم ذكرها بما هذا لفظه حدثنا فضيل الرسان عن أبي داود عن أبي ردة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الله عهد إلي في ثلثي عهد أن أقول اللهم رب لي فقال لي اسمع فقلت اللهم قد سمعت فقال الله جل وعز أخبر عليا بأنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وأولى الناس بالناس والكلمة التي أرمتها للمتقين

الباب الثامن بعد المائة

فيما يذكره عن محمد بن العباس بن مروان ثقة من كتابه المذكور في تسمية الله جل جلاله لعلي عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وفائدة العر المحجابين إلى جنت السعير من تفسير قوله جل وعز ثم دنى فتدلى الآية روينا ذلك بأسانيدنا المقدم ذكرها من كتابه بما هذا لفظه حدثنا محمد بن همام بن سهيل عن محمد بن اسماعيل العلوي حدثنا عيسى بن داود لمجار عن أبي الحسن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده «ع» في قوله جل وعز ذو مرة فاستوى إلى قوله أذبحني السدرة ما يغنى قال الي «ص» لما جرى به إلى ربه جل وعز قال وقف به جبرئيل عند شجرة عظيمة لم أرمثلها على كل غصن منها ملك وعلى كل ورقة منها ملك وعلى كل ثمرة منها ملك وقد كلها نور من نور الله جل وعز فقال جبرئيل هذه السدرة المنتهى كان ينتهى الأنبياء من قبلك إليها ثم لا يحاوزوها وانت تجوزها أشاء الله ليربك من آياته الكبرى فأطعمك أبدك الله بالثبات حتى يستكمل كرامات الله وتصير إلى جواره ثم صعدني حتى صرت تحت العرش فدنى لي روف أخضر ما أحسن أصفه روعي الروف ياد الله إلى ربي فصررت عنده وانقطع عني أصوات الملائكة ودويهم وذهبت عني المخاوف والزعمات وهدت نفسي واستبشرت

وطست ان جميع الخلائق قد ماتوا اجمعين ولم ارعندي احدا من خلقه
 فتركني ماشاء الله ثم رد علي روحي فاقفت فكان توفيقا من ربي عز وجل
 ان عصمت عيني وكل بصري وغشبي عن الطر فجعت ابصر بقلبي كما ابصر
 بعيني بل ابعد والبع فذلك قوله عز وجل مازع البصر وماطفى اقد ربي
 من ايات ربه الكبرى وانما كنت ارى في مثل محيط الابرّة ونور بين يدي
 ربي لا تطيقه الا بصار ماداني ربي حل وعرف فقال تبارك وتعالى يا محمد قلت
 ليك ربي وسيدي وآطى ليك قال عرفت قدرك عندي ومنزلتك وموضعك
 قلت نعم يا سيدي قال يا محمد هل عرفت موقعك مني وموضع ذريبتك قلت نعم
 يا سيدي قال فهل تعلم يا محمد فيه اختصم الملا لا على فقلت يارب انت اعلم واحكم
 وانت علام الغيوب قال اختصموا في الفرحات والحسرات فهل تدري ما الفرحات
 والحسرات قلت انت اعلم يا سيدي واحكم قال اساع اوضوه في امكروها
 والمشي على الاقدام الى الجمعات معك ومع الأئمة من ولدك وانتظر الصلاة
 بعد الصلاة وافشاء السلام واطعام الطعام ولتجد الليل ولباس نيام قال
 آمين الرسول بما انزل اليه من ربه قلت نعم يارب والمؤمنون كل آمن
 بالله وملائكته وكتبه ورسله لا يفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا
 غفرانك ربنا واليك المصير قال صدقت يا محمد لا يكلف الله نفسا الا وسعها
 لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وانهم لم يقلوا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا
 او اخطأنا الى اخر السورة قال ذلك لك ولذريبتك يا محمد قلت ربي وسيدي
 وآطى لي قال اسئلك عما انا اعلم به منك من خلقت في الارض بعدك قلت
 خير اهلها لها أخي وابن عمي وناصر دينك يارب ولغاضب لمحارمك اذا
 استعانت ولبيك عصمت عصمت اللهم اذا جدل علي بن ابي طالب قال صدقت
 يا محمد اني اصطفتك بالسوة وبعثتك بالرسالة وامتحننت عليا بالبلاغ والشهادة
 الى امتك وجعلته حجة في الارض معك وبعذك وهو نور اوليائي وولي
 من اطاعني وهو الكلمة التي ازمها المتقين يا محمد وزوجته فاطمة وانه
 وصيك ووارثك ووزيرك وعاسل عورتك وناصر دينك والمقتول علي

سنتي ومستك يقتله شفى هذه الأمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثم
أمرني ربي بأمرين وأشيء أمرني أن أكتنمها ولم يؤذن لي في أخبار أصحابي
بها ثم هوى بي الرور فإذا أنا بحبر ثيل فتأقلى منه حتى صرت إلى سدره
المتنى فوقم بي تحتها ثم أدخلني إلى حة الماوى وأريت مسكى ومسكك
يا علي فيها فبدا حبر ثيل يكلمني ادن علي لي نور من نور الله جل وعز
فطرت إلى مثل غيظ الامة إلى مثل ما كنت نظرت إليه في المرة الأولى فنادى
ربي جل وعز يا محمد قلت ليت ربي وسيدى وآلهي قال سبقت رحمتي عصبي
لك ولديك أنت مقرئ من خاتمي وأنت أميني ورحيبي ورسولي وعزني
وجلالتي لو أفيي جميع خلقي يشكرون فيك طرفة عين أو ينفصوا صهوتي من
ذريتك لأحلبهم ناري ولأبالي يا محمد علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد
الفر المحجبان إلى جنات النعيم أبو السمطين سيدي شباب أهل جنتي المقتولين
طاما ثم حرض على الصلاة وما أراد تارك وتعالى وقد كنت قريبا منه في
المرة الأولى مثل ما بين كبد القوس إلى سديه فذلك قوله جل وعز قاب
قوسين أو أدنى من ذلك ثم ذكر سدره المتنى فبدا ولقد رآه منزلة أخرى
عندها جة مآوى أدبشى السدره ما يغشى مراع البصر والمطغى يعنى يغشى
مأشى السدره من نور الله وعظمته

الباب التاسع بعد المائة

فيما ذكره عن محمد بن العباس بن مروان الثقة أن النبي صلى الله عليه وآله عرف
أصحابه أمير المؤمنين في تفسير سورة التحريم روي ذلك بأسانيدنا من
كتابيه الذي قدما ذكره بما هذا لفظه حدثنا أحمد بن إدريس حدثنا أحمد
ابن محمد بن عيسى حدثنا ابن فضالة عن أبي جميلة عن محمد الكلبي عن أبي
عبد الله ع أن رسول الله صلى الله عليه وآله عرف أصحابه أمير المؤمنين
سريين أنه قال لهم اتدرون من وليكم بعدى قالوا الله ورسوله أعم قال فإن
الله عز وجل قد قال فإن الله هو موليه وجبريل وصالح المؤمنين يعني

أمير المؤمنين والمرتبة الثانية يوم غدیر خم

الباب العاشر بعد المائة

فيما ذكره عن محمد بن العباس بن مروان المذكور من تفسير قوله عز وجل فلما راوه رابعة سيئت وجوه الذين كرموا في تسمية مولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين ناسين ما إليه يما هذا لفظه حدثنا الحسن بن زياد قال حدثنا الحسن بن محمد حدثنا صالح بن خالد وعيسى بن هشام عن منصور بن حريز عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر «ع» قال تلا هذه الآية فلما راوه رابعة سيئت وجوه الذين كرموا قال تدررون مارأوا! رأوا والله عليا عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كنتم به تدعون يسمون به أمير المؤمنين يا فضيل لم يسم به والله بعد علي أمير المؤمنين الامير كذاب الى يوم الناس

الباب الحادي عشر بعد المائة

فيما ذكره من كتاب مطالب السؤل في مناقب الرسول تاليف العلامة في زمانه المعظم في بيان محمد بن طلحة الحلبي من تسمية النبي «ص» مولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الفرح المحجلين وخاتم الوصيين فقال فيما ذكره عن الحافظ أبي نعيم من كتابه الخلية ما هذا لفظه روي الامام الحافظ المذكور بسنده في حلية عن الاولياء أنس بن مالك قال قال لي رسول الله «ص» يا انس اول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الفرح المحجلين وخاتم الوصيين قال انس قلت اللهم اجعله رجلا من الانصار وكنتم اذ جاء علي عليه السلام فقال من هذا يا انس قلت علي «ع» فقال مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه وعرق وجه علي «ع» بوجهه فقال علي عليه السلام يا رسول الله لقد رايتك صنعت في شيئا ما صنعت في قبل ذلك قال وما يعنى

وامت تؤدى عى وتسمعهم صوتى وتبين لهم ما اختلفوا فيه بهدي

الباب الثانى عشر بعد المائة

فما نذكره من كتاب الخلية لابي نعيم الحافظ عند ترجمة اسم علي بن ابي طالب «ع» في تسمية النبي صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الفراعجهين وحاتم الوصيين رويما ذلك من كتاب الخلية المذكور بعدة طرق بهاعى شيخ المحدثين بهفداد محمد ابن البحار وقد قدما اساده الى الحافظ ابو نعيم في كتاب الخلية ماهذا لفظه حدثنا محمد بن احمد بن علي قال حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون قال حدثنا علي بن ماس عن الحرث ابن حصيرة عن القسم بن حرب عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا انس اسكب لي وصوء ثم قام فصلى ركعتين ثم قال يا انس اول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الفراعجهين وحاتم الوصيين قال انس قالت اللهم اجعله رجلا من الانصار وكنتمته اذحاء علي «ع» فقال من هذا يا انس فقلت علي فقام مستبشرا فاعتقه ثم جعل يمسح عرق وجهه ويمسح عرق وجه علي «ع» بوجهه فقال علي يا رسول الله لقد رابك صعت شيئا ما صنعت بي قبل قال وما يمنعنى وامت تؤدى عى وتسمعهم صوتى وتبين لهم ما اختلفوا فيه بهدي قال ابو نعيم رواه حابر الجمعي عن ابي الطيفيل عن انس نحوه

الباب الثالث عشر بعد المائة

فما نذكره من الرواية بتسمية مولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين بمأذكره الحسين بن سعيد الاوارى الجمع على عدالته وثفته عند اهل ملته في كتابه المسمى كتاب البهار والاصل منقول من نسخة عتيقة

وكان على ظهرها قرأتها واجازة في صفر سنة تسع وثلاثين واربعمائة وهذا الحسين بن سعيد من موالى مولانا على بن الحسين عليه السلام ونحن نروي كتيبه بعدة طرق قد ذكرنا بعضها في كتاب الاجارات فيما يخص من الاجارات ورواه برواية فيها من رحلهم فقال ما هذا لفظه ابو محمد عن منصور بن بروج عن سليمان بن هارون عن ابي جعفر «ع» قال لما سمع على علي عليه السلام بأمره المؤمنين خرج الرجلان وهما يقولان والله لا نسلم له ما قال ابدا

الباب الرابع عشر بعد المائة

فيما نذكر من كتاب النهار من رواية الحسين بن سعيد بتسمية النبي صلى الله عليه وآله وسلم نبي المؤمنين رحلهم نذكر من الحديث ما يحتاج اليه فانه طويل وفيه مالا ضرورة الى الوقوف عليه وهذا لفظ ما يذكره الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن علي بن حرور عن عبد الرحمن بن مسعود العمري عن مالك بن ضمرة الرواسي عن ابي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم ذكر ما سمعناه انه سئل «ع» عما يتجدد بعده من الامور فاجابه ثم ذكر ما جرى لعمان فقال يا رسول الله ثم يكون ماذا قال ثم يابح الناس أمير المؤمنين حتى اذا وجدت له الصعقة على من صلى القبلة وادى الجزية انطلق فلان وفلان فعملا امرأة من امهات المسلمين ثم ذكر ما جرى من طلعة والزهر وعائشه

الباب الخامس عشر بعد المائة

فيما نذكره ايضا عن الحسين بن سعيد من كتاب النهار لموافقة برودة لابي بكر واذكاره بما سمع من رسول الله ربه العالمين من امره لهم بالتسليم على علي عليه السلام بأمره المؤمنين نذكر من الحديث ما يحتاج اليه بالفظه الذي يعتمد عليه وبترك منه مالا ضرورة اليه فنقول ان الحسين بن سعيد

رفع الحديث الى سليم بن قيس الهلالي وذكر ما جرى عند بيعة ابي بكر وقال ما هذا لعظمه واقبل بريدة حتى انتهى الى ابي بكر فقال له يا ابا بكر الست الذي قال لك رسول الله صلى الله عليه وعلى اهل بيته اطلق الى علي «ع» فسلم عليه بأمرة المؤمنين فقلت عن امر الله وامر رسوله فقال لك نعم فانطلقنا وسلمت عليه والله لا اسكن بئدة انت فيها

الباب السادس عشر بعد المائة

فيما تذكره عن الحسين بن سعيد من كتابه كتاب له في ادكار اسامة بن زيد لابي بكر ناصر رسول الله صلى الله عليه وآله لهم ان يسلموا على علي بأمرة المؤمنين بذكر ما احتاج اليه لعظمه المعتمد عليه وترك ما لا ضرورة اليه فعقوبت عن روح الحسين بن سعيد ما هذا اعطه محمد بن ابي عمير عن علي بن الزيات عن فضيل الرسان والحسن بن سكين العرار عن احمد بن علي بن امامة قال لما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله كتب ابو بكر الى اسامة بن زيد من ابي بكر خاتمة رسول الله صلى الله عليه وعلى اهل بيته الى اسامة بن زيد اما بعد فان المسلمين اجتمعوا على لما ان قبض رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا اناك كتابي هذا فاقبل قال فكتب اسامة بن زيد اما بعد فانه جائي كتاب لك بقص اخره اوله كتبت الى من ابي بكر خاتمة رسول الله صلى الله عليه وعلى اهل بيته ثم اخبرني ان المسلمين اجتمعوا علي قال فلما قدم عليه وعلى اهل بيته حين امرنا ان نسلم على علي بأمرة المؤمنين فقلت امن الله ومن رسوله فقال لك نعم ثم قام عمر فقال امن الله ومن رسوله فقال نعم ثم قام القوم فسلموا بحمليه فكنت اصغركم سنا فقلت بأمرة المؤمنين فقال ان الله لم يجعل يجمع لهم النبوة والخلافة

الباب السابع عشر بعد المائة

فيما تذكره عن الحسين بن سعيد الثقة النجاشي عن كتاب البهار

يتضمن امر رسول الله صلى الله عليه وآله جماعة من الصحابة بالتسليم على علي عليه السلام بأمره المؤمنين بذكر ما يحتاج اليه لفظه وترك ما لا ضرورة الى انوفى عليه فقال في استاده ما هذا لفظه عن الحسين عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام ثم قال بعد كلام لا ضرورة اليه ان عليا مرض فعاده رسول الله صلى الله عليه وعلى اهل بيته وامر هؤلاء فعادوه وقال لهم سلموا عليه بأمره المؤمنين فقام ابو بكر وعمر وعثمان فقالوا امس الله او من رسوله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله من الله ومن رسوله قال فانطلقوا فسلموا عليه بأمره المؤمنين فدخل عليهم رسول الله صلى الله عليه وعلى اهل بيته وهم عنده فقال له يا علي ما قالوا لك فقال سلموا علي بأمره المؤمنين فان فقال لهم ان هذا اسم نحلله الله عليا ع ليس هو الاله ثم ذكر تمام الحديث (فصل) اقول قوله في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله عاد عليا عليه السلام يعني انه عاده وخرج من عنده وامر الجماعة المشار اليهم بالعبادة لعلي عليه السلام والتسليم عليه بأمره المؤمنين ثم عاد رسول الله صلى الله عليه وآله ودخل اليهم فسأله عما قالوا وعرفهم ما ذكره في الحديث المشار اليه

الباب الثامن عشر بعد المائة

فيما ذكره من رواية اسماعيل بن احمد البستي من علمائهم واعيانهم في كتابه الذي سماه فصائل علي بن ابي طالب ودراتب أمير المؤمنين في تسمية جبرئيل ع «لولا ما علي عليه السلام أمير المؤمنين وفارس المسلمين وقائد الفر المحجلين وقاتل الكافرين والمارقين وانقاسطين وامام المتقين فقال فيه ما هذا لفظه ومن اسمائه ما سماه جبرئيل عليه السلام بها علي مارواه الخلف عن علي عليه السلام قال دخلت على رسول الله ص فوجدته ورأسه في حجر دحية الكلبي فسلمت عليه فقال لي دحية وعليك السلام يا أمير المؤمنين وفارس المسلمين وقائد الفر المحجلين وقاتل الكافرين والمارقين

والقاسطين وقال وإمام المتقين في بعض الروايات ثم قال له تعال حذ رأس ابن عمك في حرك فأتى أحق بذلك فلما دوت من رسول الله صلى الله عليه وآله ووصف رأسه في حجري لم أرد حية وفتح رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله عليه وقال يا علي من كنت تكلم قلت حية لكلي وقصصت عليه القصة قال لم يكن حية وإنما كان ذلك جبريل أتاك ليخبرك أن الله تعالى سمى هذه الاسماء

الباب التاسع عشر بعد المائة

في تذكره أيضا من رواية اسماعيل بن لسي في كتابه فصائل علي (ع) في أمر النبي صلى الله عليه وآله أصحابه أن يسلموا على علي (ع) بأمره المؤمنين فقال بهذا لفظه وفي الحديث أنه (ص) أمر أصحابه أن يسلموا على علي بأمره المؤمنين فقال له عمر راي رأيته أو وحي زل قال وحي نزل فقال سمعنا وطاعة وأقصة مشهورة (فصل) أقول أنا وجدت في آخر المسحاة التي نقلت منها هذين الحديثين بهذا اللفظ عن كتاب مراسب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من أملاء الشيخ الإمام أبي القاسم اسمعيل بن أحمد البستي رحمه الله القسح هذه المسحاة من نسخة مصححة طابعها الكبار من العلماء وتلك المسحاة موضوعة في دار الكتب التي بناها في المسجد الجامع العتيق بهذان الصدر السعيد الكبير ضياء الدين أبو محمد عبد الملك بن محمد هذا ما وجدناه بقلناه كما رايناه والحمد لله

الباب العشرون بعد المائة

في تذكره من كتاب لبعض علمائهم صفه رحالم في فصائل علي (ع) تذكر منه ما يختص بتسمية مولانا علي عليه السلام بأمر المؤمنين أول أسانيد هذا الكتاب حدثنا أحمد بن محمد لطريق المعروف بالخليلي وقال في آخره وكان الفراع من نسخة في ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وأربعمائة

بالقاهرة المعرية فقال فيه ما هذا لفظه حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي العدل
وعلي بن العباس الجلي وعلي بن احمد بن الحكم التميمي العدل وجعفر بن
محمد بن مالك وعلي بن احمد بن الحسين العجلي والحسين بن السكوني الاسدي
الكوفيون قالوا حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال اخبرنا السري بن
عبد الله السلمي عن علي بن جزور قال دخلت انا والاهلاء بن هلال على ابي
اسحاق السبيعي حيث قدم من خراسان فقال حدثني اخوك ابو داود
السبيعي عن بريدة بن خصبب الأسلمي قال كنت عند رسول الله ﷺ
فدخل عليا ابو بكر فقال رسول الله ﷺ قم يا ابا بكر فسلم على علي
بأمره المؤمنين فقال ابو بكر امين الله امين الله امين الله فقال ﷺ من الله
ومن رسوله ثم جاء عمر فقال له رسول الله ﷺ سلم على علي بأمره المؤمنين
فقال عمر من الله اومن رسوله فقال ﷺ من الله ومن رسوله ثم جاء
سلمان كرم وجهه فسلم فقال له رسول الله ﷺ سلم على علي بأمره المؤمنين
فسلم ثم جاء عمار فسلم ثم جلس فقال له رسول الله ﷺ قم يا عمار فسلم
صلى على أمير المؤمنين فقام فسلم ثم دنا فجلس فاقبل رسول الله ﷺ بوجهه
فقال ابي قحافة اخذت ميت قكم على ذلك كما اخذ الله ميتا بي اسرائيل فقال لهم الست
بربكم قالوا بلى وسألتعوني انتم امن الله اومن رسوله فقلت بلى اما والله
لئن نقصتموه لتكفرون فخرجوا من عند رسول الله صلى الله عليه وآله
ورجل من القوم يضرب باحدى يديه على الاخرى ثم قال كلا ورب الكعبة
فقلت من ذلك الرجل قال لا تتعلمه وحابر من خلقي يغمزني انت أسأله
فألححت عليه فقال الاعرابي يعني عمر بن الخطاب (فصل) اقول انا هذا
لفظ الحديث ذكرناه كما وجدناه ومصنفه ورحاله مام من رجال الامامية
فدرك ذلك عليهم وهم اعرف باحاديثهم البوية

الباب الحادي والعشرون بعد المائة

فيما ذكره عن احمد بن محمد الطبري من كتابه الذي اشرنا اليه في تسمية

مولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين وولي المؤمنين ووصي رسول رب العالمين فقال ما هذا لعلنا نعرفه ابو عبد الله جعفر بن محمد الكوفي الدلال قال اخبرنا الحسن بن عبد الواحد الخزاز قال حدثنا يحيى بن عمار القراء قال حدثنا عامر بن كثير السراج قال وحدثنا الحسن بن سعيد قال حدثنا زياد بن المنذر قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام وهو يقول شجرة اصلها رسول الله وفرعها أمير المؤمنين علي واغصانها فاطمة بنت محمد وفروعها الحسن والحسين وع « فاما شجرة السوة ونبت الرحمة ومفتاح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ووديعته والامامة التي عرست على السموات والارض وحرم الله الاكبر وبيت الله لعتيق وحرمه بعدنا علم المايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب ومولد الاسلام واساب العرب كانوا اورا مشرقا حول عرش ربهم فامرهم فسبحوا فسبح اهل السموات تسبيحهم ثم اسقطوا الى الارض فامرهم فسبحوا فسبح اهل الارض بتسبيحهم فانهم لم يصافون وانهم لم يسبحون فمن اوفى بدمتهم فقد اوفى بدمه الله ومن عرف حقهم فقد عرف حق الله ثم ولادة امر الله وخران وحى الله وورثة كتاب الله وهم المصطفون بسر الله واماء على وحى الله هؤلاء اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة والمستأسون بحقق اجحة الملائكة من كان يردوم حبرئيل الملك الجليل وبرهان التاويل هؤلاء اهل بيت اكرمهم الله وشرقهم بكرامته واعزهم بالهدى وتبتمهم بالوحي وجعلهم ائمة هدى ونورا في الظلم للنجاة واختصهم لدينه وفضلهم بعلمه ما لم يؤت احد من العالمين وجعلهم عماد الدين ومستودعا لمكنون سره وامناه على وحيه نبيه من خلعه وشهداء على ربه اختارهم الله وحباهم وخصهم واصطفاهم وفضلهم وارتضاهم وانتخبهم وانتقام وجعلهم للبلاد والعباد عمادا وادلاء للامة على الصراط فهم ائمة الهدى والنداء الى التقوى وكلمة الله العليا وحجته العظمى وهم النجاة والرفق هم الخيرة الكرام هم الاصفياء الحكماء هم السجود الاعلام هم الصراط المستقيم

هم السبيل الاقوم الراعب عنهم مارق والمقصود عنهم رافق واللام لهم
لاحق اور الله في قلوب المؤمنين والبحار الساعة للشاربين آمن من النجا
اليهم وامان من تمسك بهم الى الله يدعون وله يسمعون وامره يعملون
وبكتابه يحكمون منهم بعث الله رسوله وليمهم هبطت ملائكته وفيهم
تراتسكيتته وليهم بعث الروح الامين مدام الله عليهم وقصدهم به وخصهم
واصول مباركة مستقر قرار الرحمة حران العلم وورثة الحلم واولوا انبي
والهي واور والصياء وورثة الانبياء وبقية الاوصياء منهم الطيب ذكره
المباركة اسمه محمد ص المصطفى المرتضى ورسوله الذي الامي وهم الميث
الارهر والاسد امرسل حمرة ومنهم المستسقى به يوم الزيارة العباس بن
عبد المطلب عم رسول الله ص وصوايه ودو الجاهدين والمجاهدين
واقلائين واليعتق من الشجرة مباركة صحيح الاديم واصبح الزهراء ومنهم
حديث محمد واحوه والمطلع عنه من بعده الزهراء وسوايل ومحكم التفسير
أمير المؤمنين وولي المؤمنين ووصي رب العالمين علي بن ابي طالب عليه من
الله الصلوات اركية وبركات سنية ابؤلا بدين افرض الله مودتهم
وولائهم على كل مسلم ومسلمة ففي حكم كتابه لبيده ص ول
لاستلهم عليه اجرا المودة في قرني ومن يقترب حسنة ردله فيها ان
الله عفو شكور فعال ابو جعفر بن علي عليه السلام اقرب احسنة
مودتنا اهل البيت

الباب الثاني والعشرون بعد المائة

وما تذكره عن احمد بن محمد لطبري المعروف بالخليلي المقدم ذكره من
كتابه المشار اليه من تسمية مولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين في حياة
السي ص وامره بالتسليم عليه بذلك وقال ما هذا لفظه اخبرنا احمد بن
محمد الطبري الماروف بالخليلي قال اخبرنا احمد بن محمد ثعلبة الخاني قال حدثنا
محول بن ابراهيم التهدي قال حدثنا عمرو بن شعمر عن جابر عن ابي جعفر

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال قال ابن عباس كنت
 اتبع عصب أمير المؤمنين عليه السلام اذا ذكر شيئا او حاجه خير فلما كان
 ذات يوم كتب اليه بعض شيعته من لشام يذكر في كتابه ان معاوية
 وعمر بن العاص وشقة بن ابي سفيان والوليد بن عتبة و مروان اجتمعوا
 على معاوية فذكروا أمير المؤمنين معاوية وانفقوا في اقواء الناس انه ينفق
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذكر كل واحد منهم ما هو اهله وذلك لما
 امرهم احواله بالانقطاع بالحجة وحلوا الكوفة وبركوه فحبط ذلك عليه
 وجاء هذا الخبر فانتدبه في ابيس فقال يا عمر اي شيء حرم المؤمنين
 قال هو انتم فسمع كلامه فقال من هذا فقال ابن عباس يا أمير المؤمنين قال
 ادخل ودخلت فاذا هو غاد بالحجة عن ورائه في ثوب حائس كهيئة
 المموم فذات ذلك يا أمير المؤمنين اللبنة فقال ويحك يا ابن عباس وكيف
 تمام عيبك فابتنع عن جوابي فقلت قد اذاه امر طار
 يوم عنه هانا اذا ترى من اول ميل عذابي الفكر السهر لما تقدم من
 يقض عهد اول هذه الامة بقدر غلبتها فقص عنها ان رسول الله صلى
 الله عليه وآله امر من امر اصحابه بالسلام علي في حجة اليمامة المؤمنين
 فكنت اوكد ان اكون كذلك بعد وفاته يا ابن عباس ان اولي الناس بالناس
 بعدك ولكن امور اجتمعت على رعية الناس في الدنيا وامرها ونهيها وصرف
 ثوب اهلها عني واصل ذلك ما قال الله عز وجل في كتابه ام يحسدون
 الناس على ما اؤتمنوا من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة
 وآتيناهم ملكا عظيما فلو لم يكن ثواب ولا عقاب لكان تبليغ الرسول صلى الله عليه وسلم
 فرض على الناس اتباعه والله عز وجل يقول ما اتيناكم الرسول فخذوه
 وما ينهيكم عنه فانتهوا اترامهم نهوا عني فاطاعوا والدي فلق الحية وبرء
 السمعة وعدا روح ابني اقسام صلى الله عليه وآله لي الجنة لقد قرنت
 برسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول عز وجل اما يريد الله ليزهد عكم
 الرجس اهل البيت ولقد غال يا ابن عباس فكري وهي ورود قوم علي

معاصى الله وتجرع عصى بعد غصة واحتجهم الي في حكم الحلال والحرام حتى اذا اتاهم امن الدنيا اظهروا الفى عني كأن لم يسمعوا الله عز وجل يقول ولوردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الدين يستبطلونه منهم الآية ولقد علموا انهم احتاحوا الي ولقد عنيت عنهم ام على قلوب اقفلها فمضى من مضى قال على بطن القلوب واوريها الحقد على ومادك الا من اجل طاعته في قتل الاقارب مشركين فامتلئوا غيظا واعتراضا ولو صبروا في ذات الله قال الله عز وجل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله الآية فاعطوا من ترك الرضى باسم الله ما اورثهم الساق والزهم بقلة الرضا الشقاق وقال الله عز وجل فلا تجعل عليهم اماما بعد لهم عدا فالآن يابن عباس قريت بآبن اكلة الاكساد وعمر وعتبة والوليد ومردان واتاعهم وصار معهم في حديث فنى احتاج في صدري والفى في روعي ان الانقياد الى ربنا يكوب هؤلاء فيها بداعون فيهم في ذكر اولياء الرحمن يسلبونهم ويرمونهم بمظالم الامور من است محتلق وعقد قد سبق ولقد علم المحموظون ممن بقى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ان عامة اعدائى ومن حارب الشيطان على وزهد الناس في واطاع هواه في نصرته في اخرته والله عز وجل الفى وهو الموقف للرشاد والسداد يابن عباس ويل لمن ظلمى ودفع حقى واذهب عظيم منزلاتي اين كانوا اولئك وانا اصلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله صغيراً لم يكتب على صلاة وهم عبدة الاوثان وعصاة الرحمن ولهم يو قد البيران فلما قرب اصهار الحدود واصغار الحدود اسلموا كرها ويطنوا غير ما اظهروا طمعاً في ان يطفؤا نور الله بافواههم وترصوا انقضاء عمر الرسول وماء مدته لما اطمعوا انفسهم في قتله ومشورتهم في دار تدوتهم قال الله عز وجل ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ويريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون يابن عباس هديهم رسول الله ﷺ حياته بوحى من الله يأمرهم بموالاةي فحمل

لقوم ما حلهم بما حقد على ابنا آدم من جسد اللعين له فخرج من روح الله
ورضوانه والرم اللعنة لحسده لولي الله وما ذاك بضاري انشاء الله شيئا يابن
عباس اراد كل امرئ ان يكون راسا مطاعا تميل اليه الدنيا والى اقاربه
فحمله هواه ولذته دنياه واتباع الناس اليه ان نورعت ما جعل لي ولولا
تفاني على الثقل الاصفران بيدي فبقطع شجرة العم وزهرة الدنيا وحمل
الله المتين وحصنه الامين ولدرسول رب العالمين لكان طلب الموت والغروح
لى الله عز وجل الله عدى من شربة طمان ويوم وسار ولكى صبرت
وفي لصدور بلابل وفي النفس وسارس فصير جميل والله المستعان على
ما تصفون ولقد يمأ طلم الانبياء وقتل الأولياء وديمأ في الامم الماضية والقرون
الخالية فترصبوا حتى ياتي الله امره وبالله احلف يابن عباس انه كما فتح
بما يحتم ما وما اقول لك الاحقا يابن عباس ان الطلم يسق لهذه الأمة
ويطول الطلم ويظهر الفسق وتعلوا كلمة الطالمن ولقد اخذ الله على اولياء
الدين ان لا يقاتروا اعداءه بذلك امر الله في كتابه على لسان الصادق
رسول الله **ص** فقال تعاونا على البر والتقوى ولا تعاونا على الاثم
والعدوان الآية يابن عباس ذهب الانبياء فلا ترى نبيا ولا وصيا ورنتم
عنهم علم الكتاب وتحقيق الاسباب قال الله عز وجل كيف تكفرون وانتم
تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله فلا يزال الرسول ما فاقيا ما عدت احكامه
وعمل بسنته ودار احوال امره ونبيه وبالله احلف يابن عباس لقد نذ
الكتاب وترك قول الرسول الا ما لا يطيقون تركه من حلال وحرام
ولم يصبر على كل امر بينهم وتلك الامثال تضربها للناس وما يسقلها الا العالمون
احسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون فيستأو بينهم المرجع الى الله
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون يابن عباس طامس الله في سره
وعلاية تكن من القاذرين ودع من اتع هواه وكان امره فرطاً ويحسب
معاوية ما عمل وما يعمل به من بعده وليمده ابن العاص في غيه فكان عمره
قد انقضى وكيدته قد هوى وسيعلم الكافر لمن عقي الدار واذن المؤذن

وقال الصلاة يابن عباس لاتفت استغفر الله لي ولك وحسبنا الله ونعم
الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال ابن عباس اغمي انقطاع
الليل وتلفت على ذهابه

الباب الثالث العشرون بعد المائة

فيما ذكره عن احمد بن محمد الطبري المعروف بالخليلي من كتابه الذي
اشرنا اليه في ان اهل السموات يسمون علياً أمير المؤمنين وذكره باقائه
حدثنا علي بن احمد بن حاتم وجعفر بن محمد الاردني وجعفر بن مالك
الهراري الكوفيون قالوا حدثنا عباد بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن يحيى
التميمي قال حدثنا ابو قتادة الخرائفي عن ابيه عن الحرث بن الخريزج
صاحب راية الانصار مع رسول الله «ص» قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام لايتقدمت بعدى الاكافر وان اهل
السموات يسمونك أمير المؤمنين

الباب الرابع العشرون بعد المائة

فيما ذكره عن هذا احمد بن محمد الطبري من كتابه برحالم في الحديث
الخمس رايات وذكر فيها تسعة مولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين
وسيد المسلمين وامام المتقين وقائد الفر المحجلين فقال حدثنا محمد بن الحسين
ابن حمص التميمي العدل وعلي بن احمد بن التميمي وعلي بن العباس
البحلي وعلي بن الحسين البجلي وجعفر بن محمد بن مالك التبراري والحسن
ابن اسكن الاسدي الكوفيون قالوا حدثنا عباد بن يعقوب قال اخبرنا
علي بن هاشم بن زيد عن ابي الجارود وزباد بن المدر عن عمران بن ميثم
عن مالك بن ضميرة الرواسي عن ابي ذر الهضري قال لما رأت هذه الآية
على رسول الله «ص» يوم تبيض وجوه ونسود وجوه قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ترد امتي يوم القيامة على خمس رايات فاولها مع محمد

ان يامر وابو در الهدي وسمعت امرسى وبريدة بن حصيب لاسلمى
 وكان من الانصار خزيمة بن نضلة والشهايد بن وهب وعنه الاحمدي
 وابو ايوب خالد بن زيد، الاحمدي وابو الخيثم بن قتيبة واني بن كعب
 وناس من اخوة هم من المهاجرين والانصار لما صعد ابو بكر صبر رسول
 الله صلى الله عليه وآله تشاجروا - هم في امره فقال هلا فيه فبرله من
 صبر رسول الله صلى الله عليه وآله من آخرون الحكم ان اجتمعوا برؤوه عن صبر رسول
 الله صلى الله عليه وآله اعنتم على انفسكم وقد قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله لا يبعى المؤمن ان يذل نفسه ولكن امضوا الى على «ع» يستشع
 ويطلع رايه قالوا عليه «ع» وقالوا يا امير المؤمنين صيبت بعث واصعب
 حقت لمن انت اولي بالامر منه وقد اردت ان تأتي لرجل فبرله عن صبر
 رسول الله صلى الله عليه وآله واعلم ان الحق حقت واث اولي بالامر منه فكريها
 في ركب مرادون مشورتك فقال لهم علي عبيد السلام لو فعلتم ذلك
 ما كنتم وهم الا كما كنتم في الحسن والمخ في الزاد وهذا صيبت الامة
 لكسة لدارك فوب «ع» والكافة على رها ببعته واعد شاور
 في ذلك اهل بيتي وصحبة المؤمنين والاسكوت مما علمون من وعده
 صدور يقوم وعصمهم الله ولاهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله
 واث اجاهية واثم الله لو فعلتم ذلك لكنتم كما اد ابوني وقد شهورا
 سيوفهم مستعدين للحرب وقتال حتى فهدوني على نفسي وقالوا يا بيع
 والافتباك هم احد الا ان دفع يقوم عن نفسي واثني اتي ذكرت قول
 رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان تقوم امضوا امرك واستدوا بها دونك
 وعصوني فيك فعليك بالصبر حتى يرون الامر فاهم سيخدرونك لاجل
 ولا تمنع لهم سبيلا على نفسك لادالك فان الامة سهدرتك من بعدي
 كذلك اخبرني به جبرئيل «ع» ولكن اتوا الرجل فاخبروه بما سمعتم
 من قول نبيكم صلى الله عليه وآله ولا تدعوه في شهة من امره ليكون
 ذلك اعظم للحجة عليه والحق في عقوبته اذا تى ربه وقد عصى بيته وحالف

الحسين عن يحيى بن يعلى عن الاعمش وحدثني ايضا جعفر بن محمد الكوفي قال حدثنا عبد الله بن داهر الرازي قال حدثني ابي داهر بن يحيى عن الاعمش عن عتبة الاسدي قال بينا ابن عباس يحدث الناس عكة على شفير رمرم فلما قضى حديثه نهض اليه رجل من الملاء فقال يا ابن عباس اني رجل من اهل الشام فقال اعوان كل ظالم الا من عصمهم الله منهم فسل عما بدالك قال يا ابن عباس انما جئتك لاسئلك عن علي وقتاله اهل لا اله الا الله لم يكفروا بقتله ولا فرآه ولا نصح ولا نصيham رمضان قال ابن عباس ثكلتك امك سل عما شئت ولا تسأل عما لا يهيك فقال يا ابن عباس ما جئت اضرب اليك من حصص لمح ولا لعمرة ولكي حجتك لاسئلك لتخرج لي امر علي (ع) وقتاله اهل لا اله الا الله فقال ويحك ان علم لعالم صعب ولا يحتمل ولا تقبله القلوب الا قلب من عصمه الله ان مثل علي في هذه الامة كمثل موسى والعالم وذلك ان الله تارك وتعالى يقوى في كتابه ابي اصطفيك على الناس رسالاتي و كلامي فخذ ما انيتك وكن من الشاكرين قال وكتبنا له في الانواع من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فكان موسى يرى ان جميع الاشياء قد انتهت له كما تروون انتم ان علماءكم انبتوا لكم جميع الاشياء فلما انتهى موسى الى ساحل البحر لقي العالم فاستنطقه فاقر له بفصل علمه ولم يحسده كما حسدتم انتم عليا في علمه فقال له موسى هل انتك على ان تعلمني مما علمت راشدا فعلم العالم ان موسى لا يطيق صحبته ولا يصير على علمه فقال له العالم انك ان تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خيرا قال موسى وهو يعتز يستجدي انشاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا فعلم ان موسى لم يصبر على علمه فقال له فان اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا وركبا في السفينة فخرقها العالم وكان خرقها لله رضى ولموسى سخطا ولقي العالم قتله وكان قتله لله رضى ولموسى سخطا ثم اقام الحائط فكان اقامته لله رضى ولموسى سخطا كذلك علي بن ابي طالب عليه السلام لم يقتل الا من قتله لله رضى ولاهل الجاهلية من الناس سخطا اجلس اخبرك

الذي سمعت من رسول الله ﷺ وعابته اخبرك ان رسول الله ﷺ
 تروح زبيب بنت جحش فأولم وكانت وليمة الجيش فكان يدعو عشرة
 عشرة من المؤمنين فكانوا اذا اصابوا طعام النبي ﷺ استأنسوا الى
 حديثه واشتهوا النظر الى وجهه وكان رسول الله ﷺ يشتهي ان يحفوا عنه
 فيخلوه المنزل لانه كان حديث عهد من وكان محبا للزبيب وكان يكره
 ادى المؤمنين فانزل الله تبارك وتعالى فيه قرانا قوله عز وجل يا ايها الذين
 امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير خاطرين اياه
 ولكن اذا دعيتهم فادخلوا واذا طعمتم فانتقموا ولا مستنسين الحديث
 ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق واذا
 سئلتهم عن متاعا فاسئلوهم من وراء حجاب الاية فكانوا اذا اصابوا
 طعاما لم يلبثوا ان يخرجوا قال فبكث رسول الله ﷺ ثلاثة ايام ولياليهن
 ثم تحول الى أم سلمة بنت أبي ابيبة وكانت ليلى من رسول الله ﷺ
 وصبيحة يومها فلما تعالى النهار انتهى علي بن أبي طالب الى الباب فدفعه
 دقا خفيها عرف رسول الله ﷺ دفعه واسكرت أم سلمة قال يا أم سلمة
 دومي فافتحي الباب قالت يا رسول الله من هذا الذي يلعب من خطره ان
 افتح له الباب وقد نزل فينا بالامس حيث بقول واذا سئلتهم عن متاعا
 فاسئلوهم من وراء حجاب من الذي يلعب من خطره ان ينظر الى عاصي
 ومعاصي فقال لها اي الله ﷺ كهيئة المعصب من يطع الرسول
 فقد اطاع الله قومي وافتحي له الباب فان الباب رجلا ليس بالخرق ولا بالرق
 ولا بالعجل في امره يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يا أم سلمة انه
 اخذ بمصاوتي الباب فليس يناعه حتى نتواري ولا داخل ليت حتى تغيب
 عنه الوطى انشاء الله ودامت أم سلمة وهي لا تدري من بالباب غير انها قد
 حفظت المدح فمشت نحو الباب وهي تقول بخ بخ لرجل يحب الله ورسوله
 ويحبه الله ورسوله ففتحت وامسك علي «ع» بمصاوتي الباب ثم نزل قائما
 حتى غاب عنه الوطى ودخلت أم سلمة خدرها ففتحت الباب ودخل مسلم على

وقال يا هاشم فرس قد علمتم ان اهل بيت بيك احق بهذا الامر منكم فمروا
صاحبكم فليرد حق الى اهله قبل ان يصطرب حديثكم ويصعب مسالككم
وتحتفون في مسكنكم فقد علمتم ان بي هاشم ولي بهذا الامر منكم واقرب
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وان قولتم ان الله افاض ببيت بيك اقدم منكم
سابقة واعظم عني من صاحبكم وعلي بن ابي طالب صاحب هذا الامر
من بعد بيك فاعطوه ما جعله الله ولا تردوا على ائمتكم فتتقلموا حاسرين
ثم قام سهل بن حنيف الا بصاري فقال يا ابا بكر لا تتحد حقاً ما جعله الله
لك ولا نسك اور من عصي رسول الله صلى الله عليه وآله في اهل بيته واد الحق الى
اهله تخفف عن ظهورك ثقل ورزك وتلقي رسول الله صلى الله عليه وآله راضياً ولا تنقص
به نفسك وهم قليل ينقصي عنت ما مات فيه ثم نصبر الى ما لك الرحمن
ويجانبك بعدك ويستأثرك عما حث به وما الله بظلام للعبيد ثم قام خزيمة
ابن ميثم بن نوح فقال يا ابا بكر استمع ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
سمعتني وحدي ولم يرد علي عيري فاعلم اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول علي امامكم بعدى قال ودم في من كعب
الا بصاري فقال سمعت ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اهل بيتي شر قون
بن الحنف والباطل وهم الاثمة ابدى عتدي هم وقام ابو ابيهم بن التيهان
وقال وراشد علي نبينا صلى الله عليه وآله انه اولم عبداً عبداً لاسلم فقال بعضهم
هم اولم الخلافة وقال بعضهم الا ليهيهم من به مولى من كان رسول
الله صلى الله عليه وآله مولا فمنا حروا في ذلك فمناوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله رحلاً
سأله عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هو وبيكم عدي واصبح الناس
لكم بعد وفاتي وهم عتيد بن حنيف الا عدي فقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول اهل بيتي بحوم الارض وبور الارض فلا تدمومهم
وقدموم الولاية عدي فقام اليه رجل فقال يا رسول الله وای اهل بيتك
اولى بذلك فقال علي وراشه وقام ابو ايوب الا بصاري فقال اتقوا الله
في اهل بيت بيك وردوا اليهم حقهم الذي جعله الله لهم فقد سمعنا مثل

هذه لامة فاخذ بيده فترجف قدماء ويسود وجهه ووجوه اصحابه فاقول ما فعلتم بالثقلين فيقولون اما الاكبر فخرقا ومنفاه واما الاصغر فعاديتاه واعضاه فاقول ردوا ظم مطمئين مسودة وجوهكم يؤخذ بهم ذات الشمال لا يسقون قطرة ثم رد علي راية فرعون هذه الامة فاقوم فاخذ بيده ثم ترجف قدماء ويسود وجهه ووجوه اصحابه فاقوم ما فعلتم بالثقلين فيقولون اما الاكبر فخرقا واما الاصغر فترثامه ولعاه فاقول ردوا ظم مطمئين مسودة وجوهكم يؤخذ بهم ذات الشمال لا يسقون قطرة ثم ترد علي راية ذي النديه معها اول حارحة واحرها فاقوم فاخذ بيده فترجف قدماء وتسود وجهه ووجوه اصحابه فاقول ما فعلتم بالثقلين بعد فيقولون اما الاكبر فخرقاه واما الاصغر فترثامه ولعاه فاقول ردوا ظم مطمئين مسودة وجوهكم يؤخذ بهم ذات الشمال لا يسقون قطرة ثم ترد علي راية أمير المؤمنين وسيد المسلمين وامام المتقين وقائد العرب المحجلين فاقوم فاخذ بيده فيبص وجهه ووجوه اصحابه فاقول ما فعلتم بالثقلين بعد فيقولون اما الاكبر فترثامه واطمعه واما الاصغر فقائلنا معه حتى قتلنا فاقول ردوا رواه مروين مبيضة وجوهكم يؤخذ بهم ذات اليمين وهو قول الله عز وجل يوم يبص وجهه ويسود وجوه وما لدين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الدين ابيصت وجوههم في رحمة الله في فيها حادون

الباب الخامس والعشرون بعد المائة

فيما تذكره عن احمد بن محمد ظري من كتابه المقدم ذكره في تسمية سيد المرسلين عليا عليه السلام أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعية علي وباني الذي اوتي منه والوصي علي الاموات من اهل بيتي والخليفة علي الاحياء من امتي تذكره الفاطمه حدثنا ابو بكر احمد بن هشام الطبري بطبرستان قال حدثنا ابو طاهر محمد بن نسيم القرشي قال حدثنا الحسن بن

أمره فاطلقوا في يوم الجمعة حتى حقوا بمير رسول الله ﷺ فقالوا يا معشر المهاجرين إن الله عز وجل قدّمكم فقال لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأبصار والذين اتبعوهم بإحسان وقال السائقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين أتبعوه فكان أول من تكلم عمرو بن سعيد بن العاص فقال يا أبا بكر اتق الله فقد علمت ما تقدم لعلي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لنا ونحن محتوشوه يوم بني قريظة أذنت الله على رسول الله ﷺ وقد قتل علي وعشرة من راحلهم وأولى النجدة منهم فقال رسول الله ﷺ يا معشر المهاجرين والأنصار إني أوصيكم بوصية فاحفظوها وموعر إليكم أمرا فحفظوه إلا وإن علي بن أبي طالب أميركم من بعدي وخليفتي فيكم أوصيني بذلك ربي على أنكم لم تحفظوا وصيقي فيه وتوآرروه ولم تصروا. ختلفتم في أحكامكم واضطرب أعينكم أمر دينكم وولاكم شراركم إلا أن أهل بيتي هم الوارثون لأمري القائمون بأمر أمي من بعدي اللهم من أطاعهم من متي وحفظ فيهم وصيقي فاحشره في رمتي واجعل له من مرافقي نصيبا يدر به فوزه الأخرى اللهم من أساء خلافتي فيهم فاحرمه الجنة التي عرصها السموات والأرض قال عمر أسكت يا عمرو فلت من أهل المشورة ولأمن رضى نقوه فقل له عمرو أسكت يا بني الخطاب فوالله أنك لتعلم أنك تنطق بغير لسانك وتعتصم بعير أركائك والله إن قريشا لتعلم أنك الأمها حسبا وأدناها مصبا واجملها ذكرا وأقلها غنى عن الله تعالى وعن رسوله وأنت لجان عبد الحرب وأنت أقيم العصر مالك في قبريش من معجر قال مسكت عمر وحمل يقرع سنه بأمانه ثم قام أبو ذر الغفاري رحمه الله حمد الله وأثنى عليه وصلى على أبي وعلى آله ثم قال أما بعد يا معشر قريش ويا معشر المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان لقد علمتم وعلم خياركم أن رسول الله ﷺ قال الأمر من بعدي لعلي ثم في أهل بيتي من ولد أبي الحسن والحسين فاطرحتهم قول نبيكم ونسبتهم ما أوعز إليكم وأنبتهم الدنيا الفانية وبتم الآخرة الباقية التي لا يهرم شابها

ولا يزول نعيمها ولا يحزن أهلها ولا يموت ساكنها بقليل من الدنيا فان
وكذلك الأمم من قبلكم كعمرت انبيائها وبنات وبنات واختلفت
فما يتموم حذو القدة والقدة والحل بالحل عما قبل تذوقوا وبال امركم
وما قدمت ايديكم وما الله بظلام للعبيد ثم قام سلمان الفارسي رضى الله عنه
وقال يا ابا بكر الى من تسبى امرك اذا رل بك الموت والى من تفرغ اذا سأت
عما لا تعلم وفي لقوم من هو اعلم منك واكثر في اخير اعلا ما منك واقرب
الى رسول الله **ص** قرابة منك قد قدمه في حياته واوعر اليكم عند
وفاته فسدت قوله وتناسيت وصيته فما قليل بصفوك الامر وتزور القور
وقد ائملت من الاوزار وحملت معك الى قبرك ما قدمت بذلك فان رجعت
الحق واصصت اهله كان ذلك نعمة لك يوم نحتاج الى عملك وتعرف في
الآخرة بذنوبك وقد سمعت كما سمعا ورأيت كما رأيت فم رد عنك ذلك
عما انت فاعل فانه الله في نفسك فقد اعذر من انذر وما الله بظلام للعبيد
ثم قام المقداد بن الاسود رضى الله عنه وقال يا ابا بكر ارفع على ضلعك وقس
على شبرك بعترك والرم بترك وانك على حطيتك فان ذلك اسلم لك في حياتك
ومماتك ونرد هذا الامر حيث جعله الله عز وجل ورسوله **ص** ولا تركز
الى الدنيا ولا يخرنك من قريش او عاذاها فما قليل بصمحل عنك دنياك ثم
تصير الى ربك فيجزيك بعملك وقد علمت ان عليا **ع** صاحب هذا
الامر من بعد رسول الله **ص** فاجعله له فان ذلك اسلم لك واحسن
لدركك واعظم لأجرك وقد نصحت لك ان قبلت نصحي والى الله ترجع
بغير كان او بشر ثم قام بريدة بن حصيب الأسلمي فقال يا ابا بكر انسي
ام تناسيت ام خدعتك نفسك امانت ذكر اد امرنا رسول الله **ص** هلينا
على علي **ع** بامرة المؤمنين ونينا بين اظهرنا فاتق الله وتدارك نفسك
قبل ان لاتداركها وادفع هذا الامر الى من هو احق به منك من اهله ولا تاعدي
في اختصابه وارجع وانت مستطيع ان ترجع فقد محضت بصحك وبينت
لك ما عندي ما ان هلته وقفت ورشدت ثم قام عمار بن ياسر رضى الله عنه

التي «ص» فقال رسول الله يوم سلمة هل تعرفينه فقالت نعم فم يثاله هذا علي
ابن ابي طالب «ع» قال صدقت يوم سلمة هو علي بن ابي طالب لخمه من
لحمي ودمه من دمي وهو مي عمرته هارون من موسى غير انه لا يبي يهدي
يوم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي أمير المؤمنين وسيد السامعين وعيية علي
ونابي الذي اوتى منه والوصى على الاموات من اهل بيتي والخليفة على
الاحياء من امتي احي في الدنيا والاخرة ومعني في الاسماء الأعلى أشهدي
يوم سلمة انه يقابل بالكثير والماضين والمآرين فقال الشامي هرجت عني
فرج الله عنك

الباب السادس والعشرون بعد امانته

فيما ذكره عن هذا احمد بن محمد الطبري المعروف بالغابلي من روايتهم
ورحلتهم فيما رواه من انكار اثني عشر نساء على ابي بكر ناصح مقالهم
عقيب ولايته على المسلمين وادكره بعضهم بما عرف من رسول الله «ص»
ان عليا أمير المؤمنين ورواه ايضا محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ
في كتاب مناقب اهل بيت عايهم لسلام ويريد بعضهم على «ص» في روايته
انهم ان هذا الحديث رويته الشيعة متواترين ولو كانت هذه الرواية برحال
اشيعة ما نقلناه لانيهم عند محاليتهم في مقدم متهمين ولكن ذكره حيث هو
من طريقهم الذي يعتمدون عليه ودرك ذلك على من رواه وصنفه في كتابه
المشار اليه فقام احمد بن محمد الطبري ما هذا بقطعة خبر الاثني عشر الذين
انكروا على ابي بكر جلوسه في مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله
حدثنا ابو علي الحسن بن علي النحاس الكوفي العدل الاسدي قال حدثنا
احمد بن ابي الحسين العامري قال حدثني عمي ابو معمر سعيد بن خيثم
الاسدي قال حدثني عثمان الاعمش عن زيد بن وهب قال كان الذين انكروا
على ابي بكر جلوسه في مجلس رسول الله «ص» اثني عشر رجلا من
المهاجرين والانصار عمرو بن سعيد العاص والمقداد بن الاسود وعمار

ما سمع اخواننا في مقام بعد مقام ابينا * ص * ومجلس بعد مجلس يقول
اهل بيتي ائمتكم عدي قال مجلس ابوبكر في بيته ثلاثة ايام قائما عمرو عثمان
وطاحدة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وابو عبيدة بن
الجراح وسعيد بن عمرو بن بديل قائما كل منهم متسلحا في قومه حتى
اخرجوه من بيته ثم اصعدوه على المنبر وقد سلوا سيوفهم فقال قائل منهم
والله لأن عاد احد منكم بمثل ما نكنكم به راع منكم بالامس لننزل سيوفنا منه
فاحجم والله القوم وكرهوا الموت

الباب السابع والعشرون بعد المائة

فيما ذكره عن هذا احمد بن محمد الطبري المعروف بالخليلي من روايته
في كتاب الذي اشرنا اليه في حديث يوم العير وتسمية مولانا علي «ع»
فيه سرارا لفظ أمير المؤمنين رويہ رجالهم الذين يقولون لم ما يقولونه من
حرامهم وحلالهم ولدرک فيما ذكره عليهم وفيه ذكر المهدي عليه السلام
وتعظيم دولته وهذا لفظ الحديث المشار اليه خطبة رسول الله * ص * حدثنا
احمد بن محمد الطبري قال اخبرني محمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن قال حدثني
الحسن بن علي ابو محمد الندي وري قال حدثنا محمد بن احمد ابي قال حدثنا محمد
ابن خالد الطيالسي قال حدثنا سيف بن عميرة عن عتبة بن قيس بن سحمان عن
علقمة بن محمد الحضرمي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال حج رسول
الله * ص * من المدينة وقد بلغ جميع الشرايع قومه عبد الحج والولاية قائما
جبرئيل فقال يا محمد ان الله يقرؤك لسلام ويقول لك اني لم اقبض نبيا من
انبيائي ورسولامي رسل الامم بعد كمال ديني وتمام حجتي وقد بقي عليك
من ذلك فريضة ان تبلغ قومك فريضة الحج وفريضة الولاية
والخليفة من بعدك فاني لم اخل ارضي من حجة ولان احليها ابدا وان الله
عز وجل يبارك ان تبلغ قومك الحج وليحج معك من استطاع السبيل من
اهل الحضرة والاطراف والاعراب فتعلمهم من حجهم مثل ما علمتهم من

صلانهم وركانهم وصيامهم وتوافتهم من ذلك على مثل الذي اوقعتهم عليه من جميع ما بلغتهم من الشرايع فتأدى مادي رسول الله ص ان رسول الله ص يريد الخلق وان يحاكم من ذلك مثل الذي علمكم دينكم ويوقفكم من ذلك على ما اوقفكم قال فخرج رسول الله ص وخرج معه ناس وصفوا له لينظروا ما يصنع وكان جميع من خرج مع رسول الله ص من اهل المدينة والاعراب سبعين الفا او يزيدون على نحو عدد اصحاب موسى السبعين الف الذين اخذ عليهم بيعة هارون فكنثوا واتبعوا السامري والمجمل وكذلك اخذ رسول الله ص لبيعة لعلي عليه السلام بالخلافة على نحو عدد اصحاب موسى عليه السلام سبعين الفا فكنثوا البيعة واتبعوا العجل ستة ستة ومثلا بمثل واتصلت لتلبية ما بين مكة والمدينة فلما وقف رسول الله ص بالموقف انا جبرئيل عليه السلام عن امر الله عز وجل فقال يا محمد ان الله يقره عليك اسلام ويقول لك انه قد دنا اجلك ومدتك واني استقدمك على ما لا بد منه ولا عنه محيص اعهد عهدك وتقدم في وصيتك واعهد الي ما عندك من العلم وميراث علوم الانبياء من قبلك والسلاح والناوت وجميع ما عندك من ايات الانبياء فسلمه الي وصيك وخليفتك من بعدك حتى الباقية على خلقي علي بن ابي طالب فاقه للناس وجدد عهدك وميثاقك وبعثه وذكركم ما في الدر ومن بعثني وميثاقي الذي اوثقتهم به وعهدي الذي عهدت ليهم من الولاية لمولاهم ومولي كل مؤمن ومؤمنة علي بن ابي طالب فاني لم افض نبياً الا بعد اكمال ديني وتمام نعمتي بولاية اوليائي ومعادة اعدائي وذلك كما نوحيدى وتام نعمتي على خلقي ماناع ولبي وطاعته طاعتي وذلك اني لا اترك ارضي خير قيم ليكون حجة لي على خلقي فاليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً بولي ومولي كل مؤمن ومؤمنة علي عليه السلام عهدي ووصي نبي والخليفة من بعده وحجتي البالغة على خلقي مقرون طاعته بطاعة عهدي ومقرون طاعته مع طاعة عهدي بطاعتي من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني

جعلته علمائى وبين خلقى من عرّفه كان مؤمناً ومن أنكره كان كافراً
ومن أشرك معه كان مشركاً من لقينى بولايته دخل الجنة ومن ألقينى
عداوته دخل النار فأوم يا محمد علياً وخذ عليه البيعة ووجد عهدي وميثاقى
هم الذي أوثقتهم عليه فاني قاصبك الي ومستقدهم قال فخشى رسول الله
صلى الله عليه وآله قومه وأهل السفاق والشقاق بأن يتفروا أو يرجعوا
جاهلية لما عرف من عداوتهم وما نطوي على ذلك أسهم لعلي «ع» من
البغضاء وسئل جبرئيل عليه السلام أن يسأل ربه لعصمة من الناس إلى أن
بلغ مسجد الخيف فأمره أن يمهّد عهده وبقيم عايه بالسلام للناس ولياً
وأوعده بالعصمة من الناس والذي أراد حتى إذا أتى كراع العميم بين مكة
والمدينة فأنابه جبرئيل فأمره والذي أتاه به من قبل ولم يأت به بالعصمة فقال يا جبرئيل
أني أخشى قومي يكذبوني ولا يصدقوني فولي في علي «ع» فدفع حتى بلغ عدير خيم
قبل الجمعة بثلاثة أميال أنابه جبرئيل على خمس ساعات مضت من النهار
بالرجوع والافتحار والعصمة من الناس فكان أولهم قرب الجمعة فأمره أن
يرد من تقدم منهم وحبس من تأخر عنهم في ذلك المكان وأن يقيمه للناس
ويبلغهم ما أزل إليه في علي بنليه السلام وأخبره أن قد ألهت عصمة من الناس
فأمر رسول الله «ص» ما ديه ينادى في الناس الصلاة جامعة وتنحى إلى
ذلك الموضع وفيه سلمت فأمر رسول الله «ص» أن تقوم ما تحتهم وأن
يصحب له أحجار كهيئة منبر يشرف على الناس ورجعوا إلى الناس واحتبس
وأخبرهم فقام رسول الله «ص» فوق تلك الأحجار فقال بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله الذي علا بتوحيده ودنا بتفريده وجعل في سلطانه وعظم
في برهانه مجدا لم يزل ومحمودا لا يزال بأرض السموات وداحى المدحوات
وجبار السموات سبوح قدوس رب الملائكة والروح متفضل على جميع من
براه متطاول على من أدناه يلحظ كل عين والعيون لا تراه كريم حلیم
دوانة قد وسع كل شيء رحمته ومن عليهم بنعمته لا يحجل عليهم بانتقام
ولا يبادر اليهم بما استحقوا من عذابه قد هم السرائر وعلم الضمائر ولم يحف

عليه المكتوبات ولا اشتبهت عليه الخفيات له الاحاطة بكل شيء والقلبة لكل شيء ولقوة على كل شيء ليس كمثل شيء وهو مدنى الشيء حين لا شيء ودائم عني وقائم بالقسط لاله الا هو العزيز الحكيم جل ان تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير لا يلحق احد وصفه من معانيه ولا يجد احد كيف هو من سر وعلاية الامثال عر وجل على نفسه واشهد انه الله الذي ملأ الدهر قدسه والذي يعشى الاله نوره والذي ينفذ امره بلا مشاورة مشير ولامعه شريك في تقديره ولا تفاوت في ترتيبه صور ما ابتدع على غير مثال وخلق ما خلق بلا معونة من احد ولا تنكف ولا احتيال اشها فكانت ورأها فبات فهو الله الذي لا اله الا هو المتقن الصنعة والحسن المتقن العدل الذي لا يحور والأكرم الذي ترجع اليه الأمور اشهد انه الذي تواضع كل شيء لعظمته وذل كل شيء لعزته واستسلم كل شيء لقدرته وحضع كل شيء لطيبته مالك الاملاك ومسبح الشمس والقمر كل بحري لاجل مسمى يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل ويطأه حثيثاً قاصم كل جبار عبيد ومهلك كل شيطان مرید لم يكن له ضد ولا بد واحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اله واحد ورب ماجد يشاء فيمضي ويريد فيقضي ويعلم ويحصى ويميت ويحيي ويعفو ويغفر ويغني ويضحك ويبكي ويدني ويقصى ويمنع ويثري له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل لا اله الا الله العزيز الغفار مستجيب الدعاء ومجزل العطاء ومحصى الأنفاس ورب الجنة والناس الذي لا يشكك عليه شيء ولا يصغره صراح المستصرخين ولا يبرمه الحاج الملحين العالم نصلحين الموفق للفلاحين ومولى المؤمنين ورب العالمين الذي استحق من كل خلق ان يشكروه ويحمده على المراء والضراء والشدة والرخاء فأومر به وملائكته وكتبه ورسله اسمع لامره واطيع واطاع الى كل من يرضاه واستسلم لما قضاه رعية في طاعته وخوفاً من عقوبته لا اله الا الله الذي لا يؤمن مكره ولا يخاف

جوره اقره على نبي بالعبودية واشهد له بالربوبية وأودى ما وحي الي
 به حذراً ان لا اعمل فتحة في قاعدته لا يدفعها على احد وان عظمت حياته وصحة
 حياته لا اله الا هو لانه قد اعلمني عروجه الى ان لم اطلع ما نزل الي في حق
 علي عليه السلام لما بلغت رسالته وقد ضمن لي لعصمة من الناس وهو الله
 الكافي الكريم واوحى الي سم الله الرحمن الرحيم يا بها الرسول بلغ ما نزل
 اليك من ربك في علي « ع » وان لم تفعل قد بلغت رسالته والله يعصمك
 من الناس معاشر الناس ما قصرت في تبليغ ما نزل الله لي وانا ابن لكم سبب
 هذه الآية ان جبرئيل « ع » هبط الي مراراً تلاً يا مربي عن السلام رب
 السلام ان افوم في هذا المشهد فاعلم كل ايض واسود ان علي بن ابي
 طالب اخي ووصي وخليفتي على امتي والامام من بعدى بحمله مني بحمل
 هارون من موسى الاله لا ابي بعدى وهو وليكم بعد الله ورسوله وقد
 انزل الله على تلك آية هي في كتابه عا وليكم الله ورسوله والدين
 آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون فعلي بن ابي
 طالب اقام للصلاة واتى الزكاة وهو راكع يريد وجه الله يريد في كل حاله
 وسألت جبرئيل ان يستوفى لي اسلام عن تبليغ ذلك ليكم انما الناس اعلى بقلة المتقين
 وكثرة المنافقين ودعاء للانبياء وحين المستهزين بالاسلام الذين وضعهم
 الله في كتابه بانهم يقولون بالسميتهم ما ليس في قلوبهم ويحسونه هينا وهو
 عند الله عظيم وكثرة اذام لي غير مرة حتى سموني ادا ورمعوا اني كذلك
 لكثرة ملازمته اياه واقبالى عليه حتى ارسل الله في ذلك قرآنا فقال عمر من
 قائل ومنهم الذين يؤدون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن
 بالله الى آخر الآية ان اسمي القائلين بذلك باسمائهم لسميت وان اوتي الى
 اعيانهم لأومأت وان ادل عليهم لدنلت ولكي والله في امورهم قد تكلمت
 وكل ذلك لا يرضى الله مني الا ان اطلع ما نزل الله الي في حق علي ثم تلاً (ص)
 يا ايها الرسول بلغ ما نزل اليك من ربك في حق علي « ع » وان لم تفعل
 لما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فاعلموا معاشر الناس ذلك فيه

فان الله قد نصبه لكم وليا وامام مفر وضا طاعته على المهاجرين والأنصار
وعلى التابعين باحسان وعلى المادي والخاصرو على الأعجمي ولعربي والحر
والعبد والصغير والكبير وعلى الابيض والاسود وعلى كل موحد ماض
حكيمة حائر قوله داود امره ملعون من حالته مجور من نعمه ومن صدقه
وطاعته فقد عمر الله به وليس سمع واطاع به معاشر الناس انه آخر مقام
اقومه في هذا المشهد فاستمعوا واطيعوا وانفذوا لأمر الله ربكم فان الله
هو مولاكم ثم رسوله المخاطب لكم ثم علي «ع» سري وبكم وامامكم
بأمر ربكم والامامة في دريتي من ولده الى يوم يقول الله ورسوله لاخلال
الاما احله الله ورسوله وهم ولا حرام الا ما حرمه الله ورسوله وهم والله
عر وحل عرفي اخلال والحرام واما عرفت عليا معاشر الناس ما من علم
الا وقد احصاه الله في وقى كل عيم علميه قد علمته عليا والمتقين من
ولده وهو الامام المبين الذي ذكره الله في سورة يس وكل شيء احصيه
في امام مبين معاشر الناس فلا تصلوا عنه ولا تعرفوا عنه ولا تسبوا
ولا يتة فاه يهدي الى الحق ويعمل به ويرحق الباطل ويبى عنه ولا تاخذ
في الله لومة لائم انه اول من آمن بالله ورسوله لم يسبقه الى الايمان في
ملك مقرب ولا نبى مرسل اول الناس صلاة واول من عيد الله معى امرته
عن الله ان ينام في مصحفي وفعل فاه يالى بنفسه فعضلوه فقد فصله الله
واقبلوه فقد نصبه الله معاشر الناس انه امامكم بأمر الله لا يتوب الله على
احد انكر ولا يتة ولا يغفر له حتما على الله تارك اسمه ان يهدب من يمجده
ويعائنه معى عذابا سكرانا لآبدين ودهر الداهرين واحذروا ان
تخالقوه فتصلوا بار وقودها الناس والحجة اعنت للكافرين معاشر
الناس في بشر الاولون من البين والمرسلين واه حاتم البين والمرسلين
والحجة على جميع المخلوقين من اهل السموات والأرضين من شك في ذلك
فقد كفر كفر الجاهلية الأولى ومن شك في شيء من فولى هذا فقد شك
في كل ما نزل على ومن شك في واحد من الأنمة فقد شك في الكل منهم

والشاك فينا في الدار معاشر الناس ان الله عز وجل يحبني بهذه القصيلة
منة علي واحسانا منه الي فلا اله الا هو ابد الآبى ودهر الداهرين وعلى
كل حال معاشر الناس ان الله قد فصل علي بن ابي طالب على الناس كلهم
وهو افضل الناس عدي من ذكر اوائى ما نزل الرزق ونهى واحد من
الخلق ملعون ملعون من خالف قولى هذا ولم يوافق الا ان جبرئيل يحبرى
عن الله بذلك ويهوب من عادي علياً ولم يتوالاه فعليه لعني وعصي ينتظر
كل نفس ما قدمت افرو واتقوا الله ان نزل قدم بعد ثبوتها ان الله خبير
بما تعملون معاشر الناس انه جنب الله الذي ذكره في كتابه العزيز فقال
تعالى محبراً عنى يحلفه يا حشرتاً على ما فرطت في حب الله الآية معاشر
الناس تسروا القرآن وافهموا آياته واسطروا في محسباته ولا تشعوا
متشبهه فوالله ان بينى لكم رواجره ولا يوضح لكم تفسيره الا الذي انا
آخذ بيده وشائل بعصده ورافعه بيدي ومعلمكم ان من كبت مولاه وعلى
مولاه وهو اخي ووصي وموالاته من الله انزلها على معاشر الناس ان علياً
والطاهرين من دريتي وولدي وولدهم ائقل الاصغر وقرآن لثقل الاكبر
وكل واحد منهما مني عن صاحبه وموافق له ان يترقا حتى يردا على الخوض
الا انهم اماء الله في حلفه وسكاته في ارضه الا وقد اديت ألاقه اسمعت
الا وقد بلغت الا وقد اوصحت الا وان الله تعالى قال واني اقول عن الله
انه لبس أمير المؤمنين عير اخي ولا تحل امرة المؤمنين لاحد بعدى عيره
ثم صرب بيده على عصده على عليه السلام ووجهها وكان أمير المؤمنين منذ
اول ما عهد رسول الله ﷺ منته على درجة دون مقامه وبسط يده نحو
وجه رسول الله ﷺ بيده حتى استمكن سبطهما الى السماء وشال علياً
حتى صارت رجلاه مع ركتي رسول الله ﷺ ثم قال معاشر الناس هذا علي اخي
ووصي وواعى علي وخليفتي في أمى على من آمن في الا ان تزيل القرآن
علي وتاويله وتفسيره بعدي عليه والعمل بما يرضى الله ومحاربة اعدائه
والدال على طاعته والهاهي عن معصيته انه خليفة رسول الله وأمير المؤمنين

والأمام الهادي وقاتل الكافرين والفاطمين والمارقين باسم الله ، قول ما يبدل
 القول إلهي باسمك ياربى أقول اللهم قوال من والآء وعاد من عاداء والعن
 من أسكره واعتصب على من جحد حقه اللهم انك انزلت علي ان الإمامة
 لعلي وانك عند يابى ذلك ونصي إياه لما أكلت لهم دينهم واتعمت عليهم
 صمتك ورصيت لهم ، الإسلام دينا وفلت ان الدين عند الله الإسلام وقات
 ومن جمع غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين
 اللهم اني اشهدك اني قد بعثت معاشر الناس انه قد اكمل الله دينكم بإمامته
 فمن لم يتم به وبمن يقوم بولدي من صلبه الى يوم العرض على الله فاولئك
 الذين حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة وفي النار هم حالدون ولا يخفف
 عنهم العذاب ولا هم يصرون معاشر الناس هذا علي انصركم لي واحققكم
 واقربكم واعزكم علي والله واناعنه راضيان ومارات آية رضى في القرآن
 الا فيه ولا خاطب الله الدين امنوا الاندأ به ولاشهد الله بالحجة في هل اني
 علي الأناس الاله ولا انزلها في سواء ولا مدح بها غيره معاشر الناس
 هو قاضي ديني واحمد دل عبي والتقى والي الهادي المهدي بيده خير
 الأنبياء وهو خير الاوصياء ذرية كل نبي من صلبه وورثي من صلب
 علي عليه السلام معاشر الناس ان ائليس لعنه الله اخرج آدم عنه السلام
 من الجنة بالحسد فلا تحسدوه فتحبط اعمالكم وتزل اقدامكم فان آدم
 اهبط الى الأرض بدنه وخطيئته وان الملعون حسده على الشجرة وهو
 صفوة لله فكيف بكم واتم انتم وقد كثر اعداء الله الاواه لا ينفذ
 عليا الاشي ولا يتولاه الاتقى ولا يؤمن به الا مؤمن مخلص فيه نزلت
 سورة العصر سم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الإنسان ابي خسر السورة
 معاشر الناس قد اشهدت الله وبلغتكم رسالتي وما علي الا لئلا غ معاشر
 الناس اتقوا انه حتى تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون معاشر الناس امنوا
 بالله ورسوله والور الذي انزل معه من قبل ان نطمس وجوها وتردها
 على ادبارها ولنلنهم كما لعنا اصحاب السبت بالله عاى هذه الآيه الاقوما

من اصحابي اعرفهم باسمهم واسماهم قد امرت بالصفح عنهم فافعل كل امرئ على ما يحسد له على عليه السلام في دمه من الخب وبغض معاشر الناس النور من الله مسبوق في تم في علي بن ابي طالب ثم في السبل منه الى القائم المهدي الذي باخذ بحق الله وبكل حق هولا الا وان الله قد جودنا حجة على المعادين وعلى المقصرين والخابئين والخابئين والظالمين والفاشين من جميع العالمين معاشر الناس ايدركم اني رسول الله ودخلت من دلي الرس اوان مت اوقنات انقائتم على اسفلكم ومن بطل على عفيه فان صر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين الاوان عليا الموصوف بالصر والشكر ثم من بعده في ولد من صلبه ، معاشر الناس لا تدعوا عليا سلامكم بل لا تدعوا على الله فيحط عمنكم ويحط عليكم وكم شواط من در وبحس ان ربكم لبا لمصايد معاشر الناس سيكود من بهدي نمة يدعون الى النار ويوم لقيامة لا يصر من معاشر الناس الله وانا رث منهم ومن اشياهم واصهارهم وجميعهم في امرك الاسفل من الار وثن منوى المتكبرين الا انهم اصحاب لصحية ، معاشر الناس وبطل احدكم في صحيفته قال فذهب على الناس الاشرذمة منهم امر بصحية ، معاشر الناس اني ادتها امامة وورثة في عفى الى يوم اقامة وقد سمعت من الله بتدليعه حجة على كل حاضر وعائب وعلى من شهد ولم يشهد وولد ولم يولد فليباغ حاضركم غائكم الى يوم القيامة وسيحملون الامة بعدى ملكا واعتصا باللعن الله انفاصين وانفصيين وعندها يمرع لكم ايها اللذان من يفرع فمرسل عليكم شواط من نار وحاس فلا يصر ان ، معاشر الناس ان الله عروجل لم يكن ليدركم على ما انتم عليه حتى يغير الخشت من لطيف وما كان الله ليظلمكم على الغيب ، معاشر الناس انه مامن قرية الا والله مهلكها بتكذيبهم وكذلك مهلك قريبتكم وهو المواعد كما ذكر الله في كتابه وهو مي ومن صلي والله ماجر وعده معاشر الناس فضل قبلكم اكثر الاوان واهلكهم الله وهو مهلك الآخرين ثم تلا الآية الى اخرها ثم قال ان الله امرني ونهاني

وقد امرت عليا ونبيته بأمره فعمل الامر والنهي لديه فاستمعوا الامر منه
تسلموا واطيعوه تهتدوا واتبعوا عما بنهاكم ترشدوا ولا تتفرق بكم
السبيل عن سبيله معاشر الناس انا الصراط المستقيم الذي امركم ان تسألوا
الهدى اليه ثم علي بعدى وقرأ سورة الحمد وقال فيهم نزلت فيهم ذكرتهم
شمات ايام خصمت وسمت اولئك اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون الا ان حزب الله هم المفلحون الا ان اعدائهم السفهاء العاؤون
اخوان الشياطين يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول عرورا الا ان
اوليائهم الذين ذكر الله في كتابه لا يتحد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر
يوادون من حاد الله ورسوله الآية الا ان اوليائهم المؤمنون الذين وصيهم
الله فقال لم يلدسوا ايمانهم بظلم اولئك هم الامس وهم مهتدون الا ان
اوليائهم الذين امسوا ولم يرتابوا الا ان اوليائهم الذين يدخلون الجنة
آمين وتلقاهم امثلة بالتسليم يقولون سلام عليكم طم فادخلوها سالدين
وهم الذين يدخلون الجنة غير حساب الا ان اعدائهم الذين يصلون سعيرا
الا ان اعدائهم الذين يسمعون لهم شبيها وهي نفور ويرون لها زفيرا
كلما دخلت امة لمت اختها الا ان اعدائهم الذين قال الله عز وجل كلما
القي فيها فوج سئلهم خزنتها ألم ياتكم نذير قالوا بلى قد جانا نذير الى قوله
لحقا لاصحاب السعير الا ان اوليائهم الذين يحشون ربهم بالعيب لهم مغفرة
واحر كبير معاشر الناس قد بينا ما بين السعير والاجر الكبير عدونا
من ذمه الله ولعه ووليا من احبه الله ومدحه معاشر الناس الا اني النذير
وعلى البشير الا اني المذر وعلى الهادي الا اني الهي وعلى الوصي الا اني
الرسول وعلى الامام والوصي من بعدى الا ان الامام المهدي ما الاله
الظاهر على الاديان الاله المستقم من الظالمين الاله فاتح الحصون وهادمها
وقاتل كل قبيلة من الشرك المارك لكل نار لأولياء الله الا انه ناصر دين
الله الا انه محتاز من بحر عميق الا انه المحارى كل ذى فصل بفضله وكل
ذي جهل بجعله الا انه خيرة الله ومختاره الا انه وارث كل علم والمحيط به

الا انه اشعر عن ربه السديد الا انه المفوض اليه الا انه قد بشر به من سلف
من القرون بن يديه الا انه باقى حجاج الحجاج ولا حق الامعة الا وانه
ولي الله في ارضه وحكمه في خلقه وامينه في علانيته وسره معاشر الناس
اني قد بيت لكم ومهتكم وهذا علي يهتكم بعدى الا اني ادعوك عند
القبضاء حطني الى مصافقي الى بيعته والافرار به ثم مصافقته بعدى الا اني
قد بايعت الله وعلي قد بايعني وانا اخذكم بالبيعة له ان الدين يساهون
الله ورسوله يد الله فوق ايديهم لمن نكث فاعما بكت على نفسه ومن اوفى
بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما معاشر الناس ان الحج والعمرة
من شعائر الله فمن حج البيت فاورده اهل بيت الاستموا وابتغوا ولا تملوا
الا بتروا وانتقروا وما وقف بالوقوف مؤمن الا عرله ما سلف ذنبه فذوق
حججه استأثف به معاشر الناس الحاج معاون وتفقاتهم محفلة والله لا يضيع
اجر المحسنين معاشر الناس حجوا البيت بكم في الدين والتقوى ولا تنصرفوا
من المشاهد الا تنوبة اقيموا الصلوة واتوا الزكوة كما امركم الله فاذا طال
عائكم الامد وقصرتم اوسيتهم وعلي وليكم الذي قد نصه الله لكم بعدى
امين خلقه انه مي وانامته وهو ومن تخلف من دريتي يحروكم بما تستلون
منه ويبينون لكم اليهم فيه ترجعون مما لا تعلمون الا وان الحلال والحرام
اكثر من ان احصيها واعدها فامر بالحلال واهى عن الحرام في مقام
واحد وقد اشرت فيه اراخذ عايكم بالبيعة والصعقة قبول ما جئت به من
الله في علي امير المؤمنين والاوصياء الذين هم معي ومنه الامامة فيهم قائمة
حائتها المهدي اليوم بلقي الله انبي بقدره يقضى كل حلال ذلككم عليه وحرام
يهتكم عنه فاني لم ارجع عن ذلك ولم ابدله الا فاذكروا واحفظوا وارضوا
ولا تسلو ولا تفيروا وقيموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف
وانهوا عن المنكر همروا من لم يحضر مقامي ويسمع مقالتي هذا فانه ناصر
الله ربي وربكم ولا امر بمعروف ولا نهى عن منكر الا مع امام معصوم
معاشر الناس اني اخلف فيكم القرآن والائمة من ولده بعدى وقد عرفتم

انهم متى فان تمسكتكم بهم لن تصلوا الا ان حير رادكم التقوى احدروا
 الساعة ان ربنا اساعة شئ عظيم وادكروا الموت والمعاد والحساب بين
 يدى الله عز وجل والميزان والثواب والعقاب فمن جاء بالحسنة ائتم بها
 ومن جاء بالسيسة فليس له في الجنة من نصيب ، معاشر الناس انكم اكثر من
 ان تصه وقوى تكف واحدة في وقت واحد وقد امرنى الله ان آخذ من
 استيكتكم الاقرار بما عرفت له على دمرة المؤمنين ولئن جاء بهده نصي من
 من ولده الأئمة من دريتى وقوا واجمعكم بانا سامعون مطيعون راضون
 مصادرون لما نزلت عن رب ربك فى امامنا وأئمتنا من ولده سالك على
 ذلك مطلوب وانفسا واستشارا با على ذلك بحى وعليه موت وتاليه نعمت
 عبر ولا تسدل ولا تشك ولا تجحد ولا رباب عن عهد ولا نقص الميثاق
 وعظمتا بوعظ الله في على أمير المؤمنين والأئمة انى ذكرت من دريتك
 من ولده هذه الحسن والحسين ومن حصه الله بعدهما والعهد والميثاق لهم
 مسخود ما فى قلوبنا وانفسا وانفسا وصايرنا وبسما من ادر كها بيده
 والافقد وربها نبياه ولا تمنع ذلك دلا ولا يرى الله من انفسا حولا
 نحن ودي ذلك عاب الدنيا ونصصى من اولادنا واهلينا وشهد الله ذلك
 وكفى بالله شهيدا واب سايانا شهيدا معاشر الناس ما تقولون فان الله
 يعلم كل صوب وحكمة الأعين ومنعوى الصدور فمن اعتسى لنفسه من
 وصل فاعما بصل عليها ومن تابع فاعما يتابع الله يد الله فوق ايديكم فمن
 نكت فاعما يكت على نفسه فاعبوا الله وابعوني وابعوا تليا والحسن
 والحسين والأئمة منهم في الدنيا والآخرة بكلمة باقية ، معاشر الناس
 امنوا ما لقتكم وهووا ما قلته وسلموا على أميركم وهووا سمعا واطعوا
 عزماء ربنا واليك المصير والحمد لله الذى هدانا وما كنا لنهتدى لولا ان
 هدانا الله ، معاشر الناس ان قصائل على وما خصه الله به فى القرآن
 اكثر من ان اذكرها فى مقام واحد فمن ابأكم بها فصدقوه بها ، معاشر
 الناس من يطلع الله ورسوله وادنى الأمر فقد تارقورا عظميا السابقون

السايقون الى بيعته والتسليم عليه بامرة المؤمنين اولئك المقربون في جنات
النعيم يقولوا ما يرضى الله عنكم وان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا
فان يضر الله شيئا ظنهم الله انهم لن يؤمنوا بها ادبنا وامننا واعصنا على
الجاحدين والكاثرين والحمد لله رب العالمين فتدبر الناس الى بيعته وقالوا
سمعنا وطعنا لما امرنا الله ورسوله فقلوبنا وانفسنا وسنمنا وجميع جوارحنا
ثم انكبوا على رسول الله ﷺ وعليه علي «ع» ايديهم وكان اول من
صادق رسول الله ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير ثم باقي المهاجرين
والانصار والناس على طاعتهم ومقدار مدارجهم الى ان صليت الظهر والعصر في
وقت واحد والعراب والشمس الاخيرة في وقت واحد ولم يزالوا يتواصلون
اليعة والمصافحة ثلاثاً ورسول ﷺ كله تابعه فوج بعد فوج يقول
الحمد لله الذي فصلنا على جميع العالمين وصارت المصافحة سنة ورسماً واستعمالها
من ليس له حق فيها

الباب الثامن والعشرون بعد المائة

في ذكر من كتب الرضا الموصحة باليمين المطهر بن جعفر بن الحسين
في امر النبي ﷺ والتسليم على مولانا علي «ع» بامرة المؤمنين في حياة
سيد المرسلين صلوات الله عليهم اجمعين وهو عن يروي عنه محمد بن حنبل
الطبري ننقل ذلك من حط مصنفه من الحراثة العيبة بالعلوية بغداد فقال
ما هذا لفظه وعنه قال حدثنا محمد بن همام عن علي بن العباس ومحمد بن
الحسين بن حفص قال حدثنا اسماعيل بن اسحاق قال حدثنا يحيى بن سالم
عن صباح بن يحيى المازني عن العلاء بن محمد المديني عن ابي داود عن بريدة
الاسلمي قال كما سلم على علي بن ابي طالب «ع» بحضرة رسول الله
صلى الله عليه وآله بامرة المؤمنين بقول اسلام عليك يا مير المؤمنين ورحمة
الله وبركاته ويرد علينا

الباب التاسع والعشرون بعد المائة

فيما ذكره عن المنظر بن حمفر بن الحسين المذكور من كتابه الذي
 اشرفنا اليه بالخراصة العتيقة بالنظامية من حديث الحسن رايات وتسمية سيدنا
 رسول الله لمولانا علي «ع» بأمير المؤمنين وإمام الأئمة المجاهدين صلوات الله
 عليهم أجمعين فقال ما هذا لقطة وعنه قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد
 ابن سعيد الحمدي قال حدثني أبو الحسن محمد بن محمد بن جهمر بن محمد بن نوح بن
 دراج من أصل كتابه قال حدثني أبي قال حدثني محمد بن أبوب بن دراج
 عن نوح بن أبي العباس الأرمي عن صحر بن الحكم القراري عن جناد بن
 الحزب الأزدي عن ربيع بن حميد الصبي عن مالك بن ضمرة الرواسي عن
 أبي ذر الغفاري قال سألته أبو ذر اجتمع هو وعلي بن أبي طالب «ع»
 وسلمان الفارسي وعبد الله بن مسعود والمقداد بن الأسود وحذيفة بن
 اليمان وعمار بن ياسر فقال أبو ذر وحدثوا بحديث يذكر فيه رسول الله
 «ص» وشهد له ويدعوه ويصدقونه قالوا حدثنا يا علي قال لقد علمتم ما هذا
 رمان حديثي قالوا صدقت قالوا حدثنا يا حذيفة قال لقد علمتم أبي سألت
 عن المعصيات فحدثتني قالوا يا ابن مسعود حدثنا قال لقد علمتم أبي قرأت
 القرآن لم أسئل عن غيره قالوا حدثنا يا عمار قال لقد علمتم أبي متى إلا أن
 أذكر قال فقال أبو ذر وانا احديثكم بحديث سمعتموه أو من سمعته منكم
 تشهدون أنه حق الستم تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله
 وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وإن البعث حق
 والبار حق قالوا نشهد على ذلك قال وانا معكم من الشاهدين قال الستم
 تشهدون أن رسول الله «ص» حدثنا أن شرار الأولين والآخريين اثنا عشر
 ستة من الأولين وستة من الآخريين ثم سمي الأولين أن آدم الذي قتل
 أخاه قرون وهامان وقارون والسامري والدجال اسمه في الأولين ويخرج
 في الآخريين وسمي الآخريين ستة العجل وقرون وهامان وقارون

والسامري والابتر قالوا يشهد على ذلك قال وانا من الشاهدين قال السمر
تشهدون ان رسول الله ص قال من امي من يرد علي الخوض على خمس
رايات وهي راية العجل فاقوم اليه فاخذ بيده فاذا اخذت بيده اسود وجهه
ورجفت قدماء وخفقت احشائه وفعل ذلك من تسعة فاقول ماداحلفتموني
في الثقلين من هدى فيقولون كذبنا الاكبر وعرواء وضطهدنا الأصغر
واترنا فاقول اسلكوا ذات الشمال فيصرفون طمأ مطمئن مسودة
وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم ترد علي راية فرعون امي وهم اكثر
الباس ومنهم البهارجيون فيل يارسول الله انهرجوا الطريق قال لا ولكهم
بهرجوا ديسهم وهم الذين يصيغون للديا ولها يرصون ولها يستحطون ولها
يصبون فاقوم فاخذ بيد صاحبهم وذكر مثل الأول فيقولون كذبنا
الاكبر وعرواء فقلنا الأصغر وقتلناه فاقول اسلكوا طريق اصحابكم
فينصرفون طمأ يطعمون مطمئن مسودة وجوههم لا يسقون منه قطرة ثم ترد علي
راية فلان وسماه وهو امام حمسي القام من امي فاخذ بيده وذكر مثل الأول
فيقولون كذبنا الاكبر وخذلنا الأصغر وحدنا عنه فيكون سبيلهم سبيل من
من تقدمهم ثم ترد علي راية فلان وسماه برايته وهو امام سبهي لنا من
امي فاقوم فاخذ بيده وذكر مثل ذلك فيقولون كذبنا الاكبر وعصيناه
وقتلنا الأصغر وقتلناه فيكون سبيلهم سبيل من تقدمهم ثم ترد علي راية
أمير المؤمنين وامام الغر المحجلين فاقوم واخذ بيده فيبيض وجهه وجوه
اصحابه فاقول ماخلفتموني في الثقلين هدى فيقولون نعم الاكبر وصدقناه
وواررنا الأصغر ونصرناه وقتلنا معه فاقول ردوا فبشرون شرية
لا يطعمون بعدها ولا يتصبون ولا يرعون وجه امامهم كالمشمس الطالعة
وجوههم كالقمر ليلة الدر او كاضوء نجم في السماء فقال ابو ذر وهو
است يا علي قال ابو النعمان قال لي صحرا ، اشهد بهذا علي عند الله اني حدثتك
به عن حنان قال حنان اصحرا اشهد بهذا علي عند الله اني حدثتك به عن
ربيع بن حميد قال وقال ربيع لحباب اشهد بهذا علي عند الله اني حدثتك

بهذا عن مالك بن زمرة وقال مالك بن زمرة لربيع اشهد بهذا على عند
الله اني حدثتك بهذا عن ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وقال
رسول الله ص لا يدرى واشهد بهذا على عبد الله اني حدثتك بهذا ليس
بني وبين ابي ذر وبين الله احد

الباب الثلاثون بعد المائة

فيما ذكره عن المطهر بن جعفر بن الحسن من كتابه بخطه في النظامية
العتيقة بعداد وتسمية رسول الله ص علي بن ابي طالب عليه السلام
وامير المؤمنين وسيد المسلمين وقائم الفرائض وذكره المخطوط وعنه قال
حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخنوعي ابو جعفر قال حدثنا اسماعيل
ابن اسحاق بن راشد الراشدي قال حدثنا يحيى بن سالم الفراء عن صاحب
المرق عن الحرث بن حصيرة عن القسم بن جندب عن انس بن مالك قال
قال رسول الله ص يدخل الآن قين يا رسول الله من يدخل الآن قال
امير المؤمنين وسيد المسلمين وائمة الفرائض قال قلت اللهم اجعله رجلا
من الانصار فدخل علي عليه السلام فقام الي ص مستبشرا فدخل فمسح
عرق وجهه بوجه علي عليه السلام فدخل اليك تصيح بي شيئا ما صنعتته في
قال ولم لا اصنع هذا وانت تؤدي عي وسجرا في وتفضي دمي وتبين
لهم الذي اختلفوا فيه بعدي

الباب الحادي والثلاثون بعد المائة

فيما ذكره عن المطهر بن جعفر بن الحسن من كتابه بخطه في النظامية العتيقة
بعداد وتسمية النبي ص عليا ع امير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة
عليه وباني الذي اوتى منه ، ومن رجال الحديث محمد بن جرير الطبري
صاحب التاريخ الذي روى الخطيب في تاريخه انه ما كان تحت اديم السماء
منه فقال ما اخطه منها ما حدثنا شيخ ابو الفضل محمد بن عبد الله

ابن عبد المطلب الشيباني رحمه الله قال وحدثني في كتابي عن محمد بن جرير الطبري قال وجدت في كتابي عن محمد بن حميد الراري قال حدثنا داهر بن يحيى الحميري المقرئ عن عباية الاسدي قال سأل ابن عباس عنك يحدث الناس على سفير رزم فلما قضى حديثه بهض رجل من الملاء فقال يا ابن عباس اني رجل من اهل الشام فقال عوان كل طالم الامن عصمه الله معكم فسل عما سأل لك قال يا ابن عباس اما حثثك لاسئلك عن علي ع وقاتله اهل لا اله الا الله لم يكفروا بصلاة ولا حج ولا صيام شهر رمضان فقال ابن عباس ثكلتك امك سل عما يعني فقال يا ابن عباس ماجئت اصرب عديك من حصص الخبيخ ولا لعمرة ولكن حثث اسئلك بتشرح لي امر علي وقتله قال ويحدث ان سمى العالم صعبا لا تحتمله ولا نقله القلوب بل مثل علي عليه السلام في هذه الامة كمثل موسى والعالم وذلك ان الله تعالى يقول موسى في كتابه اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما انتيك وكن من شاكرين وكن له في الاواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فكان موسى عليه السلام يرى ان جميع الاشياء قد ابدت له كما ترون ان علمائكم قد ابدتوا لكم جميع الاشياء وقد بدتوه فلما انتهى موسى الى ساحل البحر لقي العالم فاستنطقه فاور له تفصيل علمه ولم يحسده كما حسدتم انتم عليه في فعله فقال له موسى ورغب اليه هل اتيتك على ان تعال معي فاعلمت رشدا فعلم العالم ان موسى لا يطيق صحبته ولا يصبر على علمه فقال العالم انك ان نستطيع معي صبرا وكيف نصبر على ما لم تحيط به خيرا قال موسى وهو يعتذر ستحدثني اشياء الله صابرا ولا اعصى نك امرا فعلم ان موسى لم يصبر على علمه فقال له ان اتبعني ولا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فركبا في السفينة فخرقها العالم وكتب خرقها لله رضى ولموسى سحقا كذلك علي ابن ابي طالب لم يقتل الامن كان قتله لله رضى ولاهل الجاهلية من الناس سحقا اجلس فاخبرك بالذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وعاقبته منه اخبرك ان رسول الله ص تزوج ربيبته جعش فاولم فكانت ولیمته الجيش

وكان يدعو عشرة عشرة من المؤمنين فكانوا اذا اصابوا طعام رسول الله صلى الله عليه وآله يشتمى ان يحففوا عنه فيخلو له المنزل لانه كان حديث عهد بعرس وكان محبا لرئيسه وكان يكره اذى المؤمنين فانزل الله عز وجل « يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لکم الى طعام غير ناظرين اياه واذا دعيتם فادخلوا فاذا طعمتم فانثثروا » الى آخر الآية فلما نزلت هذه الآية كانوا اذا اصابوا طعاما لم يثثوا ان يخرجوا قال فمكث رسول الله « ص » ثلاثة ايام ولياليهن ثم تحول الى ام سلمة ابنة ابي امية وكانت ليبتها من رسول الله وصبيحة يومها فلما تعالى النهار اثنى على (ع) الى الباب فدق دقا خفيعا عرف رسول الله « ص » دقه وانكرت ام سلمة قال يام سلمة قومي فافتحى الباب قالت يا رسول الله ومن هذا الذي قد بلغ من خطره ان اتج له الباب وقد نزل فيا بالأمس ما نزل حيث يقول الله تعالى « فاذا سئلتهم من متاعا فاسئلوهن من وراء حجاب » من الذي باس من خطره ان ينظر الى محاسني ومعاصمي فقال لها نبي الله « ص » كهيثة المصعب يام سلمة من يطع الرسول فقد اطاع الله قومي فافتحى له الباب فان رسله وجبه الله ورسوله يام سلمة انه اخذ بعضادتي الباب فليس بفاتحه حتى تنواري عه ولا داخل الدار حتى تغيب الوطى عنه اشاء الله فقالت ام سلمة وهي لا تدري من بالباب غير انها قد حفظت المدح فمشت نحو الباب وهي تقول بخ بخ لرجل يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله ففتحت وامسك على صلوات الله عليه بعضادتي الباب فلم يزل قائما حتى عاب عنه الوطى فدخلت ام سلمة في حذرهما ففتح على الباب فدخل وسلم على نبي الله « ص » فقال رسول الله « ص » يام سلمة هل تعرفينه فقالت نعم فهنيئله فقال هذا علي بن ابي طالب لجه من لحي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا بى بعدى يام سلمة هذا علي امير المؤمنين وسيد المسلمين وعيية علمى وابي الذي اوتى منه والوصى على الاموات من

اهل بيتي والخليفة على الاحياء من اخي في الدنيا وقريني في الآخرة
ومعي في السنام الاعلى اشهدى بام سلمة انه يقاتل الناكثين والفاسطين
والمارقين فقال الشامي فرجت عنى بآن عباس اشهد ان عليا مولاي ومولا
كل مسلم ومسلمة

الباب الثانى والثلاثون بعد المائة

فما نذكره عن المطهر بن جعفر بن الحسن من كتابه بخطه من الطائفة
العتيقة كما قدمناه وهو حديث يوم العدير على نحو ما قدمناه عن احمد بن
محمد الطبري المعروف بالخليلي تذكر منه الاسناد بلفظه لاجل اختلاف
رواياه ونذكر ما لا بد منه من ذكر لفظ التسمية لمولانا على عليه السلام
وامير المؤمنين وامامهم وسيد المسلمين وقائد افر المحججين فقول قال وعن
ابى الحسين محمد بن معمر السكوني قال حدثنا ابو جعفر احمد بن المعافى
قال حدثنى على بن موسى الرصاص ابيه عن جده قال يوم عدير خم يوم
شريف عظيم اخذ الله الميثاق لأمر المؤمنين «ع» امر محمد «ص» ان
يسميه للناس علما وشرح الحال وقال ما هذا اعطه ثم هبط جبرئيل (ع)
قال يا محمد ان الله يامرك ان تعلم امك ولاية من فرضت طاعته ومن يقوم بامرهم
من بعدك واكد ذلك فى كتابه فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر
منكم فقال اى رب ومن ولى امرهم بعدى فقال من هو لم يشرك بي طرفة
عين ولم يعبد وثناً ولا اسم زلم على من ابي طالب أمير المؤمنين وامامهم
وسيد المسلمين وقائد افر المحججين فهو الكلمة التى الرمتها المتقين واباب
الذي اوتى منه من اطاعه اطاعنى ومن عصاه عصانى فقال رسول الله «ص»
اى رب انى اخاف قریشا والاس على نفسى وعلى فانزل الله تبارك وتعالى
وعيدا وتهديدا «يا ابا الرسول بلغ ما انزل اليك فى على وان لم تفعل
فما لقت رسالته والله يعصمك من الناس» ثم ذكر صورة ماجرى بتدبير
خم من ولاية على عليه السلام

الباب الثالث والثلاثون بعد المائة

وما نذكره ونرويه من كتب الاستبصار في شخص علي لأئمة الاطهار
 تأليف النقيه القاص محمد بن علي بن عثمان الكراحي وجدنا فيه حديثا
 واحدا رواه من طرق العامة في تسمية النبي «ص» لعلي «ع» سيد
 المسلمين وأمير المؤمنين واحو رسول رب العالمين وخليفة علي بن ابي طالب
 فقد ذكره رضي الله عنه بلفظه فقال باب من روايات العامة في الشخص علي
 الأئمة صلوات الله عليهم وسلامه من ذلك ما سمعناه من الشيخ النقيه اني
 الحسن محمد بن احمد بن علي بن شاذان القمي روى الله عنه من كتابه المعروف
 «باب اصباح دوائ الواصب» عكة في المسجد الحرام سنة اثنى عشرة
 واربع مائة حدثني شيخ او الحسن قال حدثنا محمد بن الحسين بن احمد
 قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا ابراهيم بن
 هاشم قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثني ياد بن المنذر قال حدثني سعيد
 ابن طريف عن الاصمعي عن ابن عباس قال سمعت رسول الله «ص» يقول
 معاشر الناس علموا ان الله تعالى بانا من دخله آمن من النار ومن لم يفرع
 الاكبر فقام اليه ابو سعيد الخدري فقال يا رسول الله هذا لي هذا الباب
 حتى تعرفه فقال هو علي بن ابي طالب سيد الوصيين وأمير المؤمنين واخو
 رسول رب العالمين وخليفته علي بن ابي طالب معاشر الناس من احب ان
 يستمسك بالعروة الوثقى التي لا انقطاع لها فليستمسك بولاية علي بن ابي
 طالب فان ولايته ولايتي وطاعته طاعتي معاشر الناس من احب ان
 يعرف الحق فليعرف علي بن ابي طالب والأئمة من ذريتي فانهم
 خزان علمي فقام حار بن عبد الله الانباري فقال يا رسول الله وماعدة
 الأئمة فقال يا حار سألني ربي الله عن الاسلام فاجعه عدتهم عدة الشهور
 وهي عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
 وعدتهم عدة العصور التي تقبضت لموسى بن عمران «ع» حين صرب بعصاه

الحجر فاستخرجت منه اثنا عشرة عينا وعلفهم عدة بقية بنى اسرائيل وان
الله تعالى ولقد اخذنا ميثاق بنى اسرائيل ونعصا منهم اثني عشر نبيا
والائمة يا حارثي عشر اولهم علي بن ابي طالب واخرهم لقنم «ع»

الباب الرابع والثلاثون بعد المائة

وفي ذكره من حديث لبيط واهل الكهف رويانا من عدة طرق وروينا
من عدة طرقهم ونصا بهم في موضع عدة ويريد بعض الرواة على بعض
ونحن نذكر الآن ما رايناه في نسخة فيها ذكر اسماء علي صلوات الله عليه
اول خطبة لسيده الحمد لله يسبحي الحمد لله المسوحي للشكر على نعمائه
وفيه تسمية مولاه علي باصرة المؤمنين وهذا يعطها حدثنا محمد بن احمد قال
حدثنا احمد بن الحسين قال حدثنا الحسن بن دينار عن عبد الله بن موسى عن
ابيه عن جده جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه محمد بن علي عن ابيه عن
حارث بن عبد الله الانصاري رحمه الله عليه قال خرج علينا رسول الله «ص» يوما
ونحن في مسجده فقال من هاهنا فقلت انا يا رسول الله وسلمان الفارسي
وقال يا سلمان اذهب فادع لي مولانا علي بن ابي طالب قال حارث فذهب
سلمان (يبدو) حتى اخرج عليا من منزله فنادى من رسول الله «ص»
قام خلافة واطل مناجاته ورسول الله يقطر عرقا كهيئة اللؤلؤ ويتهلن
حقا ثم انصرف رسول الله «ص» من مناجاته وحلج فقال له اسمعت يا علي
ووعيت قال نعم يا رسول الله قال حارث ثم اتيت الي وقال يا حارث ادع لي
ابا بكر وعمر وعبد الرحمن بن عوف الزهري قال حارث فذهبت مسرعا
ودعوتهم فلما حضروا قال يا سلمان اذهب الى منزل أمك سلمة فانتحي
لبساط الشجر الخيمري وان حارث فذهب سلمان ولم يلبث ان جاء بالبساط
فامر رسول الله «ص» سلمان فسطه ثم قال لابي بكر وعمر وعبد الرحمن
اجلسوا على لبساط فجلسوا كما امرهم ثم خلا رسول الله «ص» سلمان فلما
جاءه اشرف عليه شيئا ثم قال له اجلس في الراوية الرابعة فجلس سلمان ثم امر

عليه «ع» ان يجلس في وسطه ثم قال له قل ما امرتك فوالذي بعثي بالحق نبيا لو شئت قلت على الجبل لساير حرك علي «ع» شفتيه قال جابر فاخترج البساط فربهم قال جابر فسألت سلمان فقلت اين صر بكم البساط قال والله ما شعرنا شي حتى انقض منا البساط في ذروة جبل شاهق وصرنا الى باب كهف قال سلمان فقمتم وقلت لاني بكر يا ابا بكر امرني رسول الله «ص» ان تصرخ في هذا الكهف بالعتية الذين ذكرهم الله في محكم كتابه فقال ابو بكر فصرخ بهم باعلى صوته فلم يجبه احد ثم قلت لعمر ان تصرح بهم فقال فصرخ باعلى صوته فلم يجبه احد ثم قلت لعبد الرحمن قم فاصرخ بهم كما صرح ابو بكر وصرهم فقال وصرح فلم يجبه احد ثم قلت انا وصرخت بهم باعلى صوتي فلم يجبي احد ثم قلت لعلي بن ابي طالب «ع» قم يا ابا الحسن واصرح في هذا الكهف فانه امرني رسول الله «ص» ان آمرك كما امرتهم فقال علي عليه السلام فصاح بهم بصوت خفي فافتح باب الكهف ونظرنا الى داخله يتوقد نورا ويأتانق اشراقا وسما صبيحة ووجبة شديدة للثنا رعبا وولي القوم هاربين فتاداهم مهلا يا قوم ارجعوا ارجعوا وقالوا ما هذا يا سلمان قلت هذا الكهف الذي وصفه الله جل وعز في كتابه والذي تراه هم العتية الذي ذكرهم الله عز وجل هم العتية المؤمنون وعلي «ع» واقف يكلمهم فعادوا الى موضعهم قال سلمان واعاد علي «ع» سلم عليهم فقالوا كلهم وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وعلى محمد رسول الله حاتم السوة ما السلام ابلغه منا السلام وقل له قد شهدوا لك بالنوة التي امرنا قل مبعثك ما عوام كثيرة ولك يا علي بالوصية فاعاد علي «ع» سلامه عليهم فقالوا كلهم وعليك وعلى محمد السلام اشهد بانك مولانا ومولى كل من آمن بمحمد «ص» قال سلمان فلما سمع القوم اخذوا بالبكاء وفزعوا واعتذروا الى أمير المؤمنين علي «ع» وقاموا كلهم اليه يقولون رأسه ويقولون قد علمنا ما اراد رسول الله «ص» ومدوا ايديهم وابعوه باصرة المؤمنين وشهدوا له بالولاية بعد محمد «ص» ثم جلس

كل واحد مكانه من البساط وجلس علي «ع» في وسطه ثم حرك شفتيه
فاختلج البساط فلم نذر كيف مر بنا في البر أم في البحر حتى انقض بناطلي
باب مسجد رسول الله «ص» قال فخرج اليا رسول الله «ص» فقال كيف
رايتم يا انا نكر قالوا نشهد يا رسول الله كما شهد اهل الكهف ونؤمن كما
امنوا فقال رسول الله «ص» الله اكبر لا تقولوا سكرت ابصارنا بل نحن
قوم مسحورون ولا تقولوا يوم القيامة اما كما عن هذا غافلين والله لان
فعلنا لننتهدون وما على الرسول الا البلاغ المبين وان لم تفعلوا تحتلفوا ومن
وفي وفي الله ومن يكتم ما سمعه فعلى عقبيه ينقلب ولن يضر الله شيء العبد
الحجة والمعرفة والهدية خلف والذي بعثني بالحق نبيا لقد امرت ان امركم
ببيعتهم وطاعتهم فبايعوه واطيعوه عدي ثم تلا هذه الآية «يا ايها الذين
امروا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم» يعني علي بن ابي
طالب «ع» قالوا يا رسول الله قد بايعناه وشهد عينا اهل الكهف فقال
الذي «ص» صدقتم فقد اسقيتم ماء غدا واكلمتم من فوقكم ومن تحت
ارجلكم اوبليسكم شيئا وتساكون طرق بني اسرائيل لمن تمسك بولاية
علي لم يقبني يوم القيامة واماعه راض قال سلمان والقوم ينظر بعضهم
الى بعض فارسل الله هذه الآية في ذلك اليوم «الم يعلموا ان الله يعلم سرهم
ونجواهم وان الله علام الغيوب» قال سلمان فاصغرت وجوههم ينظر كل
واحد الى صاحبه فانزل الله هذه الآية «يعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور والله يقضي بالحق» فكان ذهابهم الى الكهف ويمحيهم من زوال
الشمس الى وقت العصر

الباب الخامس والثلاثون بعد المائة

فيما نذكره من رواية الخليفة الباصر من بني العباس ومضائل مولانا
علي صلوات الله عليه وفيها تسميته بامير المؤمنين في اللوح المحفوظ روي
هذا الكتاب وكلمه رواه الخليفة الباصر عن السيد غفار بن مهدي الموسوي

فما احاره له ، فقال ماهذا لفظه القول فيمن جحد عبداً امرة المؤمنين قال
اخبرنا ابو الحسين عبد الحق بن ابي الفرج الأمين اجارة ابناً محمد بن علي
ابن ميمون الخطيب اسماً الشريف ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحسي
العلوي حدثنا محمد بن جعفر التميمي اسماً ابو العباس بن سعيد حدثنا
المسر القاوسي حدثنا محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده قال اراني
اللوح المحفوظ تحت العرش علي بن ابي طالب أمير المؤمنين

الباب السادس والثلاثون بعد المائة

في رويته عن السيد السابة غار بن معدي الموسوي عن الخليفة الناصر
من كتابه الذي شرنا اليه في تسمية علي «ع» عدد ابناء الخلاق
أمير المؤمنين فقال ماهذا لفظه اسماً ابو جعفر احمد بن احمد بن القصاص
أجارة اسماً ابن تيهان اسماً ابن شاذان اسماً احمد زيد حدثنا عيسى بن
اسحاق الانصاري حدثنا ابو موسى المؤدب حدثنا ابراهيم بن هراسة
عن عمر بن شمر عن حار الجعي قال قال لي ابو جعفر «ع» لو علم الاس
حتى سمى علي أمير المؤمنين ما اكروا ولا بته قلت ومتى سمى قال ان ركن
عر وجل حين اخذ من بي آدم من ظهورهم ذرهم واسمهم علي انفسهم
قال است برنكم ومحمد رسولي اليكم وعلي أمير المؤمنين

الباب السابع والثلاثون بعد المائة

في تذكره ما سجدنا الى الخليفة الناصر من كتابه المشار اليه في تسمية
سيدنا رسول الله «ص» عليا «ع» أمير المؤمنين وسيد المسلمين فقال
ماهذا لفظه اخبرنا ابو لاحق بن علي بن منصور بن ابراهيم بن داود
المقري اجارة ابناً ابو علي محمد بن ابي القاسم الكاتب قراءة عيه اسماً
الحسن بن ابي زكريا الزار ابناً ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه
التحوي حدثنا ابو يوسف يعقوب بن سفيان السوي حدثنا محمد بن نسيم

الحضري حدثنا الحسن بن الحسين بن علي بن عيسى الرملي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن حدير عن ابن عباس قال قال رسول الله «ص» لأُم سلمة هذا علي أمير المؤمنين وعاء علمي وباني الذي أوتي منه أحيى في الدنيا والآخرة ومعنى في المنام الأعلى يقتل الباكين والقاسطين والمارقين

الباب الثامن والثلاثون بعد المائة

فيما ذكره من الكتاب المسمى بحجة التفصيل وشرح حذيفة بن اليمان بتسمية مولانا علي «ع» بأمر المؤمنين في رمان صاحب الرسالة صلوات الله عليه وآله زيادة في التفصيل تليف من الأثير نذكر ذلك من نسخة عتيقة تاريخ كتابته سنة تسع وستين واربعمائة وعلى طهرها بخط الشيخ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رضى الله عنهما ما هذا لفظه بطرقت في اصور هذا الكتاب فوجدته قد اشتمل على اشياء لم تسبق مصنفه احسن الله توفيقه اليها من حسن اللفظ وحرارة المعنى ولطيف المأطرة والادلة المستخرجة من كتاب الله عز وجل وهذا يدل على فضل كبير وعقل عريض والله تعالى يوفقه به وبخياره وفضل ما يجرى مثله من سلك سبيله وتوخي طريقه وجرى في ميراثه وكتب الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي حامدا لله ومصليا على رسوله واهل بيته صلوات الله عليهم في رجب من سنة ثمان وستمائة واربعمائة وعلى الحمد ايضا خطوط ثلاثة من العلماء بالثناء على مصنفه رضوان الله عليه وقدان ما هذا لفظه حمر حذيفة بن اليمان محمد بن الحسن الواسطي قال حدثنا ابراهيم بن سعيد قال حدثنا الحسن بن زياد الهماطي قال حدثنا محمد بن عبيد الانصاري عن ابي هارون العمري عن ربيعة السعدي قال كان حذيفة وابيا عثمان على المداين فلما صار علي أمير المؤمنين كتب لحذيفة عهدا يخبره بما كان من امره وبيعة الناس اياه فاستوى حذيفة حالاً وكان عليلاً فقال قد والله وليكم أمير المؤمنين حقاً فالحق ثلاثاً فقام اليه شاب من القرم

متقددا سيعا فقال أيها الأمير انّ ذن لي في السلام قال نعم قال اليوم صار
 أمير المؤمنين اولى بزل والله أمير المؤمنين قال وكيف لنا بما تقول فقال
 الشاب حدثنا يا ابا عبد الرحمن فقال ان رسول الله ص قال لأصحابه اذار يتم
 دحية الكلبي عدي فلا يدخلن علي احد واني اتيت رسول الله ص يوما
 في حاجة فرأيت شملة مرساة على الباب قال فرفعت الشملة فاذا انا بدحية
 لسكلي فمضت عبي فرجعت قال فلقيت علي بن ابي طالب عليه السلام
 فقال لي يا ابا عبد الرحمن من اين اقلت قلت اتيت رسول الله ص في
 حاجة فلما اتيت منزله رايت شملة مرساة على الباب فرفعت الشملة فاذا انا
 بدحية الكلبي فرجعت قال فقال علي عليه السلام ارجع يا دحية واني ارحو
 ان يكون هذا اليوم حجة على هذا الخلق قال فرجعت مع علي عليه السلام
 فوقعت على الباب ودخل علي ع فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
 فقال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا امير المؤمنين من انا قال اظنك
 دحية الكلبي قال اجل خذ رأس ابن عمك فانت احق به فما كان بأسرع
 من ان رفع الي ص رأسه فقال يا علي من حجرت من اخذت رأسي وعاب
 دحية فقال اظه من حجرت دحية لكلبي قال اجل فأتى شي فأتى شي
 فيل لك قال قلت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد علي وقال وعليكم
 السلام ورحمة الله وبركاته يا امير المؤمنين فقال الي ص طوبى لك يا علي
 سلمت عليك الملائكة بأمر المؤمنين عن عند رب العالمين قال فخرج علي
 فقال يا دحية اسمعت قلت نعم قال قلت كالأذى سمعت قال فقال الفارسي واني
 كانت أسياكم ذلك اليوم يعني يوم بيعة ابي بكر قال ويحك تلك قلوب
 ضرب عليها بالعملة لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تستولون عما كانوا يعملون
 (فصل) ورأيت بهذا حديثاً اسطوا اكثر من هذا في تسمية علي ع
 بامير المؤمنين وهو باسناد هذا لفظه حديثي عمي السيد الموفق ابو طالب
 حمزة بن شهر يار الحارث رحمه الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن ابي
 صلوات الله عليه في شهر الله الأصم رجب من سنة اربع وخمسين وخمسة

قال حدثني حالي السعيد ابو علي الحسن بن محمد بن علي عن والده السعيد
ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي المصنف رضى الله عنهما عن الحسين بن
محمد الله واحد بن عبدون وابي طالب بن غرور وابي الحسن الصقال عن
ابي الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المطلب لثيماني قال
حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا المخاري قال حدثنا ابو طاهر محمد بن تميم
الحضري قال حدثنا علي بن اسباط عن ابراهيم بن ابي البلاد عن فراط بن
احنف عن عبد الله بن هدا الجلي عن عبيد الله بن سلمة ومقدار هذه الرواية
اكثر من خمس وثلاثين بقالب الذين يتصنع ايضا امر اليه من
حضر من المسلمين بالتسليم على علي باصرة المؤمنين وفيه ان حذيفة بن اليمان
اعتذر الى الشاب في سلوكهم عن الاسكار المتقدم على مولانا علي عليه السلام
بما هذا لفظه ايضا فقال له ايها الفتى انه اخذ والله باسماءه وانصارنا وكرها
لموت وزيت عندنا الحياة وسقى علم الله ونحن نسأل الله التعمد لدودنا
والعصمة فيما بقى من احوالنا فانه مالك ذلك

الباب التاسع والثلاثون بعد المائة

فيما تذكره من تسمية مولانا سلي «ع» بامر المؤمنين من رواية عمر ومحمد
ابن عبد العزيز الكشي من طريق الجمهور وفي حديث بعض رجالهم الذين
رووا عنهم وصدقهم اقله من خط حدى ابي جعفر لطرسي قال حدثنا
محمد بن مسعود قال حدثني علي بن الحسن بن فضال قال حدثني العباس بن
عامر وجعفر بن محمد بن حكيم عن امان بن عثمان الأحمر عن فضيل الرسان
عن ابي داود قال حضرته عبد الموت وجابر الجعفي عند راسه قال فهم ان
يحدث فلم بقدر قال قال محمد بن جابر اسأله قال فقلت يا ابا داود حدثنا الحديث
الذي اردت قال حدثني عمران بن حصين الجراعي ان رسول الله «ص»
امر فلانا وفلانا ان يسلمنا على علي «ع» باصرة المؤمنين فقالا من الله
ومن ربه فقال من الله ومن رسوله ثم امر حذيفة وسلمان فسلمنا ثم امر

المقداد وسلم وأمر ببيعة أخيه وكان حياه لأمه فقد انكم سألتموني من
وايكم بعدى وقد اخبركم به واحذت عليكم الميثاق كما اخذ الله تعالى على
بي آدم لت اربكم فلولا بلى وأيم الله انى نقصتموها لشكروا

الباب الاربعون بعد المائة

في ذكره ايضا من تسمية لبي صلى الله عليه وآله لمولانا علي «ع»
بأمير المؤمنين وخير الوصيين وحدثنا في كتاب نهج البيعة في مصابيل
أمير المؤمنين والأئمة الطاهرين من درجته صلوات الله عليهم اجمعين تأليف
الحسين بن محمد بن مصر الحلواني من نسخة تاريخ كتابها حمادى الاولى
سنة خمس وسبعين وثلاث مائة وظهر حاشا انه قد كتب في زمان مصنفه
ولهله عطفه في الحديث المذكور بعض رجال الجمهور فذلك نقلناه وجهلناه
حجة عليهم فيما اوردناه وهذا اعط ما وجدناه وعنه يعنى ما قدمه وهو حديثنا
ابوالقاسم بن المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي قال حدثنا
سريين بن عبد الله عن ابي بصير في قال لقيت حمزة بن انس بن مالك
واسطية «ع» في ذلك في امرأة الحاج محمد بن عن انس بن مالك انه
حدثه في مرضه الذي قص فيه قال كنت حادى الي «ص» فحاست باب
ام حبيب بنت ابي سفيان وفي الحجرة رجال من اهله وذلك في يوم ام
حبيب بنت ابي سفيان فاقبل الي «ص» عليهم وقال سيدخل عليكم الساعة
من هذا الباب أمير المؤمنين وخير الوصيين اقدم امي سلما واكثرهم علما
فهم ياتون ان دخل علي بن ابي طالب «ع» والنبي «ص» على ظهوره
يوصي فرد من ماء يده على وجه علي «ع» حتى امتلأت عيانه من الماء
وقال يا رسول الله هل حدث في شيء فقال له الي «ص» ما حدث فيك
يا بني الاخير يا علي انت مى وانا ملك تغسل جسدي وتوارى فؤدى وتبلغ
الباس عني فقال علي عليه السلام يا رسول الله اوليس قد بلغتهم قد بلى
ولكن تبين لهم ما يحتاجون فيه بعدى

الباب الحادى والاربعون بعد المائة

فما ذكره من تسدية التي «ص» لولانا علي «ع» نامير المؤمنين
عن ذلك في السماء ليلة الاسراء رأيت ديث في جره وفيه ثمان عشر حديثا
في فصل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» تخريج «شيخ الفاضل
في علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عثمان بن عثمان بن عثمان
الله سمعا كتاب الجرح علي بن أحمد بن أبي الحسن النوارنجي موقوف من
خط مؤلفه وهذا لفظ الحديث في عشر مئة قال الحسن بن علي وأخبرني
ولدي الإمام أبو الركاك يقرأ عليه قال أخبرني أبو اسحاق وإبراهيم يقرأ
عليه ولدي سحارته لي فلا أخبرنا أبونا أبو الركاك علي بن الحسن بن
عثمان قرأته عليه في سابع شوال سنة إحدى وخمسة قال أخبرنا الشيخ
العدل أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق في يوم الجمعة ثامن شهر ربيع
الآخر من سنة أربع وأربعين وأربعمائة قال حدثنا أبو الفتح عبد الملك بن
عيسى العسكري قال أخبرنا أبو الحسن بن علي بن عثمان بن عثمان بن عثمان
قال أخبرنا أحمد بن محمد بن علي بن عثمان بن عثمان بن عثمان بن عثمان
بن محمد بن موسى للؤلؤي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن أبي عمار رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله رأيت ليلة امري في السماء الراية ديكا من ررجدة
يمصاهو عيابه يافوتتان حمراوان ورجلاه من الزبرجد الاخضر وهو يادي
لااله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب أمير المؤمنين ولي الله
فاطمة وولداها الحسن والحسين صفوة الله يا عبادي اذكروا الله على
مهمهم ليلة الله

الباب الثاني والأربعون بعد المائة

وبما نذكره من تسمية الله جل جلاله لمولانا سبي «ع» أمير المؤمنين

رأيت في مجموع عتيق قد كان للحرابة الطهرية لعل تاريخه نستجده منذ
 مائتين من السنين اوله حديث هذا لقطه روي عن النبي صلى الله عليه وآله
 انه قال من راني معتمدا وسلم علي مرة واحدة سلم الله وملائكته عليه
 اثني عشر سنة وفي هذا المجموع العتيق في رأس ابتداء عشرين فائمة من
 اخره في تسمية الله جل جلاله لمولانا علي صلوات الله عليه ماهذا اعطاه
 سار بعض المرأة الى عبد الله بن عباس فقال له كيف كان علي بن ابي
 طالب قال ويهت ولم لم تؤمره بالاسم ابدى امره الله به من امرته للمؤمنين
 كل والله علي شبيه لعمر الزاهر والاسد الخادر والفرات الزاهر والربيع
 الناصر فشبهه من القمر ضيائه وبهائه ومن الاسد شجاعته ومغضائه ومن
 الفرات جوده وسخاؤه ومن الربيع خصه وحدائه قال فاني قد كنت
 اقول قولاً وانا استغفر الله منه

الباب الثالث والاربعون بعد المائة

فيما يذكره من حديث السبع الذي قد ما ذكره ونسليمه على مولانا
 علي عليه السلام بامر المؤمنين راياه رواياتهم وحديثهم وهو في هذه
 الرواية ، الحديث الاربعون الملقب منتجب الدين كمال العلماء ابو جعفر
 محمد بن ابي مسلم بن ابي الفوارس الرازي رحمة الله عليه عديبة السلام في
 درب البصريين غرة ربيع الاول سنة احدى وثمانين وخمسمائة بعد رجوعه
 من مكة حرسها الله قال اخبرنا بونصلت الامام الرئيس صدر نظام الاسلام
 ابو جعفر محمد بن عبد اللطيف الخجندي نعمده الله رحمة بشيرار في
 مدرسة جاور الزاهد سلخ محرم سنة اربعين وخمسمائة قال حدثني الكيادار
 ابن يوسف بن داري لديلمي بقاعة اصطخر قال حدثنا الشيخ ابو البركات
 دايال بن ابراهيم التبريزي قال حدثنا ابو البركات ابن احمد البزار القندجاني
 قال اخبرنا ابو عبد الله السمرقي عن ابي عبد الله المروزي المؤدب عن شبيب
 ابن سليمان الغوي عن الهابوت بن محمد الصبيعي عن مسلم بن احمد بن مسلم

السمان عن حبة بنت رريق عن بعض الحمية قالت حدثني روجي منقضى
ابن الانقع الاسدي احد خواص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع»
قال كنت مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» في النصف من شعبان
وهو يريد موضعاً له كمار يأوى فيه بالليل وأنا معه حتى أتى الموضع فزل
عن بقلته وجمعت البعثة ورفعت أديبها وحدثني فحس تلك أمير المؤمنين
فقال ماوراك فقلت بلى وامي لعلته تنظر شيئاً وقد شجعت ولا أدري
ماذا دهاها فطر أمير المؤمنين سواداً فقال سمع ورب الكعبة فقام من محرابه
متقلداً بسيمه فجعل يحطو نحو السمع ثم قال صانحاً له قف خلف البية وقف
فعدداً استقرت البعثة فقال أمير المؤمنين ياليت اما علمت اني لبيت واني
الصرعاه اهور (والفسور) والخير ثم قال ما علمت اني لبيت ثم قال اللهم
انطق لساني فقال السمع يا أمير المؤمنين وبأخير الوصيين وبأوارث علم
السيين ومهرق بين الحق والباطل ما افتتحت منذ سبع شيئاً وقد اصررت
الجوع ورايتكم من مسافة فرسحين قد بوءت منكم وقت اذهب وانظر
هؤلاء القوم ومن هم فان كان لي مقدرة يكون لي فريسة فقال أمير المؤمنين
عليه السلام اما علمت اني علي ابو الانسائل الاثني عشر ثم امتد السمع بين
يديه وجعل يمسح يده على هامته ويقول ما علمت ياليت انت كلب الله في
ارضه قال يا أمير المؤمنين الجوع الجوع فقال اللهم ارزقه بقدر محمد واهل
بيته قال فالتفت فإذا الاسد يأكل شيئاً كهيئة الجمل حتى أتى عليه ثم قال
يا أمير المؤمنين والله ما ناكل نحن معاشر السباع رجلاً يحبك ويحب عترتك
وعن اهل بيت تفصل محبة الهاشمي وعترته ثم قال أمير المؤمنين ايها السمع
ابن تاوي وابن تكور فقال يا أمير المؤمنين اني مسلط على كلاب اهل الشام
وكذلك اهل بيتي وهم فريستنا ونحن ناوي النبل قال جاء بك الى الكوفة
قال يا أمير المؤمنين اتيت الحجار فلم اصاد شيئاً وانا في هذه البرية والقيافي
انتي لاما فيها ولا خير واني لمنصرف من ليالي هذه الى رجل يقال له سنان
ابن وائل ممن افلتت من حرب صهيي ينزل القادسية وهو رزقي في ليالي

هذه وانه من اهل الشام وانا متوجه اليه ثم قام بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام فقال لي مم تعجب هذا تعجب ام الشمس ام العين او الكواكب ام سائر ذلك هو الذي خلق الجنة وبرء السمعة لواحدت ان ارى الناس بماعلى رسول الله صلى الله عليه وآله من الايات والعجائب لكانوا يرجعون كفارا ثم رجع أمير المؤمنين الى مستقره ووجهى الى القادسية فركبت ووافيت القادسية قبل ان يقيم المؤذن الائمة فسمعت الناس يقولون افترس سنانا السبع فأنيت فيمن اتاه فنظر اليه فماترك السبع الاراسه وبعض اعصائه مثل اطراف الاصابع واتى على ناقيه حمل رأسه الى الكوفة الى أمير المؤمنين فبقى متعجبا حدثت اساس بما كان من حديث أمير المؤمنين والسبع جعلوا اساس يضر كونه تراب تحت قدم أمير المؤمنين ويستشفون به فقام حمد الله واثنى عليه فقال صلى الله عليه وآله ما احبنا رجل فدخل النار وما انقصنا رجل فدخل الجنة وانا قسم الجنة والنار اقسام بين الجنة هذا الى الجنة يمينا وهذا الى النار شمالا اقول لجهنم يوم القيامة هذه لي رهنة لك حتى تجور شيعة على الصراط كالبرق الخاطف والكارعد القاصف وكالطير الممرع والجلود السابق وقام اليه الناس فاجمعهم عنقا واحدا وهم يقولون الحمد لله الذي فصلك على كثير من خلقه ثم تلا هذه الآية أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله قال لهم لباس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فاقبلوا دعة من الله وفصل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم

الباب الرابع والاربعون بعد المائة

فيما ذكره رجالهم من كلام الجبل لمولانا على عليه السلام « يا أمير المؤمنين وخير الوصيين من كتاب الاربعين رواية الملقب متعجب الدين محمد بن ابي مسلم بن ابي القوارس وهذا لفظه حدثني الشيخ الاجل الامام العالم متعجب الدين مرشد الاسلام كمال العلماء ابو جعفر محمد بن ابي مسلم بن ابي القوارس

الرازي رحمه الله عليه بمدينة السلام في دراه تدرب لبصريين في منتصف ربيع
 الاول سنة احدى وثمانين قال حدثنا الامام الكبير السيد الامير
 الاشرف جمال الدين عن الاسلام نخر الفترة علم الهدى شرف آل رسول الله
 صلى الله عليه وآله ابو محمد ابراهيم بن علي بن محمد بن ابي الولى الحسيني
 الموسوي بكار روى في السابع عشر من رجب سنة احدى وسعين وثمانين
 قال حدثنا الشيخ العارف شهر بار بن ناج الفارسي قال حدثني القاضي
 ابو القاسم احمد بن طاهر الثوري قال حدثنا لشيخ الامام شرف العرفين
 ابو المختار الحسن بن عبد الوهاب قال حدثني ابو التحف علي بن محمد بن
 ابراهيم عن الاشعث بن مرة عن ابي بن سميعة عن هلال بن كيسان عن
 الطبيب القواصمي عن عبد الله بن سلمة المصفي عن صفار بن الاصمجد
 لغدادي عن ابن جرير عن ابي الفتح المعالي عن عمار بن ياسر
 رضى الله عنه قال كنت مع بني مولا ا أمير المؤمنين عليه السلام فاذا
 بصوت قد اخذ جامع الكوفة فقال يا عمار أيت لدى الفقار الدائر الاعمار
 فجننته بندي نفقار فقال اخرج يا عمار وامنع الرجل عن ظلامة المرأة فان
 انتهت والامنته بندي الفقار قال عمار خرجت ودا رجل وامرأة قد تعلقا
 زمام حمل والمرأة تقول الجنى لي وارحل يقول الجنى لي فقلت ان أمير
 المؤمنين يهلك عن ظلم هذه المرأة قال يشتغل علي شعله ويشغل بده من
 دماء المسلمين الذين قتلهم بالبصرة ويريد ان ياخذ جملي ويدفعه الى هذه
 المرأة الكاذبة فقال عمار بن ياسر رضى الله عنه ورجعت لاحرم مولاى واداه قد
 خرج ولاح العصب في وحده وقال وبك حل جن المرأة فقال هو لي
 فقال أمير المؤمنين كذبت يا عمار قال فمن يشهد انه للمرأة يا علي قال «ع»
 الشاهد الذي لا يكذبه احد من اهل الكوفة فقال الرجل اذا شهد شاهد
 وكان صادقا سلمته الى المرأة فقال علي عليه السلام ايها الجنى لمن انت فقال
 بلسان فصيح يا امير المؤمنين وسيد الوصيين انا لهذه المرأة تصع عشر سنة
 فقال «ع» خذي جملك وعارض الرجل بضربة قسخته نصفين

الباب الخامس والأربعون بعد المائة

فيما ذكره لما رَوَاهُ عن رسول الله صلى الله عليه وآله من تسليم سبعين ألف ملك على قبره الشريف وقبر أمير المؤمنين وقبر الحسين «ع» وجده قد رَوَاهُ الملقب منتجب الدين محمد بن أبي مسلم في أربعين حديثاً اختارها وهو في روايته الحديث السابع رَوَاهُ رجاله وإسناده إلى رسول الله «ص» وأنه قال ما خلق الله تعالى خلقاً أكثر من الملائكة وأنه أنزل من السماء كل مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت ليأتهم حتى إذا طلع الفجر انصرفوا إلى قبر النبي «ص» فيسلمون عليه ثم يأتون إلى قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسين بن علي «ع» فيسلمون عليه ثم يرجعون إلى السماء قبل أن تطلع الشمس ثم تزل الملائكة النهار سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتى إذا غربت الشمس انصرفوا إلى قبر رسول الله «ص» فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسين بن علي «ع» فيسلمون عليه ثم يرجعون إلى السماء قبل أن تغيب الشمس ولذي نغمي بيده أن حول قبره أربعة آلاف ملك شعناً غير أن يكون عليه في يوم القيامة وفي رواية قد وكل الله تعالى بالحسين «ع» سبعين ألف ملك شعناً غيراً يصلون عليه كل يوم ويدعون لمن زاره ورئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزوره رائر إلا استقبلوه ولا ودعه مودع إلا شيعوه ولا يمرض إلا عادوه ولا يموت إلا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته

الباب السادس والأربعون بعد المائة

فيما ذكره من حديث الصخرية الذي قد ساء عن اليهود وشهادتهم أنه «ع» المؤمنين وسيد الوصيين وحجة الله في أرضه رأياً هذا الحديث عن الملقب منتجب الدين أبي عبد الله محمد بن أبي مسلم الرازي رَوَاهُ (بخاردي) في حاشيتها فقال بإسناده إلى عبد الله بن خالد بن سعيد بن العاص قال كنت

مع أمير المؤمنين عليه السلام وقد خرج من الكوفة اذعر بالصعيد التي
 يقال لها (النخيلة) على فرسخين من الكوفة فخرج منها خمسون رجلاً وقالوا
 نت علي بن ابي طالب الامام فقال اذا فقالوا ان صخرة مذكورة في
 كتبها عليه اسم ستة من الانبياء وهو ذا يطلب الصخرة فلا نجدها فان
 كنت اماماً فوجدنا الصخرة فقال علي « ع » اتعوني قال عبد الله بن
 خالد فسار القوم خلف أمير المؤمنين الى ان استبطن بهم البر واذا بحبل من
 رمل عظيم فقال « ع » ابتها الربيع اتسقى الرمل عن الصخرة بحق اسم
 الله الا عظم لما كان لاساعة حتى نسفت الرمل وظهرت للصخرة قال علي « ع »
 هذه صخرتكم فقالوا ان عليها اسم ستة من الانبياء على ما سمعناه وقرأناه
 في كتبنا ولسنا نرى عليها الاسماء فقال « ع » الاسماء التي عليها فهي على
 وجهها الذي على الارض فاقبلوها فاعصروا عليها الف رجل احضروا
 في هذا المكان فما قدروا على قلبها فقال « ع » تنعوا عنها فحمد يده اليها
 فقلبا فوجدوا عليها اسم ستة من الانبياء اصحاب الشرايع آدم ونوح
 وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام فقالوا الشكر اليهود
 نشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وانك أمير المؤمنين وسيد الوصيين
 وحجة الله في ارضه من عرفك سعد وعما ومن حالفك صل وغوى والى
 الجحيم هوى جلست مناقبك عن التعديد وكثرت اثار امتك عن التعديد

الباب السابع والاربعون بعد المائة

فيما تذكره من حديث الدراح وتسليمه على مولانا علي عليه السلام
 أمير المؤمنين برواية اخرى رجالهم رايناه في الاربعين حديثاً التي ذكرها
 الملقب مستجب الدين ايضاً محمد بن ابي مسلم الرازي (بماردين) في جامعها
 في شهر ربيع الاول سنة ست وثمانين وخمسمائة وهو الحديث الثاني
 والثلاثون من اخباره الاربعين فقال باسناده ان أمير المؤمنين علي « ع »
 كان يسعي على الصفا بمكة واذا هو بدرّاج يتدرج على وجه الارض فوق

باراه أمير المؤمنين فقال « ع » السلام عليك ايها الدراج ماتصع في هذا المكان فقال ياامير المؤمنين اني في هذا المكان منذ اربعائة عام اسبح الله واقدسہ واحمده واعنده حق عبادته فقال أمير المؤمنين ايها الدراج انه (لصفا) نقي لامطعم فيه ولا مشرب لمن اذن لك المظعم والمشرط فأجابہ الدراج وهو يقول ووراثتك من رسول الله صلى الله عليه وآله ياامير المؤمنين اني كلما جعت دعوت الله لشيئتك وعجيتك فأشع واذا ظمأت دعوت الله على مضميتك وعاصيتك فأروي

الباب الثامن الاربعون بعد المائة

في ذكره من قصصه يا مولانا علي من رواية ابى الحسن بسكر بن محمد الشامي من شهادة بعض البين بان عليا عليه السلام أمير المؤمنين وسيد الوصيين عما هذا لفظه قال حدثنا ابو عمر محمد بن صالح التمار قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا زهير بن محمد وحدثنا محمد بن الحسين الطائي قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد عن ابن رثاب عن محمد بن فضيل عن ابى الصباح الطائي عن جعفر بن محمد « ع » قال اني رجل أمير المؤمنين وهو في مسجد الكوفة قد احتج بسيفه فقال ياامير المؤمنين ادني لقرآن آية قد افسدت قلبي وشككتني في ديني قال علي « ع » وماهي قال قوله عز وجل واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا هل كان في ذلك الزمان غيره « ص » فقال له علي « ع » اجلس اخبرك اشاء الله ان الله عز وجل يقول في كتابه (سبحان الذي اسرى عبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله ليريه من آياتنا) فكان من آيات الله عز وجل اني اراها محمدا « ص » اناه جبرئيل « ع » فأحتمله من مكة فدفني به بيت المقدس في ساعة من الليل ثم اناه بالبراق ورفعه الى السماء ثم الى البيت المعمور فتوضأ جبرئيل وتوضأ النبي صلى الله عليه وآله كوضوئه وأذن جبرئيل « ع » واقام مني مني وقال للنبي « ص » تقدم وصل واجهر

بصلواتك فان خلفك صفوفاً من الملائكة لا يحصى عددهم الا الله وفي الصف الاول ابوك آدم ونوح وهود وابراهيم وموسى وكل نبي ارسله الله من خالق السموات والارض الى ان بعثك يا محمد فتقدم الي **ص** ففعلوا بهم غير هائب ولا محتشم ركعتين فلما انصرف من صلاته اوحى الله اليه اسأل من ارسلنا قبلك من رسلنا الآية فالتفت اليهم النبي **ص** فقال بم تشهدون قالواشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله وان علياً أمير المؤمنين ووصيك وكل نبي مات خلف وصيا من عصبته غير هذا واثار الى عيسى بن مريم فانه لا عصبية له وكان وصيه شععون الصفا بن حمون بن عامر وشهداك رسول الله سيد النبيين وان علي بن ابي طالب سيد الوصيين اخذت على ذلك موافقاً لهما بالشهادة فقال الرجل احببت قاي ودرجت عني يا امير المؤمنين

الباب التاسع والاربعون بعد المائة

فيما ذكره من امر النبي **ص** لى حصره من الصحابة بالتسليم على علي **ع** بأمره المؤمنين غير الطرق نبي ذكرهاها فيما تقدم ذكرها من الاصل المتضمن اسماء مولانا علي عليه السلام وتاريخه سنة تسع وسبعين وثلاثمائة من ترجمة اربعة وحسين ومائة أمير المؤمنين ما هذا لفظه حدثنا احمد بن علي قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم قال حدثنا محمد بن معدان قال حدثنا عاصم بن الفضل الحياطي عن محمد بن مسلم عن ابن دراج عن ابي جعفر **ع** قال لما انزلت هذه الآية بل يريد الاسار ليفجر امامه دخل ابو بكر على النبي **ص** فقال سم علي علي بأمره المؤمنين فقال من الله ومن رسوله فقال من الله ومن رسوله ثم نزلت يذاً الانسان يومئذ بما قدم وأخر قال ما قدم بما أسره وما أخر مما لم يفعل لما أسره من السلام على علي **ع** بأمره المؤمنين

الباب الخمسون بعد المائة

فما نذكره من كتاب اسماء مولانا علي «ع» من تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله مولانا علياً «ع» بامير المؤمنين وقائد الفر المحجكين قد قدمنا في هذا الكتاب رواية بذلك بغير بعض الرجال الذين نذكرهم الآن وحيث تختلف الطرق في الروايات فهو البلغ في الدلالات فقال في ترجمة الحسين وثلاثة ما هذا لفظه حدثنا الحسن بن علي بن زكريا قال حدثني الحسن بن اسد قال حدثني عبد الله بن عبد الملك عن الحرث بن حصيرة عن صخر بن مالك بن ضمرة عن ابي الحسين قال لما سجد ابودر اجتمع هو وعلي ابن ابي طالب «ع» والمقداد وحذيفة وعمار وعبد الله بن مسعود قال ابودر الستم تشهدون ان رسول الله ص قال ان امتي ترد على الخوض على خمس رايات اولها راية لعجل فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت احشاؤه وفعل ذلك عن يتبعه ثم ترد على راية المخدج فاذا اخذت بيده اسود وجهه وارتعت قدماه وخفقت احشاؤه وفعل ذلك من يتبعه فاقول لهم اسلكوا سبيل اصحابكم فيصرفون طماء مطمئين مسودة وجوههم لا يظعمون منه قطرة ولم يذكر الراية الثالثة والارابعة ثم قال ما هذا لفظه ثم يرد علي أمير المؤمنين وقائد الفر المحجكين فيقوم فاخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه اصحابه فاقول بما اذا خلفتموني بعدى فيقولون اتبعنا الاكبر وصدقاه ووازرنا الاصغر ونصرتاه وقتلنا معه فاقول ردوا فيشربون منه شرية لا يظعمون بعدها ابدا فينصرفون رواء مرويين ترى وجه امامهم كالشمس الطالعة ووجوههم كالقمر ليلة البدر وعلي اصوه نجم في السماء قال ابودر لعلي عليه السلام والمقداد وعمار وحذيفة وابن مسعود الستم تشهدون على ذلك قالوا بلى قال واما على ذلك من الشاهدين وذلك تاويل قوله عز وجل يوم تبيض وجوه وتسود وجوه

الباب الحادى والخمسون بعد المائة

فيما نذكره في تسمية مولانا على عليه السلام بأمير المؤمنين من تفسير الحافظ محمد بن مؤمن النيشابورى وقد ذكر انه استخرجه من التفسير الاثنى عشر فى تفسير قوله تعالى (عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذى هم فيه مختلفون) وباسناد الحافظ المذكور يرفعه قال اقبل صخر بن حرب حتى جلس الى جنب رسول الله ص فقال يا محمد هذا الامر لنا من بعدك ام لى قال يا صخر الامر من بعدى ان هو مې بمنزلة هارون من موسى فانزل الله تعالى (عم يتساءلون) يعنى اهل مكة عن خلافة على بن ابى طالب عن النبأ العظيم الذى هم فيه يختلفون منهم المصدق بولايته وخلافته كلا ورد عليهم سيعملون سيعرفون خلافته بعدك انها حق يكون ثم كلا سيعلمون سيعرفون خلافته وولايته اديستلون عنها فى قبورهم فلا يبقى ميت فى شرق ولا فى غرب ولا فى بر ولا فى بحر الا ومسكر وتكبير يستلانه عن ولاية على أمير المؤمنين بعد الموت يقولان للميت من ربك وما يدريك ومن نبيك ومن امامك

الباب الثانى والخمسون بعد المائة

فيما نذكره ايضا من تفسير الحافظ محمد بن مؤمن المذكور فى تفسيره عند ذكر قوله تعالى واذا قال ربك للملائكة اى جاعل فى الارض خليفة وتسمية مولانا على ع بأمير المؤمنين باسناده عن علقمة عن ابن مسعود قال وقعت الخلافة من الله عز وجل فى القرآن لثلاثة نهر لآدم ع لقول الله تعالى واذا قال ربك للملائكة اى جاعل فى الارض خليفة يعنى خالق فى الارض خليفة يعنى آدم ع ولداود ع لقوله تعالى ياداود انا جعلتك خليفة فى الارض يعنى بيت المقدس والخليفة الثالث أمير المؤمنين على بن ابى طالب ع لقول الله تعالى فى السورة لتي يذكر فيها النور

وعد الله الذين آمنوا منكم يعني علي بن ابي طالب «ع» استحققتهم في الارض كما استحق في من قبلهم آدم وداود وايمكن لهم دينهم الذي راتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم من اهل مكة أما يعني بالمدينة يعبدوني ويوحّدوني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك بولاية علي بن ابي طالب فاولئك هم الكافرون يعني المعاصرين لله ورسوله

الباب الثالث والخمسون بعد المائة

فيما ذكره من روايه الحافظ محمد بن مؤمن الشيرازي المذكور في تسمية علي «ع» بأمير المؤمنين فقال في تفسير قوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون وشهداء عند ربهم لهم اجرهم ، ناساه عن قتادة عن الحسن عن ابن عباس والدين آمنوا يعني صدقوا بالله انه واحد علي وحمزة بن عبد المطلب وجعفر الطيار اولئك هم الصديقون قال صديق هذه الامة أمير المؤمنين وهو الصديق الاكبر والفاروق الاعظم الخبر

الباب الرابع والخمسون بعد المائة

فيما ذكره من تسمية علي «ص» لعلي «ع» بأمير المؤمنين وسيد المسلمين من لكتاب لعتيق الذي فيه خطبة «ع» العاصمة تاريخه سنة ثمان ومائين وقد قدمنا وضعه ان اول ناساه عن عبد الله بن جعفر الزهرري غير الاسانيد المتقدمة في روايته فقال فيه عن مولانا علي «ع» ما هذا لقطه هاتوا من سمع رسول الله «ص» يقول ما أقول لكم وكأني معه الآن وهو يقول في بيت ام سلمة ذلك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله قومي فافتحي الباب فقالت يا رسول الله من هذا الذي بلغ من خطره ما افتح له الباب وقد رل فينا قرآن بالأمس يقول الله عز وجل واداسئلتموهن متاعا فاسئلوهن من وراء حجاب فمن هذا الذي بلغ من خطره ان استقبله بمحاسي ومعاصي فقال «ص» كهيئة المنقصب يام سلمة من بطع الرسول

وقد اطاع الله فوجي فادخلى الباب فان طالب رجلاً ليس بالحرق ولا بالرق
يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله يام سلمة انه آخذ بعصا دق الباب
ليس بقاذح الباب ولا يدخل الدار حتى يغيب عنه الوطى* اشاء الله تعالى
فقامت ام سلمة تمشى نحو الباب وهي لا تلتفت من في الباب غير انها قد
جمعت النعت والوصف وهي تقول بخ بخ كرحل يحب الله ورسوله ويحب
الله ورسوله ففتحت الباب فآخذ علي «ع» بعصا دق الباب فلم يزل قائماً
حتى غاب الوطى* فدخلت ام سلمة خدرها ودخل علي «ع» فسلم علي
رسول الله «ص» فقال رسول الله يام سلمة هن نعمتيه قالت نعم هذا علي
ابن ابي طالب «ع» وهبنا له قال صدقت يام سلمة بلى هبنا له هذا حقه
من لحمي ودمه من دمي وهو عملة هارون من موسى اشده ارري الا انه لاني
بعدي يام سلمة اسمي واشهد هذا علي من ابي طالب أمير المؤمنين وسيد
المسلمين وعنده علم الدس وهو اوصى علي الاموات من اهل بيته والحقيقة
علي الاحياء من امي اخي في الدنيا وفري في الآخرة ومعنى في الملاء
الا علي اشهد علي يام سلمة انه صاحب حوصي يرود عي كما يرود الراعي
عن الخوض اشهد يام سلمة انه فري في الآخرة وفرة عبي ونمرة فلي
اشهد ان زوجته سيدة نساء العالمين يام سلمة اني علي اراق يوم القيامة
وانه علي ناعة من فوق الجنة تسمى محتوية تراحمي ركابها لا يراحمي غيرها اشهد
يام سلمة انه سيفانل بعدى الكثر والمارف و فاسطين وانه يقتل شيطان
الردة وانه يقتل شهيداً ويقدم علي حياً طرباً ، اقول هذا لفظ ما وجدنا
نقلناه تاكيداً لما قدمناه ايضاً

الباب الخامس والخمسون بعد المائة

فيما ذكره من تسمية مولانا علي «ع» بأمير المؤمنين لسان حيوان
الماء بمارواه الشريف الجليل ابو يعلى محمد بن الشريف ابو العاسم الحسن
الاقسامي برواية الجمهور في تفسير قصيدة الشاعر محمد بن عبيد الله المخرومي

المعروف بالسلامي "أبي مدح" بها مولانا عالياً عليه السلام وداره بها وأولها
 (سلام على رمرم ولصفا) أنقل الرواية بسادها من نسخة بخط السلامي
 تاريخها في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة وهذا لقط ما وجدناه
 حديثي الشريف أبو الحسن محمد بن جعفر المحمدي قراءة عليه فاه به قال
 أخبرنا محمد بن جعفر المحمدي قراءة عليه واه به قال أخبرنا محمد بن وهبان
 الهادي قال أخبرنا أحمد بن أبي دحانة الرزاز قال أخبرنا الحسن بن علي
 الرغفراني قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله عن أبي سمينة عن علي بن عبد
 الله الخياط عن الحسن بن علي الأسدي عن أبي بصير عن أبي عبد الله «ع»
 قال مد الفرات عبدكم على عهد علي عليه السلام فاقبل إليه الناس وقالوا
 يا أمير المؤمنين نحن نحاف الفرق لأن لفرات قدماه من الماء ما لم ير مثله وقد
 امتلأت جفنتاه فأنه الله فركب أمير المؤمنين «ع» والناس معه وحوله
 يمينا وشمالا فمر بمسجد نفيف فغمزه بعض شبابهم فالتفت إليه فغضب فقال صبغوا
 الحدود لئلا الحدود بقية نوح من يشترى من هؤلاء الأعداء فقام إليه
 مشايخهم فقالوا له يا أمير المؤمنين إن هؤلاء شأن لا يعقلون ما هم فيه ولا
 تؤاخذنا بهم فوالله أنا كما لهذا كارهين وما ما يرصى هذا الكلام لك
 فاعف عنا عن الله عليك قال فكانه استحى فقال لست أعف عنكم إلا على
 أن لا أرجع حتى تهدموا مجلسكم وكل كوة وميراب وبالوعة إلى طريق
 المسلمين فإن هذا أذى للمسلمين فقالوا نحن نفعل ذلك فمضى وتركهم فكسروا
 مجلسهم وجميع ما أمر به حتى انتهى إلى الفرات فضر به بقضيب كان معه
 وزجره ونزل الفرات ذراعاً فقال حسبك قالوا رد ما فضر به بقضيب كان
 معه وإذا بالحيتان فاعرة افواها فقالت يا أمير المؤمنين عرضت ولايتك
 علينا فقلنا ما خلا الجري والمار ما هي والزمار فقال «ع» إن بني إسرائيل
 لما تعرفوا عن الدابة فمن كان أحداً منهم برأ كان منهم القردة والخنازير
 ومن أخذ بحراً كان الجري والمار ما هي والزمار ثم أقبل الناس عليه فقالوا
 هذه رمانة من رمان الجنة قدما بالرجال وبالحيات فخرجوها فما بقي بيت

الباب السادس والخمسون بعد المائة

فما نذكره من تفسير قصيدة السلاوي من السجدة المقدم ذكرها بتسليم
 الذئب على مولانا علي عليه السلام بامير المؤمنين وهذا لفظ الحديث وفيه
 رواية الجمهور قال واخبرني الشريف ابو الحسن قال حدثنا ابو عبد الله الحسن
 ابن جعفر القرشي المجاور لمدينة الرسول قال حدثنا علي بن محمد بن المغيرة
 الملاح قال اخبرنا الحسن بن سنان قال حدثنا ابو يعقوب يوسف بن حمدان المدني
 قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا حكام بن سلم قال حدثنا شعبة عن قتادة
 عن الحسين عن عمار بن ياسر قال تبعت أمير المؤمنين في بعض طرق المدينة
 فاذا الدواب ادرع ارق قد اقبل يهرول حتى اتى المكان الذي فيه أمير المؤمنين
 عليه السلام وولده الحسن والحسين عليهما السلام فجعل الداب يهرج بحديبه
 على الارض ويومئ يديه الى أمير المؤمنين «ع» فقال علي «ع» اللهم
 اطلق لسان الذئب فيكلمني فاطق الله لسان الذئب فاذا الذئب يقول
 لسان طاق ذلق السلام عليك يا أمير المؤمنين قال وعليك من اين اقلت
 قال من بلد الفجار الكفرة قال واين تريد قال بلد الانبياء برة قال وفيما
 ذ قال لا دخل في بيعتك مرة اخرى قال كماكم قدما يفتحموا قال صاح به
 صاح من السماء ان اجتمعوا فاجتمعوا الى بيت من بني اسرائيل ففشر فيها
 اعلام بعض ورايات خضر وصبب فيها سبر من ذهب احمر وعسلا عليه
 جبرئيل عليه السلام فخطب خطبة طليعة وجعل منها القلوب وابكى منها
 الصيون ثم قال يا معشر الوحوش ان الله عز وجل قد دعا محمدا «ص» فاجابته
 واستخلف على عباد من بعده علي بن ابي طالب «ع» وامرهم ان يتابعوه
 فقالوا سمعنا واطعنا ما خلا الذئب فانه حشد حلفك وامر معرفتك فقال
 علي عليه السلام ويحك ايها الذئب كانتك من الجن فقال ما انا من الجن
 ولا من الانس انا ذئب شريف قال وكيف تكون شريفا وانت ذئب

قال شريف لاني من شيعتك وآخر ابي من ولد ذلك لدائب الذي اصطاده
اولاد يعقوب فقلوا هذا اكل احابا بالأمس وانا منهم

الباب السابع والخمسون بعد المائة

فيما يذكره من تسمية مولانا علي عليه السلام أمير المؤمنين حقا حقا
على لسان العلماء والاحبار من بني اسرائيل بروايه الانعمش عن حار بن
عبدالله الانصاري قال حدثني اس بن مالك وكان حاد م رسول الله ص
قال لما رجع أمير المؤمنين علي بن ابي طالب ع من قتال أهل النهروان نزل
[برائا] وكان بها راهب في قلايته وكان اسمه الحباب فلما سمع الراهب
الصيحة والعسكر اشرف من قلايته الى الارض فطرق الى عسكر أمير
المؤمنين عليه السلام فاستصنع ذلك ورل مسادرا قال من هذا ومن رئيس
هذا العسكر فقيل له هذا أمير المؤمنين وقد رجع من قتال أهل النهروان
فجاء احباب مسادرا يتحطى الناس حتى وقف على أمير المؤمنين ع وقال
السلام عليك يا أمير المؤمنين حقا حقا فقال له وما علمك بان أمير المؤمنين حقا حقا
قال له ذلك اخبرنا علمنا وما واحبارنا فقال له يا حباب ههنا له الراهب وما علمك
باسمى فقال اعلمني بذلك حبي رسول الله ص فقال له حباب منذ بذلك
فاما اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص وانتك علي بن ابي
طالب وصيه فقال له أمير المؤمنين ع واين تذهب فقال اكون في قلاية
لي هاهنا فقال له أمير المؤمنين بعد يومك هذا لا تسكن فيها ولا تسكن ابن
هاها مسجدا واسمها سم نانيه فساء رجل اسمه [برائا] فسمى المسجد [برائا]
باسم الباني له ثم قال ومن ابن تشرب يا حباب فقال يا أمير المؤمنين من دجلة
هاهنا قال نعم لا تحمر هاهنا عيا او يثرا فقال له يا أمير المؤمنين كلما حفر ما
يثرا وجدناها مائة غير عذبة فقال له أمير المؤمنين عليه السلام احفر هاهنا
يثرا حفر فخرجت عليهم صخرة لم يستطيعوا قاطعها فقلعها أمير المؤمنين ع
فانقلعت عن عين احلي من الشهد والد من الزبد فقال له يا حباب سبني

الى جنب مسجدك هذا مدينة وتكثر الجمارة فيها ويعظم السلاء حتى انه
 ابركب فيها كل ليلة جمعة سبعون الف فرح حرام فاذا عظم بلاؤهم سدوا
 على مسجدك (بقطوة) ثم وابستين ثم واسه لائهم معه الا فرثم بيا فادعوا
 ذلك موهوا الحج ثلاث سنين واحترقت خصرهم وسلط الله عليهم رجلا من
 اهل السفح لا يدخل بلدا الا اهلكه واهلك اهله ثم ليعد ثابهم مرة اخرى
 ثم ياخذهم القحط والعلا ثلاث سنين حتى يبلغ بهم الجهد ثم يعود عليهم ثم
 يدخل البصرة فلا يدع فيها قائمة الا سحقها وادلكها واهلك عليها وذبح
 اذا عمرت الحربة وى فيها مسجد جامع فمد ذلك يكون هلاك اهل البصرة
 ثم يدخل مدينة ساها الحجاج يقال لها واسط فيعص مثل ذلك ثم توجه
 (نحو بغداد) فيدخلها فعوا ثم ياخذى الدس الى سكوفة ولا يكون بلد
 من الكوفة الا تشوش له الأمر ثم يخرج هو والذى ادخله عداد نحو قبرى
 ليدشيه فيلقاها السيفاني فيبهرها ثم يقتلها وتوجه جيش نحو الكوفة
 فيستعد بعض اهلها ويحى رجل من اهل سكوفة فيلحقهم الى سور في لجأ
 اليها آمن ويدخل جيش السيفاني الى كوفة فلا يدعون احدا الاقتوه
 وان الرجل منهم يمر بالندرة المطروحة المطيعة فلا يترص لها ويرى
 لصى الصغير فيلحقه فيقتله فمد ذلك يا حباب بتوقع بعدها هيات هيات
 امور عظام وفتن كقطع الليل المظلم فاحفظ عي ما قول لك يا حباب

الباب الثامن والخمسون بعد المائة

فيما نذكره من تسعية مولانا علي « ع » بامير المؤمنين وسيد المسلمين
 وامام المتقين وقائد العر المحجلين من شيعة واهل بيته الى حبات الدمع ناصر
 رب العالمين عن ابي جعفر بن بابويه رجال المحققين رويناه من كتابه
 كتاب اخبار الزهراء فاطمة بنت رسول الله « ص » فقال ما هذا لفظه
 حدثنا محمد بن الحسن بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن
 فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن علي الحمداني قال حدثنا ابو الحسن ابن

خلف بن موسى بن الحسن الواسطي بواسط قال حدثنا عبد الأعلى
 الصنعاني قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن أبي يحيى عن مجاهد
 عن ابن عباس قال لما روج رسول الله عليا «ع» فاطمة تحدثت نساء
 قريش وغيرهن وغيرتها وقلن روجك رسول الله «ص» من عائل لآمان
 له فقال لها رسول الله «ص» يا فاطمة انا ترضين ان الله تبارك وتعالى اطلع
 اطلاعة الى الارض فاختر منها رجلا من اهل بيتك والآخر بك يا فاطمة
 كنت انا وعلي نورين بين يدي الله عز وجل مطيعين من قبل ان يخلق
 الله آدم «ع» باربعة عشر ألف عام فلما خلق آدم قسم ذلك الورجر بين
 جزء انا وجزء علي ثم ان قريش تكلمت في ذلك وفسى الخبر وبلغ النبي
 صلى الله عليه وآله فامر بلالا فجمع الناس وخرج الى مسجده وركب
 منبره يحدث الناس بما خصه الله تعالى من الكرامة وبما خص به عليا وفاطمة
 عليهما السلام فقال يا أيها الناس ما هي مقاتلكم واني محدثكم حديثا فعهو
 واحفظوه مني واسمعوه فاني محرم بما خص به اهل الشيعة وبما خص به عليا
 من الفصل والكرامة وفصله عليكم فلا تسمعوه فتفعلوا على اعتقادكم ومن يقاب
 على عقبيه فان بضر شهيدك وسيحري الله الشاكرين، معاشر الناس ان الله قد
 اختارني من خلقه فعتى اليكم رسولا واختار لي عليا خليفة ووصيا،
 معاشر الناس اني ما اسرى في الى السماء وتعلم من كان معي من ملائكة
 السموات وحيرئيل «ع» والملائكة المقربين ووصلت الى حجب ربي
 دخلت الى سبعين ألف حجاب بين كل حجاب الى حجاب من حجب العرة
 والقدرة والسماء والكرامة والكبرياء والعظمة والور والظلمة والوفار حتى
 وصلت الى حجاب الجلال فاحيت ربي تبارك وتعالى وقت بين يديه
 وتقدم لي عز ذكره عما احبه وامرني بما اراد لم اسأله لنفسى شيئا في علي
 عليه السلام الا اعطاني ووعدني الشفاعتي في شيعته واوليائه ثم قال لي الجليل
 جل جلاله يا محمد من تحب من خلقي قلت احب الذي تحبه انت يا ربي فقال
 لي جل جلاله احب عليا فاني احبه واحب من يحبه فخررت لله ساجدا

مسيحا شاكر الرب تبارك وتعالى فقال لي يا محمد علي وليي وحبرتي بعدك
من خلقى اخترته لك ابا ووصيا ووريرا وصعبا وخليفة وناصر لك على
اعدائي يا محمد وعزتي وجلالي لا يباوئ عليا جبار الاقصته ولا يقاين عليا
عدو من اعدائي ، لا هرمته واندته يا محمد انى اطلعت على قلوب عبادي فوجدت
عليا اصبح خلقى لك واطوعهم لك فاتخذة ابا وخليفة ووصيا وزوجه
، انتك فاني ساهب هم علامين طاهرين تفيين في حفت وعلى
نفسى حتمت انه لا يتولين عليا وروجه ودربتها احدم خلقى الارفت
نواه لي قائمة عرشى وحقى وبحوحة كرمى وسقيته من حظيرة قدسى
ولا يهاد هم احد ويعدل عن ولايتهم يا محمد الاسامة وذى واعدته من قرى
وضاعت عليهم عذابي ولعنتى يا محمد انك رسولى الى جميع خلقى وان عليا
رايى وأمر المؤمنين وعلى ذلك اخذت ميثاق ملائكتى وانبيائى وارضى
محبة منى بك يا محمد ولعلي ولولدا كما ولم احكما وكان من شيعتك ولذلك
خلقتك من خلقتكما فقلت الهى وسيدى فاجع لامة عليه فاني علي وقال
يا محمد انه المبكى والمتلى به واني جعلتك محنة لخلقى امتحن بكم جميع عبادى
وخلقى في سبائي وارضى وما فيه من لاكل الثواب لمن اطاعني فيكم واحل
عذابي ولعنتى على من حالني فيكم وعصاني وادكم أمير الحديث من الطيب
يا محمد وعزتي وجلالي لولاك ما خلقت آدم ولولا علي ما خلقت الجنة لاني
بكم اجري العباد يوم المعاد والثواب والعقاب وبعلي وبالائمة من ولده انتقم
من اعدائي في دار الدنيا ثم الى المصير للمعاد والمعاد واحكم كما في جنى
وتارى فلا يدخل الجنة لكما عدو ولا يدخل النار لكما ولي وبذلك اقسمت
على نفسى ثم انصرفت فجعلت لا اخرج من حجاب من حجب ربي ذي الجلال
والاكرام لا سمعت في الداء وراني يا محمد قد تم عليا يا محمد استخلف عليا
يا محمد اوص الى علي يا محمد واخ عليا يا محمد احب من احب عليا يا محمد استوص
علي وشيعته خيرا فلما وصلت الى الملائكة جعلوا يهتفون في السموات
ويقولون هنيئا لك يا رسول الله بكرامة لك ولعلي ، معاشر الناس علي اخي

في الدنيا والآخرة ووصي وامي علي سري وسر رب العالمين ووزيرى
وخليفى عليكم في حياتى وبعد وفاتى لا تتقدمه احد غيرى وخير من اخلف
بعدي ولقد اعلمني ربي تبارك وتعالى انه سيد المسلمين وامام المتقين وامي
المؤمن ووارثى ووارث لبيى ووصى رسول رب العالمين وقائد افر المجهلين
من شيعة واهل ولايته الى سمات لعجم باسر رب العالمين بعثه الله يوم
القيامة مقام محمودا يخطه الاولون والاخرون بيده لوى لواء الحمد يسير
به امامى ونحته آدم وجميع من ولد من البيى واشهداء والصالحين الى
جنان العجم حتما من الله محتوما من رب العالمين وعدو عديبه ربي فيه ولن
يخلف الله وعده وانا على ذلك من الشاهدين

الباب التاسع والخمسون بعد المائة

فيما نذكره من تسمية مولانا علي «ع» بامير المؤمنين في حياة سيد
المرسلين رجال اشعائين وجدنا ذلك في مجلد عند اعتيقي اوله كتاب روح
قدس الفوس في تصحيح الاسايد المسومة الى أمير المؤمنين علي بن
ابي طالب صلوات الله عليه وهو في آخر المجلد في كرارىس توشك ان
تكون مكتوبة من مائة من لسنين وفي اخره ما كان قد كتب بعد تاريخه
المحرم سنة ثمان وثلاثمائة اوها حديث المواحاة بين سيدنا رسول الله وبين
مولانا علي «ع» فقال ماهذا لفظه مجاء ان علي بن ابي طالب كان يقال له
أمير المؤمنين في حياة رسول الله «ص» حدثنا علي بن كعب الكوفي
قال حدثنا اسماعيل بن امان اوراق قال حدثنا ماصح ابو عبد الله عن سمائه
ابن حرب عن جابر بن سمرة قال كنا نقول لعلي بن ابي طالب أمير المؤمنين
ورسول الله «ص» حافر فلا ينكر ويحسم

الباب الستون بعد المائة

فيما نذكره من تسمية رسول الله «ص» لمولانا علي عليه السلام

بأمير المؤمنين وقاتل الفر المخجيين من الكتاب العتيق المذكور بهذا الاسناد
حدثنا الحسن بن علي بن عثمان قال حدثنا الحسن بن عطية قال حدثنا سعد
بن سليمان عن جابر عن اسحاق بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن ابيه
عن علي قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده ابو بكر وعمر وعائشة فجلست
عنده وبين عائشة وفات عائشة مالك مجلس الاعلى فحدثني يا علي فضرب النبي
صلى الله عليه وآله وسلم طهرها وقال لا تؤذي في اخي فانه أمير المؤمنين وسيد
المسلمين وقال الفر المحجل بقوله الله يوم القيامة على الصراط فيدخل
اوليائه الجنة واعتدله المار

الباب الحادي والستون بعد المائة

فيما تذكره من تسمية بني «ص» لولاء علي «ع» وأمير المؤمنين
وسيد المسلمين وحاتم الوصيين وامام الفر المحجلين من الكتاب العتيق اشارة
اليه قال حدثنا الحسن بن الحكم اخبرني قال حدثنا اسماعيل بن امان قال حدثنا
الصحاح بن يحيى المرفى عن الحرث بن حصيرة لاردي قال حدثنا القاسم
ابن حبيب عن اس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وما قال فتوحاً ثم لم يلبس ثم انصرف ثم قال يا اس اول من يدخل علي
اليوم أمير المؤمنين وسيد المسلمين وحاتم الوصيين وامام الفر المحجلين قال
فدلت اللهم جعله رجلاً من الانصار ولم ادهاله خاء علي فضرب باب
فقال من هذا يا اس فقلت هذا علي قال افتح ورحل فقام اليه حتى اعتقه
فجعل يمسح عرق وجهه فيمسح وجهه قال علي يا بني انت وامي برسول الله
انقد صحت في اليوم ما لم تصنع في قط قال وما يعنى اوفال ولم لا فعل
وانت تؤذي عي وتسمعهم صوتي وتبين لهم الذي اختلوا فيه عدي

الباب الثاني والستون بعد المائة

في تسمية مولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين فعله من سجة فيها

ذكر اسماء علي «ع» اول خطبة السجدة الحمد لله المستحق للحمد بالآله
المستوجب الشكر على نعمائه فقال ما هذا لقظه قال ابو عبد الله عليه السلام
في قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد ومحمد رسول الله وعلي
أمير المؤمنين «ع»

الباب الثالث والستون بعد المائة

فيما ذكره من الكتاب المسمى (كفاية الطالب في مناقب علي بن
ابي طالب) تأليف محدث الشام صدر الحماط محمد بن يوسف القرشي الكنجي
الشافعي من الباب السادس منه في تسمية رسول الله «ص» عليا «ع»
أمير المؤمنين وأمام الغر المحجلين فقال ما هذا لقظه ، اخبرنا محمد بن عبد
الواحد بن احمد المتوكل على الله بغداد عن محمد بن عبد الله حدثنا عبد
الحيد بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا الحسين بن محمد القرزدي
حدثنا الحسين بن علي بن بزيع حدثنا يحيى بن الحسين بن الفرات حدثنا
ابو عبد الرحمن المسعودي وهو عبد الله بن عبد الملك عن الحرث بن حصيرة
عن صحر بن الحكم الفرادي عن حنان بن الحرث الاردي عن الربيع بن
جميل الصبي عن مالك بن ضمرة الدوسي عن ابي در الغفاري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله نزل على الخوض راية أمير المؤمنين وأمام الغر
المحجلين فأقوم فأخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه اصحابه فأقول ما خلفتموني
في الثقلين بعدى فيقولون نعم الاكبر وصدقناه ووازرنا الاصغر وبصرناه
وقاتلنا معه فأقول ردوا رواه مردويه فيشربون شربة لا يظمئون بعدها
ابدا وجه امامهم كالشمس الطالعة ووجوههم كالقمر ليلة البدر وكأصوه
بحم في السماء

الباب الرابع والستون بعد المائة

فيما ذكره من (كفاية الطالب) الذي قدما ذكره فيما ذكره في الباب الثاني

والاربعين في تسمية ما د من بطنان العرش لمولانا علي «ع» انه وصي رسول
رب العالمين وأمير المؤمنين وقائد الفر المحجلين الى جبات النعم فقال ماهذا
لقظه الباب الثاني والاربعون في تخصيص علي «ع» بالداء من بطنان
العرش يوم القيامة اخبرني المقرئ عتيق ابن ابي الفصل الساماني اخبرنا
محدث لشام ابو القاسم علي اخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن احمد السمر
قندي اخبرنا ابو الحسن عاصم بن الحسن بن محمد العاصمي اخبرنا عبد
الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن
سعيد الحمداي حدثنا محمد بن احمد بن الحسن القطراني حدثنا خزيمة بن
هيمان المروري حدثنا عيسى بن بونس عن الاعمش عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال رسول الله «ص» يأتي على الناس يوم ما فيه راكب
لأحسن أربعة فقال له العباس بن عبد المطلب عمه وذاك ابي وامي من هؤلاء
الأربعة فقال انا على البراق واخي صالح على باقة الله التي عقرها قومه ورمي
حجرة اسد الله واسد رسوله على ناقتي لمصاه واخي علي بن ابي طالب على
باقة من نوق الجنة مدبجة الجبيس عليه حلطان خضروان من كسوة الرحمن
على راسه ناح من نور لذلك التاج سبعون ركناً على كل ركن باقوتة حمراء
تضي للراكب من مسيرة ثلاثة ايام ويده لواء الحمد يباذي لاله الا الله محمد
رسول الله ، فنقول الخلائق من هذا ملك مقرب او نبي مرسل او حامل
عرش ويادي من بطنان العرش ليس بملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل
عرش هذا علي بن ابي طالب وصي رسول رب العالمين وأمير المؤمنين
وقائد الفر المحجلين الى جبات النعم

الباب الخامس والستون بعد المائة

فيما نذكره من كتاب (كفاية الطالب) ايضا الذي اشرنا اليه في
الباب الرابع والخمسين منه في تسمية رسول الله «ص» لمولانا علي «ع»
أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الفر المحجلين وحاتم الوصيين نذكره

لفظه اخبرنا ابراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي ببغداد وعبد الملك بن
ابن البركات بن القاسم بن هبة بن محمد بن عبد الوافي واخبرنا ابو طالب
ابن محمد بن علي الجوهري وعلي بن محمد بن عبد السميع بن الوثاق بالله
قال اخبرنا ابن الرطبي ابو الفضل بن احمد بن عبد الله حدثنا محمد بن احمد
ابن علي حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابراهيم بن محمود بن يميل
حدثنا علي بن عاص عن الحرث بن حصيرة عن القاسم بن هبة عن ابي اس
قال قال رسول الله ﷺ «ناس اسكب لي وضوء تعبدني فتوصي» ثم قام
وصلى ركعتين ثم قال يا اس اول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين
وسيد المسلمين وقائد امر المجدين وحاتم وصيبي قال انس فقامت اللهم اجعله
رحلا من الانصار وكنتمه ادعاء علي فقال من هذا يا اس قلت علي بن ابي
طالب وقام الي ﷺ مستشرا فاعفاه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه
ويعمسح عرق وجهه علي بوجهه قال علي برسول الله لقد رأيتك صنعت بي
شيئا ما صنعت بي قبل قال وما يصحني وانت تؤذي عني وتسمهم صوتي
وتنبي لهم ما يختلفوا فيه هدي

الباب السادس والستون بعد المائة

في ذكره من (كفاية الطالب) اشرفنا اليه فيما ذكره في الباب التاسع
والثمانين منه في تسمية جبرئيل عليه السلام لمولانا علي ع أمير المؤمنين
وقال ما هذا لفظه اخبرنا العدل محمد بن طرخان الدمشقي بها عن الحافظ
ابي الملا بن الحسن بن احمد العطار حدثنا نور اهدى ابو طالب بن محمد
اس علي الوشاش عن الامام محمد بن احمد بن علي بن شاذان حدثنا طلحة
ابن احمد بن محمد حدثنا ابو ركريا البشاموري عن شاپور بن عبد الرحمن
عن علي بن عبد الله بن عبد الحميد عن هشيم عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ليلة اسرى في الى السماء دخلت
الجنة فرايت نورا صر به وجهي فقلت لجبرئيل ما هذا النور الذي رأيته

قال يا محمد ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر ولكن حارية من جوارى علي
ابن ابي طالب طلعت من قصرها صطرت اليك وضحكبت وهذا النور
اخرج من فيها وهي تدور في الجنة الى ان يدخلها أمير المؤمنين علي بن ابي طالب

الباب السابع والستون بعد المائة

فيما يذكره من جبره اليه اخبر ملاح مستفاد من عتيقة في تسمية جبرئيل
عليه السلام لمولانا علي «ع» أمير المؤمنين وقائد القر المحجدين وسيد
ولد آدم يوم القيامة ما خلا سبيين فقال في الجبر المذكور ما هذا اعطاه حدثنا
عبد الله بن سائب الانعتي السجستاني قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن
زيد النمشلي شاذان قال حدثنا ركريا بن يحيى الحراري قال حدثنا متدل
ابن علي العمري عن ابي عمش عن سعيد بن حمير عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يدور به علي «ع» في العدة وكان يحب
ان لا يسبقه اليه حذا فادا الي «ص» في صحن الدار وادار رأسه في حجر
دحية السكلي فقال السلام عليك كيف اصبح رسول الله قال بخير يا
رسول الله فقال علي عليه السلام اخبرك الله عما اهل البيت حيرا قول له
دحية اني احبك وان لك عدي مديحة اهديها اليك انت أمير المؤمنين وقائد
المر المحجدين وسيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا سبيين والمرسبين لواء الحمد
بيدك يوم القيمة تزف انت وشيعتك مع محمد وحرره الى الجنان قد افلح
من والاك وحاب وخمر من تولاك من يحب محمد احوث ومن نفسه
ابعضوك لن نالهم شناعة محمد «ص» أدن مي صفوة الله فأحد رأس
النبي «ص» فوصعه في حجره فأنشبه النبي صلى الله عليه وآله فقال ما هذه
الهمة فأخبره الحديث فقال لم يكن دحية ، كان جبرئيل عليه السلام سلك
باسم سلك الله به وهو الذي القى محبتك في قلوب المؤمنين ورهبتك في
صدور الكافرين

الباب الثامن والستون بعد المائة

فما ذكره من جرد عليه رواية أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيبي في تسمية ما يدعى من بطان العرش لمولانا علي «ع»
 انه وصي رسول رب العالمين وأمير المؤمنين وقائد الفر المحجلين وقال
 ماهذا لفظه حدثنا أبو الحسن قال حدثني ابن عقدة قال حدثني محمد بن
 أحمد بن الحسن قال حدثنا خزيمة بن ماهان المروزي قال حدثنا شيبان بن
 يوسف عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب الأحسن
 أربعة فقال له العباس بن عبد المطلب ه لك أبي وأمي ومن هؤلاء الأربعة
 قال أنا على البراق وأخي صالح على ناقته التي عقرها قومه وعمي حمزة
 أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العصاة وأخي علي بن أبي طالب على ناقته
 من نوق الجنة مديحة الجبلين عليه حملتان حضراوا من كسوة الرحمن
 على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ركبا على كل ركن ياقوتة حمراء
 تضيئ للراكب مسيرة ثلاثة أيام ويده لواء الحمد يداي لاله الا الله محمد
 رسول الله فتقول الخلائق من هذا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش
 فينادي مناد من بطان العرش ليس بملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل
 عرش هذا علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين وأمير المؤمنين
 وقائد الفر المحجلين في جنات العيم

الباب التاسع والستون بعد المائة

فما ذكره من حزه عتيق عليه مكتوب في هذا الجرد حديث الرايات
 وحطه أبي بن كعب وعليه سماع تاريخه في جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين
 في تسمية رسول الله «ص» مولانا عليا «ع» وأمير المؤمنين وإمام الفر
 المحجلين فقد تقدم هذا الحديث غير هذا الاسناد فقال ماهذا لفظه حدثنا

القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحسين الجعفي قراءة عليه فاقربه قال
 اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد الفرزدق القطعي القراري قال حدثنا
 الحسين بن علي بن زبيح قال حدثنا يحيى بن حسن بن فرات القراري
 قال حدثنا ابو عبد الرحمن المسعودي عن عبد الله بن عبد الملك عن الحرث
 ابن حضيفة بن الحكم القراري عن حيان بن الحرث الاردي يكي اذ قيل
 عن الربيع بن جميل الصبي عن مالك بن حمزة الرواسي عن ابي ذر العماري
 انه اجتمع هو وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود والمقداد بن
 الاسود وعمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان قال فقال ابو ذر حدثونا حديثا
 نذكر به رسول الله ﷺ فشهدله وتدعوله وصدقه وقالوا حدثنا يا علي
 فقال علي « ع » لقد علمتم ما هذا رمان حديثي قالوا صدقت قال فقالوا
 حدثنا يا حذيفة قال لقد علمتم اني سألت عن المعصيات فحذرني فقالوا صدقت
 قال فقالوا حدثنا يا بن مسعود قال لقد علمتم اني قرأت القرآن لم اسأله عن
 غيره قالوا صدقت قال فقالوا حدثنا يا مقداد قال لقد علمتم انما كنت ورسأ
 بن يري رسول الله ﷺ فقاتل ولكن وانتم اصحاب الحديث فقالوا صدقت
 قال فقالوا حدثنا يا عمار قال فقال لقد علمتم اني اسأله عن الاسي الا ان اذكر
 فادكر قالوا صدقت قال فقال ابو ذر رحمة الله عليه انما احديثكم بحديث
 يسمونه او من سمعه منكم بلغ تشهدون انه حق الستم تشهدون ان لا اله
 الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله
 يبعث من في القصور وان البيت حق وان الجنة حق وان النار حق قالوا
 شهد قال واما معكم من الشاهدين قال الستم تشهدون ان رسول الله ﷺ
 حدثنا شر الأولين والآخريين اثنا عشر ستة من الأولين ، وستة من
 الآخريين ، ثم سمي من الأولين ابن آدم الذي قتل امه ، وفرعون
 وهامان ، وقارون والسامري ، والدجال اسمه في الأراين ويخرج في الآخريين
 وسمى من الآخريين ستة العجل وهو عتيك وفرعون وهو معاوية وهامان وهو
 رياد بن ابي سفيان وقارون وهو سعد بن ابي وقاص والسامري وهو عبد الله

بن قيس ابو موسى قبل وما السامري قال لامساس قال يقولون لا قتال
والاثر وهو عمرو بن العاص قالوا وما سرها بغيرها لادين ولا سب قال
فقالوا شهد على ذلك قال فقالوا شهد على ذلك قال واما على ذلك من
الشاهدين ؛ ثم قال نسلم شهدون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان من امتي
من يرد علي الخوض على خمس رايات او لطن راية يعجل فاقوم فاخذ بيده
فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجعت قدماء وخفقت احشاؤه وفعل ذلك
عن معه فاقول ما حلفتُموني في ثقلين بعدى فيقولون كذبا الاكبر
ومرفاه واضطهدناه واما الاصغر فاقول ما حلفه فاقول اسلكوا ذات
الشمال فيصرفون ظمء مطمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم
ترد علي راية فرعون امتي وهم اكثر ساس الهرجيين فقلت يا رسول الله
وما الهرجيون انبرحوا الطريق وب لا ولكن نبرحوا ديبهم وهم الذين
يخسعون للدينار ولما يرضون ولما يسخطون ولما يبصرون واقوم فاخذ بيد
صاحبهم فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجعت قدماء وخفقت احشاؤه
وفعل ذلك بمن تبعه فاقول ما حلفتُموني في الثقلين بعدى فيقولون كذبا
الاكبر ومرفاه وقتلنا الاصغر وقتلناه فاقول اسلكوا طريق اصحابكم
فيصرفون ظمء مطمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم ترد علي
راية عبد الله بن قيس وهو امام حمير نقا من امتي فاقوم فاخذ بيده
فاذا اخذت بيده اسود وجهه ورجعت قدماء وخفقت احشاؤه وفعل ذلك
عن تبعه فاقول ما حلفتُموني في الثقلين بعدى فيقولون كذبا الاكبر
وعصبياء وقتلنا الاصغر وقتلناه فاقول اسلكوا سبيل اصحابكم
فيصرفون ظمء مطمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم ترد علي
راية (البحر) وهو امام سبيل نقا من الناس فاقوم فاخذ بيده فاذا
اخذت بيده اسود وجهه ورجعت قدماء وخفقت احشاؤه وفعل ذلك من
تبعه فاقول ما حلفتُموني في الثقلين بعدى فيقولون كذبا الاكبر وعصبياء
وقاتلنا الاصغر وقتلناه فاقول اسلكوا سبيل اصحابكم فيصرفون ظمء

مطمئنين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة ثم ترد علي راية علي بن ابي طالب أمير المؤمنين وامام الفر المحجلين فاقوم فاخذ بيده فيبص وجهه ووجوه اصحابه فاقول ما خلفتموني في الثقلي هدى فيقولون نعم الاكبر وصدقناه ووأرنا الاصغر وبصرناه وقائلا معه فاقول ردوا رواه مسرويين فيشربون شربة لا يطعمون بعدها اناء ، وجه امامهم كالشمس الطامعة ووجوههم كالقمر ليلة البدر او كاصوه نحم في السماء ثم قال الستم تشهدون علي ذلك قالوا بلى قال وانا علي ذلك من الشاهدين قال لنا القاصي محمد بن عبد الله اشهدوا علي عند الله ان الحسين بن العر ردي حدثني بهذا وقال الحسين بن محمد اشهدوا علي بهذا عند الله ان الحسين بن علي بن زريع حدثني بهذا وقال الحسين بن برمع اشهدوا علي بهذا عند الله ان يحيى بن الحسن حدثني بهذا وقال يحيى بن الحسن اشهدوا علي عند الله ان ابا عبد الرحمن حدثني بهذا وقال عبد الله بن عبد الملك اشهدوا علي عند الله ان الحرث بن حنيفة حدثني بهذا عن صحر بن الحكم وقال الحرث بن حنيفة اشهدوا علي عند الله ان صحر بن الحكم حدثني بهذا عن حيان بن الحرث وقال صحر بن الحكم اشهدوا علي بهذا عند الله ان حيان بن الحرث حدثني بهذا عن الربيع بن جميل وقال ربيع بن جميل اشهدوا علي بهذا عند الله ان مالك بن ضمرة حدثني بهذا عن ابي ذر الغفاري وقال مالك ان ضمرة اشهدوا علي بهذا عند الله ان انا ذر الغفاري حدثني بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني بهذا عن جريريل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اشهدوا علي بهذا عند الله ان جريريل حدثني بهذا عن الله جل جلاله وتقدست اسمائه وقال يوسف بن كليب ومحمد بن حنبل ان ابا عبد الرحمن حدثني بهذا الحديث بهذا الاسناد بهذا الكلام قال الحسن بن علي بن زريع وزعم اسماعيل بن ابان انه سمع هذا الحديث حديث الرايات من ابي عبد الرحمن المسعودي

الباب السبعون بعد المائة

فيما ذكره من الجزء الذي فيه حديث الرايات الذي اشرنا اليه في
تسمية رسول الله ﷺ «أولاً يا علي (ع) سيد الصديقين واصل المتقين واطوع
الامة قارب العالمين وامره بالتسليم عليه بخلافة أمير المؤمنين وقال ما هذا لقطه
حدثنا الحسن بن محمد القرردق الرازي قال حدثنا محمد بن ابي هارون
المقري العلاف قال حدثنا محول بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن عبد الله
ابن الحسن من جده عن علي (ع) قال لما خطب ابو بكر قام ابي بن
كعب يوم الجمعة وكان اول يوم من شهر رمضان فقال يا معشر المهاجرين
الذين هاجروا واتبعوا مرضات الرحمن واثى الله عليهم في القرآن ،
ويا معشر الانصار الذين توثوا للدار والايمان ويا من اثنى الله عليهم في
القرآن ناسيتهم ام نسيتهم ام نزلتم ام غيرتمهم حدثهم ام غيرتمهم علمون
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا علي انت ممي بمنزلة هارون من
موسى طاعتك واجبة على من بعدى اولستم تعلمون ان رسول الله ﷺ
قال اوصيكم باهل بيتي خيرا فقد موم ولا تنقد موم وامر موم ولا تأمروا
عائمه اولستم تعلمون ان رسول الله ﷺ قال اهل بيتي الائمة من بعدى
اولستم تعلمون ان رسول الله ﷺ قال اهل بيتي منار الهدى والمدلون
على الله اولستم تعلمون ان رسول الله ﷺ قال يا علي انت الهادي من
ضل اولستم تعلمون ان رسول الله ﷺ قال علي اعني استنني ومعهم امق
والقائم بحجتي وخير من اخلف بعدى وسيد اهل بيتي واحب الناس الي
طاعته من بعدى كطاعتي على امتي اولستم تعلمون ان رسول الله ﷺ
لم يزل على علي احدا منكم وولاه في كل عية عليكم اولستم تعلمون انها
كان منزلتها واحدا وامرها واحدا اولستم تعلمون انه قال اذا عت عنكم
خلعت بكم عليا فقد خلعت بكم رجلا كعمي اولستم تعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه وآله حمما قبل موته في بيت استه فاطمة عليها السلام

فقال إنا ان الله أوحى الى موسى ان اتحدا حادس اهلك واجعله نايبا واجعل اهل
لك ولدا وطهرهم من الافات وخلعهم من الذنوب فاتخذ موسى هارون
وولده وكانوا أئمة بني اسرائيل من بعده والذين يحمل لهم في مساجدهم
ما يحمل لموسى الا وان الله تعالى أوحى الي ان اتخذ عليا اخا لموسى اتحد
هارون اخا واتخذ ولده ولدا فقد طهرتهم كما طهرت ولد هارون الا وان
ختمت بك النبيين فلا يى بعدك بهم الأئمة اما تعبدون اما تصرون
اما تسمعون صرت عليكم الشبهات فكان مثكم كمثل رجل في سفر اصابه
عطش شديد حتى خشى ان يهتك فلقى رجلا هاديا بالطريق فسأله عن الماء
وقال امامت عيان احدي ماله والاخرى عذبة فان اصبحت من الماله
صهت وهلكت وان اصبحت العذبة هدت ورويت بهذا مثلك ايها الامة
المهملة كما رحمت وايم الله ما املت لقد نصب لكم عليا يحمل لكم احلال
ويحرم عايكم الحرام ولو اطعتموه لما خلاصتم ولا تدارتم ولا تعالتم ولا يره
بعضكم من بعض فوالله انكم عبدة للعباد في احكامكم واسمكم بعده
لما قصصوا عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على عترته يحتفلون وناغضون ان
سأل هذا عن غير ما علم ائني رايه وان سأل هذا عما يعلم ائني رايه فقد
تعارفتم وورعتم ان الاختلاف رحمة هيأت الى كتاب الله ذلك عيكم بقول
الله تبارك وتعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم
البيات واؤلئك هم عذاب عظيم ، واخبرنا باختلافهم فقال ولا يزالون
مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم للرحمة وهم آل محمد وشيعتهم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا علي انت وشيعتك على الفطرة واسباس منها براه
فهل قاتلتم من بيكم وهو يجركم بانتكاصكم وبهاكم عن صدكم عن خلاف
وصيه واميه ووزيره واخيه ووليه اطهركم قلبا واعلمكم علما واقدمكم
اسلاما واعظمكم عاه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعطاه ترائه واوصاه بصادقه
واستجلفه على ائمة ووضع عنده سره فهو وليه دونكم اجمعين واحق به
منكم (اكتعين) سيد الوصيين وفضل المتقين واطوع الامة لرب العالمين

وسلم عليه خلافة المؤمنين في حياة سيد النبيين حاتم المرسلين قد اعذر من
 انذر وادى النصيحة من وعظ ونصير من عمى ونفاشى وردى وقد سمعتم
 كما سمعنا ورايتكم كما راينا وشهدتم كما شهدنا فقام عبد الرحمن بن عوف
 وابو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن حمل فقالوا اقعدي يا ابي اصابك خيل ام
 لك جنة فقال بل الخيل فيكم كنت عند رسول الله *ص* فالحقته بكم
 رجلا اسمع كلامه ولا اري وجهه فقال في مخاطبه يا محمد ما انصحه لك
 ولا امتك واعلمه سمعتك فقال رسول الله *ص* افتري امتي تنقاد له بعد
 وفائي فقال يا محمد نتعه من امتك ارارها ويخالف عايله من امتك فخارها
 وكذلك اوصياء النبيين من قبل يا محمد ان موسى بن عمران اوصى الى
 يوشع بن نون وكاد اعلم بني اسرائيل واطوعهم له فامرهم الله ان يتحدوه
 وصيا كما اتحدت عليا وصيا وكما يامرهم خيرة اهل بيت نبيك فسلطوا
 اسرائيل بسبط موسى حاصه فلعنوه وشتموه وعنفوه ووضعوا امره فان
 اخذت امتك من بني اسرائيل كذبوا وصيك وجعلوا امره وبذوا اخلافه
 وعانعوه في علمه فقات بارسول الله من هذا قال هذا من ملائكة ربي يني
 ان امتي تختلف على احى ووصى على من ابي طالب وانى اوصيك يا ابي
 بوصية ان انت حطمتها لم ترل بحير يا ابي عليك وعلى فاته الهادي المهدي
 الصبح لامني المحي لستى وهو امامكم بعدى فمن رضى بذلك لقيني على
 ما فارقت عليه ومن غير ودل لقيى باكت ليعني عاصيا لامرى حاجدا
 لسوقى لا اشفع له عند ربي ولا اسقيه من حوضى فقامت اليه رجال الا بهار
 فقالوا اقعدي رحمت الله فقد ادبت ما سمعت ووفيت بعهديك

الباب الحادى والسبعون بعد المائة

فما ذكره من الجزء الذى فيه حديث الرايات المذكور في امر النبي
 صلى الله عليه وآله للصحابة بالتسليم على علي «ع» ناسرة المؤمنين ذكره
 من حديث المنكرين على ابي بكر خلافته وقد تقدم ذكره واساده غير

هذا الاسناد وقد ذكرته ما يلي في هذا الكتاب مما هذا لفظه فان ثم قام برؤية
 لاسلمى فقال نانا بكراسيت ام تناسيت ام حادعتك نفسك اما تذكر اداسرنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على على ناصرة المؤمنين وهو من اطهرنا فائق الله
 وتدارك نفسك قبل ان لاتداركها واقدها من هديتها وادفع هذا الامر
 الى من هو احق به منك من اهله ولا تتمد في اعتصابه وارحم وات
 ستطيع ان ترجع فقد عصمت بصيحتك وبدأت لك ماعدى ما ان فعلته
 وفقت ورشدت

الباب الثاني والسبعون بعد المائة

فيما تذكره من جرحه في العهد المذكور عليه من قصائل أمير المؤمنين
 رواية جعفر بن الحسين بن عديله في تسخية بعض اليهود لمولانا أمير
 المؤمنين علي عليه السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم أمير المؤمنين فقال
 ما هذا لفظه وحديثي انه الله تمكينة ايضا فقال حديثي في مشهد الين
 صلوات الله على صاحبه مؤدب كان له مزية من اهل السنة واجماعه وكان
 حافظ متدبأ قد بلغ من العمر ثمانين سنة في حديثي ولدي فقد كان على
 مثل صورته في الادب والحفظ والعروة وقد كان حديثي اليراحي بالمصرة عن
 عن شيوخه فقال ان أمير المؤمنين صلى الله عليه وسلم كان يوما الى مريه فالتص شيئا
 من اطعم فاحاطته الزهرة فاطمة - امير - اسلام فقالت ما عندنا شي * واني
 مند يومين اعلى الحسن والحسين ومن اعطونا فرط نصعه عبد بعض
 الناس على شي * فاعطى خرج الى يهودي كان حبر انه فقال له احاطع اليهود
 اعطيا على هذا المرح صاعا من شعير واخرج ليه اليهودي الشعر فطر حرق في
 كره ومشي * ع * خطوت فتاده يهودي اقسمت عليك يا امير المؤمنين الاوقفت
 لاشايفك لحاس ولحقه اليهودي فقال له ان ابن عمك يزعم انه حبيب الله
 وحاصته وحاصته وانه اشرف الرسل على الله تعالى فقل له فاسأل الله
 تعالى ان يغفرك عن هذه العاقبة التي انتم عليها فامسك * ع * ساعد وبكت

ما صعد الأرض وقال له يا جامع اليهود والله إن الله عبادوا أقسموا عليه أن يحول هذا الجدار ذهباً للعقل قال فانقد الجدار ذهبا فقال له «ع» ما عليك إنما صرتك مثلاً فاسم اليهودي

الباب الثالث والسبعون بعد المائة

فيما ذكره من جرد فيه أخبار ملاح منتفخة من نسخة عتيقة في تسمية الذي «ص» مولانا علي «ع» أمير المؤمنين وسيد الوصيين وقائد العرب المحجلين فقال فيه ما هذا لفظه قال حدثنا محمد بن جعفر بن الحسن الرزاز أبو عباس قال حدثني أبو أي محمد بن عيسى بن جعفر القيسي قال حدثنا إسحاق بن ربه لطاف عن عبد الغفار بن لقاسم عن عبد الله بن شريك العامري عن جندب بن عبد الله السجلي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال دخلت على رسول الله «ص» فقلت إن ضرب الخشب وهو في منزل عائشة خلعت فيه وبها ذهات يابن أبي طالب ما حدثت مكا لا ست غير خفي أمط عني وضرب رسول الله «ص» بين كتفهم ثم قال ذلك ما يريدون من أمير المؤمنين وسيد الوصيين ورواه البر المحجدين

الباب الرابع والسبعون بعد المائة

فيما ذكره من أمر الذي «ص» من حضر من أصحابه ما تقدم على مولانا علي «ع» أمير المؤمنين من كتب الأنوار تأليف صاحب القاصص اسماعيل بن عباد وأبو كار في حياته ما نصي مؤلفه أشيع في الاعتقاد لا ما وجدنا شيخ الإمامية في زمانه (المفيد محمد بن سنان) قدس الله روحه قد نسب اسماعيل بن عباد إلى صاحب المعثرة في خطبة كتاب (بسط الحق) وكذلك رأينا المرتضى نور الله صريحه قد نسب اسماعيل بن عباد إلى جانب المعثرة في كتاب الانصاف الذي رد فيه على ابن عباد الذي يتعصب للحافظ فقال اسماعيل بن عباد في كتاب الأنوار الذي ذكرناه ما هذا لفظه

الامام الاول اسمه علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وله اسام كثيرة في التوراة والانجيل والفرقان والبرور وشرحها يطول الكتاب يكفي ابو الحسن واقفه رسول الله *ص* أمير المؤمنين حاشاه حين قد لاصحابه قوموا وسلموا عليه بأمره المؤمنين روى ذلك ابو بردة وغيره في قصة طويلة ويقاب له المرتضى والوصي والولي واقفه النبي *ص* بالورر

الباب الخامس والسبعون بعد المائة

وبما ذكره من يختص به مولاد علي *ع* من الالقب وقال ما هذا لفظه لقبه سيد الوصيين وفائز المحتاجين وأمر المؤمنين والصدق لا كبر والقاروق الاعظم وقسيم الجنة والبار والوصي وحيدرة وابوتراب تقول مولانا مولوي لصاحب المصدر الكبير لعامل الدفنة تكلم العلامة فاحصل لرايه *ع* بالورع المخاض فقيب اعطاه ذو المناقب والمراتب عقيب قضاء آري طالب في الافار والاحاب رضى الله عن ركن الاسلام والمسامين حمدان العارفين المودع سلفه العناهر من اوتجار السادة عمدة اهل بيت النبوة محمد آل الرسول شرف العزة الطاهرة ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاهري *ع* العلوي الفاطمي اعز الله انصاره وكنتم اعداءه وحيث قد امتها الى ماشرقا الله حل حلاله بالأطلاع عليه وهذا ما اليه من جميع الاحاديث والاثار التي تضمنت لتصريح بتسمية مولانا علي أمير المؤمنين صلوات الله عليه وبلغنا الله جل جلاله من ذلك برحمته عالم ساجد اماننا اليه فقد راينا في خاطرنا وفي الاستحارة اننا ملحق بعض الاحاديث التي وردت بما معناه انه ما نزلت في القرآن آية يا ايها الذين امنوا الا وعلي أميرها لاننا راينا في كتاب الواحدة لمحمد بن جمهور التي عن مولانا موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله عليه انه احتج على الرشيد بان تسمية أمير المؤمنين يختص بها مولانا علي بن طالب صلوات الله عليه

هذه الرواية ووافقه الرشيد عليها وكانت في زمان مشهورة كالدراسة
وقوله اما رويانا للاحدث في هذا المعنى فاسادنا الى الحافظ محمد بن احمد
ابن علي المطري المشهور بعد الله عند الجمهور في كتابه المسمى بالخصائص
من ثلاث طرق وروياه من كتاب المناقب للحافظ بن مردويه طراز
المحدثين من اكثر من عشر طرق وروياه من كتاب ما نزل من القرآن
في النبي «ص» تأليف محمد بن ابراهيم بن مروان المشهور بفقته وتركيبته
اكثر من عشرين طريقا ورويته من كتاب المناقب تأليف اخطب خطباء
خوارزم موفق بن احمد المكي الذي اتى عليه محمد بن النضر شيخ المحدثين
بعداد وغير هؤلاء من العلماء ونحن نذكر من هذه الروايات «بثلثين
مستندين في باين فنقول

الباب السادس والسبعون بعد المائة

في ذكره من قول النبي «ص» ما نزل الله عز وجل آية يا ايها الذين
امنوا الا وعلى رؤسها وأميرها من كتاب نادرة لعلك محمد الطبري وقال
ما هذا لفظه اخبرنا الحسن بن احمد عن عبد الله قال حدثنا محمد بن عمر بن
سائب قال حدثنا محمد بن ابي حنيفة قال حدثنا عباد بن يعقوب الرواسي
يقول كان من اصحابنا او من الريية قال حدثنا محمد بن موسى بن عثمان
الحضرمي عن لا عن عمن عن عمار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ما نزل الله عز وجل آية يا ايها الذين امنوا الا وعلى
رؤسها وأميرها

الباب السابع والسبعون بعد المائة

في ذكره من كتاب المناقب تأليف موفق بن احمد المكي الخوارزمي
وقد قدمنا انشاء عليه فيما رواه عن النبي «ص» انه قال ما نزل آية فيها
يا ايها الذين امنوا الا وعلى رؤسها وأميرها برواية عن ابي العلاء الحافظ

لنقى على أمته وعدلته فقل ما هذا لفظه وأدنى أو أهلاً لحفظ الحسن
 بن العطار الحمداني أحسن الأثر في الحسن بن أحمد الحداد أحمد بن
 عبد الله بن لحظ حدثنا محمد بن عمر بن غالب حدثنا محمد بن أبي حنيفة
 حدثنا عمار بن يعقوب حدثنا موسى بن عمار عن الأعمش عن محمد بن
 أسد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما رل آية في كتاب الله
 وعلمها وأمرها (ومل) قوله لأن الأحاديث المتصلة بدمية مولا
 علي بن أبي طالب صلوات الله عليه نامم المتقين متصلاً بذلك بعد الأنوار
 لأجل ما رجوا أن يكون أقرب إلى حصول أشاء الله تعالى

الباب الثامن والسبعون بعد المائة

في ذكره من كتب (كسبة الطالب) بدي ودماء ذكره من باب
 الخامس والأربعين منه في أوحي إلى أبي بصير في علي وعنه
 المسلمين وإمام المتقين وقاض الأثر الحديث فقل ما هذا لفظه الباب الخامس
 والأربعون في تخصيص علي ثلاث خصال حصه أبي بصير ما أخبرنا
 عبد العزيز بن محمد صالح بن محمد بن عيسى بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن
 الحسن بن هبة الله الشافعي آخر نهار الفرج عن يوسف بن عبد الواحد بن
 هاشم بن أحمد بن أبو منصور شجاع بن علي بن شجاع بن أحمد بن أحمد بن
 محمد بن إسحاق بن أحمد بن أحمد بن الحسن الطاطري حدثنا
 إبراهيم بن عبد الله حدثنا يحيى بن كثير حدثنا أحمد بن أحمد بن أحمد بن
 الصدوق حدثنا أبو كثير الأصبهاني عن عبد الله بن أحمد بن زرارة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما رل آية في كتاب الله وعلمها وأمرها
 وراشه من ذهب يلائل وأوحى الله إلي وأمرني في ثلاث خصال ما به
 سيد المسلمين وإمام المتقين وعبد الله المحض

الباب التاسع والسبعون بعد المائة

فيما ذكره من كتب ستة الأربعين في ستة الأربعين رواية السعيد

الكامل فصل الله بن علي الراوندي وفي اسناده من رجال الجمهور في تسمية رسول الله عليا (ع) انه سيد المسلمين وقائد المر المحجلين ويعسوب الدين فقال ما هذا لعظم الحديث السادس والعشرون اخبرنا احمد بن محمد بن احمد قال اخبرنا السيد ابو الحسن علي بن احمد بن القاسم الحسيني قال اخبرنا اسماعيل بن محمد بن ابراهيم الخطيب قال اخبرنا علي بن مهزيب القزويني قال اخبرنا داود بن سليمان الهاري عن الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي عن ابيه الحسين عن ابيه أمير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ يا علي انت سيد المسلمين وامام المتقين وقائد المر المحجلين ويعسوب الدين وأمر المؤمنين والهادي والفاروق الاعظم وقسيم الجنة والدار والوصي فيما وصفه عبد الله بن احمد ابن الخشاب في كتابه المسحوق مواليد ووفيات أهل البيت وابن دعقوا روي ذلك عن الفقيه الصفي محمد بن محمد في العشر الاخير من صفر سنة عشرة وسبعمائة بما تضمنته اسناده من رجال الجمهور فقال اخبرنا السيد العالم الفقيه صفي الدين ابو جعفر محمد بن محمد الموسوي اطال الله في الصلاح بقاءه ودام له صلاح ارتقاؤه في العشر الاخير من صفر سنة ستة عشر وسبعمائة قال اخبرنا الاجل السيد العالم الكبير الجليل ربي الدين ابو العز احمد بن السعيد جلال الدين ابو المظفر محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر احسن الله له الخاتمة واعانه على امور الدنيا والآخرة قراءة عليه فآقره وذلك في آخر نهار الخميس ثامن صفر من سنة المذكورة بمدينة السلام بدارب الدواب قال اخبرنا الشيخ الامام العالم الاوحد حجة الاسلام ابو محمد عبد الله بن احمد بن احمد بن احمد اطال الله بقاءه قال قرأت على الشيخ ابي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن جبرون المقرئ يوم السبت الخامس والعشرين من محرم سنة احدى وثلاثين وستمائة من اصله بخطه بخط عمه في يوم الجمعة سادس عشر شعبان من سنة اربع وثمانين واربعمائة اخبركم ابو الفصّل احمد بن الحسن فآقره قال اخبرنا ابو علي الحسن بن الحسين بن لعاس

من العسل بن روما فرائة عليه وانا اسمع في سنة خمس وستين وثلاثة قال
حدثنا حرب بن محمد المؤدب قال حدثنا الحسن بن محمد العمري المصري قال
حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
الصادق «ع» جعفر بن محمد واحبنا الزارع قال حدثنا صدقة بن موسى
بو العباس قال حدثنا ابي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن
حبيب السجستاني عن ابي جعفر محمد بن علي وذكر ما يختص

الباب الثمانون بعد المائة

فيما ذكره من تسمية الله جل جلاله بالوحي الى بن «ص» ليلة
الاسرى تسمية مولانا علي «ع» سيد المسلمين وامامنا في وقائد العر
الشيخين نقله من كتاب الخصائص لمولوية تاليف محمد بن علي بن الفتح
الكاتب المعروف بالطبري لانه من اخص علمهم ورواهم الاحاديث
المولوية وقال ما هذا اعطه اخيرا الاساد الامام شيخ الاسلام احمد بن العسل
ابن احمد الخواص فرائة عليه وانا اسمع سنة احدى وخمسة قال حدثني
عمر بن عديويه قال حدثنا ابو سعيد محمد بن علي بن عمر وقال حدثنا
ابو محمد علي بن محمد بن جعفر بن (محمد) قال حدثنا محمد بن حريز
قال حدثنا هارون بن حاتم قال حدثنا رباح بن خالد الاسدي عن جعفر
الاحمر عن هلال بن مفلح عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابي قال
قال سمعت ابي صلى الله عليه وآله يقول ليلة اسرى بي الى لسانه اوصي
لي في علي بن ابي طالب «ع» ثلاث خصال انه سيد المسلمين وامام
المؤمنين وقائد العر المحجلين

الباب الحادي والثمانون بعد المائة

فيما ذكره عن الخاط محمد بن علي الكاتب المعروف بالطبري من
كتاب الخصائص بطريق آخر برحلم ان عليا «ع» سيد المسلمين وامام

المقيمين ورواه عن محمد بن الحسن قال : هذا نسخة حديثنا الامام ابو القاسم
 اعطاء بن محمد بن احمد بن ابي اخطم قال حدثنا ابو عمرو عبد الوهاب بن ابي
 عبد الله قال اخبرنا محمد بن الحسن بن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عبد الله
 قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا جعفر الاحمر عن هلال الصيرفي قال
 اخبرنا ابو كثير الاصبهري عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « اسرى في الى الله انتهى في الى قصر من اولئك وراشه
 من ذهب جلالاً فاوحى الى ابيه لعلي « دع » واوحى الى في علي بثلاث
 حصص ال انه سيد المسلمين وامام المؤمنين وقائد المر المحجلين

الباب الثاني والثمانون بعد المائة

فيما ذكره عن اخطم لمذكر محمد بن علي لكتاب المعروف بالمطري
 المعتمد عليه من كتابه كتاب الخصال المشار اليه في ان عليا عليه السلام
 سيد المسلمين وامام المتقين وفضل ما هو له من افضله اخبرنا ابو علي الخزاز قال
 حدثنا ابو يعقوب قال حدثنا عمر بن احمد بن عمر القصباني القاصي قال حدثنا
 علي بن ابياس الجعفي قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا الحسن بن الحسين
 قال حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه عن الشهي قال حدثنا
 علي « دع » قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « مرحبا بسيد المسلمين وامام المتقين
 وتبيل لعلي فاتي شي كان من شكرك قال حدثنا الله على ما اتاني وسأله
 لشكر على ما اولاني وان يريد فيما اعطاني

الباب الثالث والثمانون بعد المائة

فيما رواه عثمان بن احمد بن عبد المعروف بابي عمران لهالك عن ابي
 صلى الله عليه وآله في كتاب له في فضائل علي عليه السلام ان عليا « دع »
 خير الوصيين وامام المر المحجلين ذكر الخطيب في تاريخه في مدح هذا
 عثمان بن الهيك انه كان ثقة نبيا وكان يسمى البار الابيض وروى انه

ائمة الامور وقال كان صدوق صادقا وقال من نسخة عندها خطه سنة
 اربعين وثلاثة مائة لفظه ولـ بن محمد بن محمد بن الحسين قال حدثنا
 الحسن بن علي بن يحيى بن هلال عن ابن الحسين عن الحكم بن عبد
 الرحمن عن حار عن ابي جعفر «ع» ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 كان قاعرا مع امته وراى عينا ففـ هذا خبر الوصيين وقرئ
 بعد المعجيز

الباب الرابع والثمانون بعد المائة

فيما ذكره من تسمية مولا علي «ع» امام المؤمنين وفيه اشارة الى
 صلال من جامعة بعد النبي «ص» ورواه من كتاب (رنج الولا في شرح
 الدعاء) تاليف احافظ احمد بن عبد الوهاب الاصم في وهو احد الشيوخ
 الذين روينا عنهم وصل الى بغداد في سنة خمس وثلاثين وحضر عدى
 في دارى في الجانب الشرقى عند اموييه في درب (لسريين) فذا
 رسول الله «ص» ففرق ابنى عدى ثلاث فرق فرقة اهل حق لايشوبوه
 باطل ، مثلهم كمثل الذهب كلما صهرته بالنار اردادوا حملا وحسأ
 وامامهم الهادي هذا لاحد الثلاثة وفرقة اهل سلااة وفرقة مدسذين لاالى
 هؤلاء ولا الى هؤلاء قال ولتمهم عن اهل الحق وامامهم فقال هذا علي
 بن ابي طالب امام المؤمنين وامسك عن الانبياء فحدث ان بسميهم فلم
 يعمل وكره ذلك بالاسناد السابق عن الشيخ الامام ابي بكر احمد بن محمد بن
 اسأنا الطبراني سليمان بن احمد رحمه الله اخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي
 حدثنا جندل بن واثق حدثنا محمد بن حبيب عن رياء بن المنذر عن عبد
 الرحمن بن مسعود عن سليمان عن سليمان بن رضى الله عنه والاسناد السابق عن
 صدر الائمة اعطى خوارزم رحمه الله قال اخبرنا قاضي القضاة نجم الدين
 ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد الهادي في كتب
 الي من همدان اخبرنا الامام الشريف نور الهدي ابو طائب الحسين بن

محمد الزبي رحمه الله عن الامام الحافظ محمد بن احمد بن علي بن الحسن
ابن شاذان حدثنا محمد بن محمد بن مسرة عن الحسن بن علي النعماني عن محمد
ابن عبد الملك بن ابي الشوارب عن جعفر بن سليمان الصنعبي عن سعد بن
طريف عن الاصمغ بن نباتة عن ساجان رضى الله عنه

الباب الخامس والثمانون بعد المائة

فيما تذكره من روايات الحافظ بن مردويه وقد قدمنا انه يسمي الامام
الحافظ النافذ ملك الحافظ طراز المحدثين احمد بن موسى بن مردويه روى
في كتابه كتاب المناقب المشار اليه ان عليا «ع» امام المتقين وصلوا
من حاله «ع» سيد المسلمين صلوات الله عليها رواه من اربع طرق في ترجمة
مادكر عن ابي «ص» انه قال قال علي امام المتقين تذكرها طريقين قال
حدثني اسماعيل بن سفيان بن رزيق الواسطي قال حدثنا ابيهم بن عدي
الطائي قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن هاشم قال حدثني ابي
هاشم بن البريد وان اديبة عن امان بن نعايب عن مسلم قال سمعت ابا
والفداء بن الاسود وسليمان رضى الله عنهم قالوا كنا قمنا عند رسول الله
صلى الله عليه وآله فامعنا غيرنا اذا قيل ثلاثة رهط من المهاجرين
الذين قال رسول الله «ص» يهريق امني ثلاث فرق فرقة اهل حق
لا يشوبونه ساطن مثلهم كمثل الذهب كلما وقده بالنار ارداد حسناً وثباتاً
وامامهم هذا الاحد الثلاثة وفرقة اهل باطن لا يشوبونه بحق مثلهم كمثل
الخريد كلما وقته بالنار ارداد خساً وثباتاً وامامهم هذا الاحد الثلاثة
عن اهل الحق وامامهم فقال علي بن ابي طالب امام المتقين وامسك عن
الاثني عشر ان يعصم هم يفعل

الباب السادس والثمانون بعد المائة

فيما تذكره من الحديث الاخر عن الحافظ احمد بن مردويه من كتابه

أيضا ان النبي ﷺ قال اوحى الي في علي ثلاث حصاا انه سيد المسلمين
وامام المتقين وقائد العر المحجلين فقال ما هذا لقطه حدثنا محمد بن عبد الرحمن
ابن الحسين الاسدي قال حدثنا يحيى بن العلاء الرازي قال حدثنا هلال بن
ابي الحيد لوران عن عبد الله بن رارة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله اوحى الي في علي ثلاث انه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد
 العر المحجلين

الباب السابع والثمانون بعد المائة

في ذكره عن الخافظ محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ من تسمية
 النبي ﷺ لعلي «ع» امام المتقين وقائد العر المحجلين وهو الامير هادي
 قد قدمنا في هذا كتاب بعض ما ذكره الخطيب في تاريخ بغداد من مدح
 محمد بن جرير الطبري وانه ما كان تحت اديم السماء مثله وبعض ما ذكره
 ابن الاثير في تاريخه عنه انه كان لا ياحذه في الله لومة لانهم فقال محمد بن
 جرير طبري المذكور في كتاب مصنف اهل البيت «ع» في باب النساء
 من حديث تذكر سادته المراد منه لقطه ابو جعفر قال حدثني عبد الرزاق
 عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب ثم ذكر فيه عن سلمان الفارسي
 ما هذا لقطه وقام سلمان رحمة الله عليه فقال يا معاشر المسلمين اشدكم بالله
 وبحق رسول الله صلى الله عليه وآله انتم تشهدون ان النبي صلى الله عليه
 وآله قال سلمان ما اهل البيت فقالوا بلى والله نشهد بذلك قال فاما اشهد به
 اني سمعت رسول الله ﷺ يقول علي امام المتقين وقائد العر المحجلين
 وهو الامير هادي

الباب الثامن الثمانون بعد المائة

في ذكره عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الذي مدحه الدار
 قضي وقال عنه انه اصل لوفاته في ان تليبا «ع» امام المؤمنين وسيد

المسلمين وحير اوصيهم وقد ذكرنا تفصيل المدح والثناء عليه في كتابنا
المسمى بري الظمان من مروى محمد بن عبد الله بن سائب فقال ما هذا لفظه
اخبرنا محمد حدثنا الحسن بن عثمان الصيرفي حدثنا محمد بن سعيد الرضاح
حدثنا عبد الكريم بن يعقوب الجعفي عن جابر عن ابي لطيف عن اس بن
مالك قال كنت اخدم النبي ﷺ فقل لي يا اس بن مالك يدخل علي
رجل امام المؤمنين وسيد المسلمين وخبر اوصيين فصرر الباب فاذا علي
اس بن طالب فدخل يعرق حملي لبي ﷺ * يمسح العرق عن وجهه
ويقول انت تؤدي عني اوتبع عني فقال يا رسول الله، ولم تبلغ رسالاتك
قال لي ولكن انت تعلم الناس

الباب التاسع والثمانون بعد المائة

في ذكره من خط جدي لسعيد ورام بن ابي وراس قدس الله روحه
وبور صريحه في تسمية مولانا علي ع ه وصي رسول رب العالمين وامام
المؤمنين وقدم الامر المحجبان بما حكاه في بحرء اللطيف عن ناظر الحلة ان
الحداد لما اتقاه من تاريخ الخطيب وكان ابن الحداد حنلياً ولعله اختصر
الحديث فقال ما يأتي لفظه في كتبه جدي ورام عنه رضى الله عنه مما اتقاه
ابن الحداد من تاريخ الخطيب يرفعه عن حمزة بن ربيعة عن عكرمة عن
ابن عباس قال قال رسول ﷺ ما في القيامة راكب غيرنا نحن اربعة
فقال له عمه العباس ومن هم يا رسول الله قال اما انا فعلى الرأى ووصفها فقال
وجها كوجه الاسنان وخدها كجد الفرس وعرفها من لؤلؤ مسوط
وأدناها ررجدان خضران وعياها مثل كوكب الزهرة ووصفها ﷺ *
بوصف طويل قال العباس ومن ما رسول الله قال واخي صالح على ناقة
الله وسقاها التي عقرها عومه قال العباس ومن يا رسول الله وعمي حمزة
اسد الله واسد رسوله على ناقتي العضاء قال العباس ومن يا رسول الله قال
واخي علي ع ه على ناقة من بوق الجنة رماها من لؤلؤ رطب ثلثها

ثمن من ياقوت احمر بصاحبها من ائدار الابيض على رأسه تاج من نور
فذلك التاج سبعون ركبا مامن ركن الاوقية ياقوتة حمراء تضيء للراكب
لمحث ثلاثة ايام عليه حاتان خضر اوان ويده لواء الحمد وهو ينادى أشهد
بلا لاه الا الله وان محمدا رسوله يقول الخلايق ما هذا الا نبي مرسل
او ملك مقرب او حامل عرش في ادى ناد ما هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا حامل عرش هذا علي بن ابي طالب وصي رسول رب العالمين وامام
المتقين وقاله نفر المحجلين

الباب التسعون بعد المائة

فيما ذكره من كتاب مناقب اهل البيت «ع» تأليف القاضي علي
ابن محمد بن الطيب الحلي اشبه في تسمية لني «ص» مولانا علي «ع»
سيد المسلمين وامام المتقين وقائد نفر المحجلين فقال ما هذا لفظه ابنا
ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال ابنا ابو عمر محمد بن الحسن بن
حودة احرار احارة فان حمدا ابن ابي داود قال حدثنا ابراهيم بن عماد
بكر ماني فحدثنا يحيى بن ابي بكر ابنا مهران بن رباب عن هلال الوريان
عن ابي كثير الاسدي عن عبد الله بن احمد بن زرارة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله انتهت ليلة اسرى ابي الى السماء الى مدة المتهمى وادعى
لي في علي ثلاث امة امام المتقين وسيد المسلمين وقائد نفر المحجلين الى
«ع» ان الله

الباب الحادي والتسعون بعد المائة

فيما ذكره من طريق آخر عن «فناصي سابي بن محمد بن محمد الطيب
الحلي المذكور في تسمية النبي «ص» مولانا عليا «ع» امام المتقين وسيد
المسلمين وقائد نفر المحجلين باساده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما كانت ليلة اسرى اسرى بي الى السماء اذا قصر احمر من ياقوت يتلأ

فأرجح الي في علي أنه سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الفر المحجلين

الباب الثاني والتسعون بعد المائة

فيه ذكره من كتاب الحلية لأبي نعيم الحافظ في تسمية النبي «ص»
لعلي «ع» سيد المسلمين وإمام المتقين فقال ما هذا لفظه حدثنا عمر بن
أحمد بن عمر القاضي نحصاني قال حدثنا علي بن الحسن السجستاني قال حدثنا
أحمد بن يحيى قال حدثنا الحسن بن الحسين قال حدثنا إبراهيم بن يوسف
ابن أبي إسحاق السبيعي عن أبيه عن الشعبي قال قال علي رضي الله عنه
قال رسول الله «ص» مرحبا بغيره المسلمين وإمام المتقين وقيل لعلي «ع»
شيء كان من شكرته فقال حدث الله عز وجل عن ما ياتي به إليه الشكر
على ما أولاني وإن يراني بغيري

الباب الثالث والتسعون بعد المائة

فيه ذكره أيضا من روايتهم أن علي «ع» إمام المتقين وقائد الفر
المحجلين من كتاب رتبة إلى طالع في قرين ومرايب ولده من بني هاشم
صه أبو الحسن السادة من نسخة عتيقة ذكر في أولها أن دليلها في
شوا من سنة عشرة وثلاثمائة فقال ما هذا لفظه حدثنا عمر بن عبد الرحيم
قال حدثنا إسحاق بن بشر قال حدثنا كاذح بن رجمه قال حدثنا عبد الله
ابن طيبة عن عبد الرحمن بن ربه عن مسلم بن ربه عن حارث بن عبد الله قال
قال رسول الله لعلي «ع» أنت إمام المسلمين وقائد الفر المحجلين

الباب الرابع والتسعون بعد المائة

فيه ذكره من رواية أبي عبد الله «ع» في نسخة من نسخة أبي «ع»
ولي الله وإمام المتقين ووصي رسول الله «ص» من بني هاشم ولده
مولانا أمير المؤمنين وهو أكثر من سبع مائة ثم يرد «ع» «ع» «ع»

محمد بن العجار في تذييله على تاريخ الخطيب هذا ابو العلاء محمد بن ابي
 الساج حتى قال فيه انه تعدد وجود مثله في اعصار كثيرة فأتى على اهل
 زمانه تذكيره موضع الحاجة اليه لفظه ورواه ناسه قال اخبرني السيد
 الامام العالم الزاهد العابد كماله الدين شرف الاسلام رب الفصاحة سيد
 العلماء حيدر بن محمد بن زيد بن محمد بن عبد الله الحسيني مدس الله روحه
 ونور صريحه قراءة شايه في لست مائة عشر حمدي الاخرة من سنة
 عشرين وثمانية قال اخبره الامام محمد بن علي بن ابي نصر محمد بن
 عبد الرشيد بن محمد الاصفهاني قراءة عليه في شهر من رجب سنة ثلاث
 عشر وثمانية قال اخبرني الشيخ الامام جعفر بن محمد بن محمد بن شيبان
 الاسلام ابو العلاء الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن
 روحه احارة قل حدثنا الامام ركبان بن احمد بن محمد بن اسمعيل القسري
 عن حدثنا ورق الخطيب ولحدثنا جرج بن محمد بن الحسن بن
 عمران القسري عن شاذان بن العلاء حدثنا عبد العزيز بن عبد الحميد عن
 مسلم بن خالد المسكن عن ابي زرير بن حابر بن عبد الله بن لا هجري روى
 الله عنه قال سألت رسول الله عن ميلاد علي بن ابي طالب «ع» فقال
 آه آه لقد سألت يا حار عن خير مولود في شبه المسيح بن الله ربنا وعلاني
 حاق عاب ورامن نوري وخلق ورامن واه وكلاهما من نور واحد
 ثم شرح صلوات الله عليه ورواه ولادة علي «ع» وان رجلا كان يسمى
 ابرم في ذلك الزمان قد عبد الله مائة سنة وسبع مائة اسكن الله روحه وحل
 في قلبه الحكمة وأطعمه بحسن طاعة ربه واه شرابا طالب بما هذا لفظه
 شرابا هذا بأن العلي الأعلى الهادي فيه شاركت في ابي طالب وما هو
 ول يولد من طم ك هو ولي الله عز وجل وامام المتقين ووصي رسول
 رب العالمين فان ابادركت ذلك المولد ففرته في السلام وقل له ان المير
 يقره عليك السلام ويقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله به
 ثم المودة وبعلي ثم اوصيه ثم ذكر الحديث الى آخره وهذا ما اردنا منه

الباب الخامس والتسعون بعد المائة

فما نذكره من تسمية النبي *ص* مولانا علي «ع» بصوب الدين
وامام المتقين وقائد الغر المحجلين والحامل غداً لواء رب العالمين سقاه
مما رواه ابو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ وهو من اعظم
وازه علماء الارسة في كتابه كتاب مناقب اهل البيت «ع» لاجل
ما قدمنا ذكره من ثناء الخطيب عليه وانه ما كان تحت اديم السماء مثله
ودكر ايضا احمد بن كامل بن سحرة في كتابه الملحق بتاريخ الطبري عن
محمد بن جرير الطبري انه قفى قبره شهورا يصلي الدس عليه وروي ابن
الاثير في نادر سنة عشر وثلاثمائة في مدح محمد بن جرير الطبري انه كان
من لاتاحذه في الله لومة لائم وان اهل الورع والدين غير منكرين علمه
وعضله ورهده وتركه لندنيا مع اقباها عليه وقبائه بما كان يرد عليه من
قوته خلفها له ابو بطرستان بسيرة قال ومواقفه كثيرة فقال هذا محمد بن
جرير الطبري في كتابه كتاب مناقب اهل البيت «ع» مما لم يذكر فيه
اعطه أمير المؤمنين وفيه تصريح بالصحيح على بن ابي طالب
وعترته الطاهرين ما هذا لفظه ابو جعفر عن محمد بن يسكبر عن حار بن
عبد الله الانصاري عن سلمان الفارسي قال قلنا يوما يا رسول الله من الخليفة
بعدك حتى تعلمه قال لي سلمان ادخل علي اباذر والمقداد وانا ايوب
الانصاري وام سلمة روجة النبي من وراء الباب ثم قال اشهدوا وافهموا
عني ان علي بن ابي طالب «ع» وصيي ووارثي وفصي ديني وعند في
وهو الفاروق بين الحق والباطل وهو يعصون المسلمين وامام المتقين وقائد
الغر المحجلين والحامل غداً لواء رب العالمين هو وولده من بعده ثم من
الحسين ابي ائمة تسعة هداة هديون الى يوم القيامة اشكو الى الله حيود
امتي لاخى ونظاهرم عليه وظلمهم له واخدم حقهم قال وسلمنا له يا رسول
الله ويكون ذلك قال نعم يقتل مطلوما من بعد ان يملا عيظا ويوجد

عند ذلك صار ارقن فلما سمعت ذلك فاطمة مدت حتى دخلت من وراء الحجاب وهي مأكية فقال رسول الله ما يسكين باكية قال سمعتك تقول في ابن عمك وولدي ما تقول قال وانت تطلمين وعن حقت تدفعين وانت اول اهل بيتي لاحق في بعد اربعين بافاطمة اما سم لمن ساءك وحرب لمن حارب استودعك الله تعالى وجبرئيل وصالح المؤمنين قال وانت يا رسول الله من صالح المؤمنين فان علي بن ابي طالب «ع» (وصل) يقول فهل ترى ترك النبي صلى الله عليه وآله حجة او عذر الا احد على الله جل جلاله وعليه ولولم يرد في الاسلام لاهدا الحديث المصدق عليه نكاح حجة كافية لعلي عليه السلام وربي صلوات الله عليه نص عليه بالخلافة وعلى الأئمة من ذريته وقد ذكرنا ما مدحوه به لمحمد بن جرير الطبري وشهدوا له من علمه وثقته

الباب السادس والتسعون بعد المائة

فيما ذكره عن الثقة محمد بن العباس بن مروان من كتاب ما روى من اقرآن في النبي «ص» ان عليا «ع» يسوب المؤمنين وعاية السائقين وامام المتقين وقائد الفر المحجلين وحاتم الوصيين روي ذلك با ما يدنا ليه ما هذا لفظه حدثنا ابراهيم بن محمد بن مروان حدثنا ابي جندب اسحاق بن يزيد عن سهل بن سامان عن محمد بن سعد عن الاصمعي بن نائلة قال خطب علي «ع» الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني انا يسوب المؤمنين وعاية النقيين وامام المتقين وقائد الفر المحجلين وحاتم الوصيين ووارث النبي انا فسيم النار وخارن الجنان وصاحب الخوض وليس مما احد الا وهو عالم بجميع اهل ولايته وذلك قوله حل وعز انما انت منذ ولكل قوم هاد

وصيه وامام امته وخليفته عليها وان من ولده القائم صلوات الله عليه
 وذكر امته وطول عيسته وقد رآه محمد بن الحجار في نذيله كما قدمناه
 وقال انه كان بادرة لعن وفاق اهل زمانه في بعض صفاته وقال فيه ما هذا
 انقطه وقرأت على ابي الحسن بن احمد بن الحسين المذرى قالت له اخبركم علي
 ابن شجاع بن علي الصيغى قال حدثني الشريف ابو القاسم علي بن محمد بن
 علي بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن عباس بن
 علي بن ابي طالب «ع» قال اخبرنا الحسن بن ابراهيم بن محمد بن هشام قال حدثنا
 محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي عن محمد بن القرات
 عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله «ص»
 ان علي بن ابي طالب وصيي وامام امتي وخليفتي عليها بعدي ومن ولده
 القائم المنتظر الذي يملأ الله به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا
 وظلما والذي بعثني بالحق نبيا وبذرا ان الثابتين على القول به في زمان غيبته
 لا عرس الكبريت الأحمر ومام اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول
 الله وللقيام من ولدك غيبة فان اي ورثي لي يخص الله اندين اموا ويمحق
 الكافر يا جابر ان هذا امر من امر الله عز وجل وسر من سر الله عليه
 مطوى عن عباد الله آيتك وشئت به فان اثبت في امر الله عز وجل كهر
 (فصل) اقول ومن نظر في هذا الحديث المعظم لذي هو حجة على من
 وصل اليه عرف ان النبي صلى الله عليه وآله مات له لا حجة عليه في
 عني سلام الله عليه وفي ولده المهدي صلوات الله عليه وطور عيسته و كل
 ذلك من آيات الله جل جلاله وجميع محمد رسوله صلوات الله عليه وآله
 اخبر بولادة اناه المهدي صلوات الله عليهم وولادته قبل وجوده واحتر
 بتكامل صفاتهم في العم والعمل كما كانوا عليه بعد وجودهم ثم اخبر بطول
 عيسته المهدي «ع» قل ان نعم بما انتهت اليه حال المهدي «ع» في الغيبة
 اليه فله جل جلاله ولحمد صلوات الله عليه وآله الحجة الباقية على من
 ارسل اليه في دار القاء ويوم الجراء (فصل) يقول مولانا المولى صاحب

اصدر الكبير العلم العمل فقيه لكامل لعامة تخاص الزاهد لعاد لورع
 المجدد القريب لظهر دول الموف والمرايب تقيب بقاء آل بني طالب في
 لا قارب والاحانب رضى لدين ركن لاسلام والمسلمين بحال عارفين امض
 سادة عمدة حسن بيت بسوة بخا آل الرسول شرف العزة الظاهرة دو
 الحسين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطائوس العلوي بطمى
 شرف الله قدره وقدر في الملاء الا على ذكره وسريه من فصل الله حل
 حلاله عاليا تهيلا لاستخراج هذه الاحداث من معادها وطهارها
 من مواطها وكشف سرارها وظهر انوارها ووجدنا تسمية مولانا
 علي بن ابي طالب «ع» يعسوب بن مشبه لتسميته بهير المؤمنين
 اقتضى ذلك ثباتها في هذا الكتاب (ايمن) وقد ذكر الخوهرى في كتاب
 مصباح في اللغة في تفسير اليه رب هذا لفظه وايه يعسوب سلطان الرجل
 ومنه قيل السيد يعسوب قومه

الباب الثاني بعد المائتين

في ذكره من رواية الخوض احمد بن مردويه من كتاب المشار اليه
 في تسمية النبي «ص» لعلي «ع» يعسوب المؤمنين وقد ما هذا لفظه
 حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا احمد بن عمرو بن ابي جابر حدثنا محمد
 ابن صريش قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر قال حدثنا ابي
 عن ابيه عن جده عن علي «ع» قال قال رسول الله «ص» علي يعسوب
 المؤمنين وامال يعسوب المنافقين

الباب الثالث بعد المائتين

في تسمية مولانا علي عليه السلام يعسوب المؤمنين برواية الخاط ان
 مردويه ابصارا وبنا ذلك فاستبدنا اليه من كتابه المشار اليه بلفظه حدثنا
 محمد بن ابراهيم بن الفضل قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا علي بن

هشام قال حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبي رضى الله عنه
انه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي انت اول من يصالحني يوم القيامة
وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الأعظم تفرق بين الحق والباطل
وانت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفرة

الباب الرابع بعد المائتين

في ذكره من رواية عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله
ان عليا «ع» يعسوب المؤمنين من كتاب الحافظ بن مردويه بلفظه حدثنا
سليمان بن احمد قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثني أبي عن الاعمش عن
عمارة الاسدي عن ابن عباس قال ستكون فتنة فان اذركم احد منكم فعليه
حصتين كتاب الله وعلي بن أبي طالب «ع» آتاني سمعت رسول الله ﷺ
يقول وهو اخذ بيد علي بن أبي طالب هذا اول من آمن بي واول من
يصالحني يوم القيامة وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل وهو
يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الطغمة وهو الصديق الاكبر وهو بابي
الذي اوتي منه

الباب الخامس بعد المائتين

فيما ذكره ابضا من طريق آخر عن أبي رضى الله عنه صلى الله عليه وآله
ان عليا «ع» يعسوب المؤمنين روي ذلك «سائيدا» الى الحافظ احمد بن
مردويه من كتابه فقال ما هذا اعطه حدثنا احمد بن محمد بن عاصم قال حدثنا
عمران بن عبد الرحيم قال حدثنا عبد السلام بن صالح بن أبي الصلت قال حدثنا
علي بن هاشم بن البرقي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع
مولى النبي ﷺ قال حدثني أبي عن حماد بن عيسى عن أبي رضى الله عنه قال سمعت
لبي «ص» يقول لعلي انت اول من آمن بي وصديقي وانت اول من
يصالحني يوم القيامة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الذي يفرق بين

حق والباطل وانت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة

الباب السادس بعد المائةين

فيما ذكره من تسمية مولانا علي «ع» يعسوب المؤمنين بروايه رجال
احمور من كتاب ترجمته كما قدمناه ما هذا لفظه ذكر رتبة ابي طالب في
وريش ومراتب ولده في بي هاشم صنعه ابو الحسن السادة من نسخة
عتيقة ذكر ان تاريخها في شوال سنة عشر وثلاثمائة ما هذا لفظه اخبرنا محمد
ابن صباح قال حدثنا عبد السلام بن صالح المرثي قال حدثنا علي بن هاشم
قال اخبرنا محمد بن عبيد الله بن ابي رافع قال حدثني ابي عن جدي عرابي
در قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول بعلي انت اب من صالحني
يوم القيامة وانت يعسوب المؤمنين

الباب السابع بعد المائةين

فيما ذكره من تسمية مولانا علي «ع» يعسوب المؤمنين من كتاب
الأربعين في المستقى من مسند أمير المؤمنين علي المرتضى تأليف احمد بن
اسماعيل القرويني وقال ما هذا لفظه الباب الحادي والعشرون في اسماء كريمة
واوصاف جليلة لعلي المرتضى عليه السلام قال اخبرنا داهر قال اخبرنا
البيهقي قال اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن علي الاسعدي
حدثنا احمد بن محمد بن اسماعيل السيوطي حدثنا مذكور بن سليمان حدثنا
ابو الصلت المروزي حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم حدثنا محمد بن عبيد
ابن ابي رافع عن ابيه عن جده عن ابي در قال سمعت النبي «ص» يقول
لعلي «ع» انت اول من آمن بي وصدقي وانت اول من يصالحني يوم القيامة
وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق الأعظم تفرق بين الحق والباطل
وانت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة

الباب الثامن بعد المائة

اما ذكره من تسمية رسول الله ﷺ مولانا علي «ع» يعسوب المؤمنين بغير الطرق المشددة ووجدت ذلك في كتاب عتيق تاريخه سنة ثمان وعشرين هجرية ترجمته كتب فيه حطة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وهي التي تسمى القاضعة واخبار حسان أهل البيت صلوات الله عليهم تسدي في اوجه هذا لفظه حسنا عبد الله بن جعفر الزهري عن ابيه عن جعفر بن محمد عن جده عليهم السلام ثم قال ما هذا لفظه وما كنت معه يوم قال باقي تسع عمر من حضر موت فسمي منهم ستة ولا يسلم منهم ثلاثة فوقع في قلوب كثير من كلامه ما شاء ان يقع فقالت اما صدق الله ورسوله هو كما قالت يا رسول الله فقاربت الصديق الاكبر ويعسوب المؤمنين وامامهم ونرى ما يرى وتعلم ما تعلم واب اول المؤمنين ايمانا وكذلك حلفك الله وبرع منك لشك والصلوات فالت الهادي الثاني والوزير صدق ولي اصبح رسول الله ﷺ وقعد في مجلسه ذلك واما عن يمينه اهل التسعة رمط من حضر موت حتى دوا من النبي ﷺ وسلموا وورد عليهم السلام وقالوا يا محمد اعرض علينا لاسلام فاسم منهم ستة ولم يسلم الثلاثة فانصرفوا فقال النبي ﷺ للثلاثة اما انت يا فلان فاستموت بصانقة من الموت واما انت يا فلان فمضرت افعى في موضع كذا وكذا واما انت يا فلان فانت تخرج في طلب ماشية وان لك فسيقتلك ناس من كذا فيقتلوك فوقع في قلوب الذين اسلموا ورجعوا الى رسول الله ﷺ وقال لهم ما فعل اصحابكم الثلاثة الذين تولوا عن الاسلام ولم يسلموا فقالوا والذي بعثك بالحق نبيا ما حاوروا ما قلت وكل مات بما قلت واما جشاك ليجدد الاسلام وشهد انك رسول الله صلى الله عليه وآله والأمين على الاحياء والاموات بعد هذا وهذه

الباب التاسع بعد المائتين

فيما ذكره من كتب الأرميين تأليف أخير أحمد بن اسماعيل بن يوسف مقروني وأصله في مدرسة أم الحايمة الناصر وهو الحديث الحادي والعشرون ذكره بأساده ولفظه قد ل أخيرا داهر قال أخيرا أبو بكر لم يهقي ادنا قال أخيرا الحاكم أبو عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن علي الأسفرائي حدثنا أحمد بن محمد بن اسماعيل سيوطي حدثنا مذكور بن سليمان حدثنا أبو صلاب الهروي حدثنا علي بن هاشم حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده عن أبي ذر قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول «ع» أنت أول من آمن في وصدي وث أول من يصالحني يوم القيامة وأنت الصديق الأكبر وأنت الفاروق بين الحق والباطل وأنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الطمة

الباب العاشر بعد المائتين

فيما ذكره من تحمية مولانا علي «ع» يعسوب المؤمنين من كتاب الأرميين عن الأرميين تأليف أبي سعيد محمد بن أحمد بن الحسين ليساوري وهو الحديث ثلاثون ذكره بلفظه وعنه رضي الله عنه قال أخيرا الشيخ أبو سعيد قال أخيرا أبو رشيق حدثنا محمد بن رزيق بن جامع المرقني حدثنا أبو حسين بن سفيان بن بشر الأسدي الكوفي حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن أبي طالب «ع» أنت أول من آمن بي وأول من يصالحني يوم القيامة وأنت الصديق الأكبر وأنت الفاروق الذي تفرق بين الحق والباطل وأنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الطمة

الباب الحادي عشر بعد المائةين

فيما ذكره من تسمية مولانا علي «ع» يعسوب المؤمنين من السجدة
العتيقة قدما ذكرها ان اولها ساء عن رسول الله «ص» لعلي است احى
في الدنيا والاخرة نذكره لقطه وعن ابي اسحاق الطماني عن عمرو بن
ميمون عن ابن مسعود انه قال يا محسن جلوس ذات يوم بباب رسول الله
ينتظر خروجه ايضا دخرج فقبضه بمحبه وتعطى وفيما علي بن ابي طالب
وقام فيمن قام فاحد الي «ص» بيده فقال «علي اتي تحاجي وقد تعلم اني
لم اعانث في شيء قط قال احادث بالسوة ونحاج اساس من ههنا باقام
الصلاة وابتداء الركاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وانفسمة بالسوية
واقامة الحدود ثم قال اسي «ص» هذا اول من آمن بي واول من صدقي
وهو الصديق الاكبر وهو فاروق الاكبر الذي يفرق بين الحق والباطل
وهو يعسوب المؤمنين وضياء في ظلمة الضلال

الباب الثاني عشر بعد المائةين

فيما ذكره من كتاب كفاية الطالب لذي قدما ذكره من الباب الرابع
والاربعين في تسمية النبي «ص» لعلي انه فاروق هذه الامة يفرق بين الحق
والباطل وهو يعسوب المؤمنين فقال ما هذا انتطه اخبرنا العلامة معق الشام
ابو نصر محمد بن هبة الله القاصي اخبرنا ابو القاسم الحافظ اخبرنا ابو القاسم
اسمرقندي اخبرنا ابو القاسم بن مسعدة اخبرنا عبد الرحمن بن عمرو والفارسي
اخبرنا ابو احمد بن عدي حدثنا علي بن سعيد بن بشير حدثنا عبد الله بن
داهر الراري حدثنا ابي عن الاعمش عن عتبة عن ابن عباس قال ستكون
فتنة من ادر كما منكم فعليه بحصلتين كتاب الله تعالى وعلي بن ابي طالب
فاني سمعت رسول الله «ص» وهو اخذ بيد علي «ع» وهو يقول هذا
اول من آمن بي واول من يصاحني وهو فاروق هذه الامة يفرق بين

الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الصلوة وهو لصديق
الأكبر وهو باي الذي أوتي منه وهو خاتمتي من بني

الباب الثالث عشر بعد المائتين

فيما تذكره من كتاب كفاية لطالب أيضاً الذي قدمناه في أن النبي
صلى الله عليه وآله قال علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين من
باب السادس والخمسين بما هـ، ثم أخبرنا بقرينة سمعنا عبد العزيز بن
محمد بن الحسين الصالح أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف أخبرنا عبد الله بن
أخبرنا أبو الفاسم الأسدي أخبرنا حمزة بن يوسف أخبرنا عبد الله بن
عدي حدثنا محمد بن أحمد بن هلال حدثنا محمد بن يحيى بن حمزة حدثنا
عيسى بن عبد الله بن محمد بن هلال حدثنا أبي عن أبيه عن حمزة عن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي يعسوب المؤمنين والمال
يعسوب المنافقين

الباب الرابع عشر بعد المائتين

فيما تذكره من كتاب سنة الأربعين للسعيد الكاظمي رضي الله عنه
من الحديث الرابع والعشرين وفيه من رجال الجمهور في تسمية النبي صلى الله عليه وآله
مولانا علي «ع» يعسوب المؤمنين فقال ما هذا لفظه الحديث الرابع
والعشرون أخبرنا أبو النور الباقي قراءة عليه قال أخبرنا أبو الخير محمد بن
أحمد بن محمد قال أخبرنا أبو بكر بن مردويه قال أخبرنا محمد بن إبراهيم
بن الفضل قال أخبرنا أحمد بن عمرو بن الخفاف قال حدثنا محمد بن عبيد الله
بن أبي رافع عن أبيه عن أبي رافع عن أبي ذر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لعلي أنت أول من يصالحني يوم القيامة وأنت الصديق الأكبر
وأنت الله روي يفرق بين الحق والباطل وأنت يعسوب المؤمنين والمال
يعسوب الكفار

الباب الخامس عشر بعد المائتين

في ذكره من الجزء الثاني من نصيب أمير المؤمنين تأليف عثمان بن
أحمد المعروف بابن لمالك الذي انتهى عليه الخطيب في تاريخه في تسمية
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمولانا علي عليه السلام «ع» يعسوب المؤمنين فقال ما هذا لفظه
حدثنا الحسين قال وحدث في كتاب حدثنا أبو حاتم البراري قال حدثنا
عيسى بن محمد القرشي عن سعيد بن جهم عن أبي أسد لاسدي عن أبي
سجدة التميمي قال حدثنا حجاج مع سليمان قال سمعت (الرخمة) مات
إلى أبي درة فحدثنا أبيه قال هو يحدث أبا أسد لاسدي قال حدثنا
فعلينا بالثاني كتاب الله عز وجل وعلي بن أبي طالب رضوان الله عليه وأبي ريث
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيده وهو يقول هذا أول من آمن في وصده
وهو أول من يصحني يوم القيامة وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب
الطامة وهو الصديق الأكبر وهو الفاروق بين الحق والباطل

الباب السادس عشر بعد المائتين

فيما ذكره من كتاب معارف علي بن أبي طالب وعنه أبي هاشم
من نسخة عتيقة بقارب تاريخها ثلثة مائة سنة رواية محمد بن يوسف العمري
المقري في تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمولانا علي عليه السلام «ع» يعسوب المؤمنين
والمال يعسوب الكفار وفيه من رجال الجمهور قول ما هذا لفظه أخبرني محمد
ابن علي بن أبي حمزة المقري قال حدثنا الحسين بن الحسن لاشعري قال حدثنا
علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن حمزة وعلي
ابن أبي رافع عن أبي درة أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول «أبي أنت
أول من آمن في وابت الفاروق الذي تفرق بين الحق والباطل وأنت
يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار

الباب السابع عشر بعد المائتين

في ذكره من كتاب المناقب العتيق ايضا الذي اشرف اليه في تسمية
 علي «ع» انه يصوب المؤمنين والمال يصوب الكافرين
 وقال ما هذا اعطه اخبرنا الحكم بن سليمان قال اخبرنا يحيى بن هاشم عن محمد
 بن عبيد الله بن علي عن ابيه عن جده عن ابي در قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله يقول علي اول من امر في واخرني ابراهيم بن ميمون
 لأردى قال حدثنا علي بن هاشم عن ابي رافع عن ابيه عن جده علي بن
 ابي رافع انه سمع ابا عبد الله يقول سمعت رسول الله «ع» يقول لعلي انت
 اول من امر في وانت اول من يصالحني يوم القيامة وانت صدق الاكبر
 وانت القاروق الأعظم تفرق بين الحق والباطل وانت يصوب المؤمنين
 والمال يصوب الكافرين

الباب الثامن عشر بعد المائتين

في ذكره من كتاب المناقب العتيق ايضا في تسمية الي «ع» اولانا
 علي «ع» انه يصوب المؤمنين والمال يصوب الكافرين وقال ما هذا اعطه
 اخبرني ابو زرارة يحيى بن صباح اخبرني قال حدثنا الحسين الاشعري
 عن علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن ابي ذر
 انه سمع علي «ع» يقول لعلي انت اول من امر في وانت اول من
 يصالحني يوم القيامة وانت الصدوق الاكبر وانت القاروق الذي يفرق بين
 الحق والباطل وانت يصوب المؤمنين والمال يصوب الكافرين

الباب التاسع عشر بعد المائتين

في ذكره من كتاب المناقب العتيق ايضا في تسمية الي لعلي صلوات
 الله عليهم انه يصوب المؤمنين والمال يصوب الكافرين فقال ما هذا اعطه

أخبرني محول بن إبراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي رافع عن أبيه عن أبي ذر قال لما سير علياً إلى الرقة أتته أسلم عليه فقال ابودر لي ولأناس معي عدة أيها ستكون فتنة ولست أدركها ولعلكم تدركونها فاتقوا الله وعليكم بالشيخ علي بن أبي طالب فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول له أنت أول من آمن بي وأول من يصالحني يوم القيامة وأنت الصديق الأكبر وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل وأنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفرة

الباب العشرون بعد المائتين

«إما نذكره من تسمية رسول الله «ص» علياً «ع» يعسوب المؤمنين ننقله من كتاب الشيخ العالم الحافظ سماعة بن أحمد البستي في فضل مولانا علي «ع» وقدما ذكر هذا الكتاب وإن مصنفه من علماء الجمهور فقال في الفصل السابع من كتابه المذكور في شرف مولانا علي «ع» في أسمائه ما هذا لفظه ومن أسمائه يعسوب المؤمنين وقال له الرسول «ص» يعسوب أمير الحل وأنت أمير المؤمنين

يقول مولانا صاحب الصدر الكبير العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل الزاهد العابد الورع المجاهد القيب الطاهر ذو المناقب والمفاخر نقيب نقباء آل أبي طالب في الأتارب والأجانب رضي الدين ركن الإسلام والمسلمين ملك العلماء والسادات في العالمين جمال العارفين أنموذج سلفه الطاهرين افتخار السادة عمدة أهل بيت النبوة محمد آل الرسول شرف الميزة الطاهرة ذو الأعراق الزكية والأخلاق النبوية أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن عبد الطاوس العلوي الفاطمي أجمع الله عليه نعمه الباطنة والظاهرة وجمع له بين سعادة الدنيا والآخرة

هذا ما أردنا الإقتصار عليه من تسمية مولانا علي «ع» بأمير المؤمنين وإمام المتقين ويعسوب المؤمنين مع ما اشتملت عليه أباؤها من زيادة المعاني

المقتضية لرياسة مولانا علي «ع» على المسلمين في امور الدنيا ولدين
وجميع الكتب التي روي اسمها هذه الاحاديث المذكورة اورأبهاها فيها
مسطورة في خزانة كتبنا التي وقعاها على اولادنا المذكور وقعا صحيحا
شرعيا على اختلاف الاعصار والدهور ولم يسترها جميعها على التفصيل واعا
نظرنا ما وقع في خاطرنا انه يتضمن ذكر تسمية مولانا علي عليه السلام
بهذه الاسماء بحسب ما هدانا اليه جود الله حل جلاله وعنايته لهذا المقام
الجليل فكيف لو نظرنا جميع ما وقعنا او طلبنا من خرائن كتب المدارس
والربط وغيره ما يمكن ان يوجد فيها مما ذكرنا او سمعنا اليها ما روت
الشعبة باستنادها الذي لا يباع الاجتهاد الى افصاه حكم عسى كان يساغ تعداد
الابواب وكشفها لمصحح رب الارباب في هذا الباب

فصل وابل ان تقول فكيف تمنا محلة سيد المرسلين وخاتم النبيين في
مثل هذه لمصوص الصريحة بني قد بلغت حدود اليقين فاننا قد قدمنا في
خطبة هذا الكتاب ما علمت اليه مكابرة ذوي الابواب والعدول عن المعلوم
من الصواب في الدنيا ويوم الحساب

فصل وقد عرفت من بعد كل عاقل يترك العمل بالعقل الواضح
الراجح ويعدل عنه الى فعل متكرر او ناصح او خارج وانته في ذلك الخلل ود
كابر الحق والصديق وعدل عنه وترك من الله جل جلاله على اتباع العمل
وتعوض بالجهل وما نصره بما لا يد منه

فصل ومتى نظرت في التواريخ والاديان من اذن آدم «ع» الى الآن
عساك ان لا تجد عصرا من الاعصار ولا امة من الامم الا وقد ترك عرفة
منهم او اكثرهم المعلوم اليقين من الصواب في كثير من الاسباب وعدلوا
الى ما يضر فيهم في الدنيا ويوم الحساب وقد روي من الكتابين المعروفين
بالصحيحين الذين سماهما الجمهور صحيح البخاري وصحيح مسلم وهذان
الكتابان عندهم حجة فيما تصنعاه من الامور من الحديث الرابع من مستند عبد
الله بن عبيد الله من المسوق على صحته والمعلوم بينهم ثبوت روايته من كتاب الجمع

بين الصحيحين جمع الحديث ثم رأى بصر بن عبد الله الخدي من سبعة
عشر سنة سماعات وأحاديث تاريخ مصباسة إحدى وأربعين وخمسة
مائة عظمه قال قال ابن عباس يوم الخميس في رواية ثم سكت حتى ندمه
الحصى فعات يابن عباس وما يوم الخميس قال اشتد رسول الله صرحه
والا ابتوى ككتف لكم كتابا لاتصلوا بعده اذا تضارعوا وفان
لا يندعي عدي «تتارح فقالوا ماشاه هجر استهموه» هـوا يرددون عليه
فقال ذروني دعوني فإني ألقى ألقه خير مما تدعونني إليه وفي رواية من الحديث
الرايع من الصحيحين فكان ابن عباس يقول ان الزرية كل الزرية ما حال
بين رسول الله صرحه ورس كتابه وروى حديث الكتاب الذي أراد ان
يسكته رسول الله صرحه لانه لا ما هم من الضلال عن رسالة حار من
عبد الله الانصاري في الماتق عابه من صحيح مسلم فقال في الحديث السادس
والثمن من افراد مسلم من مسند حار من عبد الله ماهد اعطاه قال ودعا
رسول الله صرحه صحيفة عند موته فراء ان يكتب لهم كتابا لا يصلون
بعده وكثر المعطوا حكم عمر فقصها صرحه

اقول فادا كان ود شهدوا ان صرحه صرحه ان يكتب لهم كتابا
لا يصلون بعده اذا قالوا ماشاه هجر وفي الحديث الثاني من صحيح مسلم
فقالوا ان رسول الله هجر وعصى العجر اهديان كما ذكره مصنف كتاب
الانفة في الصحاح وغيره واعرفوا ان الحاضر من موفلو صرحه صرحه
على هذا الكتاب الذي اراد ان يكتبه ان لا يصلوا بعده اذ اوسع كرمهم
ماة لموا هذه السعادة التي هلك بها ما انسان وسعدون فرقة ممن صل عن الايجاب
وكان في قبولها اعظم النعم لجميع اهل الاديان حتى قالوا في وجه الشريف
انه يهجر ويسوء وحاشاه الى الهديان وقد ترهه من اصطناء عما اقدموا
عليه من الهتان فقال جل جلاله وما ينطق عن الهوى اذ هو الا وحى
يوحى شهادة القرآن واحد بوعدهم حل جلاله متى طابوه كعصمهم ام
ها لكون في قوله جل جلاله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق

صوت الي ولا تحمروا لله بالدول كجهر عصمكم ان تحمط اعمالكم
و انتم لانتمروا وكيف بقي يستمد ترك التصوص على علي بن ابي طالب
عليه السلام وقد عادى في الله جل جلاله كل قبيلة قبل من اهلها من
قتله في حياة النبي عليه وصل لسلامة وهم استجب نقوة والبركة في
تلك الاوقات

فصل وهو كان سي * ص * الاحلاف بن اهل الاسلام نص قبل
وفاته صلوات الله عليه على اسامة بن زيد بامارة معلومة وعلى رعيته الذين
يتوحدون في محبة ثم توفي ابي * ص * ثم سمر بامارة اسامة بن زيد
ولاروم رعيته الامثل رعايته ورأ والنصيحة في ان يكون اسامة بن
زيد رعيته ومأمورا وبعض رعيته حاكما عليه وامرا وما كان الجماعة الذين
تقدموا على مولانا علي صلوات الله عليه يعني عنهم استخفافه للتقدم عليهم
والتصوص عليه واكرمهم بالولاء المرب وورش وكل من عادى مولانا
عليه صلوات الله عليه لا يوافقون على تقدمه عليهم وانه لاصلاحه لهم في
الفعل بالتصوص عليه كما رأوا انه لاصلاحه في الكتاب الذي اراد ان
صلى الله عليه وآله ان يكتب لهم ليدلوا من الاختلاف الذي انتهت
حال المسلمين اليه

فصل وقد ذكر الحافظ المسمى طرار المحدث ابو بكر احمد بن موسى
ابن مردويه في كتابه ما لب مولانا علي صلوات الله عليه فيما جرت احواله
عليه من كتب عمر عليه ما يقتضي الاعتراف به فقال ما هذا لمطه حدثنا
احمد بن ابراهيم بن يوسف قال حدثنا عمر بن عبد الرحيم قال حدثنا
يحيى الحماني قال حدثنا الحكم بن طهم عن عبد الله بن محمد بن علي عن ابيه عن
ابن عباس رضي الله عنه قال كنت اسير مع عمر بن الخطاب في ليلة وعمر
على نعل وانا على فرس وقرء آية فيها ذكر علي بن ابي طالب وقال ثم والله
يا بني عبد المطلب انك كان صاحبكم اولى بهذا الامر مني ومن ابي بكر
فقلت في نفسي لا اقالني الله ان اولئك فقلت انت تقول ذلك يا امير المؤمنين

وأت وصاحبك ألدان وثقيا وانترعما مما الامر دون الناس فقال اليكم
يا بني عبد المطلب اما انكم اصحاب عمر بن الخطاب وتاخرت وتقدم هبة
فقال سر لاسرت فقال اعد علي كلامك فقلت اما ذكرت شيئا ورددت
جوابه ولو سكت سكتنا فقال والله انا ما فعلنا عداوة ولكن استصغرا
وحشينا ان لا يجتمع عليه العرب وقريش لما وترها فاردت ان اقول كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يبعثه في الكتبة فيطرح كبتها فلم تستصغره
ات وصاحبك فقال لاجرم فكيف ترى والله ما قطع امرنا دونه ولا عمل
شيئا حتى تستاذنه

اقول هذا لفظ ما ذكره ورواه الحافظ احمد بن موسى بن مردويه في
كتاب المناقب الذي اشترنا اليه واعتمدنا عليه والدرك عليه
فصل وروى ايضا الحافظ ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه في
كتاب مناقب مولانا علي صلوات الله عليه في المعنى الذي اشترنا اليه ما هذا
لفظه حدثنا احمد بن ابراهيم بن يوسف قال حدثنا عمران بن عبد الرحمن
قال حدثنا محمد بن علي بن حكيم قال حدثنا محمد بن سعد ابو الحسين عن
الحسن بن عمار عن الحكم بن عتبة عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله قال
خرج عمر بن الخطاب الى الشام واخرج معه العباس بن عبد المطلب قال
فعمل الناس يتلقون العباس ويقولون السلام عليك يا امير المؤمنين فكان
العباس رجلا جميلا فيقول هذا صاحبكم فلما كثر عليه التمت الى عمر فقال
ترى انا والله احق بهذا الامر مني وملك رجل خلفته انا واثت بالمدة
علي بن ابي طالب «ع»

فصل وها انا قد اوضحنا احاديث هذه المصوص الصريحة التي
لا تحتمل تاويل المتاولين ولا اعتذار المعتذرين ورواتها من جهات متفرقات
وفي اوقات مختلفة ومما هم من بهم بالتعصب لمولانا علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه وقد اراد الله جل جلاله اخرجها على ايدينا في هذا الوقت
الذي اختاره لها فهذا لاستخراج هذه الاحاديث كما اشترنا اليه وكان ذلك

من رحمته لنا وعمايته لنا وفضله علينا الذي نعجز عن الشكر عليه اللهم
وقد تقربنا بذلك اليك ونحن نعرضه عليك فاحمله من ابوسائن لديك في
كل ما يقتضيه كامل جودك ومقدس وعودك وبلغ سيدنا رسولك صلواتك
وسلامك عليه وآله ومولانا عيسى سلامك جل جلالك عليه وعزتها الطاهرين
صلواتك عليهم اجمعين اسا اجتهدا بما انتقد برأينا الى رضاك ومدخلا لنا
في حماك وامانا ليوم يمدك واننا ما قد قصنا لتعصبا على مذهب من
المذاهب الانادية لاداء الحق الواجب وقد اوضحنا في كتاب الابوار
الباهرة في انتمار عترته الطاهرة من الاحاديث المتطاهرة التي رووها راحلم
حق صارت في حكم المتواترة ومن الحجج التي من وقف بها وعرفها على
التحقيق لم يبق عنده شك فيما كشفناه من صحيح لطريق وسهيل التوفيق
وصلى الله على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطاهرين وسلم تسليما

طبع على نسخة العلامة الحجة آية الله الشيخ ميرزا محمد الطهراني تزييل
سامراء وقد تفضل بها أيده الله تعالى تسهيلات للوقوف عليها وهذه عاداته
الطيبة فان من يعرف سيرته يدعن بما حواه من نفسية قدسية وروح
طاهرة يحب كل جميل لآخوانه المؤمنين .

وقولت على نسخة شيخنا حجة الاسلام الشيخ حسين الحلبي العجفي
أدام الله تعالى تأييده وكثر أمثاله في العلماء العالمين فظهرت هذه النسخة
المطبوعة بحمد الله وتوفيقه بحلة قشبية يرناح لها القارئ ويتشوق اليها
رواد الحقايق .

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

(فهرس كتاب اليقين)

ص

- | | |
|----|-------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٠ | حديث اسرار رسول الله * ص * اخبره اول من يدخل عليه
أمير المؤمنين |
| ١٠ | أمره * ص * اصحابه بان يسلاموا على علي بأمرة المؤمنين |
| ١١ | سلام أبي بكر وعمر عليه بأمرة المؤمنين |
| ١١ | اخباره * ص * عائشة بان عليا أمير المؤمنين |
| ١٢ | وصية رسول الله عليا بانه يلعب رسالته من بعده ويعلم اساس مالا يعلمون |
| ١٣ | كان لبي * ص * ياخذ العري من وجه علي ويمسح به وجهه |
| ١٣ | حديث المنزلة و ص ٣٥ |
| ١٤ | نعمي رسول الله محيي علي لياكل معه مما اهدي له فاعطاه الله ادميته |
| ١٥ | كان يسمى أمير المؤمنين في حياة النبي * ص * |
| ١٦ | التسمية بأمرة المؤمنين من الله و ص رسوله |
| ١٧ | كان ابو بكر وعمر وعثمان يتخوفون ان يسأوا النبي عن الامة
من اهل الجنة كيلا يكتوبوا منهم |
| ١٨ | الركن يوم لقيامة اربعة و ص ٣٣ |
| ٢١ | الشيعة اذا صبروا على الادي يحسون بالخلل والخللي |
| ٢٣ | الله سبحانه أمر النبي * ص * بان يختار عليا خليفة من بعده |
| ٢٤ | أمر النبي ام سلمة ان تشهد بان عليا أمير المؤمنين و ص ٣٠ و ٣٥ |
| ٢٨ | اوحى الى النبي * ص * ان عليا أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد
الفر المحطلين |
| ٢٩ | تعجب المؤلف بعد هذه الروايات من العدول عنه |

ص	
٣١	نقش خاتم آدم « ع » محمد رسول الله علي أمير المؤمنين
٣١	كنية آدم ابو محمد
٣١	كما في القرآن يا ايها الذين امنوا فعلي أميرها
٣٤	الويل لمن تسمى بأمير المؤمنين
٣٥	من كنت مولاه فعلي مولاه
٣٦	فطرة الله هي التوحيد والرسالة للنبي وأمرة المؤمنين لعلي
٣٨	تسميته « ع » بأمرة المؤمنين مطلومة للرهبان قبل ولادة النبي « ص »
٣٨	ترجمة ابني اسحاق ابراهيم بن محمد النقي
٤١	قوله « ص » لعلي قاتل الله من يقالك وعائشة تسمع
٤٢	كانوا يقولون لعلي أمير المؤمنين والنبي « ص » يتسم
٤٢	كان النبي « ص » يقول لعائشة لا تؤذي في علي « ع »
٤٣	عصب عائشة لما جلس علي بينها وبين النبي وانكاره « ص » عليها
٤٣	امر « ص » ابا بكر وعمر وعثمان وريدة ان يسلّموا علي علي بأمرة المؤمنين
٤٤	سؤال عمر ان السلام عليه بأمرة المؤمنين من الله ام من رسوله وجواب النبي « ص » له
٤٨	بعض احوال الطبري العاصي
٥١	التصدق بالخاتم
٥٣	ذكر الذين نجوا من الهلكة باتباعهم اوصياء الأنبياء ومنهم هذه الأمة المشايخ لعلي « ع »
٥٧	تفسير وقفهم انهم مسؤولون عن أمرة المؤمنين لعلي
٥٨	لعن رسول الله « ص » من تأمر علي علي « ع »
٥٩	اهل السموات يسمون عليا أمير المؤمنين

- ٦٠ علي «ع» باب الله الذي من دخله نجا
- ٦٠ اخبار النبي «ص» بان اوصيائه اثني عشر احرم القائم
- ٦٠ اخبار النبي «ص» عائشة بانها تقايل عليا «ع»
- ٦٢ تفسير قوله طوى لهم وحسن مآب
- ٦٢ اخباره «ع» عما يكون بعده من الفتنة الساجي منها من تمسك
بامر المؤمنين
- ٦٤ اقرار اليهود بان عليا أمير المؤمنين
- ٦٥ مخاطبة السبع لعلي ماله أمير المؤمنين
- ٦٨ الملائكة المقيمون عند قبر الحسين يستغفرون لرواه ويشيرونهم
ويهودون مضام
- ٧٢ سلام الدارج عليه «ع» بامرة المؤمنين
- ٧٣ سلام الحمل عليه بامرة المؤمنين وفيه كرامة ماهرة
- ٧٤ شهادة جابر الانصاري له بالامرة
- ٧٤ علي خير البشر من أبي فقد كفر
- ٧٥ رد علي رسول الله «ص» لما امر بالتسليم عليه بامرة المؤمنين
- ٧٥ اعتراف أبي بكر بما اصرم به رسول الله من التسليم عليه بامرة المؤمنين
- ٧٥ اعتراف أبي بكر بان رسول الله لم يهد اليه بالخلافة
- ٧٦ اعتراض بريدة على عمر حين قال لا تجتمع النبوة والملك في اهل بيت
واستشهاده بالمران
- ٧٧ حديث الرايات الخمس التي ترد على رسول الله «ص» يوم القيامة وفيه
التسمية له بامرة المؤمنين
- ٧٨ التسمية لعلي بامرة المؤمنين عند اهل السموات
- ٨٣ احاديث في المراجع الى ص ٩١

- ص
- ٩١ حديث معصّل في الاسراء وفيه اعلام النبي بشهادة علي ودرجته المعصومين
- ٩٤ قول الرجلين والله لا نسمي له عما قاله في علي «ع»
- ٩٥ كتاب أبي بكر الى اسامة حين كان معسكرا بالجرف ورد اسامة عليه
- ٩٦ اخبار رسول الله بأن عليا قاتل الماكثين اطلع
- ٩٨ امر رسول الله جماعة من الصحابة بأن يسلموا على علي بالامرة
- ٩٩ الامام الماقر «ع» بصف شجرة السوة والأئمة المعصومين وحجرة وجعفر والعباس
- ١٠١ كلام لأصغر المؤمنين طويل مع ابن عباس في ابحراف الناس عنه
- ١٠٦ كلام لأبن عباس طويل في وصف علي «ع» وان افعاله لا يحتملها الاملاك مقرب او مؤمن ام يحبس بالايمان
- ١٠٨ حديث الانبياء عشر رجلا من المهاجرين والانصار المكربين جلوس أبي بصير
- ١١٥ خطبة النبي يوم اهدى معصلة وفي الحديث شرح الأمر بالولاية
- ١٢٦ حديث أبي ذر في الرايات الخمس وتسمية أمير المؤمنين وذلك لتسميه الى الرتبة وعنده سلمان وحذيفة والمقداد اطلع ومثله ص ١٥٠ و ١٦٧
- ١٢٩ حديث ابن عباس في وجه قتال علي «ع» اهل القلعة
- ١٣٠ رسول الله «ص» يحدث أم سلمة عن صفات علي «ع» ومثله ص ١٥٢
- ١٣١ حديث في يوم القدير
- ١٣٢ عدد الأئمة الذين خلفاء الرسول «ص» عدة الشهور
- ١٣٣ حديث البساط الذي سار بمجموعة فيهم أبي بكر وعمر الى محل اصحاب الكهف ان الله تعالى
- ١٣٧ كان حذيفة بن اليان والياً لعمان على المدائن

- ١٣٩ النبي «ص» امر فلانا وفلانا بان يسلمنا على علي «ع» باصرة المؤمنين
قالا منك ام من الله
- ١٤١ وصف الديك الذي رآه النبي في المعراج وما كان يبادي به
- ١٤٢ السلام على النبي «ص» مرة يوجب سلام الله وملائكته على المسلم
انما عشر مرة
- ١٤٣ حكاية الاسد المعرف امام أمير المؤمنين «ع» بانه لا يأكل حب
الأئمة عليهم السلام
- ١٤٣ علي «ع» قسم الجنة والنار وقصة الاسد المفترس لرجل «حضر
صعين مع معاوية
- ١٤٥ قصة الرجل والمرأة المتنازعين في الجبل وحكم أمير المؤمنين فيه
- ١٤٦ الملائكة الزائرة للبيت الحرام وقبر الرسول وقبر أمير المؤمنين
وقبر الحسين
- ١١٦ الملائكة المقيمة عند قبر الحسين تزور رآه ونودعه ونشيعه
وتستغفر له
- ١٤٧ الحيلة تبعث عن الكوفة فرسحين
- ١٤٧ كشف أمير المؤمنين عن الصخرة التي عليها اسماء ستة من اليهود
واسلام اليهود لذلك
- ١٤٨ قوت الدراج وشربه الدماء لشيعته علي «ع»
- ١٤٨ صلاة رسول الله بالملائكة ليلة المعراج
- ١٤٨ تفسير قوله تعالى واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا
- ١٤٩ قال ابو بصير لرسول الله السلام على علي «ع» باصرة المؤمنين
منك ام من الله
- ١٥١ اسباب نزول عم يتساءلون عن البيا العظيم ان ايا سفيان سأل رسول

- الله الى من تكون الخلافة بعده
 ١٥١ الخلافة وقعت في القرآن من الله لثلاث آدم ودارد وأمير المؤمنين
 ١٥٥ كلام الذئب مع أمير المؤمنين وانه من ولد الذئب الذي اصطاده
 اولاد يعقوب
 ١٥٦ سمعي مسجد برانا باسم الباقي له
 ١٥٧ اخبار أمير المؤمنين ببناء القبة ا. قرب برانا وما يؤتى فيها كل ليلة من
 الحرام وبعض الحوادث الكائنة فيها
 ١٥٧ حديث النبي «ص» مع فاطمة «ع» في فصل علي «ع»
 ١٦١ قال النبي «ص» لعائشة لا تؤذي في اخي علي «ع»
 ١٦١ لما اخبر النبي «ص» اس بن مالك بان الداهل عليه أمير المؤمنين
 وسيد الوصيين تمناه من الانصار فجاء علي «ع» الخ وص ١٦٤
 ١٦٣ الركبان يوم القيامة رسول الله وصالح وحمزة وعلي «ع»
 وص ١٦٦ و ١٨٤
 ١٦٤ مما رآه رسول الله في المعراج النور من قم الجارية من جوارى
 علي «ع»
 ١٧٠ خطبة أبي بن كعب اول يوم من شهر رمضان في فضل علي وابائه
 وذلك بعد خطبة أبي بكر
 ١٧٢ رد معاذ بن جبل وابن عوف على أبي بن كعب وردة عليهم بما سمعه
 من رسول الله «ص»
 ١٧٣ رد بريدة على أبي بكر
 ١٧٣ كرامة لأمر المؤمنين طهرت امام اليهودي فاسلم
 ١٧٤ صاحب بن عباد يوافق الشيعة في الاعتقاد وان الشيخ المفيد
 والسيد المرتضى نسباه الى المعتزلة

ص

١٧٦ كل اية اولها يا ايها الذين امنوا «ع» أميرها

١٧٧ الاحاديث الدالة على ان عليا امام المتقين

١٨٤ رسول الله «ص» بلغ الرسالة وأمر المؤمنين بعلمها للناس

١٨٥ في حديث الميراج اوحى الى النبي «ص» ان عليا امام المتقين الخ

١٨٧ مدح أبي العلاء الحمداني

١٨٧ حديث ميلاد أمير المؤمنين

١٨٧ اجتماع أبي طالب «ع» مع المعصوم الذي عبد الله سبعين سنة واخباره

بولادة علي «ع» وابنه امام المتقين ناصر النبي «ص»

١٨٨ نقل المؤلف ثناء اهل السنة على ابن جرير صاحب التاريخ وان له

مناقب اهل البيت

١٨٨ استشهاد النبي «ص» جماعة من اصحابه من وصيه علي «ع»

١٨٩ اخبار النبي «ص» فاطمة بما جرى عليها

١٨٩ حديث سلوي قل ان تفقدوني

١٩٠ حديث علي «ع» بصوب المؤمنين

١٩٢ من حديث الرسول «ص» ان الناس على القول بالامام المنتظر «ع»

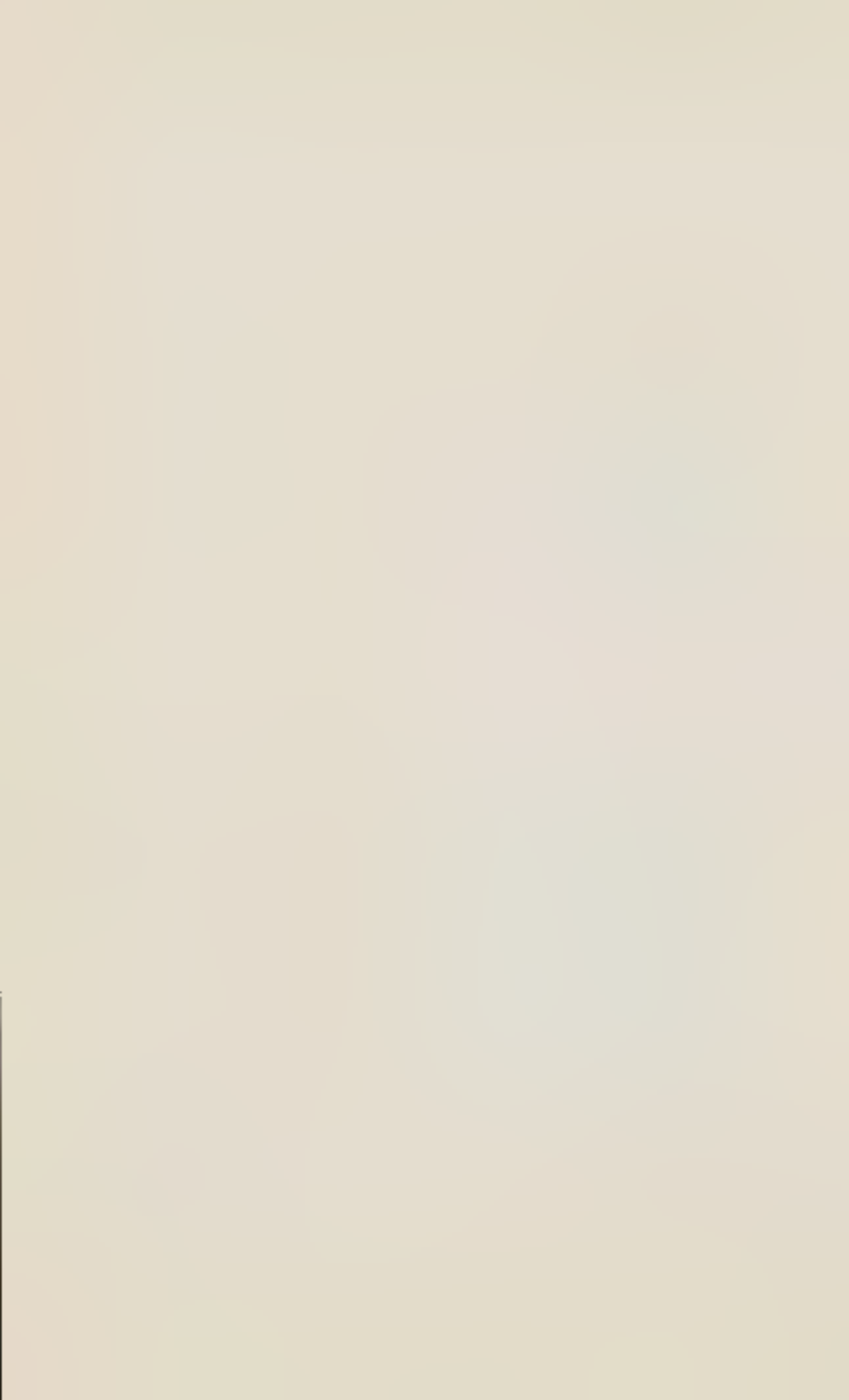
أعز من الكبريت الاحمر

١٩٤ احاديث بان عليا هو الفاروق الاعظم

١٩٦ معجزة ناهرة لرسول الله «ص» في ثلاثة نفر لم يسلموا ووقع

ما اخبر به عنهم

٢٠٠ اخبار أبي ذر بما وقع من الفتى وان العجاة منها بانواع أمير المؤمنين «ع»



مستورات الطبعة الجديدة في النجف

فلس	فلس
تفسير فرائد الكوفي	٢٠٠
امالي الشيخ المفيد	١٥٠
العيون والمحاسن	٢٠٠
المجلد	١٥٠
الافصح	١٠٠
بشارة المصطفى للطبري	٢٠٠
المسترشد	١٥٠
دلائل الامامة	٢٠٠
بشارة الاسلام للعبيدي	٢٠٠
فرج المهموم لابن طائوس	١٥٠
الملاحم والفتن	١٢٠
الطرف	٩٠
فرحة القرى	١٠٠
المهوف	٨٠
عين العبرة	٥٠
قربني هاشم للمكرم	١٠٠
علي الاكبر	١٠٠
مقتل الحسين	١٣٠
السيدة سكينة	٥٠
خصائص الرضي	٩٠
خصائص النساني	٥٠
مثير الأحزان لابن نما	٩٠
توحيد المفضل والاهليجة	١٠٠
ديوان أبي طالب	٨٠
اصل الشيعة واصولها	٨٠
والقربة الحسينية	٥٠
السياسة الحسينية	٥٠
تحرير المحلة ٥ اجزاء	٢٠٠
الاحتجاج للطبرسي	٢٥٠
مقاتل الطالبين لأبي الفرج	٢٥٠
مقتل أبي عصف	٥٠
الفهرست للطوسي	٢٠٠
المنتخب للطبرسي	٢٠٠
شجرة طوبى حران	٢٠٠
معالي السبطين	٧٥٠
ذخيرة الدارين	٣٠٠
قضاء علي (ع)	١٥٠
عيون المعجرات	٨٠
تزييد الانبياء	١٥٠
البلدان لليعقوبي	١٥٠
الجبال والياه للرخشري	١٥٠
من الرحمان	٢٥٠
مواهب الواهب	١٠٠
اثبات الوصية للمسعودي	١٥٠
سلم بن قيس الحكوفي	١٥٠
الأجرومية	٨٠
مثير الأحزان للجواهرى	٤٠٠
اعمال شهر رمضان	٢٠٠

سيصدر حديثاً :

تأليف الشهيد الثاني (ره)

(البيان) ذلك الكتاب الفقهى المشهور - اطلبوا سحتكم من

دار الكتاب - قم - ايران

التمن ١٢٠ ريال





Princeton University Library



32101 080195884